

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Éducation Supérieure et Recherche Scientifique

Université Mustapha Stambouli Mascara

جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر



كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي



## أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه الطور الثالث

شعبة: دراسات لغوية

تخصص: تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية

الموسومة بـ:

# التكنولوجيات الحديثة ودورها في تعليم اللغة العربية - قراءة في تجربة وزارة التربية الوطنية -

بإشراف:

د. محمد بوزيدي

من إعداد الطالبة:

صديقي أمال

### لجنة المناقشة

رئيساً	أستاذ التعليم العالي بجامعة مصطفى اسطمبولي معسكر	بوزوادة حبيب
مقرراً	أستاذ التعليم العالي بجامعة مصطفى اسطمبولي معسكر	بوزيدي محمد
ممتحناً	أستاذ التعليم العالي بجامعة مصطفى اسطمبولي معسكر	يوسف ولد النبية
ممتحناً	أستاذ التعليم العالي بجامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة	دين العربي
ممتحناً	أستاذ التعليم العالي بجامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس	طبيي أمينة
ممتحناً	أستاذ محاضر - أ - بجامعة مصطفى اسطمبولي معسكر	بن بريك حراق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا

[سورة الإسراء، الآية 85]

صِدْقَةُ اللَّهِ الْعَظِيمُ

## شكر وتقدير.

الشكر والامتنان أولا وأخرا لله سبحانه وتعالى الذي وفقني لا تمام هذا البحث، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين خير الذاكرين والشاكرين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

عرفانا بالفضل والجميل أوجه شكري إلى كل أساتذة قسم اللغة العربية وأدائها بجامعة مصطفى اسطمبولي -معسكر- ، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف على هذا العمل الدكتور بوزيدي محمد الذي أمدني بجزيل علمه وتوجيهاته .

دون أن أنسى أعضاء لجنة المناقشة الكرام حفظهم الله لتفضلهم بقبول مناقشة هذا العمل.

الطالبة: صديقي أمال

## إهداء

إلى من كانت الداعم الأول لتحقيق طموحي  
إلى من كانت ملجأ يدي اليمنى في تعبي  
إلى من أبصرت بها طريق حياتي واعتزازي بذاتي  
إلى القلب الحنون إلى من كانت دعواتها تحيطني  
إلى روح **أمي** الطاهرة رحمة ورضوان الله عليك  
إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير  
من كان له الفضل في بلوغ أهدافي  
**والدي الحبيب** أطال الله في عمرك  
إلى **زوجي** الذي ساندني وشجعني  
وخط معي خطواتي ويسر لي الصعاب  
إلى **أبنائي وإخوتي وأخواتي**  
إلى **أحبي وأصدقائي**  
إلى **أساتذتي وأهل الفضل** علي الذين غمروني بالحب والتقدير والنصيحة  
والتوجيه والإرشاد  
إلى كل هؤلاء أهديتهم هذا العمل المتواضع سائلة من الله العلي القدير  
أن ينفعنا به ويمدنا بتوفيقه

# مَقْدِمَةٌ

يشهد العالم اليوم موجة من التطور العلمي والتكنولوجي، مسّت العديد من القطاعات والمجالات، نتج عنه انفجار تقنيّ ومعرفيّ كبير، ومن بينها قطاع التربية والتعليم الذي أصبح يواجه جملة من التحديات، ونظرا لهذا طبقت وزارة التربية الوطنية الجزائرية مقاربة جديدة في التدريس توازياً مع موجة التطور العالمية، فعُدلت في كيفية تحليل نصوص اللغة العربية وتقديم روافدها، ممّا يفرض على المعلم اختيار الطريقة والواسطة التعليمية التي تتماشى مع ذلك، ليُمكّن المتعلم من امتلاك الخبرات التربوية المخطط لها، وتنمية قدرتهم على التفكير العلمي. ومما لا شك فيه، أن الحاجة لوسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم باتت ملحةً وضرورية اليوم أكثر من أيّ وقت مضى، فكما يحتاج ذوو الحرف والمهن الأخرى وسائط وأدوات تعينهم على الإنتاج، فإنّ المعلم هو الآخر يحتاج إلى وسائل التكنولوجيا في التعليم تعينه على توصيل معارفه العلمية إلى متعلميه، فالفرد يدرك الأشياء التي يراها إدراكاً أفضل وأوضح مما لو قرأ عنها أو سمع شخصاً يتحدّث عنها، ومردّد ذلك الإشارة التي تطبعها الرؤية في النفس، والتي تزيد من إدراك الأمور خصوصاً ذا تضافر الإبصار مع مثيرات أخرى تُسهم في صنع موقفٍ يجعل الحواس في حالة تيقظ وانتباه مستمرين.

لذا ينبغي على المعلم السعي إلى إيجاد هذا النوع من الإدراك عند المتعلّمين من خلال واسطة تعليمية (وسيلة ايضاحية) يدرك أهميتها في الإبقاء على أثر التعلّم، شرط أن يكون ملماً بأنواع وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم، التي يمكن أن يستخدمها ليختار لمتعلميه أكثرها وضوحاً من حيث القيمة التربوية، والارتباط الوثيق بأهداف الدرس ومراحله.

وبناءً على ما سبق جاءت الرسالة الموسومة بـ "التكنولوجيات الحديثة ودورها في تعليم اللغة العربية- قراءة في تجربة وزارة التربية الوطنية - " الذي نهدف من خلاله إلى تبين مكانة وأهمية وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم، ودورها في إيصال المعرفة للمتعلم وفعاليتها في العملية التعليمية التعلمية فيما تعلق بتعليمية اللغة العربية مع رسم منهجية لاستخدامها، وكذا الوقوف على جهود وزارة التربية الجزائرية فيما يخص الإصلاحات الجديدة التي باشرتها لمواجهة الانفجار المعرفي، والتطور التكنولوجي ودينامية عالم الإنتاج من ناحية ، وحلا لمعضلة اختلال التوازن المعرفي والوجداني للمتعلمين المرتبط بكل مرحلة من مراحل التعليم التي يمرّ بها المتعلم من ناحية ثانية، ومن ثم فإنّ جوهر التغيير يكمن في نمط قيادة الصف والتخلي عن الأساليب التقليدية وحشو الذهن بمعارف لا تلبث في ذاكرة المتعلم إلا قليلا ثم ينساها.

وعلى هذا الأساس، عرف التعليم بصفة عامة والتعليم الابتدائي بصفة خاصة في الجزائر عدة تغيرات وتحديات جعلته ينتقل من التعليم التقليدي إلى مواجهة الثورة التقنية والتكنولوجية السائدة، وفي مقدمتها نجد اللغة العربية تواجه هذا التقدم لتلحق بالركب المعرفي والتقني، مما جعل الدارسين والباحثين يعقدون المؤتمرات والندوات بهدف النهوض بالتعليم وتعليم اللغة العربية باستخدام ودمج التكنولوجيات الحديثة، وإبراز دورها الفعال في التنمية المعرفية، ومن بينها نذكر بعض الأعمال التي وردت في المؤتمر الدولي الحادي عشر

بعنوان "التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية" المنعقد في لبنان/طرابلس بمركز جيل البحث العلمي بالتعاون مع جامعة تيبازة(الجزائر) 23/22 أبريل 2016م .

كما تعددت الأبحاث والدراسات في نفس الميدان نذكر منها:

◀ بوزيدي محمد، تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية -القراءة

أنموذجا-، رسالة دكتوراه، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة جيلالي اليابس

سيدي بلعباس، السنة الجامعية: 2012/2011

◀ العالية حبار، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد، القراءة في

المرحلة الابتدائية أنموذجا -أطروحة دكتوراه-، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان،

2018/2017

◀ علوي هند، المرصد الوطني لمجتمع المعلومات بالجزائر، قياس النفاذ إلى تكنولوجيا

المعلومات والاتصال بقطاع التعليم بالشرق الجزائري، قسنطينة، عنابة، سطيف

نموذجا، أطروحة دكتوراه علم المكتبات تخصص إعلام آلي وتقني، قسنطينة،

2008/2007

◀ عماد بن جمعان بن عبد الله الزهراني، تصميم برمجية إلكترونية تفاعلية لمقرر التعليم

لقياس أثرها في التحصيل الدراسي لطلاب كلية المعلمين في السياحة، دكتوراه،

جامعة أم القرى، 2008.

◀ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، رسالة دكتوراه في فلسفة

التربية، جامعة بغداد، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 1428هـ/2008م.

## إشكالية البحث:

من سرّه أن يعظم في عين من كان في عينيه صغيراً، ويصغر في عينيه من كان عظيماً، فليتعلّم اللغة العربية، فإنّها تجري على المنطق، وتدني من السّـلطان، وهي خالدة خلود القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة إلى يوم الدين، وتحتل مكانة عظيمة ومنزلة شريفة، وتمثل الهوية وتقدم الأمم وازدهارها، فلا بد من الحفاظ عليها والتّمكّن منها واكتسابها وامتلاك مهاراتها، ويكون ذلك بالاهتمام بالمنظومة التعليميّة عامة وبها خاصة، إذ يقاس تقدم أي مجتمع وتطوره في العالم بمقدار توافره على البيئة الحاضنة للمعرفة، والمساهمة في إنتاجها وتطوير أسسها وخلق أساليب جديدة في استعمالها، وكيفية تعليمها لتغطية التغيرات المتسارعة.

من خلال ما تقدّم، فقد تمّ طرح إشكالية البحث على النحو التالي: ما مكانة ودور

**الثروة التكنولوجية الحديثة في تعليمية اللغة العربية؟**

هذا وقد تفرّعت عن هذه الإشكالية الأسئلة التالية:

1. ما هو واقع دمج التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية؟
2. ما هو واقع تعليم مهارات اللغة العربية في ظل معطيات الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة؟
3. ماهي التسهيلات التي يقدمها التعليم الالكتروني للعملية التعليمية وتعليم اللغة العربية؟

4. ما مدى قدرة وزارة التربية الوطنية على دمج التكنولوجيات الحديثة في التعليم؟

5. ما هو تقييم المدرسة الجزائرية لمشروع وزارة التربية الوطنية حول ما تم تحقيقه من

خلال التعليم الالكتروني في تعليم اللغة العربية؟

فرضيات الدراسة:

إذا سلّمنا أنّ وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم قد حققت وظيفتها الـديداكتيكية فهل هذا

يعود إلى :

✓ هل هناك علاقة تأثير إيجابية بين التكنولوجيات الحديثة وتعليمية اللغة العربية.

✓ في تطور وارتقاء تعليم مهارات اللغة العربية في ظل معطيات الوسائل

والتقنيات التعليمية الحديثة.

✓ هل نجاح التعليم الالكتروني مرتبط بالدعم الذي تقدمه وزارة التربية الوطنية

وقدرتها على دمج التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية.

✓ ما مدى قدرة ووعي كوادر المدرسة الجزائرية بأهمية التعليم المعاصر والتخلي

عن التعليم التقليدي.

## الهدف من الدراسة:

إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة يكمن في معرفة دور التكنولوجيات الحديثة في تعليم اللغة العربية من خلال قراءة في تجربة وزارة التربية الوطنية، بالإضافة على تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1. معرفة واقع استخدام التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية.
2. التغيرات التي يمكن للتكنولوجيات الحديثة تحقيقها في العملية التعليمية وتعليم اللغة العربية.
3. مدى قدرة وزارة التربية الوطنية لتحقيق مشروعها في دمج التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية وتعليم اللغة العربية.

## أهمية الدراسة:

إذا كانتِ النَّفْسُ البَشَرِيَّةُ كثيراً ما تميل إلى تصديق الحقائق التي تراها العين أكثر من الحقائق التي تَسْرُدُهَا الكلمات، فقد أضحى وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم اليوم الوسيلة الأقوى للإقناع والتأثير، كونها تحظى بقدر كبير من الثقة والمصداقية أكثر من غيرها، هذا على الرغم من كثرة سوء استخدامها، غير أن هذا لا يمكن أن يَحْجُبَ أبداً إيجابيات وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم وَفَضَائِلَهَا على الإنسانية جمعاء من خلال إسهاماتها الجليلة في إثراء مختلف النشاطات الصفية وغير الصفية. فهي تُعَدُّ من أقوى

أدوات التعبير والتواصل والترفيه بين سائر البشر. نظرا لهذه الحقيقة، فقد تجلت أهمية الدراسة فيما يمكن أن تقدمه وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم من إضافاتٍ في مجال التربية والتعليم بوصفها وسيلة إيضاح معبّرة وهادفة وذات قدرة كافية لإيصال المعنى دون عناء، إذ بلاغتها قوية، وتأثيرها على مُتلقّيها شديد، ومخزونها الدلالي غزير وكافٍ ليَجْعَلَ منها وسيلة تعليمية تعلمية بالغة التأثير والإمتاع.

### منهج الدراسة وأدواته:

اقتضت طبيعة الدراسة إلى الاستعانة بالمنهج الوصفي لكونه الأنسب لرصد الظاهرة اللغوية، ولاهتمامه بالجانب الإحصائي كوسيلة لدعم نتائج البحث.

### حدود الدراسة:

- **عينة الدراسة:** حدّدت عينة الدراسة من ضمن مجتمع الدراسة في ثلاثة مستويات ضمن التعليم الابتدائي، والمتمثلة في مجموع التلاميذ والأساتذة، غير أن عدد الأساتذة لم يكن كافيا كعينة للتحليل، لذلك اضطررنا للاستعانة بأساتذة من مدارس أخرى تستخدم نفس التقنية.
- **حدود الدراسة الزمنية:** تتكون معطيات الدراسة التطبيقية في الفترة ما بين 2023 إلى 2024م متضمنة البيانات التي تم جمعها وتحليل نتائجها، بالإضافة إلى معطيات الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في المدرسة الابتدائية الجزائرية.

- **حدود الدراسة الجغرافية:** معطيات الدراسة التطبيقية اعتمدت أساسا على ما تقدمه المدرسة الابتدائية الجزائرية تنفيذا لمشروع وزارة التربية الوطنية في دمج التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية وتعليم اللغة العربية.

### هيكل الدراسة:

تطلبت الدراسة هيكلا منهجيا قائما على جانبين نظري وتطبيقي، حيث يحتوي الشق النظري على فصلين نظريين والشق التطبيقي على فصل تطبيقي على الشكل الآتي:

### مقدمة:

➤ تحديد مشكلة الدراسة

➤ أهداف الدراسة

➤ أهمية الدراسة

➤ منهج الدراسة وأدواته

➤ حدود الدراسة

➤ هيكل الدراسة

### مدخل: تاريخ الوسائل التعليمية

الفصل الأول: مبادئ ومفاهيم أساسية في تعليم اللغة العربية.

الفصل الثاني: استراتيجية استثمار الموارد التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية.

---

الفصل الثالث: تدريسية اللغة العربية بالوسائل التكنولوجية المعاصرة في نشاط القراءة-

المرحلة الابتدائية- (دراسة ميدانية).

- آليات البحث ومنهجية الدراسة.
- الدراسة التطبيقية نتائج وقراءات.

المدخل:

تاريخ الوسائل التعليمية

عرف الإنسان منذ العصور الأولى طرق استخدام حواسه بغرض التعلم، ومع تتابع الأجيال أصبح التعلم أمراً ضرورياً لازماً في حياة الإنسان، ممّا أوجب البحث عن إمكانيات ووسائل تساعد على عملية التعلم، ومن هنا بدأ التركيز على استخدام الوسائل التعليمية التي تساعد على اكتساب المعرفة والمهارات اللغوية.

وبالتالي أصبحت هذه الوسائل تسهم في إرشاد المتعلم ودفع خطواته إلى التطور عبر العصور، فكانت أول خطوة مع أول بشر على وجه الأرض وهو ابن سيدنا آدم عليه السلام، عندما علّمه الغراب كيف يوارى سوءة أخيه لقوله تعالى: ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾<sup>1</sup>، فقد علم الله ابن آدم كيف يوارى سوءة أخيه بدفنه باستخدام الغراب ونقله له.

وتواصل تعلم الإنسان حسب العصور والمواقف التي يعيشها كاستخدامه لتعابير الوجه والإشارات في توصيل المعلومة، والتعامل مع غيره والتقليد ومحاكاة لغيره كالحوانات والطيور، والتي كان لها الدور الأكبر في تعلمه أساسيات الحياة التي تساعد على العيش والاستمرار. وتعتبر هذه المرحلة فترة اعتمد فيها الإنسان على وسائل بدائية مهدت تطوه عبر العصور والأجيال، لينتقل بعدها الإنسان إلى مرحلة أخرى أصبح يستخدم فيها الرسومات والرموز والصور، لتسجيل ما يريد إيصاله لغيره من معلومات، وهذا ما وجده الباحثون في علم الآثار عن الإنسان القديم كوسيلة تواصل وتعلم كاللغة الهيروغليفية القديمة والحضارة

<sup>1</sup> -سورة المائدة، الآية 31.

الإغريقية والمصرية الفرعونية، التي كانت خير دليل على أن الإنسان استخدم الجدران والمعابد للنقش عليها من أجل التواصل والتعلم.

كما أن القرآن الكريم فيه خير دليل على استخدام الوسائل التعليمية لقوله تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ وَأْمَرَ قَوْمَكُمُ يَا أُدْحُوتُ بِأَحْسَنِهَا ۚ سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ﴾<sup>1</sup>، فهذه الألواح المذكورة في الآية الكريمة تعتبر وسيلة تعليمية تستخدم للتعليم. بالإضافة إلى أول كلمة نزلت على سيد الخلق محمد من ربه قوله الكريم: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾<sup>2</sup>، مما يدل على أن دين الإسلام هو دين علم استخدم فيه رسولنا الكريم عدة طرق لتعليم الناس أمور دينهم ودنياهم كقوله للمسلمين: "صلوا كما رأيتموني أصلي" فهذا يدل على استخدام التقليد كوسيلة للتعليم. وكثرت النماذج عبر التاريخ، وآمن الإنسان بضرورة الاهتمام بطرق ووسائل التعليم، وبالتالي التقدم والتطور، وهكذا حتى عرفت الوسائل التعليمية بتسميات مختلفة، إما تبعا لتطورها التاريخي أو تبعا لنوع الحواس المستخدمة في إدراكها أو تبعا لدورها في التعليم ومن ذلك نجد:

◀ وسائل الإيضاح والوسائل المعينة، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل

السمعية البصرية والوسائل التعليمية، والملاحظ أن تسمية الوسائل التعليمية قد لقيت

رواجا على نطاق واسع، وأضحى استخدامها شائعا بين الباحثين في التربية فهي تعم

<sup>1</sup> -سورة الأعراف، الآية 145.

<sup>2</sup> -سورة العلق، الآية 1.

كل التسميات السابقة، وتشمل كل وسيلة تستخدم لمساعدة المعلم على إنجاز عملية التعليم والتعلم، كما تساعد المتعلم على الفهم والاستيعاب والإدراك وتنمية المهارات التعليمية.

وقد قدّم علماء التربية عدة تعريفات للوسائل التعليمية، وذلك كل حسب قراءته للمصطلح نذكر منها تعريف محمد وطّاس إذ يقول: "هي كل وسيلة تساعد المدرّس على توصيل الخبرات الجديدة إلى تلاميذه بطريقة أكثر فعالية وأبقى أثراً<sup>1</sup> ويعرفها محمود الحيلة أنها" أي شيء يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان، وهي جميع المعدات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة الدّارسين داخل غرفة الصّف أو خارجها بهدف تحسين العملية التعليمية، وزيادة فعاليتها دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها"<sup>2</sup>

وعليه فإن الوسائل التعليمية هي الأدوات على اختلافها ونوعها وطبيعتها ووظيفتها الإجرائية تعد وسيلة تعين، وتساعد المعلم والمتعلم في النشاط التعليمي التعلّمي، وتعمل على تحسينه بنقل الخبرات والكفاءات بطريقة أكثر فاعلية وأفضل تعلم ضمن أجواء مشوقة ورغبة عالية، بأقل جهد وأقصر وقت وأقل تكلفة.

<sup>1</sup> محمد وطّاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم عامة وفي تعليم اللغة العربية للأجانب خاصة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988، ص55

<sup>2</sup> الحيلة محمد محمود، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، القاهرة، ص27

وتتأثر الوسائل التعليمية بتطور الصناعة، فكل عهد ووسائله التعليمية التي تتفق مع أسلوب الإنتاج، ففي عصر الصناعة اليدوية استخدمت وسائل يدوية في التدريب وعندما حدثت الثورة الصناعية الأولى أصبح الإنتاج إجماليا وجماهيريا، وأصبحت الوسائل التعليمية تخدم أسلوب التعليم الجمعي كاستخدام أجهزة عرض الصورة وتسجيل الصوت، وفي عهد الثورة الصناعية الحديثة أصبحت الآلات الالكترونية تضمن التدريب والتعليم الذاتي، ومن خلال تتبع التطور الذي حدث على مستوى الوسائل التعليمية يمكن الوقوف على أهم المراحل التي عرفتها الأجيال المهمة بالتربية والتعليم بالشكل الآتي:

✚ **الجيل 1:** استخدمت فيه اللوحات، الخرائط، المخططات البيانية، النماذج والسبورات، والعروض العملية والتمثيلات.

✚ **الجيل 2:** اكتشفت الطباعة وأدخلت الآلات لنقل الكتابات والرسوم بسرعة كبيرة وتعميمها على كل فرد وانتشرت المدارس.

✚ **الجيل 3:** ظهور الوسائل التعليمية الأكثر تطورا كاستخدام الصورة والصوت إلى مسافات بعيدة، حدث ذلك بفضل الثورة الصناعية الأولى التي عرفها العالم في أواخر القرن 19م وأوائل القرن 20م بفضل هذا التطور تمكن المدرسون من استخدام الوسائل التعليمية الحسية البصرية السمعية، كالصورة الضوئية والشرائح والأفلام الثابتة والمتحركة والصامتة، وأجهزة التسجيل الصوتي باستخدام الأسطوانات، ثم الأشرطة المغناطيسية والتلفزيون في الإعلام والترفيه.

✚ الجيل 4: تطورت الوسائل التعليمية بفضل التطور الصناعي الذي انعكس على

التعليم باختراع الآلات الإلكترونية، فأصبح الاتصال والتفاعل بين الإنسان والآلة أمراً

سهلاً، واستخدمت المخابر اللغوية ومخابر الاستماع التي يتم فيها التعليم بواسطة

التفاعل بين المتعلم والبرامج الموجودة في الآلة، كما بدأ استخدام التعليم المبرمج

(الذاتي) ينتشر في البلدان الصناعية وأدخلت الآلات التعليمية إلى حجرات

الصفوف<sup>1</sup>.

ولازالت الوسائل التعليمية تتطور حسب حاجة الإنسان إليها وما يفرضه التقدم

العلمي والمعرفي، وهذه الوسائل تحقق فاعلية التعليم والتعلم وتقدم الحقائق والمعلومات بطريقة

تناسب إدراك المتعلم، وتجعل التعلم أسرع وأبقى أثراً، لأنه مبني على إدراك صحيح وفهم

كامل وتفكير واع.

<sup>1</sup>كمال يوسف إسكندر، محمد ذبيان غزاوي، مقدمة تكنولوجيا التعليم، دار الفلاح، الكويت، ط1، 1995م، ص32

# الفصل الأول:

مبادئ ومفاهيم أساسية في تعليمية اللغة العربية.

## 1) اللغة: (المفهوم، الأهمية، الوظيفة، الخصائص).

## تمهيد:

إن اللغة خاصة ميز الله بها الإنسان عن سائر مخلوقاته وجعل له القدرة عن التعبير ومكنه من السيطرة على حياته وقيادته وتطويرها، واللغة هي أوضح خصائص الجنس البشري تمييزاً له ودلالة على طبيعته الفريدة، وتأكيداً لحقيقة تسنمه الذروة العليا لمرتقي الكائنات الحية، وهي ليست مجرد نظام لتوليد الأصوات الناقلة للمعنى، بل هي مرآة العقل، وأداة الفكر، ووعاء المعرفة، والهيكلي الحديدي الذي يقيم صلب المجتمعات الإنسانية، وكونها نشاطاً إنسانياً، وسلوكاً فعلياً، يمثل نزوعاً وميولاً وحاجات وأفكاراً ومشاعر وأخيلة، كما يمثل قدرات عقلية خاصة بالإنسان، وكونها بهذا الاعتبار يجعل من الممكن استكشاف قوانين خاصة ببنيتها ونشأتها ونموها وتطوراتها المعقدة، فهي ليست نظاماً عشوائياً بل منظومة متسقة تقيدها الضوابط وتحكمها القواعد<sup>1</sup>.

وبظهور اللغة المنطوقة بدأ التاريخ الإنساني ومعه التاريخ الثقافي "ويبدأ الوليد الإنساني فهم أصوات كلام الناس من حوله ومحاولة تقليدها واكتساب الطفل للغة يعني بداية الاتصالات الواسعة مع غيره وتنمية ذاته"<sup>2</sup>، والإسهام بفعالية في المجتمع الإنساني.

1\_ نبييل علي، اللغة العربية والحاسوب دراسة بحثية، 1988، ص20.

2\_ علي أحمد منكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، مصر، 1997، ص27.

ولهذا فإن تنمية الثروة بالنسبة للتربويين الذين يشرفون على تعليم الطفل في المرحلة الأولى -المرحلة الابتدائية- تعد بالمهمة الأساسية والقاعدة الأولى في تمكين المتعلم من اكتساب اللغة، واستخدامها بأسلوب صحيح خال من العيوب النطقية ومن الشوائب والأخطاء النحوية ومن غرابة الاستعمال والغموض وسوء الدلالة<sup>1</sup> وذلك مع مراعاة قدرات استيعابه التي تنمو تدريجياً<sup>2</sup>.

### 1-1) مفهومها:

1-1-1) لغة: "اللغة: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، ج: لُغَاتٌ وَلُغُونٌ وتجمع اللغة أيضا على لغى، بالضم مقصورا، نقله الجوهري، وَلَغًا لُغُوًا: تكلم، وخاب، ...، واستلغ العَرَبَ، اسْتَمَعَ لُغَاتِهِمْ من غير مسألة"<sup>3</sup>.

### 1-1-2) اصطلاحا: عرفت اللغة تعريفات عديدة عند الباحثين والدارسين ومنها:

- ✓ هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم<sup>4</sup>.
- ✓ هي ملكة في اللسان للعبارة عن المعاني، وهي في كل أمة بحسب اصطلاحاتها<sup>5</sup>.

1\_ محمد بوزيدي، تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية -القراءة أنموذجا-، رسالة دكتوراه، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، السنة الجامعية: 2011-2012، ص19.

2\_ الحمزة بشير، المعين للسادة المعلمين على تعليم اللغة قراءة وتعبيرا، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2006، ص15.

3\_ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، 1429هـ/2008م، ص1478.

4\_ محمود فهمي حجازي، مدخل في علم اللغة، دار قباء للطباعة، القاهرة، 1998، ص10.

5\_ زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، الإسكندرية، 1991، ص27.

✓ نظام عرفي مكون من رموز، وعلامات يستغلها الناس لاتصال بعضهم

ببعض والتعبير عن أفكارهم<sup>1</sup>.

كما نجد بعض التعريفات في المعاجم وفي الكتب الجامعية التمهيدية<sup>2</sup>:

- اللغة نظام من رموز صوتية اعتباطية، تمكن كل الناس في ثقافة معينة أو آخرين

درسوا هذه الثقافة، من أن يتواصلوا ويتفاعلوا فيما بينهم.

- اللغة نظام صوتي للاتصال يؤديه جهاز النطق والسمع في أية جماعة يستخدم

رموزا صوتية تحمل معاني عرفية اعتباطية.

- اللغة نظام من رموز صوتية اعتباطية تستخدم في الاتصال الإنساني.

وقد كثرت المؤلفات والكتب التي تناولت في متونها مفهوم اللغة وتعريفها ومراحل

اكتسابها وإبراز جوانب الإفادة منها من ناحية أصل وجودها وتطورها، واجتمعت هذه

التعريفات على كون اللغة اجتماعية، تعارف الناس على مصطلحات واستعملوها للتواصل

فيما بينهم.

1\_ محسن علي عطية، مرجع سابق، ص16.

2\_ دوجلاس براون، تر: عبده الراجحي، علي غلي أحمد شعبان، أسس تعلم اللغة وتعليمها، دار النهضة العربية، بيروت، 1994، ص23.

## 1-2) أهمية اللغة ووظائفها:

تكمُن أهمية اللغة في كونها ميزت الإنسان عن باقي المخلوقات، إذ جعلته ناطقا، مفكرا، قادرا على إدارة الحياة وتنظيمها وتطويرها، وتسخير موجودات الطبيعة لخدمة الحياة الإنسانية، إذ لا يمكن تصور الحياة الإنسانية من دون تفاعل الناس وتقاومهم، وتبادل الأفكار، وتناقل المعارف والخبرات بينهم من جيل إلى جيل "والحفاظ على التراث والقيمة الحضارية في الذاكرة الجماعية والفردية، كونها ذات صلة مباشرة في تحديد الشخص وهويته وانتمائه العرقي"<sup>1</sup>، ووسيلة ذلك كله "الاتصال والتفاهم الذي يكون باللغة"<sup>2</sup>، فهي شأن أساسي من شؤون المجتمع، "ويبقى نجاحها في تأدية وظيفتها التبليغية مرهونا أساسا بتوفر العناصر الثلاثة (المرسل والمستقبل اللغة التخاطبية) لكل فعل لساني، ودرجة ترابطها وتلازمها مع تلك العناصر"<sup>3</sup>، وإذا اختل هذا الترابط "نفقد وظيفتها، إلا أن هذه العوامل غير المرتبطة أثناء الاتصال الشفهي لا تعطي بدورها وظيفة لغوية ثابتة، وإنما تتغير هذه الوظيفة بحسب ترتيب العوامل المؤثرة في الخطاب، حيث أن البنية الكلامية والنبرة الصوتية والحالة

1\_مارك ريشل، اكتساب اللغة، تر: جمال بكداش، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط01، 1984، ص120.

2\_محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص23.

3\_بوزيدي محمد، تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية -القراءة أنموذجا-، ص28.

النفسية للمرسل والمرسل إليه تعطي إحساساً إضافياً لمضمون نص الخطاب، وإلا كانت الرسالة غير مؤثرة<sup>1</sup>.

ومن الصعب إيجاد خطاب يحمل وظيفة واحدة وقوة تأثير واحدة "لأن تنوع الخطاب لا يكمن في وحدانية استعمال وظيفة ما، ولكن بالتحديد في اختلاف هذه الوظائف كما يذهب اللساني فرديناند دوسوسير<sup>2</sup>.

وتكمن أهميته في الوظائف التي تؤديها في حياة الإنسان والمجتمع والتي يمكن إيجازها بالآتي:

#### • الوظيفة الفكرية:

تعتبر اللغة ركيزة من ركائز الكائن البشري في تعاملاته اليومية "ومرآة عاكسة لأنماطه سلوكية واستظهاراً لطموحاته المستقبلية والآنية"<sup>3</sup> كما تعد أداة التفكير لدى الإنسان، فهي أداة كاشفة "للصلة الوثيقة بين اللغة والتفكير"<sup>4</sup>، إذ بها يؤدي العقل كل وظائفه "فالصلة

1\_ الحمزة بشير، المرشد المعين للسادة المعلمين على تعليم اللغة قراءة وتعبيراً، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2006، ص15.

2\_ المرجع نفسه، ص17.

3\_ فادية علوان، مقدمة في علم النفس الارتقائي، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط1، 2003، ص142.

4\_ وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002، ص39.

بين اللغة والفكر قوية، حيث يقول سقراط إن الألفاظ هي مفتاح التفكير، ورأى واطسون أن التفكير هو اللغة<sup>1</sup>.

وعندما يفكر الإنسان يتكلم من دون صوت، "كذلك رأى طه حسين أننا نفكر باللغة وأن اللغة أداة التفكير، فالعلاقة بينهما قائمة وقد أثبتت الدراسات أن الإنسان لا يفكر إلا بلغة، وأن الأفكار تبقى عائمة في الذهن ما لم تنظم في ألفاظ تحتويها وتعبّر عنها وتتمثل وظائف اللغة الفكرية فيما يأتي<sup>2</sup>:

✓ قدرة الفرد على التعليل، والتعليل يتكون من صور ذهنية ترتب على شكل ألفاظ وتراكيب تبدو مقنعة.

✓ قدرة الفرد على ربط الأفكار وتسلسلها في صور ذهنية تحملها الألفاظ وتراكيب لغوية.

فاللغة مفتاح التفكير وتؤدي دوراً مهماً في تكوين المفاهيم والمدرجات الكلية والعمليات العقلية كالتحليل والتعميم والتجريد والحكم والاستنتاج.

1\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 23.

2\_ المرجع نفسه، ص 23.

• الوظيفة الاجتماعية:

تعد اللغة أساس النظام الاجتماعي للإنسان وجوهره، وطريقة نقل للتراث الديني، والقانوني والأخلاقي، وبها يتمكن من فهم آراء الآخرين ويستطيع التعبير عن آرائه وتجعله محورا لا يمكنه الاستغناء عن بقية أقرانه.

لذلك تعد اللغة من أهم عوامل الربط بين الفرد والجماعة، وتتمثل وظيفتها الاجتماعية

فيما يأتي<sup>1</sup>:

✓ التعبير عن الآراء المختلفة في مجالات الحياة المختلفة كالسياسة والدين والأمور الاجتماعية.

✓ التعبير عن المشاعر والأحاسيس اتجاه الآخرين.

✓ المجاملات الاجتماعية هي مواقف الحياة المختلفة.

✓ التعبير عن حاجات الإنسان المختلفة هي الحياة الاجتماعية.

✓ التأثر في عقول الآخرين وعواطفهم وإقناع الآخرين بما يريد.

• الوظيفة الثقافية:

تكمُن الوظيفة الثقافية للغة في الحياة بتسجيلها التراث الإنساني ونقله من جيل إلى

جيل ومن أمة إلى أمة، فاللغة تسجل كل تراث حضاري وتنقله من الماضي إلى الحاضر

1\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص24-25.

وتعمل على وصل حاضره بمستقبله، ولولا اللغة ما استطاع الإنسان حفظ تراثه وتسجيله، ونقله إلى الآخرين مما يفصله عنهم المكان أو الزمان، فهي تعد من أفضل وسائل حفظ التراث الإنساني ونقله، وأكثرها قدرة على استيعابه، فهي مرآة الأمة وحافظ تراثها، ودليل رقيها<sup>1</sup>.

• الوظيفة النفسية (الجمالية):

يرى علماء النفس أن اللغة من المظاهر النفسية في حياة الكائن الإنساني، إذ لا يخلو أي مجتمع من المجتمعات من هذا المظهر، فاللغة هي الوسيلة الأساسية في تفاهم أبناء البشر مع بعضهم، وأداة الاتصال بين الناس<sup>2</sup>، فالوظيفة النفسية للغة تتمثل فيما يأتي<sup>3</sup>:

✓ إشباع حاجات الفرد النفسية عندما يستطيع التعبير عنها بواسطة اللغة.

✓ إغناء الفكر وتذوق الجمال في التراكيب اللغوية ومعانيها.

فباللغة تسمح لمستخدميها أن يشبعوا حاجاتهم النفسية، وأن يعبروا عن رغباتهم وما يريدون الحصول عليه من البيئة المحيطة وهناك من أطلق على هذه الوظيفة النفسية أو وظيفة (أنا أريد).

1\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص25.

2\_ سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، بغداد، ط1، 1436هـ/2015م، ص27.

3\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص26.

- وفي هذا الشأن يرى معظم الباحثين "أن اللغة أعظم اختراع قام به الفرد وتعد الوسيلة الاجتماعية الوحيدة والفريدة الأكثر أهمية بالنسبة له عن باقي الوسائل الأخرى: كالمؤسسات والمدارس وغيرها، وتكمن وظيفة اللغة في إشباع رغبات الفرد والتعبير عن أفكاره وأحاسيسه، فاللغة تبرز الفكرة الكامنة لدى الفرد، وتظهرها الآخرين ومن ثم يحدث التواصل بين الطرفين، أي تحقق هذه الآلية عملية الاتصال الاجتماعي بين الأفراد والجماعات ككل"<sup>1</sup>.

#### • الوظيفة الدينية:

تعد اللغة الوسيلة التي يتقيد بها الإنسان، فيها يتعامل الناس في أمور دينهم، ومعتقداتهم، وتعد اللغة العربية الوحيدة التي يقرأ بها القرآن وهي لغة الصلاة التي يجب أن يؤديها المسلم خمس مرات في اليوم<sup>2</sup>.

#### الوظيفة التعليمية:

تعد اللغة وسيلة للتعليم والتعلم، ويعتمد عليها في تحصيل المعارف والخبرات والقيم والأبحاث لذا فهي وسيلة تعليمية تربوية تتقدم على جميع الوسائل الأخرى فعن طريق اللغة<sup>3</sup>:

1\_ محناش عمر، اللغة العربية وطرق تدريسها، دار الشمس، الجزائر، 2003، ص48.

2\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص27.

3\_ المرجع نفسه، ص26.

✓ يكتسب المتعلمون المفردات والتراكيب وتنمو ثروتهم اللغوية فتزداد قدراتهم على التعلم.

✓ يكتسب الطلبة مهارات القراءة والاستماع.

✓ تنمو مهارات البحث والاستقصاء.

✓ تنمو القدرات على التذوق والإحساس بالجمال.

✓ يُعدُّ الطلبة للعيش في البيئة التي يكونون فيها.

✓ يتحصل الطلبة على المعلومات والخبرات في جميع المواد الدراسية

✓ يمكن تقويم أداء المتعلمين العقلية إذ أثبتت الدراسات وجود علاقة بين القدرة اللغوية

والذكاء وأن الثراء اللغوي والتفاعل اللفظي بين الناس يعد مدخلا وظيفيا للنمو العقلي

لأن اللغة هي التي تعبر عن الفكر، وفي هذا المعنى يقول الشاعر:

إن الكلام لغة الفؤاد وإنما\*\*\*\*\*جُعِلَ اللسان على الفؤاد دليلا

#### • الوظيفة التنظيمية:

يستطيع الفرد والمجتمع من خلالها أن يتحكم في سلوك الآخرين حيث يستشيرهم

ويحثهم وينسق فعلهم، "وهي تعرف باسم وظيفة افعل كذا... ولا تفعل كذا"<sup>1</sup>، "كنوع من

1\_ نور الدين التيفر، فلسفة اللغة واللسانيات، مؤسسة أبو وجدان للطبع والنشر والتوزيع، تونس، ط1، 1993، ص151.

الطلب أو الأمر أو النهي عن أداء بعض الأقوال<sup>1</sup>، ومثال ذلك في " عقد القران يتم الزواج شرعا بمجرد التلفظ بملفوظات معينة"<sup>2</sup>.

### • الوظيفة الشخصية:

تعتبر اللغة مرآة عاكسة لشخصية الفرد والذي يمكن له عن طريق الممارسة الفعلية للحدث اللغوي التعبير عن آرائه الخاصة، وينقل خبرته للآخرين "فالإنسان المستعمل لنظام لساني ما يشعر بأنه يتفاعل ثقافيا وحضاريا مع الأفراد المتكلمين بذلك اللسان"<sup>3</sup>، أو تصبح "وسيلة فعالة... يمكن بها إقناع الآخرين بوجهة نظره"<sup>4</sup>، لذلك لعبت اللغة دورا هاما في هذا المجال " قبل أن يعرف الإنسان القراءة والكتابة في عصور ما قبل التاريخ، وقبل أن يكتشف الأساليب المتعددة لنقل التراث الثقافي"<sup>5</sup>، وفي ذلك "تأكيد لكيانه الشخصي وتثبيت لشخصيته، ولذا يصر العقليون من أصحاب الفلسفة والمنطق أن الوظيفة الرئيسية للغة تتمثل في نقل الخبرة الإنسانية والتعبير عن الفكر واكتساب المعرفة"<sup>6</sup>.

1\_ بوزيدي محمد، تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية -القراءة أنموذجا-، ص.

2\_ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص73.

3\_ خالد عبد الرزاق السيد، اللغة بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب، 2003، ص43.

4\_ جمعه سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، سلسلة عالم المعرفة، ط1، 1990، ص45.

5\_ السيد عبد الفتاح عفيفي، علم الاجتماع اللغوي، دار الفكر العربي، 1995، ص21.

6\_ بوزيدي محمد، تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية -القراءة أنموذجا-، ص30.

• الوظيفة الاخبارية:

تربط اللغة أفراد المجتمع البشري لأن "لها القدرة على نقل المعلومات والأخبار على مسافات بعيدة خاصة بعد تطور وسائل الإعلام المسموعة والمرئية"<sup>1</sup>، حيث قيل عنها أنها " مجموعة منظمة من العادات الصوتية التي بواسطتها يتبادل أفراد المجتمع الواحد الأفكار والمعارف والحقائق الإخبارية"<sup>2</sup>.

• الوظيفة الاستكشافية:

تتجلى هذه الوظيفة في أن الإنسان ميال بطبعه إلى معرفة ما يحيط به من أشياء وأحداث وحقائق فالوسيلة الوحيدة التي يستخدمها في استكشاف محيطه الطبيعي والاجتماعي هي اللغة، ويمكن أن يطلق عليها الوظيفة الاستفهامية وذلك لأن النزعة إلى الاستكشاف والرغبة في اكتساب المعرفة الجديدة هي التساؤل عن الجوانب المبهمة الغامضة في هذا الكون الذي يحيط به<sup>3</sup>.

• الوظيفة المرجعية:

تسمى هذه الوظيفة "تعيينية أو تعريفية، أو مرجعية، هي العمل الرئيسي للعديد من الرسائل في حين لا تلعب الوظائف الأخرى في نظر بعض الباحثين في رسائل كهذه

1\_ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل التعليمية، ص75.

2\_ السيد عبد الفتاح عفيفي، علم الاجتماع اللغوي، ص20.

3\_ بوزيدي محمد، تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية -القراءة أنموذجا-، ص31-32.

سوى دور ثانوي"<sup>1</sup>، حيث تعد عند أغلب اللسانيين أساس كل تواصل كونها تحدد العلاقات بين المرسل والشيء أو الغرض الذي ترجع إليه، وهي أكثر وظائف اللغة أهمية في عملية التواصل ذاتها".

### 1-3) خصائص اللغة:

في ضوء المفهوم العام للغة وأصل نشأتها يمكن تحديد خصائص اللغة كالاتي<sup>2</sup>:

#### • اللغة نظام:

يعني أنها تقوم على قواعد وأسس موضوعية، كما أن لتراكيبها اللغوية قواعد وأنظمة خاصة تم التواضع عليها، مع تشابه بين أنظمة اللغات المختلفة، وتكوّن نظامها من عناصر كالأصوات أو الحروف، والمفردات، ونظام النحو ونظام الصرف وغيرهما، وأن كل عنصر من هذه العناصر له دور في النظام اللغوي، إذ تتكامل لتشكّل النظام اللغوي، وأن لكل عنصر في هذا النظام حدودا وقوانين تحكمه، ومفردات تتدرج تحته، والدور الذي يؤديه كل عنصر في النظام اللغوي لا تؤديه الأنظمة أو العناصر الأخرى، فحال النظام اللغوي الشامل كحال جسم الإنسان الذي يتكون من أجهزة متعددة، كالجهاز العصبي، والعظمي، والبولي، والتنفسي، ولكن لكل جهاز دورا لا يؤديه الجهاز الآخر، ولكنه يتكامل مع الأجهزة الأخرى ليكوّن جسم الإنسان.

1\_ ميشال زكريا، الألسنة وأعلامها، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1980، ص55.

2\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص27-28.

## • اللغة صوتية:

إن الأصل في اللغة هو الأصوات، وهي ذات طبيعة صوتية، فلكل رمز صوتي وظيفته في الكلمة، ولكل كلمة وظيفتها في الجملة، أو العبارة، والالتزام بالنسق الصوتي المتعارف عليه واجب في البنية اللغوية الواحدة والخروج عنه يُفقد الرمز قدرته على النقل أو الإيحاء،...

ويتضمن النسق اللغوي ترتيب الأصوات داخل الكلمة، وترتيب الكلمات داخل الجمل، وتتشترك جميع اللغات في هذه السمة، إذ إن اللغات بدأت بأصوات مسموعة ثم دونت هذه الأصوات التي تعبر عن مدلولات، وتعد مادة اللغة الإنسانية، ولا مدلول لهذه الأصوات إذ لم تنظم في وحدات كل منها تحمل معنى معين<sup>1</sup>.

## • اللغة عرفية:

للغة قواعد متعارف عليها، والعرف هو الذي يحكمها، ولا يحكمها المنطق، وعندما يتعارض المنطق والعرف يؤخذ بالعرف ويترك المنطق<sup>2</sup>.

1\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص28.

2\_ المرجع نفسه، ص28.

## • اللغة إنسانية:

خص بها الإنسان، فصارت لازمة من لوازمه حتى قيل عنه الحيوان الناطق، وبها أصبح قادرا على وضع أفكاره في ألفاظ وعبارات مفهومة وقد خلق الإنسان مستعدا بالفطرة للكلام<sup>1</sup>.

## • اللغة اجتماعية:

تعني أن اللغة لا يمكن اكتسابها خارج الإطار الاجتماعي فلا يمكن للإنسان أن يتكلم من دون أن يعيش مع آخرين أو يستمع لهم، فيكتسب اللغة منهم بالممارسة، وتتمو عنده بالتجربة<sup>2</sup>.

## • اللغة سلوك مكتسب:

يعني أن اللغة لا تورث بل تكتسب، وأن ما يميز الإنسان من غيره أنه خلق مزودا بما يجعله قادرا على النطق بلغة راقية، وهذا ما لم تتحصل عليه الحيوانات الأخرى، والإنسان منذ ولادته يستمع لما حوله من أصوات، ثم يحاكيها تدريجيا تبعا لنضج أعضاء النطق وقدراته العقلية، ولهذا فإن الاستماع يعد عاملا أساسيا في اكتساب اللغة والأصم بالولادة لا يمكن أن يتكلم<sup>3</sup>.

1\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 29.

2\_ المرجع نفسه، ص 29.

3\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 29.

## • اللغة متطورة:

أي أنها تنمو وتتطور وتزداد مفرداتها، وتقبل مفردات جديدة ويمكن أن تندثر منها مفردات فلا تستعمل في الكلام، وهي متطورة على مستوى الفرد، والأمة لأنها تعكس تطور الفرد، وتطور الأمة لذلك يقال أن اللغة عنوان أهلها تتطور بتطور أهلها، وتتحسر بانحسارهم<sup>1</sup>.

وبما أن موضوع البحث متعلق بالخصائص العامة للغة وكيفية تطبيق الوسائل المساعدة فلا بد من الإشارة إلى بعض التطبيقات التربوية التي تستند إلى هذه الخصائص، ومن هذه التطبيقات ما يأتي<sup>2</sup>:

✓ لما كانت اللغة صوتية فلا بد من تأهيل المتعلم صوتياً وتهيئته للنطق بأصوات الحروف والكلمات بالحاكاة والممارسة الصحيحة.

✓ بما أن اللغات تشترك في بعض الخصائص فيمكن الاستفادة من ذلك في تعليم اللغات الأجنبية في ضوء الظواهر المشتركة بينهما.

✓ بما أن اللغة نظام مكتسب فيجب أن يجمع تعليمها بين الوضع والاستعمال، فلا ينصرف الجهد نحو الإطاحة بقواع اللغة وأنظمتها من دون ممارستها، لأن اكتساب

1\_ المرجع نفسه، ص 29.

2\_ المرجع نفسه، ص 30.

اللغة يحتاج إلى معرفة أصولها زيادة على وضع هذه المعرفة موضع التطبيق في الواقع.

- ✓ بما أن اللغة رمزية فيجب تمكين المتعلمين من هذه الرموز ودلالاتها والتميز بينهما.
- ✓ بما أن اللغة اجتماعية فيجب أن يكون تعليمها وظيفيا بحيث تلبى حاجات المتعلمين الاجتماعية.

## (2) تعليمية اللغة العربية:

### تمهيد:

أضحت التعليمية وتعليمية اللغات محط اهتمام الفكر اللساني المعاصر كونها ميدان لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية، وذلك باستثمار النتائج المحققة في مجال البحث اللساني النظري في ترقية طرائق تعليم اللغات للناطقين ولغير الناطقين بها، وأصبح لها دور هام ضمن علوم التربية.

ونظرا لأهمية البحث في منهجية تعليمية اللغات انصرف الدارسون على اختلاف توجهاتهم العلمية وتباين المدارس اللسانية التي ينتمون إليها إلى تكثيف الجهود من أجل تطوير النظرة البيداغوجية الساعية إلى ترقية الأداءات الإجرائية في حقل التعليمية، "مما جعلها تكتسب الشرعية العلمية لتصبح فرعا من مباحث اللسانيات من جهة، وعلم النفس من

جهة أخرى، فاحتلت مكانتها بجدارة بين العلوم الإنسانية وخاصة بعد ظهور مصطلح التعليمية Didactique في الفكر اللساني المعاصر<sup>1</sup>.

عرفت التعليمية تعريفات عدة، فهي "ترجمة لكلمة (Didactique) المشتقة من كلمة ديداكتيتوز (Didactitos) اليونانية التي أطلقت على ضرب من الشعر تناول بالشرح معارف علمية أو تقنية، وفي اللغة العربية هي مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم، أي وضع علامة أو أمانة لتدل على الشيء لكي ينوب عليه"<sup>2</sup>.

والديداكتيك لفظ أعجمي مركب من لفظين هما "ديداك" و"تيكا" وتعني أسلوب التسيير في مجال التعليم، وقد ذكر صاحب القاموس الانجليزي منير البعلبكي أن الديداكتيك تعني فن أو علم التعليم<sup>3</sup>.

كما تعرف كونها علم مساعد للبيداغوجيا يعهد إليه بمهام تربوية أكثر عمومية وهي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم لبلوغ هدف عقلي، أو وجداني، أو حسي حركي، وتنصب الدراسة الديداكتيكية على الوضعيات التعليمية التي يحتل فيها المتعلم الدور الأساسي، أما المعلم فدوره تسهيل عملية تعلم التلميذ، وذلك بتصنيف المادة التعليمية حسب حاجاته وتحديد الطريقة الملائمة لتعلمه والأدوات المساعدة على التعلم، وهذا

1\_ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص130.

2\_ بوزيدي محمد، تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية -القراءة أنموذجا-، ص126.

3\_ المرجع نفسه، ص126.

يتطلب الاستعانة بعلم النفس لمعرفة حاجات الطفل، والبيداغوجيا لتحديد الطرائق المناسبة من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية<sup>1</sup>.

ويتبين من خلال التعريفات السابقة أن التعليمية مرتبطة في مجال دراستها بعلم النفس ونظرية التعليم، والسيكولوجيا، على أساس أنها علم مساعد وامتداد للبيداغوجيا.

وبفضل البحوث اللسانية التطبيقية في مجال حقل تعليمية اللغات قد تطورت هذه النظرية من أجل بناء مفهومها الخاص حيث ميزت بين نوعين "من التعليمية تعليمية تحليلية والتي تهتم بثلاثة حقول في تحليلاتها اللسانية هي: اللغة والطرائق والعوامل المساعدة في التعلم، مستندة في ذلك على طرائق التدريس والأدوات والإجراءات البيداغوجية، أما النوع الثاني فتعليمية عملية، وتنطلق من وضعيات فعلية من أجل إيجاد طرائق أو مناهج لحل المشكلات والخروج منها"<sup>2</sup>.

وذلك أدى إلى ظهور "نظريات تطبيقية معيارية حول التعليم مهمتها البحث والتفسير في التفاعل القائم بين توجيه المدرس وعمل التلميذ وكيفية تطبيقها الحقل التعليمي"<sup>3</sup>.

وبالتالي أصبحت النظرة للتعليمية كونها نظام من الأحكام ترتبط بظواهر متعلقة بعملية التعلم والتعليم ضمن علاقة تأثير وتأثر وتفاعل منطقي بين الأطراف.

1\_ عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية المصطلحات البيداغوجية والديداكتيك، الجزائر، ط1، 1991، ص69.

2\_ المرجع نفسه، ص69-70.

3\_ مزيان الحاج أحمد قاسم، التدريس بواسطة الكفاءات، تيزي وزو، الجزائر، 2003، ص514.

## (1-2) التعلم: (L'apprentissage)

## تمهيد:

يشكل المتعلم مكانة هامة في المجتمع وهو موضوع يثير الكثير من الجدل حول ماهيته وطبيعة القوانين التي تحكمه وتحدد نظرياته وتطبيقاته واختلاف النظرة إلى ما يجري داخل الإنسان من عمليات وما يتم في بيئته من تفاعلات تؤدي في مجموعها إلى تغير في السلوك ونمط الحياة، فالطفل يولد مزودا بعدد قليل من الأفعال المنعكسة كالمص والبلع أثناء الرضاعة، والبكاء وحركات اليدين، والقدمين، وعمليات الإخراج، وكل هذه الأفعال موروثه لديه وليست مكتسبة<sup>1</sup>، لكن الطفل يتعلم عبر مراحل عمره الكثير من الحركات وأنواع السلوك المختلفة واللغة والعادات والقيم الأخلاقية والمهارات والفنون والعلوم المختلفة.

وأهمية التعلم جعلته يحظى باهتمام الدارسين والباحثين ودراسته دراسة علمية بغية التعمق في نفسية المتعلم ولذلك سنعرض مجموعة من التعريفات لمناقشتها وتحليلها.

---

1\_ سامي محمد، سيكولوجية التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 2001، ص39.

## 2-1-1) مفهوم التعلم:

• لغة: "عَلِمَهُ، كَسَمِعَهُ، عَلِمًا، وَعَلِمَ، وَعَلَّمَهُ الْعِلْمَ تَعْلِيمًا وَعِلَامًا، وَأَعْلَمَهُ إِيَاهُ فَتَعَلَّمَهُ، وَالْعِلَامَةُ وَالتَّعْلَامَةُ: الْعَالِمُ جِدًّا، وَعَالِمُهُ فَعَلَّمَهُ، كَنَصَرَهُ، غَلَبَهُ عَلِمًا، وَعَلِمَ بِهِ كَسَمِعَ: شَعَرَ، وَالْأَمْرُ: أَتَقَنَّهُ كَتَعَلَّمَهُ"<sup>1</sup>

• اصطلاحًا: يحصر محمود عبد الحليم منسي التعلم كونه سلوك مكتسب يحدث نتيجة تفاعل وتواصل الفرد مع أفراد بيئته في ثلاثة مفاهيم كان لها تأثير كبير في التدريس والمناهج وهي<sup>2</sup>:

### ▪ التعلم كعملية تذكر:

يرتبط هذا المفهوم بنظرية هاربت القديمة، التي نصت على أن الطفل يولد وهو صفحة بيضاء، وعلى هذا الأساس تم تفسير التعلم بأنه عملية تخزين للمعلومات واسترجاعها عند الحاجة عن طريق التذكر وقد أثر هذا المفهوم في الممارسات التعليمية فقسمت المعارف إلى عدد من المواد، ورتب المحتوى ترتيباً منطقياً في كتاب مدرسي مقرر ليسهل حفظه<sup>3</sup>.

1\_ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي: القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، 1429هـ/2008م، حرف العين ع-ل-م، ص1136.

2\_ محمود عبد الحليم منسي، التعلم، المفهوم، النماذج، التطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص26.

3\_ المرجع نفسه، ص26.

### ■ التعلم كعملية تدريب للعقل:

ارتبطت هذه النظرية بالفيلسوف الإنجليزي جون لوك التي نسبت إليه نظرية التدريب الشكلي أو العقلي، وهي تركز على فكرة أساسها أن العقل مقسم إلى عدد من الملكات مثل: ملكة التفكير، والتذكر، والتخيل، وأن التعلم يتم عن طريق تدريب هذه الملكات، كما اهتمت هذه النظرية ببعض المواد الدراسية كالرياضيات واللغات باعتبارها أقدر على تدريب هذه الملكات لكن ما يلاحظ على هذه النظرية أن الدراسات التجريبية أثبتت خطأها بحكم أن مبدأ انتقال أثر التدريب مبدأ معترف بصحته وأنه ينتقل بشروط معينة وفي حالات خاصة<sup>1</sup>.

### ■ التعلم كعملية تعديل السلوك:

التعلم عملية تغيير وتعديل السلوك، يتم من خلال تفاعل الفرد مع بيئته، فينتج عنه تغيراً جسمياً وانفعالياً وعقلياً ويكتسب أنماطاً سلوكية جديدة، وتسمى هذه العملية بالخبرة ومن الخبرة يكتسب المعارف والمهارات<sup>2</sup>.

ويعرف التعلم على أنه "العملية التي يدرك الفرد بها موضوعاً ما ويتفاعل معه، إنه عملية يتم بفضلها اكتساب المهارات والمعلومات وتطوير الاتجاهات"<sup>3</sup>.

1\_ محمود عبد الحليم منسي، التعلم، المفهوم، النماذج، التطبيقات، ص 27.

2\_ المرجع نفسه، ص 27.

3\_ محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية - مدخل إلى علم التدريس، قصر الكتاب، الرباط، ط2، 1992، ص 13.

وحسب هذا التعريف فإن التعلم هو عملية إدراك الفرد الموضوعات والتفاعل معها

تفاعلا إيجابيا بغرض اكتساب المعلومات والمهارات وتطويرها.

كما يمكن تعريف التعلم على النحو الآتي: "التعلم هو عملية تقدير شبه دائم في

سلوك الفرد، لا يلاحظ ملاحظة مباشرة، ولكن يستدل عليه من الأداء أو السلوك الذي يصدر

عن الفرد، وينشأ نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغيير أداء الفرد"<sup>1</sup>.

وهو أيضا " العملية التي يكتسب الفرد عن طريقها وسائل جديدة يتغلب بها على

مشكلاته ويرضي دوافعه وحاجاته"<sup>2</sup>.

ويعتبر التعلم كذلك نوع من التكيف مع موقف معين يكسب الفرد خبرة معينة أو مهارة

جديدة، ومن ثم هو عامل أساسي في حياة الفرد لعدة أسباب منها<sup>3</sup>:

✓ تعديل السلوك تعديلا يساعد المتعلم على حل المشاكل التي تعترض سبيله وإيجاد

الحل الكافي لها.

✓ امتلاك آلية التغيير لاكتساب الخبرات المعرفية الجديدة التي تنمي فهمه وإدراكه،

فتزداد قدرته في السيطرة على ما يحيط به من أشياء وتسخيرها لخدمته.

1\_ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ص48.

2\_ محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 1998، ص81.

3\_ سوزان محمد المهدي، التعلم ومراحل النمو المختلفة، كلية البنات، جامعة عين الشمس، مصر، ط1، 2005، ص3.

✓ تعلم سلوكيات اجتماعية وعلاقات ثقافية وقيم روحية تساعد على التكيف والانسجام مع أفراد مجتمعه.

✓ تنمية المهارات السابقة والعمل على إنماء ما لديه من خلفيات معرفية سواء كانت غريزية أو مكتسبة<sup>1</sup>.

ومن ذلك يتضح أن التعلم هو اكتساب المعارف والعلوم وأنماط السلوك الجديدة من طرف المتعلم وتنمية السابقة منها، فالتعلم هو الوجه الآخر لعملية التعليم، كما أن عملية التعلم تتصل بالفعاليات والأنشطة التي يقوم بها المتعلم لغرض التعلم، أما عملية التعليم تتصل بالفعاليات والبرامج التي يقوم بها المعلم أو الشخص القائم بالتدريس لغرض إيصال الدرس للتلاميذ<sup>2</sup>.

كما أن التعلم "عملية اكتساب سلوك أو تصرف معين (حركات، معارف، مواقف، مهارات، كفايات)، ويتم هذا الاكتساب في وضعية محددة من خلال تفاعل بين المتعلم والموضوع الخاص بالتعلم"<sup>3</sup>.

ومن خلال هذا التعريف نستخلص أن كل فرد في وضعية معينة هو فرد متعلم يخضع لشروط محددة، منها ما يتعلق به كذات ومنها ما يرتبط بالوضعية التي يوجد فيها، فالفرد المتعلم كذات هو شخصية تتكون من مجموعة من الاستعدادات والقدرات الذهنية

1\_ محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم العامة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1989، ص20.

2\_ فيروز مامي زراقة، محاضرات في علم اجتماع التربية، دار بهاء الدين، قسنطينة، الجزائر، ط1، 2008، ص71.

3\_ عبد الكريم غريب، عبد الكريم فليو، التعلم والاكتساب، مجلة سيكوتربوية، 2001، ص9.

والوجدانية والاجتماعية والثقافية، كما يشير التعلم إلى الموضوع الذي يكونه وإلى كل ما يمكن أن يكتسبه في وضعية وشروط معينة، ويتخذ هذا الموضوع أشكالاً وأنواعاً مختلفة كالأفكار، والتصورات والمواقف، والحركات والمهارات.

وعلى الرغم من اختلاف التعاريف وتعددتها إلا أن التعلم يبقى "تغير في السلوك نتيجة الممارسة والخبرة والتحسن"<sup>1</sup> وهو كذلك عملية ديناميكية تقوم على المبادلة بين ما يقدم للطالب وما يقوم به الطالب من جهد، لذلك كانت تجربة الطالب هي الأساس في عملية التعلم<sup>2</sup>، كما يشار إلى أنه عملية نفسية تربوية تتم بتفاعل الفرد مع مثيرات البيئة، وينتج عنه زيادة في المعارف أو الميول، أو القيم، أو المهارات السلوكية التي يمتلكها، وقد تكون الزيادة إيجابية كما يتوقعها الفرد أو سلبية في نتائجها عندما تكون مادة أو خبرات التعلم سلبية أو منحرفة<sup>3</sup>، وهو نشاط يصدر عن المتعلم نتيجة دافع يحركه ويوجهه من أجل اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير السلوك<sup>4</sup>.

1\_ سارنوف، أمدينك، هوارد، ترجمة: محمد عمار الدين إسماعيل، دار الشروق، مكتبة أصول علم النفس الحديث، ط3، 1409هـ/1989م، ص32.

2\_ نورمان ماكنزي، مايكل آروت، ترجمة: أحمد القادري، فن التعليم وفن التعلم، مكتبة جامعة دمشق، 1393هـ/1973م، ص65.

3\_ أحمد عودة القرارة، تصميم التدريس، رؤية تطبيقية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص15.

4\_ فاطمة بنت محمد العبودي، استراتيجيات التعلم والتعليم والتقييم، 1434هـ-1435هـ، ص13.

وإذا حللنا مكونات تعريفات التعلم فإننا نستطيع أن نستخلص مجالات البحث على

الوجه التالي<sup>1</sup>:

- التعلم هو "الاكتساب" أو "الحصول" على شيء.
- التعلم هو الاحتفاظ بمعلومات أو بمهارة ما.
- والاحتفاظ يتضمن أنظمة الاختزان، والذاكرة، والتنظيم المعرفي.
- يشتمل التعلم على التركيز الإيجابي الواعي على الأحداث التي تقع داخل الجهاز العضوي أو خارجه.
- التعلم مستمر -نسبياً- لكنه معرض للنسيان.
- يتضمن التعلم شيئاً ما من الممارسة، وقد تكون ممارسة معززة.
- التعلم تغير في السلوك.

## 2-1-2) أنواع التعلم:

يمكن حصر التعلم في ثلاثة أنواع كالتالي:

التعلم التنافسي Competitive Learning

التعلم الفردي Individualistic Learning

التعلم التعاوني Cooperative Learning

1\_دوجلاس براون، ترجمة: عبده الراجحي، علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1994، ص26.

• التعلم التنافسي:

هو تعلم متمركز حول المادة الدراسية، يكون موقف التلميذ فيه سلبيًا، أما المعلم فهو المصدر الرئيسي للتعلم، حيث يقوم بإلقاء المعلومة على أسماع التلاميذ، كما يتنافس التلاميذ فيما بينهم لتحقيق هدف تعليمي محدد يفوز بتحقيقه طالب واحد أو مجموعة قليلة، ويتم تقويم التلاميذ وفق منحنى مدرج من الأفضل إلى الأسوأ.

• التعلم الفردي:

ويعرف بأنه استقلال التلاميذ في عملهم عن بعضهم واعتمادهم على أنفسهم في إنجاز المهمة الموكلة إليهم، في حين يتخلص دور المعلم في ترتيب الصف وتزويد التلاميذ بأدواتهم.

• التعلم التعاوني:

ويقصد به ترتيب الطلبة في مجموعات وتكليفهم بعمل أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين من أجل تحقيق هدف أو أهداف تعلمهم الصفي.

والتعلم التعاوني إحدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة، وأثبتت البحوث والدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطلبة<sup>1</sup>.

1\_ محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم نظريته وممارسته، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1420هـ/1999م، ص345.

## 2-1-3) خصائص التعلم:

يمكن تخيص خصائص التعلم فيما يأتي:

✓ التعلم عملية تتطوي على تغير شبه دائم في السلوك أو الخبرة، ويتجسد في أشكال

ثلاثة هي<sup>1</sup>: الاكتساب، التخلي، التعديل.

✓ يحدث التعلم نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة ماديا واجتماعيا.

✓ تتصف عملية التعلم بالشمولية والتعدد، فهي تشمل كافة التغيرات السلوكية العقلية

الانفعالية والاجتماعية والحركية واللغوية والأخلاقية، ومن خلالها يكتسب الفرد

العادات والمهارات ويطور خبرته وأساليب التفكير لديه<sup>2</sup>.

## 2-1-4) طرائق التعلم:

إن التعلم نشاط تطوري يواجه به الفرد المتعلم مواقف معقدة قد تشكل عائقا معرفيا،

أو سلوكيا في حياته، فيلجأ إلى التعلم لاستكشاف العناصر المكونة لهذه المواقف المستجدة

في حياته التعليمية، فيقوم باحتوائها من حيث هي خبرة جديدة تكون رصيده المعرفي، وأساس

هذه الخبرة المكتسبة هو نظام من الاستجابات المتتالية التي تكون أساس المهارة أو الخبرة أو

السلوك الجديد الناتج عن عملية التعلم، وقد يتحقق ذلك بسبل مختلفة<sup>3</sup> وهي كالآتي:

1\_ عماد عبد الرحيم زغلول، نظريات التعلم، دار الشروق، عمان، الأردن، ط2، 2006م، ص37.

2\_ سيد محمد خير الله، ممدوح عبد المنعم الكنانى، سيكولوجية التعلم بين النظري والتطبيقي، دار النهضة العربية، بيروت، 1983م، ص5-6.

3\_ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ص56.

• التعلم بفعل المنعكس الشرطي:

تقترن هذه الطريقة بالثقافة الانسانية المعاصرة والتي جاءت على يد العالم الروسي الفيزيولوجي إيفان بافلوف (1849م-1936م)<sup>1</sup>، وهي أقل النظريات الاختزالية ظهوراً وأكثرها شيوعاً<sup>2</sup>، ومنطلق هذه النظرية أنه كان يدرس عملية الهضم عند الكلاب الجائعة من جانب عملي محض، فلاحظ أن اللعاب يسيل كلما قام بتقديم الطعام للكلاب، بعد ذلك انتقل إلى الملاحظة الواعية أي القيام بالتجربة، حيث أجرى عملية جراحية لكلب ما أوصل الغدد اللعابية للكلب بأنبوب زجاجي حتى يتمكن من ضبط كمية اللعاب المفرزة<sup>3</sup>، ثم قام بتقديم الطعام للكلب مرة ثانية وصاحب تقديم الطعام مثير خارجي تمثل في قرع الجرس، ثم لاحظ أن الكلب لم يستجب في البداية إلا بعد تكرار التجربة، وبعد 20 مرة حدثت الاستجابة المتمثلة في سيلان اللعاب حتى وإن لم يقدم الطعام<sup>4</sup>.

واستعمل بافلوف في هذه التجربة<sup>5</sup>:

- منبه شرطي: الجرس.
- منبه غير شرطي أو أصلي: الطعام.
- الاستجابة الطبيعية: هي سيلان اللعاب عند تقديم الطعام.

1\_ المرجع نفسه، ص56.

2\_ عبد الحميد حكيم، مجلة جامعة أم درمان، السودان، العدد 5، 2003م، ص10.

3\_ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ص57.

4\_ محمد محمود محمد، علم النفس المعاصر في ضوء الإسلام، دار الشروق، بيروت، ط2، 2007، ص202-205.

5\_ محمد محمود محمد، علم النفس المعاصر في ضوء الإسلام، ص205.

- الاستجابة الشرطية: سيلان اللعاب عند سماع صوت الجرس.

• التعلم بالاشراط الإجرائي:

يتعلق هذا المفهوم بالأفكار الأولية لسكينر (Skinner) في مجال التعلم عن كريك التعزيز<sup>1</sup>، وينتمي إلى مدرسة "ثورندايك"، ركز على التعزيز كعامل أساسي في عملية التعليم الذي يهدف إلى حل المشكلات التربوية<sup>2</sup>، كما أعطى اهتماما كبيرا لنوع من الاشتراط سماه الاشتراط الإجرائي<sup>3</sup>، واقترح برنامجا لدراسة المظاهر السلوكية عند الكائن الحي وذلك وفق الخطوات التالية<sup>4</sup>:

✓ عرض الكائن الحي موضوع التجربة إلى مثير معروف.

✓ ملاحظة الاستجابة الناتجة عن هذا المثير.

✓ تصنف المظاهر السلوكية بناء على العلاقة القائمة بين المثير والاستجابة.

وإن الدارس لنظرية سكينر، يدرك أنه يتميز بين نوعين من التعلم وتعلقان بنوعين

مختلفين من السلوك وهما:

■ السلوك الاستجابي: هو سلوك ناتج عن مثيرات محددة تحديدا دقيقا وترتبط به ارتباطا

شديدا، فعندما يحدث المثير فإن الاستجابة تحدث بكيفية آلية، وهذا السلوك هو

1\_ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ص59.

2\_ أنور محمد الشرقاوي، التعلم، التعلم - نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 1983م، ص86.

3\_ محمود عبد الحليم منسي، التعلم - المفهوم، النماذج، التطبيقات، ص89.

4\_ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ص59.

انعكاس طبيعي لمجموعة من المثيرات، هو فكري في شموليته، وقد تكتسب بعض الانعكاسات عن طريق عملية الاشراف<sup>1</sup>.

■ السلوك الإجرائي: هو ليس رد فعل آلي لمثير ما، بل إنه يتجاوز ذلك من حيث إنه يقوم بإجراء واسع في المحيط الطبيعي والاجتماعي، ويحقق إنجازا يغير عالم الخبرة الحسية، مثل الكلام واللعب والعمل ومعظم السلوك الإنساني، بيد أن ما يسهم في اكتمال الاشراف الإجرائي هو المكافأة أو التعزيز الذي يظهر أثره في ترقية بعض المثيرات وتطويرها، أو إلغاء بعضها الآخر<sup>2</sup>.

● **التعلم بالمحاولة والخطأ:**

ارتبط هذا الإجراء بالعالم الأمريكي ثورندايك (1874م-1949م) الذي يعود له الفضل في إرساء دعائم هذا الإجراء في الدراسات النفسية المعاصرة<sup>3</sup>.

كما يعد من أوائل علماء النفس الذين حاولوا تفسير التعلم بحدوث ارتباط بين المثيرات والاستجابات<sup>4</sup>، وترى هذه النظرية أن التعلم بالمحاولة والخطأ هو السبيل الوحيد لترقية السلوك وتحسينه واكتساب المهارات الجديدة عند الإنسان والحيوان على حد سواء، لذلك رأى ثورندايك أن التعلم بالمحاولة والخطأ تتحكم فيه 3 قوانين جوهرية هي:

1\_ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ص 60.

2\_ المرجع نفسه، ص 60.

3\_ المرجع نفسه السابق، ص 61.

4\_ عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان، عمان، الأردن، ط4، 2003، ص 319.

## ✓ قانون الاستعداد:

يتعلق هذا القانون بحالة المتلقي أثناء العملية التعليمية، فإذا لم يكن المتعلم مهياً نفسياً للتلقي من أجل اكتساب الخبرة أو المهارة المقصودة، فإن التواصل بين المعلم والمتعلم سوف ينعدم، لأن عدم الاستعداد والتهيؤ العضوي والنفسي قد يعيق عملية التعلم بالمحاولة والخطأ التي هي في الأساس قائمة على تجاوز العوائق والصعوبات التي تعترض سبيل المتعلم<sup>1</sup>.

## ✓ قانون التدريب:

وله حالتان، الأولى عندما يكتشف المتعلم صلة معينة بين مثير واستجابة تزداد لديه قوة هذه الصلة بازدياد تدريبه عليها عندما تكون نتائجها واضحة وناجحة، والحالة الثانية إذا أهمل المتعلم الصلة القابلة للتطور بين مثير واستجابة مدة طويلة ستضعف هذه الصلة وقد تزول من حقل تجربته، كما يرى ثورندايك أن التكرار الآلي قد يؤدي إلى نتيجة في عملية تثبيت سلوك ما، أو اكتساب خبرة جديدة، إذا لم يكمل بالنجاح ويدعم بالتعزيز المناسب<sup>2</sup>.

## ✓ قانون الأثر:

1\_ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ص63.

2\_ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ص64.

يتعلق بالتعزيز وله أثر في تقوية أو ضعف الاستجابة<sup>1</sup>، فالمتعلم يحتفظ بالاستجابات

الناجحة التي تترك أثرا إيجابيا ويسقط من اهتماماته الاستجابات التي لا أثر لها في خبرته<sup>2</sup>.

• طريقة التعلم بالاستبصار:

هي نظرية تعتمد أساسا على الذكاء وعلى الاستبصار والعقل<sup>3</sup>، يرى أصحاب هذه

النظرية أن السلوك عبارة عن وحدة كلية غير قابلة للتحليل، وأن سلوك الفرد في موقف ما

يخضع لقواعد تنظيم المجال الذي يوجد فيه هذا الفرد، من هنا جاء اعتراض الجشطات على

أصحاب النظريات السلوكية الشرطية الذين يرون أن السلوك عبارة عن وحدة معقدة يمكن

تحليلها إلى وحدات بسيطة تسمى الاستجابات الأولية، وأن هذه الاستجابات ترتبط بمثيرات

محددة<sup>4</sup>، فمثلا حينما ينظر الفرد إلى صورة فإنه يدركها ككل أو كوحدة ذات معنى، أي أن

الفرد لا يدرك الجزئيات المنفصلة المكونة للصورة، ولكنه يدرك الصورة في إطار كلي

متكامل ثم بعد ذلك يترك الحريات المفردة المكونة للصورة كاللون والشكل والحجم، وانطلاقا

من هذه الرؤية يكون التعلم في اعتقاد أصحاب هذه النظرية قائما على الاستبصار من خلال

الفهم والإدراك الكلي للعلاقات العامة في كل موقف والسلوك الذي يعنيه هنا هو السلوك

1\_ محمود عبد الحليم منسي، التعلم - المفهوم - النماذج التطبيقية، ص94.

2\_ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ص64.

3\_ محمد وطاس، أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعلم العامة، ص34.

4\_ د. نايف خارما، د. على حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، العدد 126، ط

1974 م، ص 59

الكلي، إذ يرى أصحابها أن الإنسان لا يدرك عناصر الموقف إلا بطريقة كلية دون أن يميز في بادئ الأمر العلاقات الموجودة بين عناصر الماركات وبين أبعادها المتعددة<sup>1</sup>.

## 2-1-5) مراحل التعلم في اللغة العربية:

### • المرحلة التمهيديّة:

تخصص هذه المرحلة لكل المعلمين الذين ينتقلون إلى الوسط المدرسي وليس لديهم مكتبات فيه في اللغة سوى لغة الأم العالمية، والغرض من ذلك تهيئتهم للتكيف مع الحر المدرسي وتزويدهم بكفاءات أولية في التعبير الشفهي والقراءة والكتابة، كما يتم في هذه المرحلة التركيز على الجانب الشفهي، فيرب المتعلم على محطة سندات تصرية يعبرها بصق لم وبأداء جيد، كما يتم تهيئته للقراءة واكتشاف الصلة بين ما يعبر عنه شفويا وما يلاحظه بصري من عالم الكتابة<sup>2</sup>.

### • مرحلة التعلّمات الأساسية:

هي مرحلة تنمية الكفاءات القاعدية لمجالات التعلم الكبرى المتمثلة في:

✓ القدرة على فهم المسموع والتحدث بكلام واضح استعدادا للتعامل مع نص القراءة في

المرحلة الموالية.

1\_ د. نايف خارما، د. على حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، ص34.

2\_ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، جوان 2011م، ص9.

✓ القدرة على ممارسة القراءة والكتابة والتحكم في الصوائت والصوامت وضوابطها

الأساسية<sup>1</sup>.

• مرحلة التعلّات الفنية:

تخصّص هذه المرحلة المتعلم وكيفية تعامله مع النصوص، حيث تمارس أنشطة

القراءة والكتابة والشعير انطلاقاً من نصوص ذات أشكال وأغراض مختلفة<sup>2</sup>.

2-1-6 صعوبات التعلّم:

هي عبارة عن اضطراب في جانب أو أكثر في الوظائف العقلية أو النفسية المتعلقة

بفهم واستخدام اللغة المحكية والمكتوبة، ومن أعراضها عدم القدرة على الإصغاء، أو التفكير،

أو التحدث، أو القراءة والكتابة، وقد تكون ناتجة عن إعاقات إدراكية أو إصابات دماغية أو

عن قصور دماغي طفيف، أو صعوبات اللغة، ولا تكون هذه الصعوبات ناتجة عن التخلف

العقلي أو الانفعالي، أو الحرمان الثقافي، أو البيئي والمادي<sup>3</sup>.

وتظهر هذه الأعراض في<sup>4</sup>:

✓ ضعف مستوى التمكن في المهارات أو المعلومات المحددة.

1\_وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لنهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص9.

2\_المرجع نفسه، ص10.

3\_محمود أحمد عبد الكريم الحاج، الصعوبات التعليمية، المفهوم التشخيص - العلاج، دار اليازوري العلمية، عمان،

الأردن، ط 2010م، ص19-20.

4\_محمود عبد الحليم منسي، التعلّم - المفهوم النصائح - التطبيقات، ص242.

✓ البطة في اكتساب المتعلم للمهارات أو المعلومات أو حل المشكلات مع زملائه في

الفصل.

✓ عدم الزيادة في النمو التابعى للمتعلم.

✓ إحساس التلميذ بالعجز والشعور بالنقص.

2-2) التعليم مفهومه ونظرياته:

- تمهيد:

أصبح التعليم يشكل الأهمية القصوى في توجيه حياتنا اليومية نظرا لارتباطه الوثيق

بعملية التنمية والتقدم، حيث يحدد أنماط السلوكيات ويهذب الميول والرغبات واكتساب

المهارات والخبرات، كما أنه أهدافه العامة والخاصة وأسس ومبادئه ونظرياته، وهذا ما

يجعلنا نبين من خلاله كيف يعد المعلم لمهنة التدريس، وأهم المبادئ التي تقوم عليها هذه

المهنة.

2-2-1 مفهوم التعليم:

التعليم هو: "تغير ثابت نسبيا في السلوك، ينشأ عن نشاط يقوم به الفرد أو عن التدريب أو الملاحظة ولا يكون نتيجة عملية النضج الطبيعي"<sup>1</sup>، ويعرف كذلك بأنه: "مشروع إنساني هدفه مساعدة الأفراد على التعلم، وهو كذلك مجموعة من الحوادث التي تؤثر في المعلم بطريقة تؤدي إلى تسهيل التعلم، تكون هذه الحوادث المتتالية مطبوعة أو مسجلة أو منطوقة وتدعم العمليات الداخلية للمتعلم"<sup>2</sup>.

يتضح من خلال هذا التعريف أن التعليم نشاط يقوم به المتعلم في الحياة عن طريق الملاحظة أو التدريب ويؤدي به إلى التعلم، ومن ثم يتغير سلوكه نسبيا، كما أنه عبارة عن مشروع يهدف إلى مساعدة الأفراد على التعلم.

وهو: «توفير الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة التعليمية في الموقف التعليمي، واكتساب الخبرة والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحتاج إليها هذا المتعلم وتناسبه"<sup>3</sup>، كما أنه "تأثير في شخص آخر وجعله ذا علم بالشيء يتعلم الشيء، فالقادر ينقل المعرفة والآخرين يستقبلونها"<sup>4</sup>.

1\_ خيري خليل الجميلي، السلوك الإنحرافي في إطار التخلف والتقدم، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1998م، ص 85.

2\_ محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم -نظرية وممارسة، ص26.

3\_ المرجع نفسه، ص27.

4\_ عبد الوهاب عوض كويران، مدخل إلى طرائق التدريس، دار الكتاب الجامعي، العين، 2001م، ص37.

ويوضح التعريف أنه كلما توفرت الشروط المساعدة على التعلم، زاد تفاعل المتعلم مع

بيئته التعليمية واكتسب العديد من المعارف والخبرات والمهارات.

والتعليم إحداث تغيرات معرفية ومهارية ووجدانية عند المتعلمين، أو نشاط مقصود من

المدرس لتغيير سلوك المتعلم، أو عملية تفاعل اجتماعي لتطوير مهارات وقيم واتجاهات

المتعلمين<sup>1</sup>.

ومن خلال هذا التعريف، يتضح أن للمعلم دور فعال في خلق جو التفاعل بينه وبين

التلميذ مما يؤدي إلى تطوير المهارات والمعارف والقيم.

و من أنواع التعليم نجد التعليم الابتدائي والثانوي، وتعليم الأصيل، وتعليم إلقاءي،

وتعليم أساسي، وتعليم إضافي، وتعليم بالآلات، وتعليم بالاستقصاء والاستكشاف، وتعليم

بالمراسلة، وتعليم التبادل، وتعليم مدعم، وتعليم مهني، وتعليم بمساعدة الحاسوب، وتعليم

موضوعاتي، وتعليم متبادل بين المستويات، وتعليم نسقي، وتعليم مصغر، وتعليم مفتوح،

وتعليم صناعي، وتعليم صريح، وتعليم عرضي، وتعليم فني، وتعليم سمعي بصري، ولا يمكن

ذكر كل أنواع التعليم وإنما ذكرت هذه الأنواع لنستدل أن التعليم عملية شاملة وموسعة تغطي

جميع جوانب الحياة<sup>2</sup>.

1\_ سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية، بغداد، ط1،

1436هـ/2015م، ص99.

2\_ المرجع نفسه، ص99-100.

## 2-2-2) التعليم والتعلم وفق الأصول اللسانية:

### • عناصر العملية التعليمية:

تستند العملية التعليمية في تحققها على جملة من العناصر المتداخلة كلاهما يكمل الآخر وهي: المتعلم، المعلم، المادة التعليمية والطريقة وأي إخلال في تلك العناصر يؤدي إلى الغموض وعدم قدرة المعلم على التحكم وتعديل سلوك الفرد وتحديد طبيعته، لذا نجد الدراسات اللسانية في حقل التعليمية بالخصوص تولي اهتماما بالغا لتلك العناصر، وتصنفها من ركائز التعلم ونجاحه بغض النظر عن المفاهيم أو النظريات المساعدة<sup>1</sup>.

### • المتعلم:

يملك المتعلم قدرات وعادات واهتمامات، "فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداه للتعلم"<sup>2</sup>.

### • المعلم (الأستاذ):

يعتبر الركيزة الأساسية في العملية التعليمية ونسبة ارتقائها وتطورها مرتبطة أساساً بحسن اختيار المعلم حيث يكون " مهياً للقيام بهذا العمل الشاق وذلك عن طريق التكوين

1\_ محمد بوزيدي، تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية -القراءة أنموذجاً-، ص96.

2\_ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص142.

العلمي والبيداغوجي الأولي، وعن طريق التحسين المستمر الذي ينحصر في التكوين اللساني والنفسي والتربوي<sup>1</sup>.

لأنه مهما بلغت السياسة التربوية والخطط المنبثقة عندها من أحكام ومهما بلغ مستوى الأهداف التربوية من طموح، يبقى العامل الحاسم في تنفيذ هذه السياسات وإنجاح مخططاتها هو المدرس<sup>2</sup>.

كما يجب عليه تجديد معلوماته وتحسينها باستمرار فهو مطالب بامتلاكه للكفاية المعرفية الصحيحة للغة التي يعلمها لقول الحاج صالح: "أن يكون معلم اللغة قد تم إكسابه للملكة اللغوية الأساسية التي سيكلف بإيصالها إلى تلامذته، والمفروض أن يكون قد تم له ذلك قبل الدخول إلى طور التخصص، وأن يكون له تصور سليم للغة حتى يحكم تعليمها، ولا يمكن أن يحصل له ذلك إلا إذا اطلع على أهم ما أثبتته اللسانيات العامة اللسانيات العربية بالخصوص"<sup>3</sup>.

#### • المادة التعليمية:

تعتبر المادة اللغوية المستهدفة بالتعليم " وهي تلك المحتويات اللغوية التي تتكون في الغالب من المفردات اللغوية (الجانب العجمي)، والأداءات الصوتية للحرف المدروس

1\_ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص142.

2\_ عمر هاشمي، التكوين الذاتي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2000، ط2، ص8.

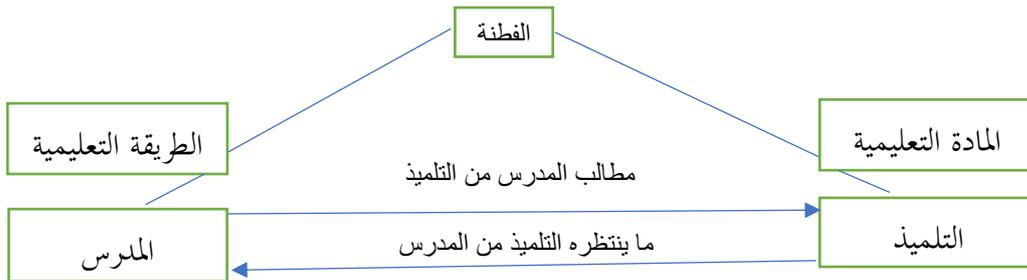
3\_ عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النصوص بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد الرابع، جامعة الجزائر، 1973، ص41.

(الجانب الصوتي)، والبنى التركيبية (الجانب التركيبي) والمعارف اللغوية المختلفة التي يتعرض إليها بعض الأساتذة في تعليمهم للغة، وهذه المحتويات محددة مسبقا في شكل برامج ومقررات موضوعة من قبل مختصين وخبراء في شؤون التعليم، موزعة كل سنة من سنوات أطوار التعليم في المدارس النظامية<sup>1</sup>.

### • الطريقة التعليمية:

تعتبر الإجراء العملي الذي يهدف إلى تحقيق الأهداف البيداغوجية للعملية التعليمية التعليمية فهي "الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية"<sup>2</sup>.  
ومنه تعتبر النهج الذي يسلكه المدرس في توصيل ما جاء في المنهاج الدراسي من معرفة<sup>3</sup>، " فاختيار الطرائق الناجحة من مهام أستاذ اللغة"<sup>4</sup>.

والشكل الآتي يمثل عناصر العملية التعليمية:



- 1\_ محمد بوزيدي، تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية -القراءة أمودجا-، ص98.
- 2\_ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص142.
- 3\_ وزارة التربية الوطنية، الكتاب السنوي، التعليمية، المركز الوطني للوثائق، الجزائر، 2001، ص36.
- 4\_ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص142.

شكل رقم (01): خطاطة التعليمية "مثلث علم التدريس"<sup>1</sup>.

---

1\_ مزيان الحاج أحمد قاسم، التدريس بواسطة الكفاءات، تيزي وزو، الجزائر، سنة 2003، ص21.

## 2-3) الهدف التعليمي ومصادره:

تعتبر التربية عملية منظمة مخططة ومقصودة، بحيث تسعى إلى إحداث تغييرات إيجابية مرغوب فيها في سلوك المتعلمين.

كما تسعى التربية لإعداد الأفراد إعداد متكاملًا للتفاعل والتكيف مع بيئتهم ومجتمعهم، ولكل مجتمع أهداف تعليمية تحددتها الفلسفة التي يتبناها ومن ثم تختلف الأهداف من مجتمع لآخر باختلاف الفلسفة التي تسوده<sup>1</sup>، وتنطلق العملية التربوية من أهداف عريضة تسعى كل مؤسسة تربوية إلى تحقيقها بشكل كلي أو جزئي مباشر أو غير مباشر، وذلك لأهمية التربية وخطورة دورها في تقدم الأمم والشعوب<sup>2</sup>.

والأهداف التعليمية هي حيز الزاوية في العملية التعليمية، وهي بمثابة التغييرات المراد إحداثها في سلوك المتعلمين نتيجة عملية التعلم، لكي تكون العملية التعليمية عملاً منظماً وناجحاً، لا بد أن تكون موجهة نحو تحقيق أهداف وغايات محددة ومقبولة<sup>3</sup>.

وتعد الأهداف التربوية محمة بشكل كبير في تحديد مسارات المناهج المختلفة لا سيما الدراسية منها فقد تبناها كثير من التربويين أمثال كودمان Goodman، هوك Hook، كونانت Konant، ودرنج Woodring، وبرونر Bruner، وبلوم Bloom، وآخرين غيرهم،

1\_ حلمي أحمد الوكيل، أسس بناء المناهج وتنظيمها، دار المسيرة، ط2، 2007، ص116.  
2\_ منى يونس وحبيب عايف بحري، المنهج والكتاب المدرسي، مطبعة جامعة بغداد، ط1، 1985، ص23.  
3\_ رافد صباح التميمي، الأهداف التربوية ماهيتها وأهميتها ومعاييرها ومصادر اشتقاقها، جامعة بغداد، ص2.

فحدد ماهية تلك الأهداف في المناهج وطبيعتها ومعاييرها المختلفة ومصادر اشتقاقها وتصنيفها ضمن العملية التعليمية<sup>1</sup>.

### 2-3-1) ماهية الأهداف التربوية:

يعتبر المنهج التعليمي نشاط يوجه من خلال توقع النتائج، وعليه فإن الأهداف التربوية تعني استبصار سابق لما ستكون عليه النهاية الممكنة للمنهج في ضوء الفروق المتوافرة الحالية<sup>2</sup>، حيث أن الأفراد الذين يخضعون إلى منهج تعليمي معين يكون في سلوكهم تغيير من خلال معرفة..... على ما لديهم من معرفة أو تأديتهم لمهارات يكونون قادرين على أدائها، وبهذا استحق غاية ذلك النهج: ويطلق على هذه الغاية أو الهدف المحطة النهائية للعملية التربوية، وهو ما ينشد الوصول إلى الحياة المدرسية<sup>3</sup>.

والأهداف قصد يعبر عنه بجملة أو عبارة مكتوبة أو غير مكتوبة تصف تغيرا مقترحا في سلوك المتعلم وقد يكون الهدف قصير المدى (آنيا) أو استراتيجيا بعيد المدى، والهدف التعليمي ينبثق تعريفه من مفهوم التعليم الذي يهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية معينة في سلوك الفرد أو فكره أو وجدانه<sup>4</sup>.

1\_ رافد صباح التميمي، الأهداف التربوية ماهيتها وأهميتها ومعاييرها ومصادر اشتقاقها، ص2.  
 2\_ مجدي عزيز إبراهيم، قراءات في المناهج، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط2، 1985، ص115.  
 3\_ محمد صلاح الدين مجاور، المنهج المدرسي، دار التعلم، الكويت، ط4، 1977، ص21.  
 4\_ رافد صباح التميمي، الأهداف التربوية، ص03.

وبالتالي فإن الهدف التعليمي هو عبارة عن التغيير المراد إحداثه في سلوك المتعلم ويشير إلى أَر العملية التعليمية في سلوكه.

ويكون السلوك عبارة عن استجابة تصدر عن المتعلم إثر منبه مصدره خارجي (المعلم) أو داخلي (المتعلم نفسه) وتكون الاستجابة ظاهرة (فعل أو قول) أو مخفية (داخلية).

وتساعده في تحديد الأهداف في العملية التعليمية أمران مهمان هما<sup>1</sup>:

✓ وضوح الغاية أو القصد من المنهج وتوجيه الجهود وتنسيقها نحو تحقيقها.

✓ اختيار المحتوى والطريقة والوسيلة وأسلوب التقويم الذي تفيد المنهج.

وتعد الأهداف التربوية مؤشرات تنير الطريق أمام العملية التعليمية وتجعل منها عملية واضحة وهادفة، كما تضمن تقويماً أكثر دقة للحكم على نجاح أو فشل تلك العملية، فمن دون وجود الأهداف تكون عملية التقويم تخبطية غير هادفة وترتبط ارتباطاً عضوياً وحقيقياً مع المحتوى والطريقة في التربية فكل برنامج تربوي يخضع لثلاثة تساؤلات لها أهميتها في ميدان المناهج وطرائق التدريس هي: لماذا ندرس؟ وماذا ندرس؟ وكيف ندرس؟<sup>2</sup>.

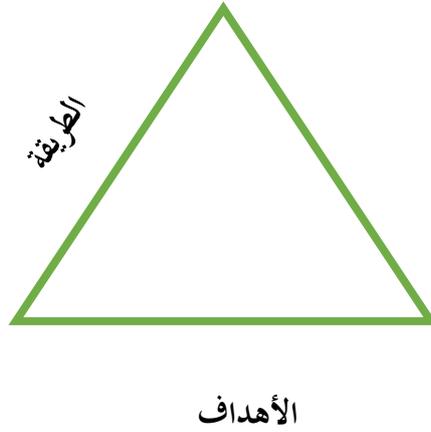
وبالتالي فإن الأهداف "يجب أن توضع بوصفها قاعدة للمثلث متساوي الأضلاع على

الرغم من تساوي أهمية هذه المكونات، إلا أن الأهداف تحدد المحتوى والطريقة ويمكن

1\_رافد صباح التميمي، الأهداف التربوية، ص3.

2\_المرجع نفسه، ص4.

توضيح هذا الارتباط في شكل مثلث متساوي الأضلاع يشير كل ضلع فيه إلى أحد المكونات والشكل الآتي يوضح ذلك<sup>1</sup>:



### 2-3-2) أهمية الأهداف التعليمية:

تساعد الأهداف التربوية المعلم على اختيار المحتوى التعليمي وتنظيمه وترتيبه بطريقة تتفق واستعداد المعلم ودوافعه وقدراته وخلفيته الأكاديمية والاجتماعية، وتساعده أيضا في التعرف إلى الطرق التعليمية المناسبة لتحقيق هذه الأهداف وطرق التقييم اللازمة لقياسها.

تتلخص أهمية الأهداف التعليمية فيما يأتي<sup>2</sup>:

- ✓ مساعدة المعلم على اختيار المادة التعليمية المناسبة وطرق تقويمه.
- ✓ مساعدة المسؤولين على إدراك مدى نجاح عمليتي التعليم والتعلم.

1\_ فاروق خلف العزاوي، الأهداف التربوية، مجلة آداب المستنصرية، العدد 4، بغداد، 2002، ص49.

2\_ محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للطباعة، ط1، 2007، ص80.

✓ مساعدة المتعلم على تنظيم جهوده ونشاطاته من أجل إنجاز ما خطته عملية التعلم.

### 2-3-3) معايير الأهداف التربوية:

عند تحديد الأهداف التربوية لا بد من مراعاة مجموعة من المعايير أو الشروط الواجب توافرها فيها ويمكن إجمالها فيما يأتي<sup>1</sup>:

- ◀ يستند إلى فلسفة تربوية اجتماعية سليمة، أي أنها ستكون منسجمة مع فلسفة المجتمع
- ومن خلال الأهداف التربوية يمكن عكس هذه الفلسفة والعمل على ترجمتها في سلوك الناشئة من خلال المنهج الدراسي الذي يعد أداة لتحقيق تلك الأهداف.
- ◀ أن تكون واقعية قابلة للتحقيق وذلك في ضوء كل من المدرسة والمجتمع.
- ◀ أن تقوم على أسس نفسية سليمة وأن تراعي إمكانيات المتعلمين وقدراتهم المختلفة أي تراعي طبيعة المتعلم وشخصيته.
- ◀ أن ترتبط بالأهداف العامة للتربية والخاصة بكل مادة دراسية.
- ◀ أن توافر خبرات ذات معنى للمتعلمين تسهم في تعديل سلوك المتعلمين في الاتجاه المرغوب فيه.
- ◀ أن يشترك في تحديدها كل المشغلين في مجال العملية التربوية من تدريسيين وواضعي المناهج ومؤلفي الكتب حتى يقتنعوا بها ويعملوا على تحقيقها.

1\_ فاروق خلف العزاوي، الأهداف التربوية، ص50.

- ◀ الأخذ بحاجات التلاميذ المختلفة والعوامل التي تحيط بها.
- ◀ مراعاة الارتباط الوثيق مع البيئة الطبيعية الذي يجب أن يكون منسجما مع المحافظة على تلك البيئة وتطويرها.
- ◀ يجب أن تكون منسجمة مع نوعية المؤسسة التعليمية أو المراحل التعليمية التي وضعت من أجلها، وعليه يمكن أن تأخذ الأهداف التربوية شكلا توضيحيا يفسر المعايير التي يجب الالتزام يجب أن تكون منسجمة مع نوعية المؤسسة التعليمية أو المراحل التعليمية التي وضعت من أجلها، وعليه يمكن أن تأخذ الأهداف التربوية شكلا توضيحيا يفسر المعايير التي يجب الالتزام بها لتكون صالحة وجيدة لمجتمع ما.

### 2-3-4) مصادر الأهداف التربوية:

يوجد عدة مصادر تشتق منها الأفكار المتصلة بالأهداف التربوية<sup>1</sup> منها:

#### ❖ فلسفة المجتمع:

لكل مجتمع عاداته وتقاليده وقيمه الخاصة به والتي تميزه عن غيره من المجتمعات، ونقصد به الإطار الفلسفي الذي يوجه المجتمع ويحكم طريقة حياته كالديمقراطية أو الاستبدادية سياسيا، والرأسمالية والاقتصادية أو نظام متوازن كالإسلام.

1\_ رافد صباح التميمي، الأهداف التربوية، ص6.

## ❖ طبيعة المادة الدراسية ومعطياتها:

تعد المادة الدراسية في كثير من المناهج بل في معظمها المصدر الأساس لتحقيق أهداف التعليم، فاشتقاق الأهداف يعتمد على تحليل هذه المواد والوقوف على سماتها وطبيعتها حتى يمكن أن تحقق ما يتلقاه التلاميذ من معارف ووظيفة ذلك بوضع أهداف تربوية سليمة تسخر المادة الدراسية لخدمة التعليم وليس بالعكس<sup>1</sup>، وتوجد مجموعة من الأسس للاختيار السليم للمادة الدراسية مع مراعاتها ومدى أهميتها في الحياة مما يجعلها مجالاً ضرورياً لاشتقاق الأهداف من جانب المخططين، ومن هذه الأهداف تتابع محتوى المادة الدراسية ومنها التتابع والانتقال من الكل إلى الجزء ومراعاة متطلبات كل مادة<sup>2</sup>.

## ❖ حاجات المتعلمين:

للمتعلمين حاجات وقدرات واستعدادات وميول واهتمامات ونمط تعلم، إذ تمثل مصادر مهمة للأهداف التعليمية<sup>3</sup>، وتؤدي حاجات المتعلمين دوراً بالغ الأهمية إذ أن المتعلم يأتي إلى المدرسة وهو في حاجة إلى إشباع حاجاته، وإذ لم يشبع حاجاته فإنه يعاني ثم يصبح شخصية مضطربة فلم يعد هناك من ينكر أهمية العناية بالفرد المتعلم عند تحديد الأهداف

1\_ فاروق خلف العزاوي، الأهداف التربوية، ص51.

2\_ محمد فؤاد الحوامدة، زيد سلمان العدوان، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، دار المسيرة، 2008، ص79.

3\_ المرجع نفسه، ص79.

أو نوع الخبرات التعليمية، إذ أن لكل مرحلة من مراحل النمو متطلباتها وحاجاتها ومشكلاتها<sup>1</sup>.

### ❖ التطور العلمي والتقني:

لا توجد مؤسسة غير قابلة للتغير أو أنها أبدية، فكل المؤسسات التربوية القائمة هي من صنع واختراع الإنسان وهي تنمو نحو الأحسن من أجل مواجهة أفضل الحاجات التي تجمع، وعليه فإن الأهداف يجب أن تشتق من التطور التاريخي لهذا المجتمع<sup>2</sup>.

### ❖ الحياة البيئة المحلية:

لكي تنجح المؤسسة التربوية في تحقيق رسالتها لا بد أن تكون الأهداف المرسومة لها مراعية لظروف البيئة التي توجد فيها كي يكون هناك تفاعل إيجابي بينهما<sup>3</sup>.

### ❖ سياسة الدولة وثقافتها:

تتبنى الأهداف التعليمية من سياسة الدولة وفلسفتها وثقافتها ومعاييرها، ولما كان من الصعب أو من المستحيل تصميم مادة تعليمية تحقق جميع الأهداف التربوية العامة لتلك

1\_ فاروق خلف العزاوي، الأهداف التربوية، ص51.

2\_ المرجع نفسه، ص51.

3\_ محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ص73.

الدولة فإن على المدرسة أو المؤسسة التربوية أن تطور أهدافها الخاصة التي تنبثق من الإطار العام لفلسفة التربية المشتقة من الفلسفة العامة للدولة<sup>1</sup>.

### ❖ تحليل المهام التعليمية:

بعد تحليل المهام التعليمية لموضوع معين أو تحليل المهارات المهنية وتحليل المحتوى التعليمي للمادة الدراسية من المصادر الرئيسية لاشتقاق الأهداف التعليمية، إذ أن مثل هذه التحليل يزودنا بالمعرفة الدقيقة التي يتطلبها موضوع معين والخطوات الاجرائية الفرعية التي تشمل عليها مهارة ما، ومن ثم معرفة التسلسل في إنجازها، وهذه الخطوات هي الأهداف التعليمية التي يتوقع من المتعلم اشتقاقها في نهاية التعلم<sup>2</sup>.

### ❖ الخبراء والمختصون:

وكذلك من مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية الخبراء والمختصون في مجالات مختلفة، فالمعرفة الفريدة التي يمتلكها هؤلاء المختصون والخبرة الطويلة التي يتمتعون بها والتخصص العلمي الذي يمتازون به يساعد المعلم أو المربي على تحديد أهداف تعليمية دقيقة وواضحة<sup>3</sup>.

1\_ محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ص73.

2\_ المرجع نفسه، ص73.

3\_ رافد صباح التميمي، الأهداف التربوية، ص07.

أبرز نقاط الاختلاف والالتقاء بين التعلم والتعليم ما يأتي<sup>1</sup>:

التعليم	التعلم	
كل تعليم تعلم، وليس كل تعلم تعليم	أشمل وأعم ويحمل في مضامينه التعليم	1
إحداث تغيرات معرفية ومهارية ووجدانية للفرد	التغير الدائم أو الثابت نسبياً في سلوك الفرد	2
عملية منظمة ومخططة وهادفة تحدد عمليات التدريس.	المثيرات التي يتعرض لها الفرد مقصودة ومخطط لها، أو غير مقصودة وغير مخططة.	3
يتم على وفق زمن معين كمرحلة دراسية أو عام دراسي، أو يوم دراسي.	يشمل جميع مراحل النمو العقلي ويحدث في أزمنة متعددة وغير محددة.	4
تتم عملية التعليم على وفق منهاج معين.	المنهاج مفتوح لا يحتاج إلى منهاج معين.	5
يؤدي نواتج مرغوب فيها والابتعاد عن السلوكيات غير المرغوب فيها.	يؤدي نواتج مرغوب فيها أو غير مرغوب فيها.	6

1\_ اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، سعد علي زاير، سماء تركي داخل، ص106-107.

يحدث التعلم من جهات رسمية تساعد الفرد على اكتساب المعارف والقيم والمهارات.	يحدث التعلم بجهد ذاتي أو بمساعدة وإشراف.	7
يحدث التعلم في مكان معين الروضة والمدرسة والجامعة.	يحدث التعلم في أي مكان كالبيت والشارع والمدرسة.	8

الجدول رقم (01): التشابه والاختلاف بين التعلم والتعليم.

### 3) مظاهر تأثير النظريات التربوية في تعليمية اللغة العربية:

#### 3-1) نظريات التعلم:

ارتبط مفهوم النظرية بالعلوم الطبيعية لا الاجتماعية، وهي مجموعة المبادئ المترابطة التي توجه العملية التربوية وتحكم الممارسات التعليمية، تتجلى أهميتها في مساعدة المدرس في تنظيم واختيار وتوجيه إجراءاته التدريسية، ومن أشهر هذه النظريات<sup>1</sup>.

#### أولاً: نظرية برونر (1964 م).

أحد مشاهير علماء النفس المعرفيين، تخرج من جامعة هارفارد وكتب عدة مقالات تناول فيها النظريات المعرفية وتطبيقاتها التربوية، كما نادى بضرورة وجود نظريات في مجال التعليم تتكامل مع نظريات التعلم في رفع كفاءة العملية التعليمية.

1\_ أحمد عودة القرارة، تصميم التدريس - رؤية تطبيقية، ص 26-27.

تنتمي نظريته إلى الاتجاه المعرفي في التربية ويشكل مفهوم البنية عنده المفتاح

الرئيسي لنظريته، ومن أهم المبادئ التي تركز عليها هذه النظرية هي<sup>1</sup>:

✓ الميل للتعليم: معناه تفاعل المتعلم مع عناصر الموقف التعليمي وحث المعلم المتعلم

على التفاعل مع المواقف المثيرة.

✓ بناء المعرفة: الذي يتطلب تنظيم المادة الدراسية حتى يسهل فهمها واستيعابها من

طرف المتعلم.

✓ أسلوب العرض: هو عبارة عن أسلوب يتبعه المعلم في نقل المعرفة وتوصيلها إلى

المتعلم.

كما نجده يميز بين ثلاثة أساليب العرض المعرفة وفق خصائص النمو العقلي

للمتعلمين في مراحلهم المختلفة هي:

✓ الأسلوب العملي: يقوم على عرض الأفكار والمعلومات عن طريق العمل واللعب،

ويناسب طفل ما قبل المدرسة.

✓ الأسلوب التصويري (الأيقوني): يتم باستخدام الصورة البصرية في التعليم، حيث

تعتبر الصورة أكثر قدرة على التعلم وكبديل للخبرات المباشرة.

✓ الأسلوب الرمزي: يتم من خلال الكلمات والألفاظ بدلا من الصور.

1\_ أحمد عودة القرارة، تصميم التدريس - رؤية تطبيقية، ص 26-27.

✓ التسلسل في عرض الخبرات: تعرض الخبرات بشكل متسلسل وحسب الخبرات السابقة

لدى المتعلمين ومراحل النمو المعرفي<sup>1</sup>.

ثانيا: نظرية ديفيد أوزوبل في التعليم اللفظي ذي المعنى.

شكّلت نظريته اهتمام الكثير من العاملين في ميدان المناهج وطرق التدريس لفترة

طويلة وهي تركز على فكرة رئيسية هي التعلم ذا المعنى، الذي لن يتحقق إلا إذا ارتبطت

المعلومات الجديدة بوعي وإدراك المتعلم للمفاهيم والمعارف الموجودة من قبل<sup>2</sup>.

ونجد أوزوبل يميز بين مرحلتين من تعلم المفهوم هما<sup>3</sup>:

#### • المرحلة الأولى:

هي عملية الاكتشاف الاستقرائي للخصائص الفاصلة الفتنة المثريات، تتدمج هذه

الخصائص في صورة تمثيلية المفهوم، وهي صورة ينميها المتعلم من خبرته الفعلية بالمثريات

ويمكنه فيما بعد استدعاؤها حتى وإن لم توجد هناك أمثلة واقعية على ذلك.

1\_ العالية حبار، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد، ص42.

2\_ أحمد عودة القرارة، تصميم التدريس - رؤية تطبيقية-، ص34.

3\_ المرجع نفسه، ص34-35.

## • المرحلة الثانية:

هي مرحلة تعلم معنى اسم المفهوم، وهو نوع من التعليم التمثيلي، يتعلم الطفل أن الرموز المنطوقة أو المكتوبة تمثل المفهوم الذي اكتسبه في المرحلة الأولى، فيدرك التساوي في المعنى بين الكلمة والصورة التمثيلية.

## 3-2) مداخل ونظريات حديثة في تعليم اللغة العربية:

عرف تعليم اللغة العربية مكانة كبيرة بين القدماء، والمحدثين لما لها من دور في حياة الأمة، وحفظ تراثها، وتحديد أبنائها، ولما لها من ميزات تجعلها أهلاً للعناية والاهتمام، وبعد أن تطورت الحياة، وتعقدت في جميع مجالاتها واختلط العرب بالعجم وتسلسل اللحن إلى لغة العرب وشطت الألسن عن قواعدها، وأصولها بقي تعليم العربية رتباً عاجزاً عن الاستجابة لأهداف تعليمها<sup>1</sup>.

وإدراك لما وصلت إليه حال العربية، ودرسها فقد أجريت عدة بحوث ودراسات حولها، نجم عنها ظهور اتجاهات تشكل مداخل حديثة في تدريس اللغة العربية تستند إلى طبيعتها ووظيفتها ولا بد من عرضها وعرض المبادئ الأساسية التي يجب مراعاتها في تعليم اللغة العربية وأهدافه تعليمها.

1\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 67، 68.

### 3-2-1) المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية:

نتج عن البحوث والدراسات التي اهتمت بتعليم العربية ثلاثة مداخل وهي:

#### • مدخل الاتصال:

يتأسس هذا المدخل على وظيفة اللغة في حياة الفرد والمجتمع، وكونها وسيلة اتصال، والاتصال يعني التفاهم بين طرفين وإن هذا التفاهم يقوم على المثير واستجابة بين مرسل ومستقبل.

أداة الاتصال اللغوي هي اللغة بألفاظها مكتوبة ومنطوقة، والمعاني التي تحملها الألفاظ تمثل المثير، ورد فعل المتلقي يمثل الاستجابة والاتصال اللغوي يقصد به أمران، الاتصال المباشر وغير المباشر<sup>1</sup>.

• الاتصال المباشر: يقع بين المرسل والمستقبل مباشرة وقد تكون الرسالة فيه منطوقة فيستقبلها المستقبل بأذنه سماعاً أو مكتوبة فيستقبلها قراءة فيستجيب لها موافقاً، أو رافضاً، أو متحفظاً<sup>2</sup>.

• الاتصال غير المباشر: يقع بين المرسل والمستقبل من دون أن يجمعهما مكان واحد وقد تكون الرسالة منطوقة أو مكتوبة يستقبلها المستقبل سماعاً أو قراءة من دون تفاعل مباشر بين المرسل والمستقبل.

1\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 69.

2\_ وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1423هـ، 2002م، ص37.

وقد دعا المعنيون بتعليم اللغة العربية إلى تعليمها في ضوء مفهوم نظرية الاتصال على أساس أنها نظام متكامل تتداخل فيه عناصر تتفاعل فيما بينها فمن بين أهداف عملية الاتصال ما يأتي:

- التقاهم والمشاركة في أمر ما، وجعله مشاعا بين طرف الاتصال.
- تعديل سلوك الفرد أو الأفراد.
- خلق القنوات، والميول والاتجاهات.
- نقل المعارف والخبرات.
- تبادل المشاعر والاحاسيس
- التوعية الثقافية، والسياسية والصحية.
- التعبئة بالقيم الوطنية والاجتماعية وإثارة الحماس<sup>1</sup>.

• عناصر الاتصال اللغوي:

يتكون الاتصال اللغوي من عناصر تتكامل لتحقيق أهداف الاتصال هي<sup>2</sup>:

- ✓ المرسل: مصدر الرسالة اللغوية.
- ✓ الرسالة اللغوية: المحتوى الذي يريد المرسل توصيله إلى المستقبل.

1\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص70.

2\_ المرجع نفسه، ص70.

✓ قناة الإرسال: اللغة أو الألفاظ المستعملة لنقل المحتوى من المرسل إلى

المستقبل وقد تكون مكتوبة أو منطوقة.

✓ المستقبل: الطرف الآخر المقصود بعملية الاتصال الذي يستقبل الرسالة.

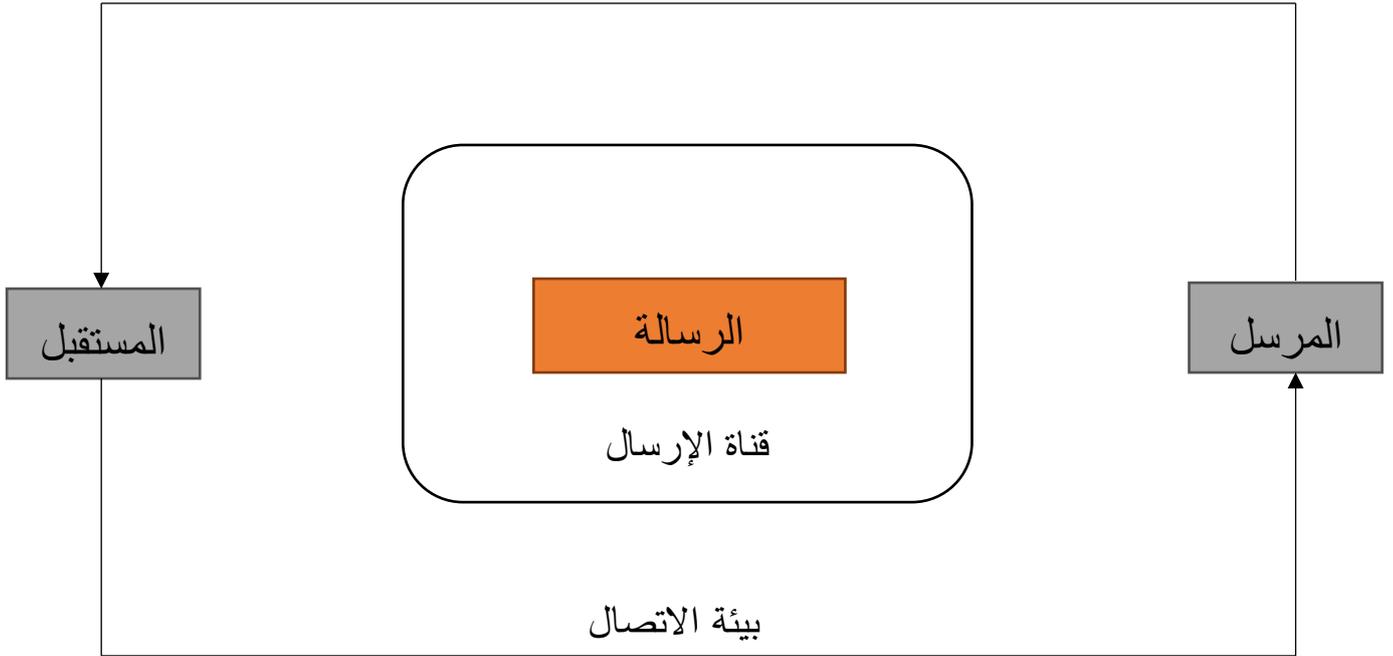
✓ التغذية الراجعة: رد الفعل المستقبل أو استجابته للرسالة.

✓ بيئة الاتصال تتمثل في السياق الذي يجري فيه الاتصال وما يحتوي من

متغيرات مؤثرة في عملية الاتصال.

وتتمثل عناصر الاتصال في الشكل الآتي<sup>1</sup>:

التغذية الراجعة



الشكل رقم (02): عناصر عملية الاتصال.

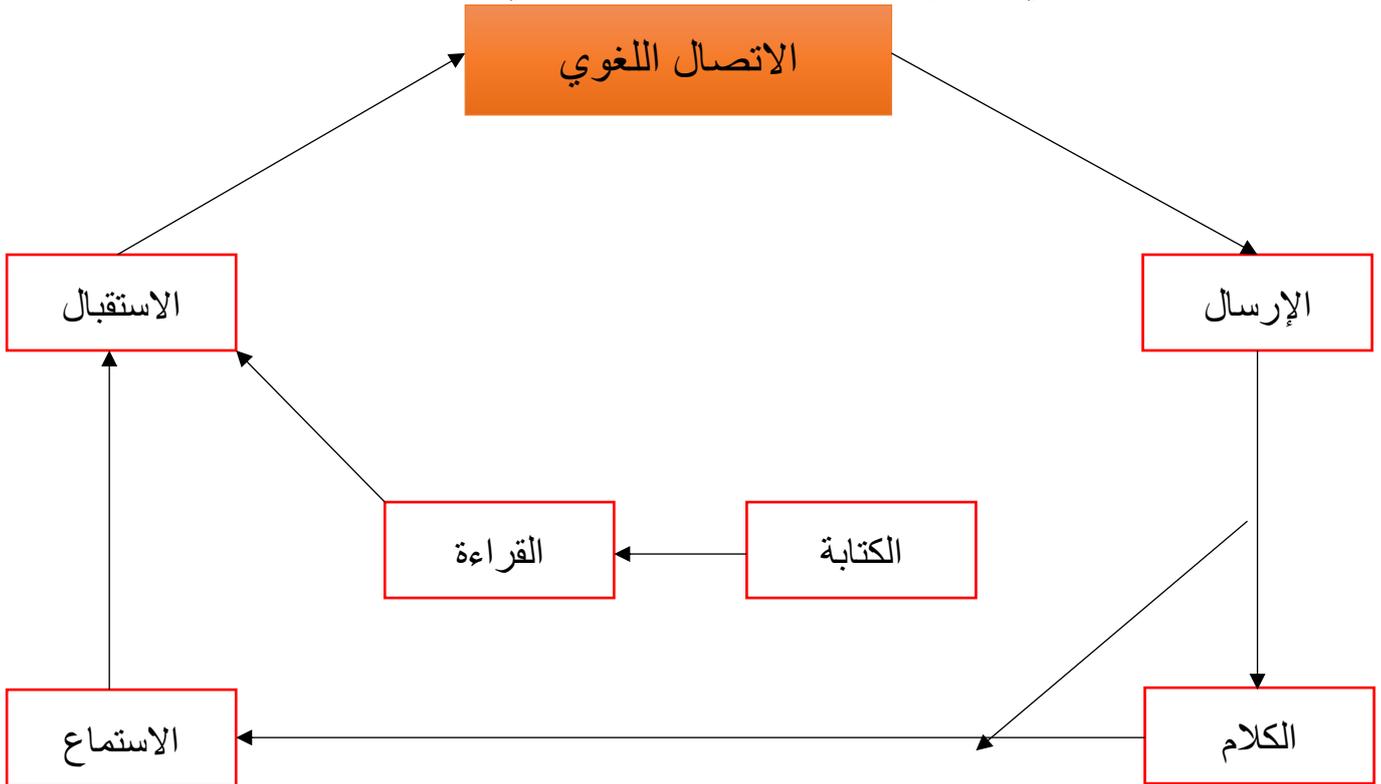
1\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص71.

• مهارات الاتصال اللغوي<sup>1</sup>:

إن العملية الاتصال عملية دائرية مستمرة لا تسير باتجاه واحد فإن المرسل والمستقبل فيها يتبدلان الأدوار، وهي عملية تكاملية يجب أن تتوفر فيها جميع المهارات اللازمة للإرسال وجميع المهارات للاستقبال وهي كالآتي:

- مهارات الكلام.
- مهارات الاستماع.
- مهارات الكتابة.
- مهارات القراءة.

والشكل الآتي يوضح مهارات الإرسال والاستقبال في الاتصال اللغوي<sup>2</sup>.



1\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص71.

2\_ المرجع نفسه، ص79.

الشكل رقم (03): مهارات الإرسال والاستقبال في الاتصال اللغوي.

• أنواع الاتصال اللغوي:

للاتصال اللغوي نوعان هما:

- الاتصال الرسمي والاتصال اللغوي غير الرسمي.

أ- الاتصال الرسمي: هو اتصال يخضع لقواعد وأصول تتحكم في سلوك المرسل

والمستقبل وطبيعة اللغة المستخدمة في التوصيل، ويتخذ الاتجاهات الآتية<sup>1</sup>:

- الاتجاه الأول من أعلى إلى أدنى، ومن هذا النوع الاتصال التعليمي الذي

يحدث بين المعلم والمتعلمين في أثناء الدرس، وتحكمه معايير محددة يجب

أن تراعي من المدرس والطالب.

- الاتجاه الثاني من أدنى إلى أعلى، وهو ما يحصل بين الطلاب مرسلين

ومعلمهم مستقبلاً، وذلك عندما يوجهون استفساراتهم حول الموضوع، أو فقرة،

أو إجابة عن أسئلة مدرّسهم.

- الاتجاه الثالث هو الاتجاه الأفقي وهو ما يحدث بين طرفين متساويين في

المرتبة ومنه ما يحدث بين الطلبة أنفسهم عندما يعقب أحدهم على إجابة

زميل له، ومنه الحوار الذي يجري بين الطلبة حول قضية ما.

1\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 80-81.

ب- الاتصال اللغوي غير الرسمي: هو الاتصال الذي يحدث في سياقات غير رسمية

ويقع بين:

- المعلم وزملائه من المعلمين.
- المعلم والطلبة خارج إطار الدراسة.
- الطلبة أنفسهم.
- المعلم وأولياء أمور الطلبة خارج الإطار المدرسي.

وبالتالي فإن تدريس اللغة العربية في ضوء نظرية الاتصال يتطلب الاهتمام بالكفايات

الاتصال اللازمة للمعلم، أو المدرس والطالب.

ويمكننا أن نلاحظ أن "هذا المدخل يؤكد اجتماعية اللغة، وكونها مكتسبة مما يقتضي

إعطاء الاستماع والكلام قدرا أكبر من الاهتمام بوصف المهارتين الأكثر استعمالا في

الاتصال اللغوي"<sup>1</sup>.

#### • مدخل التكامل:

يقوم مدخل التكامل على فكرة الربط بين المواد الدراسية المختلفة والتعامل معها من

منطلق وحدة المعرفة، ويجب على واضعي المنهج إعادة تنظيمه بطريقة تزول فيها الحواجز

بين المواد الدراسية المختلفة<sup>2</sup>.

1\_ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، 2006، ص167

2\_ المرجع نفسه، ص82.

ومن ذلك فإن تعلم اللغة العربية يكون كوحدة متكاملة غير منفصلة تن بعضها، كما يجب أن تكون صلتها وطيدة مع المواد المعرفة الأخرى.

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن "منهج تعليم اللغة العربية يكون أكثر فاعلية إذا ما تعامل مع فنون العربية كلها على أنها أساسية، وأنها مجتمعة تمثل وسائل لغاية مهمة هي الاتصال"<sup>1</sup>.

والطريقة التكاملية في تعليم اللغة العربية، "لا تختص بتدريس القواعد د، بل تتجاوزها إلى تعلم اللغة بأنشطتها المختلفة، يتم بواسطتها تدريس القواعد من خلال النصوص الأدبية شعرا ونثرا، إلى جانب تدريس القراءة والإملاء والتعبير، ونصوص المطالعة..."<sup>2</sup> أي أن يعلم التلميذ "مهارات الكلام والاستماع والقراءة والكتابة وتذوق النصوص ونقدها في آن معا، دون الفصل بينها، فتقدم اللغة للمتعلم كمادة دراسية على طبيعتها وحدة متكاملة، وتلغى الفواصل الصناعية بين فروعها"<sup>3</sup>.

وبالتالي فإن التكامل "أسلوب لتنظيم عناصر الخبرة اللغوية المقدمة للطلاب، وتدريبها بما يحقق ترابطها وتوحيدها بصورة تمكنهم من إدراك العلاقات بينهما، وتوظيفها في أدائهم اللغوي د، وذلك من خلال محتوى لغوي متكامل العناصر، ترتبط فيه توجيهات

1\_ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص83.

2\_ أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2006م، ص130.

3\_ هنية عريف، لبوخ بوجملين، المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية د، من تعليم اللغة الى تعليم التواصل باللغة، مجلة الأثر، العدد 23، ديسمبر 2015، ص23.

الممارسة والتدريبات اللغوية والقواعد اللغوية بمهارات اللغة، ونوع الأداء المطلوب من خلال نص شعري أو نثري، أو موقف تعبيرى شفهي أو تحريري، وتدريسها بطريقة تعتمد إجرائها على التكامل والممارسة والتدريب وتقويم الطلاب أولاً بأول<sup>1</sup>.

وقد أدرك علماء العربية القدامى أهمية فكرة التكامل بين الفروع اللغة في تعليمها للناشئة حيث كانوا يتخذون "من النصوص الأدبية التي يختارونها مركزاً وأساساً تتجمع حوله أنواع البحوث اللغوية المختلفة، كتفسير مفردات النص وشرح عباراته، وتوضيح ما اشتمل عليه من الصور البلاغية والمسائل النحوية وما ورد به من الإشارات التاريخية، والارتباطات الجغرافية، وبيان ما عسى أن يلوح به من محاسن ومآخذ... مع التحدث عن حياة الشاعر أو الكاتب صاحب النص، وما قد يكون له من مميزات ومآثر على اللغة وأذابها، ومدى تأثيره بغيره وتأثيره في سواه، وذكر الظروف والمناسبات التي قيل فيها النص، وقد يستطرد المؤلف، فيستشهد على صحة آرائه بذكر نصوص أخرى تؤيدها، وذكر نصوص أخرى تشبه النص المدروس في موضوعه، وإذا كان شعراً فقد يعرض المؤلف لبيان بحره وقافيته"<sup>2</sup>.

وتطبيق طريقة التكامل في تعليم اللغة العربية لا يعود للمحدثين بل يعود الفضل فيه إلى العرب القدامى "الذين كان تعليمهم للغة يقوم دائماً على النص، الذي قد يكون القرآن،

1\_ أحمد عبد عوض، مدخل تعليم اللغة العربية، دراسة سطحية نقدية سلسلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، ط1، 200، ص21.

2\_ محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، وانطباعاتها المسلكية، وأنماطها العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص55، 56.

وقد يكون ديوان شعر أو دواوين وقد يكون جملة من نصوص شتى، تدار حولها أوان الدراسات المعجمية والصرفية والنحوية والبلاغية، وكتاب الكامل للمبرد في معظمه مثال ناصع الدلالة على هذا المنج، فقد اصطفى المرد في كتابه نماذج متكررة من مختارة الشعر والخطب والحكم والأحاديث والحكايات مطرفا منوعا، وكان يعقب عن كل نص ببيان ما يحتاج إليه البيان من معاني الغريب، وعراب المواطن اللطيفة، والكشف عن أسرار التركيب وفنون التعبير<sup>1</sup>.

ومن بين العلماء القدامى الذين سلكوا طريقة التكامل في كتاباتهم " الجاحظ في كتابه البيان والتبين "والمبرد في كتابه الكامل، والغالي في كتابه الأمالي"<sup>2</sup>.

ويعد منحنى التكامل من أهم الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية باعتماده في تدريسها على "نصوص أدبية مختارة بدقة لتحقيق الأغراض المنشودة، فهي من جهة مادة صالحة للمطالعة وصالحة لتدريس التعبير بشقيه الشفهي والكتابي، ومن جهة أخرى تعد حقا ممتازا للتطبيق الوظيفي للغة والنحو والصرف، فضلا عن كونها مجالا خصبا للدارسات البلاغية والنقدية، فيكون هذا المدخل البديل المناسب لطريقة تعليم اللغة فروعا، التي تقوم على ... المادة اللغوية وتجزئتها إلى أنشطة مستقلة عن بعضها البعض، لكل نشاط منها

1\_ نهاد موسى، الأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، 2003، ص75.

2\_ هنية عريف، لبوخ بوجملين، المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية، ص24

منهجه وحصصه وكتبه، بل وتقويمه الخاص به، بحيث لا تتضح وظائفه ولا تتحقق أهدافه<sup>1</sup>.

والنظر إلى فروع اللغة العربية على أنها وحدة متكاملة يعني أن<sup>2</sup>:

- الربط بين فروع اللغة العربية جميعها، وعدم إشعار التعلم بأنها منفصلة عن بعضها.

- الربط بين منهج اللغة العربية ومناهج المواد الأخرى تكريسا لمبدأ وحدة المعرفة وتكاملها.

- التوازن في النظرة إلى جميع مهارات اللغة وعدم تقديم بعضها على بعض.

#### • مدخل الوظيفة:

وتكمن وظيفة التعليم الأساسية الفرد من التكيف مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، وتزوده بالوسائل التي تساعد، وأهم تلك الوسائل هي اللغة التي يتحقق بها الاتصال.

ويتأسس مدخل الوظيفة على "وظيفة اللغة في الحياة وكونها وسيلة لتحقيق التواصل بين الناس للتعامل مع شؤون الحياة المختلفة، ولما كان للغة هذا الدور توجب أن حاجة الفرد لاستعمالها في المواقف التي تتشكل منها الحياة"<sup>3</sup>.

1\_ هنية عريف، لبوخ بوجملين، المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية، ص 25.

2\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 84.

3\_ المرجع نفسه، ص 84.

كما يعرف مدخل الوظيفية في تعليم اللغة العربية بأنه "المنحنى الوظيفي في تدريس العربية هو تدريسها بطريقة تؤدي إتقان المهارات اللغوية الأربع: فهم اللغة مسموعة، وفهمها مقروءة، والتعبير الشفوي والتعبير الكتابي، فوظيفة اللغة، أية لغة هي القدرة على الفهم والإفهام، ولإتقان هذه المهارات الأربع لابد من اعتبار قواعد اللغة (قواعد تركيب الكلمة وقواعد تركيب جملة، وقواعد الكتابة) وسائل لإتقان المهارات الأربع السابقة لا غايات في حد ذاتها"<sup>1</sup>.

والتعلم وفق هذا الاتجاه "يجعل بيئة التعليم أكثر ملامسة للواقع، ويخلق دافعا في المتعلم نحو التعلم فيجعله أكثر اهتماما باللغة وتعلمها لأنه يشعر أنها تقدم له خدمة في الحياة، وتمكنه من مواجهة الكثير من المواقف التي يكون فيها بحاجة إلى اللغة وإن اعتمد مبدأ الوظيفية في تعليم اللغة العربية يقتضي<sup>2</sup>:

- الاهتمام بمهارات الاستماع، وتنميتها لدى المتعلمين في مواقف طبيعية متنوعة،

- تنمية مهارات القراءة الجهرية والصامتة بشكل خاص.

1\_ حافظ إسماعيل علوي وليد أحمد العناني، أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، ط1، دار العربية للعلوم ناشرون، لبنان، منشورات الاختلاف، الجزائر، دار الأمان، الرباط، 2009، ص64.  
2\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص86.

- الاهتمام بموضوعات التعبير الوظيفي الشفهي، والتحريري وتناولها موضوعات

وظيفية يمكن أن يتعرض لها المتعلم في حياته مثل: إدارة الحوار، وكتابة

الرسائل، أو البرقيات، أو ملئ استمارات طلب المعلومات.

يؤدي تدريس اللغة العربية في ضوء المداخل الثلاثة إلى<sup>1</sup>:

- تشجيع الطلبة على الحرية التعبير، وعدم الاعتماد على الحفظ.

- تنمية القدرة لدى الطلبة على الإبداع والخلف.

- وضع اللغة في موضع الاستعمال والممارسة العملية في مواقف طبيعية.

- تشجيع الطلبة على إبداء الرأي واحترام آراء الآخرين.

- إشعار الطلبة بقدرتهم على الإنجاز، والاعتماد على أنفسهم.

- تناول المنهج تناولاً شاملاً بشكل متوازن.

يدل على أن المداخل الثلاثة (التواصلية، التكاملية، والوظيفية) تركز على نفس الهدف

وهو الجمع على ضرورة الانتقال من تعليم اللغة إلى تعليم التواصل في المواقف الطبيعية

تواصلًا فعالاً على المستويين الشفوي والكتابي.

ولكي يكون اعتماد المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية فعالاً لابد من الآتي<sup>2</sup>:

1\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 86.

2\_ المرجع نفسه، ص 86-87.

أ- تشجيع المتعلمين على البحث والقراءة، وتعويدهم على التعلم الذاتي لأن ذلك سيؤدي

إلى النمو تحصيلهم اللغوي، ويزيد معرفتهم بأساليب اللغة وتراكيبها، ويؤدي إلى

ارتباطهم باللغة مكتوبة، ومقروءة ومسموعة.

ب- تشجيع الطلبة على التعبير بحرية تامة لأن ذلك سيؤدي إلى تنمية قدراتهم على

الخلق والإبداع في التعبير اللغوي منطوقا ومكتوبا.

ت- تهيئة مواقف علمية يمارس فيها الطلبة مهارات اللغة مختلفة، لأن المران والدرية

يثبتان المهارة، ويحسنان الأداء.

ث- الاهتمام بتقريد التعليم استجابة لمتطلبات الفروق الفردية، لأن الطلبة يختلفون في

قدراتهم، وميولهم، ورغباتهم، ولكل منهم محصوله، ثقافته اللغوية التي يختلف بها عن

غيره، وهذا يوجب على المدرس أن يتعامل مع كل طالب على أنه حالة منفردة.

ج- الاستفادة من تكنولوجيا التعليم في تعليم اللغة العربية، بما في ذلك المواد المسموعة

والمرئية السمعية، واعتماد مختبر اللغة في درس القراءة والاستمتاع.

ح- التعامل مع منهج اللغة العربية على أنه كل متكامل، وأن كل عنصر فيه يؤثر في

العناصر الأخرى.

خ- مراعاة مستويات النمو الجسمي والعقلي للمتعلم لأن تعلم اللغة مرتبط بعوامل النمو

الجسمي والعقلي للمتعلم، ولا يجوز القفز على هذه العوامل في تعليم اللغة العربية.

د- الربط بين اللغة والحياة الاجتماعية، بوصف اللغة شأنًا اجتماعيًا مرتبطًا بحياة الفرد في مجتمعه.

### 3-2-2) نظريات حديثة في تعليم اللغة العربية:

يتكون نظام اللغة العربية من مستويات مختلفة متكاملة متلازمة مما انعكس على طرائق تعليمها فظهرت نظريتان وهما نظرية أو اتجاه الوحدة ونظرية أو اتجاه الفروع.

#### • نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية:

يقصد بنظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية من النظرة إلى اللغة على أنها "وحدة متكاملة"<sup>1</sup>.

وأن ينظر إليها على أنها "وحدة مترابطة الفروع متفرقة، وهذا يعني أن تعلم اللغة كلامًا واجتماعية وكتابة وقراءة وتذوقًا ونموًا ونقدًا ورسمًا في آن واحد"<sup>2</sup>.

والمقصود من هذا أن في تعليمها على تقديم المادة بأن تجمع الدراسات اللغوية.

1\_ وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، ص 41-42.

2\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 88.

ومن خصائص نظرية الوحدة " تصدر عملية التعليم من كتاب واحد ونفس الوقت ونفس المعلم ونتيجة المتعلمين لا تنبثق من نفس فروع اللغة وإنما نتيجة درس اللغة العربية الشاملة على الدراسات اللغوية"<sup>1</sup>.

ولتطبيق نظرية الوحدة في تعلم اللغة "يتخذ الموضوع أو النص محورا تدور حوله جميع الدراسات اللغوية فيكون هو موضوع القراءة والتدبير والتذوق والحفظ والإملاء والتدريب اللغوي"<sup>2</sup>.

كما يقول وليد أحمد جابر أن " تطبيق هذه العملية في موقف التعليمي ينطلق المعلم من النص القرائي، يدرّب التلاميذ على قراءته قراءة صامته بداية، ثم يدرّبهم على القراءة الجهرية الفاهمة والمعبرة من خلال النص، وبعد ذلك يعالج من خلاله بعض المواقف التعبيرية الشفوية والكتابية ويعالج من خلاله بعض القضايا اللغوية والنحوية ويختار من النص مواقف لتدريس التلاميذ على بعض القضايا المتعلقة بالكتابة الصحيحة والإملاء معا"<sup>3</sup>.

1\_ طلبه المعهد الحكم مالانج، الكتاب التعليمي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة all in one system، ص29.

2\_ المرجع نفسه، ص29.

3\_ وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، ص41-42.

ويضيف «إن التركيز على نشاط من الأنشطة السابقة وإعطائها الاهتمام الذي يحقق الأهداف المرصودة له في الخطة التعليمية ما لأمر الضرورية التي يجب على المعلم مراعاتها»<sup>1</sup>.

وقد اتفق علماء التربية والتعليم "أن التعليم نظرية واحدة التي تتكون من العوامل برابط بعضها البعض ومن عوامله هي المعلم والمتعلم (الطالب) ومجتمع ودولة ومنهج دراسي وغرض التعليم وطريقة ومادة دراسية وتقويم ووسائل تعليمية وغيرها"<sup>2</sup>.

وهذه النظرية ليست وليدة العصر بدليل جدارها القديمة في تراثنا اللغوي فالكثير من العلماء القدامى تتبعوا على وحدة اللغة " فجاءت مؤلفاتهم تعبيراً عن وحدة اللغة وكونها ذات كيان ذي بناء متراص اللبناات وعلى هذا الأساس جاءت تلك المؤلفات متنوعة الموضوعات متناغمة المحتويات فجاءت موضوعاتها بين تفسير ونحو وصرف وحكم وأمثال وبلاغة وحكايات وشعر ونثر، ومن تلك المؤلفات البيان والتبيين للجاحظ والأغاني لأبي فرج الأصفهاني، الأمالي لأبي علي القالي والكامل المبرد وهذا ما يدعو الى الاهتمام بهم فنعلم اللغة العربية ونتعلمها كلا متكاملًا"<sup>3</sup>.

• عيوب طريقة الوحدة في تعليم اللغة العربية:

1\_المرجع نفسه، ص42.

2\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص88.

3\_المرجع نفسه، ص91-92.

لطريقة الوحدة ميزات عديدة كما لها مآخذ وعيوب هي كالاتي:

✓ اعتمادها يتطلب إعادة بناء المناهج، واختيار موضوعات تستجيب لمعالجة جميع

فروع اللغة العربية المراد تعليمها في كل مرحلة دراسية.

✓ تتطلب وقتا طويلا وجها كثيرا من المدرس.

✓ تتطلب مدرسا على مستوى عالي من الثقافة والمعرفة بعلوم العربية.

✓ هذه الطريقة وقد لا تلائم المراحل الأساسية.

✓ لا تستجيب إلى ميول الطلبة نحو فرع معين أو مهارة معينة.

✓ قد لا يكون الربط بين فروع اللغة في الموضوع الواحد طبيعيا فقد يكون متكلفا من

المدرس فيشعر الطلبة بضعف الصلة بين تلك الفروع.

✓ من الصعوبة توفير نص واحد تتوافر فيه مستلزمات تعليم جميع فروع اللغة<sup>1</sup>.

#### • نظرية الفروع في تعليم اللغة العربية:

تعني نظرية الفروع في تعليم اللغة العربية أ، تعلم اللغة على أساس أنها فروع متعددة

" واعتبار كل منها مادة شبيهة مستقلة لها منهج خاص وكتاب، وربما كان لكل مادة معلم

خاص أيضا... " ومنها أن المادة التي تدرس في كل فرع من الفروع أصبحت لا تخدم مادة

1\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص92.

الفروع الأخرى فالمحفوظات والشعر والنثر مثلا، تحفظ لذاتها ولا ينتفع بها في كتابه مقال أو موضوع إنشاء وهكذا<sup>1</sup>.

ونشأت هذه النظرية في ظل ظروف ثقافية وتربوية قديمة، حيث لا نجد حاليا من يدعو إلى الفصل بين الفروع العربية، لأن هذه الأخيرة تترايط فيما بينها لتجعل استعمال اللغة بطريقة سليمة.

• عيوب نظرية الفروع في تعليم اللغة العربية:

لا تخلو نظرية الفروع من العيوب ويمكن ذكرها فيما يأتي<sup>2</sup>:

- يقل نصيب الرسم، والتعبير بنوعيه، وتستغل حصصها في جدول الدروس الأسبوعي لتدريس القواعد والأدب.
- لا تؤدي إلى نمو لغوي متوازن لدى المتعلمين لأن المدرس لا يتعامل مع جميع فروع اللغة بدرجة واحدة من الاندفاع والفعالية.
- أن تدريس فروع اللغة العربية بطريقة تفصل بينها، ووجود منهج خاص بكل فرع يشعر الطالب بأن كل فرع مستقل عن الآخر وأن لا علاقة لفروع اللغة بعضها وهذا يؤدي إلى تكوين مفاهيم خاطئة عن اللغة وأنظمتها.

1\_ وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، ص 42.

2\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 94.

- ينحاز المدرس في هذا التقسيم إلى بعض الفروع دون غيرها، فالمدرسون غالباً ما يتحيزون إلى درس القواعد يليه الأدب والبلاغة، ومنه من يظن أن الطالب المميز في النحو العربي هو مميز في اللغة العربية كلها، وأن النحو أبو العربية، وهو بيتها زماً غيره من فروع، إلا عماد أو أوتاد، وهذا المفهوم يجافي الحقيقة لأن غاية تعليم اللغة هو التعبير وما غيره من الفروع إلا وسائل لخدمته.

- تؤدي إلى تمزيق اللغة وتجزئتها، وتجعل الخبرة اللغوية المكتسبة مفتتة وهذا يفسد جوهر اللغة، ويتسبب في عدم قدرة الطالب على استعمالها في المواقف التي تواجهه بشكل فعال.

ومع ذلك فليس مما يعيب اللغة العربية أن تتميز فيها هذه الفروع على أساس من معانيها ومدلولاتها ووظائفها الحيوية في الإطار العام لأنه مهما قيل عن وحدة اللغة، فستظل القواعد اللغوية منفردة بوظيفتها في حفظ لسان المتعلم وقلمه أن ينطق الأول، أو يخط الثاني ما لا يتفق مع القواعد الضبط الصحيح لأواخر الكلمات، مقالاً يضل بالقارئ أو السامع عن المعنى المقصود، وستظل القواعد الإملائية مستأثرة بالمعصمة من الخطأ في رسم الكلمات وستظل موضوعات القراءة والتعبير مجالاً لزيادة الحصيلة اللغوية والتدريب على النطق السليم، والكتابة الجيدة أسلوباً ورمزاً ستظل هكذا وإن تكاثفت على العمل وحدود متكاملة في تحقيق الأهداف اللغوية، وتحسين الأداء اللغوي وصفة آخر، فإن هذه الفرع، وإن كان لكل

منهما مفهوم خلص، يختلف من فرع إلى فرع، إلا أن أيا منهما لا يمكنه القيام منفردة بالدور الفعا في إكساب المتعلم اللغة التي تجمع في معناها كل ما تؤديه هذه الفروع من معان<sup>1</sup>.

---

1\_ وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، ص43.

### 3-3-3) التوفيق بين النظرية الوحدة ونظرية الفروع في تعليم العربية:

إن ما يفيد التعلم ويحتاج إليه هو الأخذ بمحاسن كل من النظريتين، ويكون ذلك

كالآتي<sup>1</sup>:

- إشعار الطلبة بأن اللغة العربية كل متكامل، وأن التمكن منها يتطلب بمستوياتها المختلفة، ...، والصرفي، والنحوي، والكتابي والدلالي والبياني، وأن هذه المستويات متمثلة في فروع اللغة، القراءة والقواعد، والأدب والإملاء والبلاغة والنقد، لذلك يتوجب الإحاطة بها، وأن أي خلل في أي فرع منها ينعكس سلباً على التحصيل اللغوي.

- ألا يتعامل المدرس مع أي فرع من فروع اللغة على أنه قائم بذاته مستقل عن غيره، ولا يضيع أي فرصة الربط بين فروعها في جميع دروسها، وذلك لتكوين انطباعات لدى الطلبة بأن اللغة العربية كل لا فروع.

- أن يؤمن المدرس بأن تقسيم اللغة العربية على فروع يرد به الموازنة بين فروع اللغة وأنظمتها في التعليم، ولا يرد به تقديم فرع على آخر في الأهمية ويدرك أن التعبير في العربية هو الغاية، وأن جميع الفروع الأخرى وسائل لتحقيق هذه الغاية، وعليه أن يعبر عن هذا الإيمان والإدراك بالممارسة والتطبيق العملي في طريقة التعليم.

1\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 95-96.

- أن يذكر المدرس طلبته باستمرار بوجود النظر إلى العربية على أنها وحدة متكاملة وأن العلاقة قائمة بين فروعها وأن الخطأ في النحو، أو في رسم يفسد المعنى في التعبير وأن تدني القدرة في التعبير تفسد في عملية الاتصال اللغوي وتفقده اللغة أهم وظائفها.

- تعزيز طريقة النص في قواعد اللغة لتكون محورا يقوم عليه تعليم فروع اللغة المختلفة.

- إعادة بناء مناهج اللغة العربية وفروعها المختلفة بطريقة تكفل الربط بين الفروع اللغة وتحقق للمدرس الفرصة اللازمة لتناول جميع فروع اللغة في دراسة النص الواحد.

### 3-3) اتجاهات حديثة لتدريس اللغة العربية:

#### 3-3-1) مناهج تدريس اللغة العربية:

- تمهيد:

تظهر شخصية المعلم وذاتيته في عملية التدريس الذي يعرف أهدافا وأساسا ومبادئ ونظريات مما يجعل الاهتمام به أمرا ضروريا كما تلتفت الأنظار إلى كيفية إعداد المعلم لمهمة التدريس والمبادئ التي تقوم عليها، ومدى أهميتها في إعداد الأجيال.

❖ المنهاج:

• لغة: المنهاج هو الطريق البين الواضح<sup>1</sup> لقوله تعالى: "إِكْلٍ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا"<sup>2</sup>، وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: "لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهجة"<sup>3</sup>، والمنهاج والطريق الناهج تعني الطريق الواضح، وأصل كلمة المنهج هو النهج، ويقال: نهج فلان الأمر نهجا أي أبانه وأوضحه ونهج الطريق سلكه<sup>4</sup>.

• اصطلاحاً: يعرف أنه "جميع المؤثرات التربوية التي تؤثر على التلاميذ في جميع المراحل التعليمية قصد تنمية التلاميذ من جميع النواحي العقلية والاجتماعية والنفسية والجسمية تحت إشراف المدرس"<sup>5</sup>.

كما أنه "مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية، التي تهيؤها المدرسة لطلابها داخل المدرسة وخارجها قصد مساعدتهم على النمو الشامل وتحقيق أهدافها التربوية"<sup>6</sup>.

1\_ العالية حبار، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد، ص.

2\_ سورة المائدة، الآية:48.

3\_ توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط4، 2004، ص21.

4\_ عبد الله قلي، وحدة المناهج التعليمية والتقويم التربوي، الجزائر، 2008-2009م، ص5.

5\_ عبد اللطيف حسين فرج، منهج المرحلة الابتدائية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص14.

6\_ إسحاق الفرخان، توفيق مرعي، المنهاج التربوي، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، ط2009م، ص16.

ومن خلال التعريفين السابقين يتضح أن المنهاج هو مجموع الخبرات المدروسة والمخطط لها من قبل المدرسة تقدم للتلاميذ قصد مساعدتهم على النمو الشامل وتحقيق أهداف تربوية.

وعن مفهوم المنهاج الدراسي يقول عبد الله قلي أنه: " مجموع المواد الدراسية والخبرات التي توجه للمتعلم، وأنه سلسلة من الأشياء التي ينبغي للأطفال القيام بها"<sup>1</sup>، ويضيف قائلاً أن "دراسة المنهاج لم تعد تقتصر على دراسات ضيقة للمحتوى، بل أصبحت تتناول العملية التربوية بأبعادها المختلفة، كالأهداف والمحتوى وطرق التعليم والتعلم وأساليب النشاط المدرسي والتقييم"<sup>2</sup>.

#### ❖ مفهوم التدريس:

- لغة: جاء في لسان العرب درس الأثر يدرس دروساً، ودرسته الريح تدرسه درسا أي: محته، وقال الأزهري: ودرس الكتاب درسا ودراسة أي: عأده حتى إنقاذ لحفظه<sup>3</sup>، وتشتق كلمة التدريس من الفعل (درَسَ)، فيقال: درَسَ الكتاب ونحوه أي: قام بتدريسه وتَدَارَسَ الكتاب ونحوه: أي درسه وتعهده بالقراءة والحفظ لئلا ينساه<sup>4</sup>.

1\_ عبد الله قلي، وحدة المناهج التعليمية والتقييم التربوي، ص 7.

2\_ المرجع نفسه، ص 7.

3\_ ابن منظور، لسان العرب، مادة د-ر-س.

4\_ وزارة التربية والتعليم، المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1992، ص 225.

• اصطلاحاً: يعرف التدريس على أنه " عملية متعمدة لتشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم القيام بسلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين، وذلك تحت شروط محددة واستجابة لظروف محددة"<sup>1</sup>.

كما أنه يعتبر تلك "العملية التي يقوم بها المدرس بدور المرشد والمدرس والمعد للبيئة التعليمية، وللمواد وللخبرات التعليمية التي يكون فيها المتعلم حيويًا ونشطًا وفاعلاً"<sup>2</sup>.

والتدريس " عملية منظمة يمارسها المدرس بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف، والتي تكونت عنده بفعل الخبرة، والتأهل الأكاديمي والمهني"<sup>3</sup>.

ومنه فإن "التدريس عملية مقصودة تستفيد من القوانين التي كشف عنها التعلم، فالتعلم علم، والتدريس تكنولوجيا يتم فيها تطبيق وتوظيف ما كشف عنه العلم في مواقف تعليمية وتربوية"<sup>4</sup>.

1\_ كوثر حسين كوجك، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المعارف، مصر، ط2، 1968، ص6.  
 2\_ غانم محمود محمد، التفكير عند الأطفال تطوره وطرق تطويره، دار الفكر، عمان، ط1، 1416هـ/1995م، ص134.  
 3\_ سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص102.  
 4\_ المرجع نفسه، ص102.

كما عرف أنه " أشرف الصناعات بعد النبوة، إفادة العلم وتهذيب نفوس الناس عن

الأخلاق المذمومة وإرشادهم إلى الأخلاق المحمودة المسعدة وهو المراد بالتعليم"<sup>1</sup>.

### ❖ أهداف التدريس:

يعتبر الهدف الغاية التي تسعى إليها التربية، واستبصار مسبق للنتائج، أما الأهداف

فهي المقاصد والأغراض التي يسعى إليها واضعوا المناهج، وهي تتدرج من الشامل العام إلى

الضيق الخاص، ويعد أعم الأهداف وأشملها وأبعدها الهدف العام أو الهدف البعيد المدى،

أما أكثر الأهداف ضيقاً فتسمى الأهداف التعليمية أو التدريسية<sup>2</sup>.

ويمكن أن تصنف مستويات الأهداف التربوية من وجهة نظر بعض التربويين وفق ما

يأتي<sup>3</sup>:

➤ الغايات التربوية.

➤ الأهداف التربوية العامة.

➤ الأهداف التدريسية.

• **الغايات التربوية:** تمثل مصب جميع روافد العملية التربوية والنواتج المرغوب فيها تربوياً،

وتعد أكثر شمولاً واتساعاً، فهي المحصلة النهائية لكل الأهداف، ومن أمثلة هذا المستوى:

1\_ أبو حامد الغزالي، إحياء علوم الدين، دار المنهاج للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط1، 1432هـ/2011، ص12.

2\_ داود ماهر محمد، مجيد مهدي، أساسيات في طرائق التدريس العامة، مطابع دار الحكمة، العراق، 1991م، ص63.

3\_ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص69.

- إعداد المواطن الصالح.

- إعداد المواطن الذي يعتز بعروبته.

وتتطلب هذه الأهداف وقتاً طويلاً لتحقيقها، ولا يمكن ذلك من خلال مادة معينة أو مؤسسة معينة، إنما تتحقق بفعل النظام التربوي كله وإسهام المجتمع ووسائله مع المؤسسة التعليمية<sup>1</sup>.

• الأهداف التربوية العامة: تطلق على الأهداف العامة لأي مؤسسة تعليمية نظامية

وينطوي تحت هذا المستوى مجموعة من المستويات الفرعية منها<sup>2</sup>:

✓ الأهداف العامة للنظام التعليمي الرسمي (أهداف وزارة التربية).

✓ الأهداف العامة لكل مرحلة دراسية (ابتدائية، إعدادية، جامعية).

✓ الأهداف العامة لكل صف.

✓ الأهداف العامة لكل مادة.

وهذا المستوى من الأهداف تحدده الجهات الرسمية المسؤولة عن صنع القرار مثل

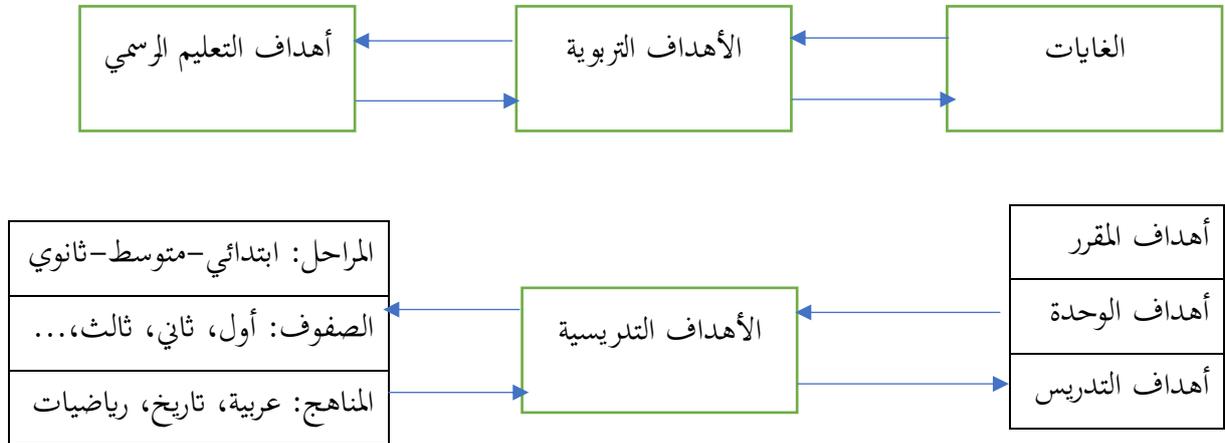
وزارة التربية ووزارة التعليم العالي، ويعد مستوى الأهداف العامة للمادة الدراسية من أقرب

1\_ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص70.

2\_ المرجع نفسه، ص70.

المستويات لمستوى الأهداف التدريسية، وهكذا فإن لكل مرحلة ومادة أهداف عامة، كما أن لكل مادة أهدافاً خاصة في كل مرحلة<sup>1</sup>.

- **الأهداف التدريسية:** تعني الأهداف التي تشمل على مضمون تعليمي، تصاغ على شكل عبارات تمثل نتائج تعليمية أو تربوية يمكن ملاحظتها وقياسها، ويطلق عليها الأهداف السلوكية الواضحة في الشكل الآتي<sup>2</sup>:



شكل رقم (04): مستويات الأهداف التربوية من حيث السعة والشمول.

1\_العالية حبار، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد، ص73.

2\_محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص71.

❖ أسس التدريس وخصائصه:

ليكون التدريس جيدا لا بد من توفر بعض الأسس منها:

- ✓ وضوح الأهداف وتحديدها بشكل واضح من طرف المدرس وفريق المتعلمين بها<sup>1</sup>.
- ✓ مراعاة الخلفية المعرفية للطالب والتأسيس عليها، ورصد قدراته وإمكانياته واهتماماته والعمل على تنميتها، ومعرفة ميوله وأخذها بعين الاعتبار في العملية التعليمية.
- ✓ الإحاطة بقوانين التعلم المختلفة والاستفادة منها في المواقف التعليمية المختلفة.
- ✓ إثارة المتعلمين وتحفيز دافعيتهم نحو التعلم.
- ✓ استخدام أكثر من حاسة في عملية التدريس من خلال تعدد ألوان النشاط، واستخدام التقنيات التعليمية ذات الأثر في الموقف التعليمي<sup>2</sup>.
- ✓ أن تكون غاية التعلم وظيفية.
- ✓ احترام شخصية التلميذ وتنميتها.
- ✓ تحفيز التعاون بين التلاميذ وتشجيع العمل الفردي.
- ✓ توفير الوسائل التعليمية المساعدة على الفهم الكامل للدرس.
- ✓ سيادة النظام وحسن التعامل وإيجابية التفاعل بين المدرس والطلبة.

1\_ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 63-64.

2\_ العالية حبار، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد، ص 74.

✓ أن يتأسس التدريس على تصميم مرن قابل للتنفيذ والتطوير بدءاً من الإعداد المسبق وانتهاءً بالتقويم<sup>1</sup>.

### ❖ طرائق التدريس:

تعتبر مجموعة من إجراءات التدريس المختارة من قبل المعلم والمخطط لها عند تنفيذ الدرس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الإمكانيات المتاحة<sup>2</sup>.

#### • طريقة المحاضرة (الطريقة الإلقائية):

تقوم على أسلوب المحاضرة والإلقاء المباشر والشرح والتوضيح<sup>3</sup>، وتعد من أقدم الطرق استعمالاً وأكثرها شيوعاً بين المعلمين<sup>4</sup>، و"مصطلح المحاضرة..... إنما هو مأخوذ من الكلمة..... والتي تعني -يقراً بصوت عال- أي أنها طريقة إخبارية"<sup>5</sup>.

كما تعرف أنها "عبارة عن حديث يلقيه المعلم على تلاميذه الذين يستمعون إليه خلال الدرس ولأنها تعتمد على الحديث بشكل أساسي، فإن الكثير من التربويين يطلقون عليها مصطلح الطريقة الإلقائية، تقوم أساساً على إلقاء المعلومات وتوجيهها من قبل المعلم بينما

1\_رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر العربي، عمان، الأردن، ط1، 1430هـ/2010م، ص24.

2\_العالية حبار، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد، ص90.

3\_ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، ص93.

4\_رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص57.

5\_المرجع نفسه، ص57.

يقوم التلاميذ بالإصغاء والاستماع لما يلقيه عليهم من معلومات، وقد يوجه خلال المحاضرة أو في نهايتها بعض الأسئلة للتلاميذ من أجل التأكد من انتباههم ومتابعتهم لما قدمه، ولمعرفة مستوى اكتساب المعلومات المتحققة لديهم<sup>1</sup>.

ولهذه الطريقة خطوات تتلخص فيما يأتي<sup>2</sup>:

✓ المقدمة أو التمهيدي.

✓ العرض.

✓ الربط.

✓ الاستنباط (الاستنتاج).

✓ التطبيق.

وهناك من حدد خطوات أخرى للمحاضرة وهي<sup>3</sup>:

✓ الإعداد (مدته خمس دقائق).

✓ التقديم (مدته 21 دقيقة).

✓ التخليص (مدته 6 دقائق).

✓ التعزيز.

1\_ رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص57.

2\_ رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص58-59.

3\_ المرجع نفسه، ص59.

✓ التحق من التعلم (مدته 6 دقائق).

• طريقة المناقشة أو الحوار:

طريقة المناقشة من أقدم طرق التدريس وجودا وتسمى بالطريقة السقراطية حيث استخدمها سقراط لأول مرة، الذي عرف بمحاوراته مع تلاميذه<sup>1</sup>، وتعتمد الحوار والنقاش أسلوبا لاكتشاف الحقائق شرط أن يكون هناك تفاعل بين المعلم والمتعلم<sup>2</sup>.

وتعد هذه الطريقة من أكثر الطرق التدريسية تشجيعا على الابتكار والاكتشاف وإيقاظ انتباه المتعلمين والكشف عن الفروق الفردية، وفيها يكلف التلاميذ بقراءة جزء من الدرس وتحضيره من الكتاب المدرسي بطريقتهم الخاصة، فيفهمون جزء معينا منه بالاعتماد على أنفسهم دون مساعدة خارجية<sup>3</sup>.

إلا أن هذه الطريقة واجهت اختلاف بين وجهات نظر المعلمين في تحديد المقصود منها فيعتقد بعضهم أن المناقشة تعني تنفيذ الموقف التدريسي على صورة أسئلة وأجوبة ويذهب آخرون ليصف المناقشة على أنها حوار بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ بعضهم البعض، وتدرج ضمن الطرق اللفظية للتدريس<sup>4</sup>.

1\_ رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص70.

2\_ سمير محمد كبريت، منهاج المعلم والإدارة التربوية، النهضة العربية، بيروت، ط1، 1998، ص47.

3\_ مجدي عزيز ابراهيم، موسوعة التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ج2، ط1، 2004، ص216.

4\_ رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص70.

وتختلف طريقة المناقشة عن المحاضرة كونها تتيح للتلاميذ فرصة المشاركة الفعالة في عملية التعلم فهي تعتمد إلى توزيع النشاط بين المعلم والتلاميذ<sup>1</sup>، كما أنها تعتمد استراتيجيات عديدة أهمها: الاستدلال، والاستنتاج اللذين يقوم بهما المتعلم نتيجة للحوار الهادف بينه وبين المدرس<sup>2</sup>.

وتسير طريقة المناقشة وفق خطوات محددة وإجراءات خاصة بعملية التنفيذ وذلك لتوصل إلى تحقيق الأهداف المرجوة، وهذه الخطوات هي<sup>3</sup>:

✓ الإعداد للمناقشة.

✓ الترتيب.

✓ التنفيذ.

✓ التقويم.

• الطريقة الاستنباطية (الاستقراء والاستنتاج):

نشأت هذه الطريقة على يد الألماني فريدريك هاربت في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين<sup>4</sup>.

1\_ رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص70.

2\_ محمد عبد الرحمان عدس، فن التدريس، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1998م، ص129.

3\_ رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص72-73.

4\_ سام عمار، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 2002م، ص250.

ويتطلب استخدامها أن يعرض المعلم أمام التلاميذ جميع الحقائق حتى يتمكن أن يستقرئ فيها العلاقة العامة أو القانون، وهي طريقة فكرية منطقية ذلك لأنها تقوم على التوصل للمعلومات واستنتاجها من الوقائع والأدلة والاستنباط على نوعين هما<sup>1</sup>:

✓ الاستقراء.

✓ الاستنتاج.

والطريقة الاستنباطية تعني الانتقال من الجزئيات إلى القضايا الكلية، ويعد التعلم بالاستقراء أحد أنجح الطرق التدريسية لأنه يتيح الفرصة للمتعلم بتنفيذ مجموعة من الأنشطة العملية التجريبية، وتنمية مهاراته العلمية والعملية وإيجاد العلاقة بين الملاحظة والتجربة التي تنمي بداخله الاستعداد الذاتي للمتعلم<sup>2</sup>.

• الطريقة القياسية:

هي طريقة قديمة وشائعة استخدمت في كتب النحو العربي والأوربي القديمة<sup>3</sup>، وتقوم على انتقال الفكر من القانون العام إلى الخاص، ومن الكل إلى الجزء، ومن المبادئ إلى

1\_رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص84.

2\_ المرجع نفسه، ص84.

3\_المرجع نفسه، ص85.

النتائج عكس الطريقة الاستقرائية<sup>1</sup>، بنيت على الخطوات التي وضعها ".... فردريك"<sup>2</sup>، وأهم خطواتها<sup>3</sup>:

-التمهيد.

-عرض القاعدة.

-تحليل القاعدة.

-التطبيق.

• الطريقة الجمعية:

تجمع هذه الطريقة بين الطريقتين الاستقرائية والقياسية وهذا ما هو متبع في كثير من المدارس حيث يقوم المعلم بمشاركة التلاميذ بطرح أمثلة عديدة مناسبة لعقول التلاميذ وتجاربهم ثم يوضح ما فيها من ميزات، ويتدرج حتى يصل التلاميذ بأنفسهم وبمساعدة المعلم إلى قاعدة كلية ثم يعود بهذه القاعدة ويطبقتها بالطريقة القياسية على أمثلة أخرى<sup>4</sup>.

1\_ أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ص129.  
 2\_ حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط4، 2000، ص27.  
 3\_ عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط6، 1987م، ص228.  
 4\_ رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص85.

❖ شروط المعلم الناجح (الكفاء):

المعلم دوره الأساسي في العملية التعليمية التربوية والتعليمية، ولأهميته كان لا بد من توافر شروط ومميزات في شخصيته حتى يستطيع القيام بهذه المهمة العظيمة بكفاءة عالية تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة<sup>1</sup>، ومن بين هذه الشروط ما يأتي<sup>2</sup>:

• الكفاية اللغوية: التي تسمح باستعمال اللغة التي يراد تعليمها واستعمالها استعمالاً صحيحاً، ويرتبط هذا بمؤهل الأستاذ.

• مهارة تعليم اللغة: حتى يبلغ الأستاذ هدفه لا بد من مراعاة عناصر منها:

➤ الطريقة.

➤ اختيار المادة التعليمية.

➤ التدرج في المادة.

➤ عرض المادة اللغوية.

➤ التمرين اللغوي.

3-3-2) التدريس وفق منهاج المقاربة بالأهداف:

لكل فرد مقصد وهدف يسعى إلى تحقيقه في حياته، وأن كل سلوك إنساني يهدف

لغاية معينة أو تحقيق غاية ما.

1\_ العالمة حبار، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد، ص99.

2\_ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ص142.

❖ مفهوم الهدف:

- لغة: جاء في لسان العرب أن الهدف يعين المرمى.<sup>1</sup>
- وهو كل شيء مرتفع من بناء أو كثيب رمل، أو جبل ومنه سبى العرض هدفاً.<sup>2</sup>
- ومن خلال هذا التعريف فإن الهدف هو السعي وراء تحقيق غاية ما.
- اصطلاحاً: يعرف الهدف أنه "تغيير يراد إحداثه في سلوك المتعلمين كنتيجة لعملية التعلم"<sup>3</sup>، كما عرفه التميمي أنه "النتيجة النهائية للعملية التربوية والغاية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها".
- ويعرف أيضاً أنه "سلوك مرغوب فيه يتحقق لدى المتعلم نتيجة نشاط يزاوله كل من المدارس والمدرسين، ويكون هذا السلوك قابل للملاحظة وللقياس والتقويم"<sup>4</sup>.
- ومن خلال هذا التعريف يتضح أن الهدف هو التغيير المتوقع في سلوك المتعلم، حيث يلاحظ أثناء أو بعد عملية التعلم.
- ويعرف الهدف أنه "عبارة عن وصف للتوقعات التي يأمل مخططي المناهج أن تحصل في سلوك الطلبة أو في أفكارهم ومبادئهم نتيجة مرورهم بخبرات تعليمية معينة، وتفاعلهم مع مواقف تدريسية محددة"<sup>5</sup>.

1\_ لسان العرب، أبو بكر عبد القادر الزازي، مختار الصحاح، بيروت، دار الكتب، 1981، ص682.

2\_ المرجع نفسه، ص682.

3\_ فرج عبد اللطيف حسن التميمي، المنهج وتحليل الكتاب، بغداد، 2009، ص33.

4\_ محمد الدريج، التدريس الهادف، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2004م، ص86.

5\_ محمد جان صالح، المناهج بين الأصالة والتغريب، دار الطرفين، مكة المكرمة، ط2، 1419هـ، ص46.

ويظهر من خلال هذا التعريف أن الهدف هو ما يتوقعه مخطو المناهج في سلوك

الطلبة نتيجة مرورهم وتفاعلهم مع خبرات ومواقف تعليمية.

كما أنه " النتيجة النهائية لتعليم ناجع وفعال، أو أنه ناتج تدريسي ينبغي تحقيقه بعد

فترة دراسية معينة"<sup>1</sup>.

وبالتالي فإن الهدف هو عملية تخطيط للأهداف وتحديدها، ويتحقق بعد فترة دراسية

معينة ووضع خطة والالتزام بها.

#### ❖ دور الأهداف في التعليم:

للأهداف التربوية دورا مهما في العملية التعليمية تتمثل فيما يأتي:

✓ تطوير السياسة التعليمية وتوجيه العمل التربوي للمجتمعات

✓ تساعد على تنسيق وتنظيم وتوجيه العمل لتحقيق الغايات الكبرى ولبناء الإنسان

المتكامل عقليا ومهاريا ووجدانيا في المجالات المختلفة.

✓ التنفيذ الجيد للمنهج، من حيث تنظيم طرق التدريس وأساليبها، وتنظيم وتصميم

وسائل وأساليب مختلفة للتقويم<sup>2</sup>.

1\_ عبد السلام مصطفى عبد السلام، أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، دار الجامعية الجديدة، الإسكندرية،

2007م، ص67.

2\_ سالم مهدي محمود، الأهداف السلوكية، مكتبة العبيكان الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1997، ص14.

✓ تعيين غايات مخططي المناهج على اختيار المحتوى التعليمي للمراحل

الدراسية المختلفة وصياغة أهدافنا التربوية الهامة.

✓ صياغة عقائد وقيم وتراث وآمال ومشكلات المجتمع<sup>1</sup>.

✓ توجيه الجيل وبناء صرح الأمة وتعيين أسلوب السلوك في حياة الفرد والجماعة

حتى يجتاز البشر هذه الحياة بسعادة وتعاون وانسجام وتقاؤل<sup>2</sup>.

✓ تساعد في تفريد التعليم وجعله أكثر إنسانية<sup>3</sup>.

✓ توضيح القرارات الرسمية لضبط الغايات المرسومة<sup>4</sup>.

#### ❖ تصنيف الأهداف:

كان ولا يزال تصنيف الأهداف أحد المعينات التي قدمت الكثير للمعلم وتحديد الأهداف،

وبما أن التصنيف يفترض فيه توظيف المعطيات التعليمية على نحو أفضل إذا صيغت في

أفعال سلوكية قابلة للملاحظة فهي إذن نظام في التعليم يفيد القائمين بالتربية والتكوين في

مختلف مستويات النظام التربوي (إداريون، مفتشون، معلمون،..) ولقد تم على هذا الأساس

طرح العديد من التصنيفات ذات العلاقة بالأهداف التعليمية في مختلف مجالاتها ومستوياتها.

1\_ العالية حبار، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد، ص109.

2\_ نجلاوي عبد الرحمان، أصول التربية الإسلامية، دار الخاني، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط2، 1988، ص106.

3\_ حسن عايل أحمد يحيى، سعيد جابر المتوفى، المدخل إلى التدريس الفعال، الدار الصوتية للتربية، الرياض، 1419، ص25.

4\_ موحى محمد آيت، الأهداف التربوية، دار الخطاب للطبع والنشر، المغرب العربي، ط3، 1998م، ص45.

وتعني الصنافة في مفهومها العام سلسلة من العناصر المكونة للوائح الخاصة بمجال علمي معين، وهو ترتيب متدرج لعناصر متشابهة متدرجة لظواهر التعلم أو النمو يمكن ملاحظته في شكل مجموعة من السلوكيات، أو مجموعة من الأفعال تبين عملية النمو في مراحلها، وبذلك تكون خاضعة لمبدأ التطور والتدرج تبعاً لمبدأ التعقيد التصاعدي، بمعنى أن ترتيب الأهداف يكون من البسيط إلى المعقد، وسمح هذا النظام بعرض الأهداف بكيفية دقيقة وواضحة تبعاً للمجالات التي يريد الفعل التعليمي تنميتها عند المتعلم، وهي مجالات ذات علاقة واضحة بجوانب شخصية، ويتألف هذا التقييم التصنيف من ثلاث مجالات هي:

- المجال المعرفي (Le domaine de cognitive).

- المجال النفس الحركي (Le domaine de la psychomoteur).

- المجال الوجداني (Le domaine affective)<sup>1</sup>.

#### ❖ معايير الأهداف التربوية:

يجل أن تتوفر في الأهداف التربوية التي يتبناها المجتمع المعايير الآتية<sup>2</sup>:

- أن تكون واضحة قابلة للقياس.

- أن تستند إلى فلسفة التربوية سليمة.

1\_ محمد بن يحيى زكريا، عباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل

المشكلات، هيئة التأطير بالمعهد السادة، الحراش، الجزائر، 2006، ص 23-24.

2\_ عصام النمر، تيسير الكوفجي، مناهج وأساليب التدريس في التربية والتربية الخاصة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2010م، ص 64-65.

- أن تكون واقعية ممكنة التحقق في ظل الظروف المتاحة.
- أن ترتبط بالأهداف العامة للتربية والأهداف الخاصة للمادة.
- أن توفر ذوات معنى للمتعلمين، وتسهم في تعديل سلوكهم.
- أن تلبي حاجات المتعلمين وما بينهم من فروق فردية.
- أن تتلاءم والمرحلة الدراسية، ونوعية المؤسسة التعليمية.
- أن تكون شاملة توازن بين الجانب العقلي والجسمي والوجداني للمتعلم.

### 3-3-3) التدريس وفق منهاج المقاربة بالكفاءات:

❖ مفهوم المقاربة بالكفاءات:

#### • تعريف المقاربة:

○ لغة: جاء في لسان العرب " قَرَّبْتُ، القُرْبُ، نقيض البعد، قَرَّبْتُ الشيء بالضم،

يقربُ قُرْبًا وقُرْبَانًا وقُرْبَانًا أي: دَنَا، فهو قريبُ الواحد والاثتان والجميع في ذلك

سواءً<sup>1</sup>.

1\_ ابن منظور، لسان العرب، ت، ياسر سليمان، أبو شادي مجدي فتحي السيد، ج11، د.ط، دار التوفيقية للطباعة، القاهرة، مصر، د.ت، مادة ق، ر، ب ص 84.

○ اصطلاحاً: تعرف المقاربة على أنها " الخطة الموجهة لنشاط ما، يكون مرتبط بتحقيق أهداف معينة في ضوء استراتيجية تربوية تحكمها جملة من العوامل والمؤثرات"<sup>1</sup>.

كما يقصد بها "الخطة المستعملة لنشاط ما، ودراسة وضعية أو مسألة ما، أو حل مشكلة، أو بلوغ غاية، أو الانطلاق في مشروع ما، وقد استخدمت كمفهوم تقني للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية التعلمية التي ترتبط فيما بينها عن طريق علاقة منطقية من أجل تحقيق غاية تعلمية وفق استراتيجية تربوية وبيداغوجية واضحة"<sup>2</sup>.  
ومن خلال ما سبق من تعريفات يتضح أن المقاربة هي التصور الأولي الذي يرسمه الشخص في عقله وفق مجموعة من المبادئ والاستراتيجيات لتدقيق الهدف المراد بلوغه.

### • تعريف الكفاءة:

○ لغة: جاء عن ابن منظور: "كفأ، كافأه على الشيء مكافأة وكفاءً، والكفيء، النَّظِيرُ، وكذلك الكُفءُ، وَالْكُفوءُ، على فُعِلَ وَفُعُول، المصدر الكفاءة بالفتح والمد، والكفءُ، النظير والمساوي، ومنه الكفاءة في النكاح"<sup>3</sup>.

1\_ زخنين بهية، المقاربة النصية في تدريس اللغة العربية وفق منهج المقاربة بالكفاءات، مجلة أبحاث، ديسمبر 2014، العدد 02، ص 184.

2\_ خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، ط1، 2005، ص 101.

3\_ ابن منظور، لسان العرب، ت، ياسر سليمان، أبو شادي مجدي فتحي السيد، ج11، د.ط، دار التوفيقية للطباعة، القاهرة، مصر، د.ت، مادة، ك، ف، أ، ص

○ اصطلاحاً: يعرف مصطلح الكفاءة العديد من الآراء والتعريفات الذي يوجد فيه

الكثير من الغموض والاختلاف عند الباحثين من حيث المعنى، وحسب السياق

الذي يستعمل فيه المصطلح وما يخصنا بالبحث هو السياق التربوي فالكفاءة هي "

القدرة على استخدام مجموعة منظمة من المعارف والمهارات المني على تجنيد

واستعمال مجموعة من الموارد استعمالاً ناجحاً لحل وضعيات مشكلة ذات دلالة"<sup>1</sup>.

ومن خلال هذا التعريف يتضح أن الكفاءة هي معارف تستعمل استعمالاً ناجحاً لحل

مشكلة ذات دلالة.

#### ❖ مفهوم المقاربة بالكفاءات:

المقاربة بالكفاءات أسلوب تعليمي ظهر في أوروبا حوالي سنة 1468م، طبقت في الولايات

المتحدة الأمريكية لتطوير جيوشها، ثم انتقلت هذه المقاربة بصفة فعلية إلى المؤسسات

التعليمية الأمريكية بدءاً من 1960، ثم بلجيكا سنة 1993، وتونس عام 1999، حيث تعد

المقاربة بالكفاءات أو الكفايات آخر البيداغوجيات التي تبنتها الوزارة التربوية الوطنية، وعلى

أساسها تمّ بناء المناهج الجديدة التي شرع في تطبيقها ابتداء من السنة الدراسية

2003م/2004م<sup>2</sup>.

1\_ وزارة التربية الوطنية، الإطار العام للمناهج مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، ص 6.

2\_ منى عتيق، واقع تطبيق المقاربة بالكفايات من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ص139.

كما أنها تركز على أسس تصويرية تختلف عن نموذج التقليدي وعن بيداغوجيا الأهداف، فالمقاربة بالكفايات تعتبر المعارف مجرد موارد كان لابد من تعبئتها وتستلزم عملا منظما يتوسل بالوضعية المشكلة، وتجعل المتعلم في محور النشاط التعليمي عوض المدرس أو المضامين أو الكتب المدرسية والوسائل الأخرى كما تعمل على تزويد المتعلمين بوسائل التعلم، وتطمح إلى إزالة الحواجز بين المواد الدراسية والتقليص من حدتها<sup>1</sup>.

ومن خلال ما سبق يتضح أن المقاربة بالكفاءات عبارة عن أسلوب تعليمي تبنته بعض الدول إلى جانب الجزائر في محاولة إصلاحية للمنظومة التربوية وإثراء ودعم البيداغوجيا، حيث تركز العملية التعليمية على المتعلم وردود أفعاله في حل الوضعيات من خلال قدراته ومعارفه السابقة ليصبح محورا للعملية ويبقى المعلم موجها ومنشطا لها.

#### ❖ أهداف المقاربة بالكفاءات:

تعمل المقاربة بالكفاءات على تحقيق جملة من الأهداف منها<sup>2</sup>:

- إفساح المجال أمام المتعلم وما لديه من طاقات كامنة وقدرات لتظهر وتفتح

وتعبر عن ذاتها.

- بلورة استعداداته وتوجيهها في الاتجاهات التي تتناسب وما تشير له الفطرة.

1\_ Jacques tradif, le transfert des apprentissages, éditions logiques, Montréal, 1999, P145.

2\_ حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ص22.

- تدريب على كفاءات التفكير المتشعب، والربط بين المعارف في المجال الواحد

والاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل مشكلة أو مناقشة

قضية أو مواجهة وضعية.

- تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكتسبها من تعلمه في سياقات واقعية.

- زيادة القدرة على إدراك تكامل المعرفة والتبصر بالتداخل والاندماج، بين العقول

المعرفية المختلفة.

- القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور وللظواهر المختلفة التي تحيط به.

- الاستبصار والوعي بدور العلم والتعليم في تغيير الواقع وتحسين نوعية الحياة.

وقد تم اعتماد المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية لتقادي سلبيات

المقاربة بالأهداف والتكيف مع المستجدات والتطورات الحاصلة في جميع المجالات، حيث

تهدف هذه المقاربة إلى دمج المعارف والطرق والمواد وتجنيدتها وتوظيفها في الحياة، خاصة

في حل المشكلات فهذه المقاربة تحدد استراتيجية العمل داخل المدرسة، كونها المناهج في

الميدان، كما تجعل المتعلم هو المحور الرئيسي والفعال في العملية التعليمية التعلمية، وذلك

بهدف تنمية وتطوير معارفه ومهارته وكفاءاته واستغلالها في حل المشكلات التي تواجهه،

سواء كانت هذه المشكلات اجتماعية أو تربوية.

فالمقاربة بالكفاءات تعمل على الجودة والفعالية في عملية التدريس، واستثمار الموارد

المعرفية لتسمح للفرد بالتكيف السليم مع المحيط الذي يعيش فيه والمنهاج في ظل

الإصلاحات في الجزائر نوعي، يراعي الهوية في العولمة، واعتماد بالمقاربة الكفائية في الجزائر هو تأسيس الاستراتيجية شاملة للتصور والتخطيط ورسم الأهداف، والأداء والتأثير والتسيير في مختلف المستويات والمجالات، فالمعلم موجه ومحفز ووسيط بين المتعلم والمعرفة، والمتعلم هو الجزء الفعال النشط في العملية التعليمية<sup>1</sup>.

### ❖ نظريات تأسيس المقاربة بالكفاءات:

#### • النظرية السلوكية:

تعتبر مذهباً في علم النفس، حيث سيطرت على الدراسات النفسية إلى غاية الخمسينات من القرن الحالي، "واستمدت فلسفتها النظرية من الفلسفة التجريبية التي لا تقر بغير الظاهر"<sup>2</sup>.

كما تعتبر هذه النظرية أن "التعلم لا يخرج عن كونه استنتاجات ملحوظة تظهر في السلوك الظاهري الصادر عن المتعلم والملاحظ، وينهب أصحابها في تحليل عملية التعلم إلا أن التعلم لا يتم إلا عندما يستجيب المتعلم لمثير له علاقة بموضوع التعلم، وهذا ما رمزوا إليه بالمعادلة التعليمية السلوكية بالرمز (م،إ)، أي أن المثير يؤدي إلى الاستجابة"<sup>3</sup> كما ركزت بشكل كبير على "السلوك الناتج عن التعلم وعلى المعلم وما يجب أن يفعله من أساليب

1\_ أحمد بن محمد بونوة، المقاربة بالكفاءات بين النظري والتطبيقي، شبكة الألوكة، [www.alukah.net](http://www.alukah.net): ص14

2\_ وليد العناتي، اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، دار الجوهرة، الأردن، ط1، 2003م، ص24.

3\_ خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، ص88.

العرض والتدريب والتعزيز والتعليم المبرمج، كما ركز على وجوب صياغة أهداف تعليمية دقيقة تصف السلوكيات القابلة للملاحظة<sup>1</sup>.

وبالتالي فهي ترى "أن التعلم يحصل نتيجة تعريض المتعلم إلى مثير يستدعي الاستجابة من طرف المتعلم، وأن هذه الاستجابة يعقبها تعزيز إيجاب يشجع المتعلم على مواصلة عملية التعلم، أو تعزيز سلبي يساعده على تعديل استجابته وتصحيحها"<sup>2</sup>.

### • النظرية البنائية:

أجرى (بياجيه 1896م) أحد روادها العديد من التجارب وبلغت شهرته غايتها سنة 1970م، " كانت أغلب دراسته عن الطفل وتفكيره ولغته"<sup>3</sup>.

وتعطي البنائية الأولوية للفرد أو الذات العارفة على حساب موضوع، وترى أن الفرد هو الذي يبين معارفه اعتمادا على ميكانيزماته الداخلية وإمكانية الذاتية، وبالتالي فإن هذه المعرفة ليست صادرة من المحيط الخارجي، وإنما تتم عبر سيرورات ذهنية فردية، وذلك من خلال عمليتين متداخلتين ومتزامنتين هما: الاستيعاب والملائمة، فافرد حسب بياجيه لا يبنى

1\_ خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، ص98.

2\_ حارث عبود، الحاسوب في التعلم، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007م، ص82.

3\_ محمد حسن العميرة، أصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 199، ص250.

تمثلاته للعالم الخارجي إلا من خلال أفعاله وعملياته الخاصة، سواء تعلق الأمر بالعالم الفيزيائي أو بمعاره الخاصة السابقة حول هذا العالم الخارجي<sup>1</sup>.

### • النظرية المعرفية:

تعتبر هذه النظرية "من أهم الاتجاهات الحديثة في علم النفس"<sup>2</sup> التي درست العقلية التي تجري داخل المتعلم بدليل أن التعلم هو حاصل جملة من العمليات العقلية المتعاقبة التي تؤدي في النهاية إلى حصول الإدراك وتغيير السلوك، كما أكدت على أن التعلم ينبغي أن يكون ناتجا عن الفهم وليس عن الحفظ، وأن يكون دور المعلم توجيهيا، مع ضرورة مراعاة اختلاف المتعلمين في قدراتهم وطرائق تفكيرهم ومهارتهم<sup>3</sup>.

### ❖ خصائص الكفاءة:

للکفاءة خصائص يمكن إجمالها فيما يأتي<sup>4</sup>:

- الاهتمام بالدور النشط الذي يؤديه المتعلم في العملية التعليمية التعلمية.
- تشجيع الاستقلالية والمبادرة لدى المتعلم.
- تقديم أنشطة ذات دلالة بالنسبة إلى التعلم.

1\_ العربي سليمان، الكفايات في التعليم من أجل مقارنة شمولية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1، 2006، ص58.

2\_ وليد العناتي، اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص27.

3\_ حارث عبود، الحاسوب في التعلم، ص83.

4\_ وزارة التربية الوطنية، بكي بلمرسلي، المقاربة بالكفاءات، ص06.

- تثير التساؤلات لدى المتعلمين.

- تطلب من المتعلم أن يقيم علاقات بين تعلماته.

- تطلب من المتعلم أن يفكر فيما تعلمه وفي استراتيجيات التعلم.

بالإضافة إلى كونها ذات طابع نهائي، فالشخص الذي يحصل كفاءة ما يكون قد حصل على قوة للتحرك بصورة إيجابية في الحياة الاجتماعية، ومعنى ذلك أن الكفاءة تحمل في طياتها دلالة بالنسبة للمتعلم، هذه الدلالة تدفعه إلى توظيف جملة من التعلّات للإنتاج أو للقيام بعمل أو لحل مشكلة مطروحة في نشاط المدرسي أو في حياته اليومية.

والكفاءة تتطلب تسخير جملة من الإمكانيات مختلفة ومتنوعة، مثل: المعارف العلمية، القدرات، المعارف الفعلية المتنوعة، والمعارف السلوكية، وفي الغالب تكون هذه الإمكانيات خاصة بإدماج الكفاءة.

❖ أنواع الكفاءة:

تتمثل أنواع الكفاءة فيما يأتي:

• الكفاءة المستعرضة: (compétence transversales)

هي الكفايات التي يمكن ممارستها في مختلف المواد ويمتد تطبيقها وتوظيفات إلى سياقات جديدة، ومن بين الكفايات نجد القدرة على التحليل والتركيب والتقييم الذاتي، والقدرة على التركيز والانتباه، والتفاعل والاندماج<sup>1</sup>.

حيث توظف هذه الكفايات في إطار المواد دراسية متعدّدة وأنشطة تربوية مختلفة، فهي خطوات عقلية ومنهجية إجرائية مشتركة بين مختلف المواد الدراسية، ويعني التمكن من هذه الكفايات الاكتساب التدريجي لاستقلالية التلاميذ في التعلم<sup>2</sup>.

• الكفاءة المرحلية أو المجالية: (compétence intermédiaire)

تقوم هذه الكفاءات على: "توضيح الأهداف الختامية أو النهائية وتجعلها أكثر قابلية للتجسيد، وفيها يصير المتعلم قادرا على مراعاة أدائه بشكل جيد"<sup>3</sup>.  
 "وتتعلق بشهر أو فصل أو مجال معيّن وهي مجموعة من الكفاءات القاعدية، كأن يقرأ التلميذ جهرا ويراعي الأداء الجيد مع فهم ما يقرأ"<sup>4</sup>.

• الكفاءة الختامية: (compétence final)

1\_ محمد الدريج، الكفايات في التعليم، من أجل تأسيس علمي للمناهج المندمج، مطبعة النجاح الجديدة، دار البيضاء 2003، ص40.  
 2\_ عبد الكريم وآخرون، نحو قراءة الميثاق الوطني للتربية والتكوين، مطبعة النجاح الجديدة، دار البيضاء، 2003م، ص169.  
 3\_ عيسى العباسي، التربية الإبداعية في ظل المقاربات بالكفاءات، دار المغرب للنشر والتوزيع، ص 79.  
 4\_ وزارة التربية الوطنية، بكي بلمرسلي، المقاربة بالكفاءات، ص09.

وهي كفاءة نهائية بحيث تصف عملاً كلياً منتهياً، تتميز بطابع شامل وعام تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية، يتم بناؤها وتتميتها خلال سنة دراسية أو طور<sup>1</sup>، فكلما بلغ المتعلم مستوى معين من التعلّم كانت استجابته لحاجاته الشخصية والاجتماعية الكاملة<sup>2</sup>.

### ❖ طرائق التدريس بالكفاءات:

إن أهم الطرائق البيداغوجية الفعالة الملائمة للمدرسة البنائية والبيداغوجية الكفاءات هي تلك التي تعين التعلّم على أن يتعلم بنفسه وذلك من خلال تنمية قدراته على التفكير الق والذكي، وتجعل منه مركز النشاط فن العملية التعليمية التعلمية وذا دور إيجابي في أثناء تعلمه داخل المدرسة وخارجها<sup>3</sup>.

ومن أهم الطرائق التي أثبتت فاعليتها هي:

- طريقة حل المشكلات.
- طريقة المشروع.
- طريقة المهام والاستكشاف.

1\_ وزارة التربية الوطنية، بكي بلمرسلي، المقاربة بالكفاءات، ص10.

2\_ عيسى العباسي، التربية الإبداعية في ظل المقاربة بالكفاءات، ص79.

3\_ وزارة التربية الوطنية، بكي بلمرسلي، المقاربة بالكفاءات، ص41.

• طريقة حل المشكلات:

هي إحدى الطرق التي يكون فيها التلميذ محور العملية التعليمية، ويكون دور المعلم فيها مقتصرًا على المراقبة والتوجيه الموجه نحو الهدف التربوي المنشود<sup>1</sup> وهي عملي أو طريقة تركز على أسلوب الحل وإجراءاته واستراتيجياته وكيفية اكتشافه بمعرفة التلاميذ وبتوجيه مدرسهم<sup>2</sup> بالإضافة إلى كونها " طريقة تنمي في الطالب القدرة على التفكير العلمي السليم الذي يمكن أن يكتسب من خلال التدريب على خطوات الأساسية من أسلوب حل المشكلات وتكون المهارة في تحليل المشكلة ومقارنتها مع الظروف المحيطة بالموقف والخروج بنتيجة وهي بدورها تستند إلى مجموعة من الأسس التربوية والنفسية أهمها<sup>3</sup>:

- أن يكون الطالب محور العملية التعليمية، أما المدرس فيكون دوره مقتصرًا على المراقبة والتوجيه والإرشاد الموجه نحو تحقيق الهدف.
- الطالب لا ينشط عقله إلا عندما تقابله مشكلة مشتقة من الحياة الواقعية، وعندما يفكر ويتوصل إلى حلها يكون قد اكتسب مهارة وخبرة في حل مشكلات مماثلة باستخدام المعارف والعلوم التي تعلمها.

1\_رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص91.

2\_داود ماهر محمد، مجيد مهدي، أساسيات في طرائق التدريس العامة، دار الحكمة، العراق، 1991م، ص144.

3\_ المرجع نفسه، ص142.

- إن تعليم الطالب حقائق ومعلومات الاكتفاء في تقويمه بحفظها، لا يؤدي إلى

تحقيق الأهداف التربوية، وبناء شخصيات الإنيان القادر على مواجهة

مشكلات الحياة وإيجاد الحلول باستخدام ما تعلمته في المدرسة.

وقد "ركز جون ديوي على أهمية الوضع الحقيقي والواقعي في إيقاظ ذهنية التلميذ

وأوصى بأن يعرض التلميذ إلى مشكلات واقعية وحقيقية لأنها تقدم له المساعدة في اكتشاف

المعلومات المطلوبة لحل هذه المشكلة"<sup>1</sup>.

يتضح أن بيداغوجيا الوضعية (المشكلة)، تخدم مقاربة الكفايات وتهتم بسيرورة التعلم

التلميذ، لأن الكفاية تستدعي توظيف موارد وقدرات ومعارف من أجل إنجاز مهمة معينة في

وضعية تعليمية، ولا يتم هذا الإنجاز إلا عبر الفعل وتفاعل الذات مع الموضوع التعلم،

فالوضعية هي منبع أو مصدر تنشيط الكفاية وتفعيلها عبر الإنجاز، كما أنها أيضا معيار

يكشف عن تفاوتات ذات طبيعة مختلفة بينها"<sup>2</sup>.

ويبرز من التعريفات السابقة أن هذه الطريقة تركز أساسا على المتعلم ووضعه في

موقف محير يستقره يدفعه إلى تجنيد كل طاقاته للوصول إلى الحل"<sup>3</sup>.

1\_ رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص 91.

2\_ فليب جونيز، الكفايات والسوسيو بنائية، ترجمة، الحسين سحبان، 2005، ص 13.

3\_ محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، شركة دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة،

الجزائر، 2009، د.ط، ص 91.

## • طريقة المشروع:

المشروع هو أي عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بكونه علميا وحت إشراف المعلم على أن يكون هادفا ويخدم المادة العلمية ويتم في بيئة اجتماعية<sup>1</sup> وهي من الطرق التدريسية الحديثة، انتشر استخدامها في التدريس على نطاق واسع، وهي تطبيق لآراء المربي الأمريكي جون ديوي في التربية<sup>2</sup> وهي طريقة يعتمد فيها على العمل الجماعي وتقاسم المهام وتكامل الأدوار بين التلاميذ والمدرس من أجل اقتراح حلول للمشاكل التي تعترضهم أثناء العملية التعليمية التعلمية مع اقتراح وتحديد أهداف واضحة ترسم معالم مشروعهم وتيسر لهم عملية تقييمه<sup>3</sup>.

وارتبطت الطريقة المشروع باسم المربي الأمريكي وليام كلباتريك، W.kilpattik، تلميذ المربي الكبير جون ديوي، وتستهدف هذه الطريقة إلى تحقيق هدفين أساسيين هما: تقديم محتوى مشخص حي للتعليم واتباع المجرى الطبيعي لاكتساب المعرفة بدلا من التلقين، وتستند هذه الطريقة إلى الأسس النفسية والاجتماعية التي جاءت بها التربية الحديثة وأهم هذه الأسس ما يأتي<sup>4</sup>:

1\_ رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص94.

2\_ عمر محمد التومي الشيباني، تطور النظريات والأفكار التربوية، الدار العربية للكتاب ليبيا تونس، ط2، 1997، ص359.

3\_ فليب بيرنو، بناء الكفايات، انطلاقا من المدرسة، مراجعة عبد الكريم غريب، ترجمة، لحسن بوتكلاي، 2004، ص81

4\_ رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص94.

- مبدأ الاهتمام بطبيعة المتعلم واعتباره المحور الرئيسي.
  - مبدأ النشاط الذاتي والتعلم عن طريق العمل.
  - مبدأ الحرية، أي أن تنظيف من ميول الطفل واهتماماته
  - اعتبار المدرسة مؤسسة اجتماعية والنظر إليها على أنها صورة للحياة الاجتماعية ونجاح المشروع يزيد ثقة التلميذ بنفسه ويدفعه إلى تحقيق المزيد من النجاح، كما أنها تنقي روح الإبداع والابتكار لدى التلاميذ مما يساعد على تكوين شخصياتهم<sup>1</sup>، ذلك أن المشروع برأي كلباتريك هو تجربة لها غايات ونشاط يرمي الإنتاج، فهو يجب أن يصدر عن حاجة حقيقية يعبر عنها الأطفال<sup>2</sup>.
  - وطريقة المشروع إما أن تكون فيها المشروعات فردية، وفيها يعمل التلميذ بمفرده، أو جماعية وفيها يعمل التلاميذ معا أي يشتركون في عمل مشروع واحد<sup>3</sup>.
- طريقة المهام والاستكشاف:

1\_ إبراهيم عصمت مطاوع، واصف عزيز د، التربية العلمية وأسس التدريس، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1986م، ص36.

2\_ رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص94.

3\_ المرجع نفسه، ص94.

تعتبر من أكثر طرق التدريس فعالية، تهتم بالمتعلم ودوره النشط في العملية

التعليمية، وتعتمد الإجراءات الاستكشافية التي تقوم على<sup>1</sup>:

- إدراك مشكل وفهمه.

- تصوّر خطة.

- تنفيذ خطة.

- فحص نتائج والحلول.

وتهدف طريقة المهام والاستكشاف إلى جعل المتعلم فاعلا إيجابيا غير سلبي، يفكر

ويحلل وينتج، مستخدما في ذلك أساليب الاستبصار والمحاولة والخطأ، أما دور المعلم

فيقتصر على توجيه ومساعدة وإرشاد المتعلمين في الوصول إلى الإجابة بالأسئلة والأنشطة

المختلفة<sup>2</sup>.

ومن مميزات هذه الطريقة ما يأتي<sup>3</sup>:

- تنمي وتطور القدرات العقلية عند المتعلم عن طريق التحليل والتطبيق وحل

المسائل.

- تمكن من توظيف المعلومات والمهارات المكتسبة.

1\_ العالية حبار، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد، ص141.

2\_ المرجع نفسه، ص141

3\_ محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، ص91.

- تحفز المتعلمين لاكتشاف حلول المسائل لأنفسهم.
- تكسب المتعلم مهارات وتقنيات الوصول إلى حل المسائل بمفرده.
- تساعد التلاميذ على اكتساب المعارف بشكل جيد.

### ❖ خصائص التدريس بالكفاءات:

يعتبر التدريس بالكفاءات منهاجاً للتعلم وليس برنامجاً للتعليم، حيث يهدف إلى اكتساب المتعلم لكفاءات (معارف، قدرات، مهارات)، وهو ليس تعليماً لتكديس المحفوظات والمعلومات، بل تدريس يستهدف تكوين وتأهيل المتعلم للانخراط في الواقع والتسلح بمعرفة منظمة تسمح له بالتصرف الفعال أمام الـوضعيـات المختلفة التي تواجهه لتجاوزها أو ترويضها لصالحه<sup>1</sup> وعليه يبرز ما يلي:

- الهدف من التدريس وفق المقاربة بالكفاءات ليس المعرف في حد ذاتها، بل في كيفية الحصول عليها وتنظيمها وتوظيفها.

- التدريس بالكفاءات يهدف إلى إعداد الفرد للتكيف مع واقعه.
- المعرفة وسيلة تساعد الفرد على تجاوز المواقف التي تواجهه في حياته المدرسية والاجتماعية والاقتصادية<sup>2</sup>.

### ❖ دور المعلم في ضوء المقاربة بالكفاءات:

1\_ العالية حبار، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد، ص 141.  
2\_ محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، ص 100.

يحدد الباحثون سنة أدار في ظل الوضعية التواصلية الهادفة إلى بناء الكفايات وهي:

- **مفكر:** هو الذي يخطط انطلاقاً من معرفة جيدة للمنهاج ويفكر في الصعوبات الواجب تجاوزها، ويتطلب كل هذا معرفة جيدة للتلاميذ وضرورة أخذ الفوارق بينهم بعين الاعتبار<sup>1</sup>.

- **صاحب قرار:** من واجبه أن يقرر كيف سيجعل التلميذ يعالج المعلومات معتمداً على نفسه.

- **محفز:** من خلال تقديم أنشطة تؤدي إلى الإحساس بضرورة امتلاك كفايات بالتجريب والحق في الخطأ، كم تجعله مسؤولاً عن النتائج التي يتوصل إليها.

- **نموذج:** يكون قدوة ونموذجاً يحتذى به من خلال مبادئه وأخلاقه العالية

- **وسيط:** يقود المتعلم ويوجهه ويرشده نحو استقلالية كبرى في التعلم.

- **مدرب:** يضع التلميذ في وضعية مشكلة د، ويساعده على اكتساب وتنمية المعارف

التقريرية والإجرائية والشرطية<sup>2</sup>.

1\_ العالية حبار، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد، ص146.

2\_ المرجع نفسه، ص146.

ويوضح خير الدين مني كفاءة المعلم المهنية التي تشترط ضمن بيداغوجيا الكفاءات<sup>1</sup>:

تعريفها	كفاءة المعلم المهنية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يهيئ الأجواء الملائمة للتلاميذ.</li> <li>• يسهل عوامل التعلم.</li> <li>• يوفر الحلول المتعلقة بالنقلة البيداغوجية ضمن الكفاءات المحددة.</li> <li>• يجعل الكفاءات في وضعيات ذات دلالة.</li> </ul>	<p>- يحقق المدرس الوساطة المعرفية والاجتماعية ضمن وضعيات تعليمية تكون لها دلالة لدى المتعلم.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ينوع أساليب التنوع</li> <li>• يحسس المتعلمين ويرغبهم في الاستجابة إلى التعلم.</li> <li>• يعدل هذه الأساليب عند الحاجة.</li> <li>• يضمن حسن التعامل مع الصراعات المعرفية.</li> <li>• يشعر التلاميذ المشاركين بدورهم الفعال مع زملائهم ويؤطرهم في المجموعات مع إبراز جهود زملائهم في جوّ من الارتياح والانشراح .</li> </ul>	<p>- يقوم بتنشيط التلاميذ لتسهيل عملية حصول المعرفة لديهم.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ينتقي أدوات تقويم ملائمة لأهداف التعليم</li> <li>• يشخص مميزات التعلم تشخيصا سليما ودقيقا.</li> </ul>	<p>- يجعل جهازه البيداغوجي مرتبط بتقويم كفاءات المتعلمين لغرض تشخيصها.</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ينتقي القرارات الصائبة ضمن التقويم</li> <li>• يبحث عن طرائق ووسائل جديدة.</li> <li>• يزيل العقبات والحواجز عن طريق التلاميذ المتعثرين.</li> </ul>	<p>- يتخذ القرارات الملائمة لتقويم الكفاءات المكتسبة لدى تلاميذه مع توفير فرص أخرى لتعليمات جديدة.</p>

1\_خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، ص156.

<ul style="list-style-type: none"> <li>• يهيئ فرصاً ملائمة للتلاميذ المتفوقين كي يبلغوا مستويات أعلى في التميز والإبداع.</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يجعل الجانب الوجداني في الاعتبار عند المتعلم.</li> <li>• يدرّب التلاميذ على تقدير أدائهم الشخصي مهما كان.</li> <li>• يثمن جهود المتعلمين.</li> </ul>	<p>- يكمن أعمال تلامذته ويعطي قيمة لجهودهم ويحثهم على مواصلة بذل المزيد من الجهود.</p>

الجدول رقم (02): كفاءة المعلم المهنية ضمن بيداغوجية الكفاءات.

### 3-3-4) مبادئ وأهداف تعليم اللغة العربية:

#### ❖ مبادئ تعليم اللغة العربية:

هناك مبادئ عامة يجب مراعاتها عند تعليم مهارات اللغة العربية والتخطيط لها،

ومنها ما يلي<sup>1</sup>:

- وظيفة اللغة في الحياة هي التواصل والتفاهم بين الأفراد والجماعات.
- الموازنة في التعليم بين مهارات الاتصال (السماع، الكلام، القراءة، الكتابة).
- اللغة وضع واستعمال أي تحكمها أصول وقواعد لا يمكن الخروج عنها.
- اللغة استعملت منطوقة قبل استعمالها مكتوبة.
- استعمال اللغة مشافهة أكثر من استعمالها كتابة.

1\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 96-97.

- التعبير هو الغاية في استعمال اللغة العربية وتمكين الفرد من التعبير عن حاجاته وأفكاره وأحاسيسه، ونقل خبراته إلى الآخرين، فهو الأصل الذي تسعى إليه جميع فروع اللغة العربية.

- الأثر المعنوي للعامل يتقدم على الأثر النحوي حيث يجب أن يضع المدرس الأثر المعنوي في بؤرة اهتمامه عندما يدرس قواعد اللغة العربية فيدمن على الأثر النحوي لأن المعنى هو الأصل والنحو وسيلة لخدمة المعنى والدلالة عليه.

- على قدر المحفوظ تكون جودة المقول، وهذا مبدأ أكده ابن خلدون إذ أن الحافظة تهذب اللسان، وتمكن الفرد من المقايسة والمحاكاة، وهذا يملي على المدرس اتخاذ كل سبيل يؤدي بالمتعلم إلى حفظ الكثير من النصوص العربية الفصيحة، (نصوص القرآن، الأدب العربي من شعر ونثر، حكم وأمثال) فيتزود بزاد وفير حول كل معنى من معاني الحياة.

- مهارات اللغة تكتسب بكثرة المran والدربة، كما يجب وضع برنامج مخطط لحث الطلبة على الاطلاع على كتب ومصادر خارجية تتضمن أساليب أدبية مختلفة لتزويد من الثروة الأدبية للمتعلمين وتأخذ بأيديهم نحو محاكاتها.

- يجب أن يكون المدرس قائدا ناجحا لدرس العربية (سلامة اللغة، صحة النطق، انشراح النفس وسعة الصدر، حسن الخلق، تحبيب اللغة العربية إلى الطلبة، محبا للعربية، مولعا بها، مذكرا بأسرار جمالها، ملتزما بقواعدها).

❖ صفات مدرس اللغة العربية:

يجب على مدرس اللغة العربية أن يتصف بخصائص تليق بمادته لأن: "تدريس اللغة العربية ليس مهنة من لا مهنة له لأن اللغة هي أم المهن ولا بد لمن يمتحن تدريسها من أن يتصف بصفات تليق بمكانة اللغة وتؤهله لتحمله أداء رسالة تعليمها وعليه أن يدرك أنه يدرس لغة القرآن التي خصها الله بالبيان، وميزها من غيرها بالدقة والرجحان"<sup>1</sup>.

ومن أهم هذه الصفات ما يأتي<sup>2</sup>:

- حب مدرس العربية لمادته يجب أن يرتقي إلى درجة العشق لأنه سبيل الإبداع والخلق، ويكون مبدعا في تعليمها، المثابرة على دراستها ويواصل البحث ومتابعة كل جديد فيها.

- أن يكون سليم النطق، واضح الصوت، قوي السمع، حسن الخط.

- أن يكون متمكنا من علوم العربية جميعها، واسع الثقافة، غزير المخزون الأدبي من كلام العرب شعرا ونثر، وحكما وأمثالا.

- أن يكون لبقا طليق اللسان، تنساب منه العبارات انسيابا، وتتهال عليه المعاني دون تصنع.

1\_محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص106.

2\_المرجع نفسه، ص

- أن يكون درسه مطعماً بأحسن الشواهد، وأبلغ الحجج، وأجمل التراكيب، مترابط الأفكار، متدرج المعاني.
- أن يلتزم التحدث بالفصيحة، وأن يهجر العامية.
- أن يكون قارئاً جيداً للقرآن الكريم حافظاً لكثير من آياته مستشهداً بها.
- ألا يقدم مهارة على أخرى من مهارات اللغة.
- أن يكون متمكناً من تحليل النصوص الأدبية، ونقذها.
- القدرة على استعمال تقنيات التعليم الإلكترونية والمعلومات والاتصالات، وتوظيفها لمصلحة العملية التعليمية التعلمية "الحاسوب، الشبكة (الانترنت)".
- القدرة على التمييز بين المعارف الجيدة والفاصلة مما تنشره الشبكة (الانترنت).
- القدرة على فهم نفسية طلابه وتعرف حاجاتهم وميولهم واهتماماتهم.
- امتلاك مهارات التعلم الذاتي، الذي هو أساس للتعلم المستمر مدى الحياة.
- القدرة على استعمال أساليب تقويم متنوعة ومتعددة تقيس المهارات العقلية العليا لدى الدارسين.
- أن يلاحق الأخطاء اللفظية لدى طلبته أينما تقع وينبهه على تصحيحها وقواعد كتابتها<sup>1</sup>.
- أن يتقن فن الإلقاء ويحرص على تمكين الطلبة منه.

1\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص108.

- أن يتمكن من إجراء البحوث المتصلة باللغة العربية وطرائق تدريسها وتحليل نتائج البحوث وتسخيرها لخدمة اللغة.

- التمكن من إعداد برامج تدريبية، وأنشطة لغوية لتدريب الطلبة على ممارسة فنون اللغة المختلفة واكتساب مهاراتها.

- القدرة على توظيف نتائج التقييم في تطوير العملية التعليمية التعلمية.

### ❖ أهداف تعليم اللغة العربية:

يعتبر الهدف الرئيسي لأي نظام تربوي هو الوصول إلى مستوى جيد من التحصيل والتعلم، ولا يدرك ذلك إلا بأهداف واضحة وصريحة ومحددة، وهذه الأهداف بالنسبة لتدريس اللغة العربية ينقسم إلى ثلاث مستويات، يكمل كل منها الآخر، وهذه الأهداف هي:

أ-الأهداف العامة      ب- أهداف المهارات      ج- الأهداف السلوكية.

الهدف أو الغرض الأساسي من تدريس اللغة العربية هو إتقان التعبير لأنه أداة التفاهم ومعيار الفهم، ومتى تضافرت فروع اللغة العربية على إتقان التعبير ومتى وعى المرء لغته وفهم دقائقها كان اتصاله بالبيئة وما يحيط به كبيراً ومنتجاً، وكان فهم الطالب لما يلقي عليه وما يقرأه من كتاب مفيداً ومثمراً<sup>1</sup>.

1\_ جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق 1996، ص 23.

## • الأهداف العامة:

تمثل الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية انعكاساً لأهداف التربية العامة التي تتبناها الدولة، والتي تمثل بدورها الترجمة العلمية للفلسفة التي تسود المجتمع، إذ بواسطتها تتحول مجموعة المفاهيم والتصورات والآمال، التي تهدف الأمة، على اختلاف أفرادها وهيئاتها، إلى تحقيقها في المجال التربوي، إلى أهداف محددة المعالم يلتزم النظام التدريسي بتحقيقها وهذه الأهداف تستمد من طبيعة المجتمع، ودينه، وفلسفته وتراثه القومي وتتناسب مع طبيعة العصر، وتراعي مطالب نمو المتعلمين وخصائصهم على هدى من الاتجاهات التربوية المعاصرة<sup>1</sup>.

بالإضافة إلى أن الأهداف العامة "هي التي تهدف التربية القومية والوطنية تحقيقاً لمقاصد اجتماعية وسياسية وتربوية، وهي مجملها تعني بتكوين المواطن الصالح المتألف مع قومه ومجتمعه، المتمسكة بقيم عقيدته الإسلامية السمحاء، وهذه الأهداف عامة مشتركة بين اللغة العربية وغيرها من المواد الأخرى"<sup>2</sup>.

1\_ حرماً، ناصف وغيره، اللغات الأجنبية: تدريسها وتعلمها، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، 1988، ص199.

2\_ عامر فخر الدين، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية، دار الكتب الوطنية، جامعة الفانج، 1996، ص19.

ومن ذلك نستنتج أن الهدف من تدريس اللغة العربية هو تزويد المواطن بلغة أخرى إلى جانب لغته الأم حتى يستطيع التواصل والتخاطب مع غيره في مختلف المواقف (العمل، الدراسة، السفر، التجارة).

• أهداف المهارات:

يمكن حصر استعمال اللغة في المواقف الوظيفية التالية<sup>1</sup>:

✓ القراءة، قراءة ما يكتب بالفصحى.

✓ الكتابة، كتابة ما يريد الإنسان نقله إلى الآخرين بالفصحى.

✓ التحدث: التعبير عن الأفكار والمشاعر والحاجات بالفصحى.

✓ الاستماع: الإصغاء لما يقال بالفصحى من أجل فهمه.

وهناك اختلاف على الترتيب عن طريقة الطالب في تعلم هذه المهارات. وقبل ظهور

الطريقة المباشرة، كان الاتجاه السائد هو تقسيم المهارات اللغوية إلى قسمين: الأول،

المهارات الاستيعابية وهي الاستماع والقراءة، والثاني المهارات الابتكارية وهي الحديث

والكتابة<sup>2</sup>.

1\_ وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، ص19.

2\_ صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتدرسيها بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان، بيروت، 1981، ص63.

والهدف المنشود في نهاية مرحلة مهارة الاستماع هو الوصول بالمتعلم الى مستوى يمكنه من استيعاب ما يسمع وذلك بفهم الكلمات والجمل والحوار والموضوعات المختلفة.

وتتعلق أهداف الاستماع بأنواع الاستماع فهناك الاستماع بقصد النقد والتحليل حيث يتوجب على المستمع أن يصغي لأفكار المتحدث وآراءه، ثم يعمد إلى تحليلها ونقدها في ضوء خبرته أو وفق معايير موضوعية.

ومن الطبيعي أن هذا النوع من الاستماع لابد له من التركيز الحاد واليقظة التامة والإصغاء الكلي حتى يستوعب المستمع جيدا ما يقال أمامه من آراء ولا تقوته فكرة ما كي يعمد إلى شرحها وتفسيرها ونقدها وتقييمها نقدا موضوعيا وتقييما سليما<sup>1</sup>.

-والهدف من مهارة القراءة هو أن يصل المتعلم إلى قراءة الكلمات والجمل والنصوص المختلفة باللغة العربية وفهما جيدا.

أما الهدف من مهارة الحديث هو مشاركة المتعلم في الحوارات في إطار الأفكار العامة المقررة في جميع مراحل تعليمه.

ويعتبر الهدف من مهارة الكتابة هو القدرة على التعبير الكتابي على شكل جمل وفقرات حول موضوعات مختلفة باختلاف مستوياتها ومراحلها التعليمية.

1\_محمود أحمد السيد، الموجز في طرق تدريس اللغة العربية، دار العودة، بيروت، 1980، ص54.

• الأهداف السلوكية:

يهدف التدريس الى التغيير السلوكي، وقد قدم بلوم (Bloom) وزملاؤه أن الأهداف السلوكية تنقسم إلى ثلاث مجالات هي: المجال المعرفي والمجال الوجداني والمجال الحركي أو النفس الحركي<sup>1</sup>.

وفي تدريس اللغة العربية يجري تقسيم هذه المجالات إلى حقول أصغر مثل: المعرفة، الفهم، التحليل، التقويم، الاستقبال، الاستجابة، التقدير، التنظيم، التركيب وإظهار مواقف اتجاه الأشياء وغيرها.

كما يعد تدريس اللغة العربية أكثر من مجرد حشو أذهان الدارسين بمعلومات عن هذه اللغة أو تزويدهم بأفكار عنها<sup>2</sup> وهي نشاط متكامل يستهدف ثلاثة أشياء هي:

❖ تنمية قدرات الدارسين العقلية واستثمار ما لديهم من طاقات التفكير والإبداع، فاللغة عملية إبداعية في المقام الأول.

❖ تنمية مشاعر الدارسين واتجاهاتهم الإيجابية نحو اللغة العربية وثقافتها.

❖ اكتساب الدارسين مهارات لغوية معينة يشترك فيها الأداء الحركي بمثل ما تشترك العمليات النفسية الأخرى، إنها بعبارة أخرى عملية نفس حركية.

1\_ حرما، ناصف وغيره، اللغات الأجنبية، تدريسها وتعلمها، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت 1988، ص201.

2\_ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1986، ص115.

❖ أهداف تعليم اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة:

لتعليم اللغة العربية أهداف تختلف باختلاف الموضوعات وفروع اللغة، وتتوزع بين مرحلتين: التعليم الأساسي (الابتدائي) والتعليم المتوسط والثانوي وهذه الأهداف تتكامل في المراحل المختلفة<sup>1</sup>:

• أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية (الابتدائية):

تتطور أهداف تعليم اللغة العربية وتزداد سعة كلما تقدم المتعلم في دراسة ومن أهداف هذه المرحلة ما يأتي:

- ✓ أن يتعرف التلميذ رموز الحروف وأصواتها.
- ✓ أن يقرأ التلميذ الكلمات والجمل قراءة صحيحة.
- ✓ أن يخرج التلميذ أصوات الحروف من مخارجها.
- ✓ أن يعرف التلميذ أدوات ضبط الكلمات وينطقها في القراءة.
- ✓ أن يميز التلميذ بين أصوات الحروف ورموزها.
- ✓ أن يتمكن التلميذ من الإجابة عن سؤال يوجه اليه.
- ✓ أن يتمكن التلميذ من التعبير عن حاجاته تعبيراً شفوياً أو كتابياً بجمل بسيطة صحيحة.

1\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 109-110.

✓ أن يتمكن التلميذ من قراءة دروس اللغة العربية ودروس المواد الأخرى.

✓ أن يتمكن التلميذ من فهم المقروء، والاستفادة منه.

✓ أن يتمكن التلميذ من التحدث مع غيره بأسلوب سليم.

• أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة والثانوية:

بالإضافة الى أهداف تعليم اللغة العربية في الطور الأساسي فإن هناك أهداف أخرى

تكملها في الطور المتوسط والثانوي تتدرج سعة وتعقيدا كلما تقدم الطلبة فيها ومنها ما يأتي<sup>1</sup>:

✓ أن يعرف الطالب أساليب التعبير الوظيفي.

✓ أن يعرف الطالب أساليب التعبير الإبداعي.

✓ أن يقرأ الطالب قراءة جهرية صحيحة معبرة عن المعاني.

✓ أن يقرأ الطالب قراءة صامتة تؤدي إلى فهم المقروء.

✓ أن يفهم الطالب ما يقرأ.

✓ أن يعرف الطالب القواعد الأساسية في النحو والصرف.

✓ أن يستطيع الطالب الكشف عن الأخطاء النحوية.

✓ أن يستطيع الطالب الكشف عن الأخطاء الإملائية.

✓ أن يجيد الطالب فن الالقاء.

✓ أن يتمكن الطالب من إدارة حوار أو مناقشة.

1\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ص110-111-112.

❖ مشكلات تعليم اللغة العربية:

تعددت أهداف تعليم اللغة العربية نظرا لمميزات كثيرة جعلتها تتقدم على لغات العالم، وهذا لم يمنع أن يعرف تعليمها مشاكل وصعوبات تعرقل سير تقدمها بحيث تتوزع بين مجالين: "الأول مشكلات عامة وأخرى خاصة تتصل بمهارات اللغة"<sup>1</sup>.

ومن المشكلات العامة ما يأتي<sup>2</sup>:

✓ شيوع استعمال اللهجات العامية إلى الحد الذي جعلها تضايق الفصحى، إذ أصبح تعليمها كتعليم اللغة الأجنبية.

✓ عدم اهتمام المواد الأخرى باللغة العربية واقتصار الاهتمام بها على مدرس اللغة العربية.

✓ مناهجها وطرائق تعليمها لا تؤسس لإعداد قارئ جيد، فالقارئ في العربية بطيء جدا كثير الأخطاء، وهذا يخل بمهارة رئيسية من مهارات اللغة.

✓ جفاف الكثير من القواعد النحوية، واعتمادها على العرف الذي يخالف في أحيان كثيرة المنطق.

1\_ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ص100.

2\_ المرجع نفسه، ص 101-102.

✓ عدم تأهيل معلمي اللغة العربية لاستخدام تقنيات التعليم الحديثة في تعليم اللغة

العربية، مما أفقد درس اللغة العربية ما حصل من تطور في طرائق التعليم وتكنولوجيا

الاتصال التي دخلت ميدان التعليم.

✓ إناطة تعليم اللغة العربية بمعلمين ومدرسين غير مؤهلين تربويا لتعليم اللغة العربية.

✓ حاجة اللغة العربية المكتوبة الى الشكل، وبما أن أغلب الكتب وأغاب ما يكتب خال

من الشكل فإن ذلك يعد مشكلة للقارئ غير المؤهل في مجال النحو والصرف.

✓ ارتباط المعاني بالحركات الإعرابية.

✓ التعامل مع فروع اللغة العربية باعتبارها مواد منفصلة عن بعضها يؤدي الى تشتت

القدرة اللغوية لدى المتعلم.

✓ عدم ربط اللغة العربية بالمواد الدراسية الأخرى، عدم اشعار الطلبة بحاجتهم إلى اللغة

العربية في دراسة المواد الأخرى.

✓ ندرة المواقف التي يمارس فيها الطلبة مهارات اللغة، ويتدربون عليها.

✓ شيوع الأخطاء اللغوية، والإملائية في وسائل الإعلام المختلفة.

### ❖ واقع درس اللغة العربية:

يشير واقع درس اللغة العربية إلى تدن واضح في القدرات اللغوية لدى متعلميها مما

دفع بالكثير من المعنيين بها وبطرائق تدريسها إلى البحث عن أسباب ضعف المتعلمين، وقد

أظهرت النتائج إلى أسباب تتوزع بين مجالات مختلفة منها مناهج اللغة العربية، ومنها اللغة

نفسها، والمتعلمون، والبيئة التعليمية والاجتماعية، ومعلمو اللغة العربية ومدرسوها، كما قام بعض الباحثين بتقويم أداء المدرسين في تدريس العربية وتشخيص واقع درسها فتوصلوا إلى ظواهر سلبية كثيرة في درس العربية يمكن إجمالها فيما يأتي:

- غلبة العامية في درس اللغة العربية وشيوعها "قد توصلت أحدث الدراسات التي أجريت في العراق - وكانت تهدف إلى تحديد الأخطاء اللفظية فيما- يتحدث به مدرسو اللغة العربية- إلى أن المدرسين يستعملون العامية في تدريس اللغة العربية"<sup>1</sup>.
- قلة ما يحفظه المتعلمون من القرآن الكريم والفصح من كلام العرب.
- تكييف تدريس اللغة العربية لخدمة متطلبات النجاح في الامتحانات الوزارية والإجابة عن أسئلتها.

وجزء كبير منها تقع خارج إطار قياس أهداف تدريس اللغة العربية، فإن سعي المدرسين إلى تأهيل الطلاب للإجابة عن الامتحانات الوزارية بدلا من السعي إلى تمكينهم من استعمال اللغة في مواقف الحياة يعد عيبا وخلا كبيرا في تعليم اللغة، وله آثار سلبية في العملية التعليمية.

- الاهتمام بتعليم القراءة والكتابة، وإهمال الاستماع والكلام.
- ترجيح النحو على غيره من فروع اللغة العربية، فالمتمكن من اللغة هو القادر على استعمالها حيثما احتاج إلى استعمالها في مواقف الحياة.

1\_محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ص103.

- قلة التدريبات والتطبيقات اللغوية، ووضع اللغة في موضع الاستعمال، وهذا يخالف مبدأ أساسيا من مبادئ تعليم اللغة وهو أن اللغة وضع واستعمال.
- قلة النسخ في المراحل التعليمية جميعها يفقد المتعلمين فرصة اكتساب مهارة الكتابة.
- قلة المطالعات الخارجية التي يكلف بها الطلبة، أو انعدامها، والاعتماد كلياً على الكتاب المدرسي وهذا لا يلبي متطلبات تكون مهارات اللغة واكتسابها.
- ندرة الاستعانة بالتقنيات والوسائل التعليمية في درس اللغة العربية واعتماد دروس اللغة العربية على الوسائل اللفظية وحدها وهذا يعود إلى عدم تأهيل مدرسي اللغة العربية لاستخدام الوسائل التعليمية في التعليم أو لشعور المدرسين بأن درس اللغة العربية ليس معنياً بالتقنيات الحديثة في التعليم.
- عدم التخطيط المسبق لدرس اللغة العربية.
- ضعف الربط بين فروع اللغة العربية، إذ أن واقع درس اللغة العربية يشير إلى ضعف الربط بين فروع اللغة في التدريس والتعامل معها بشكل منفصل عن بعضها مما يكرس تجزئة اللغة وتفتيت اللغة وتفتيت القدرات المكتسبة من الطلبة.

# الفصل الثاني:

استراتيجية استثمار الموارد التكنولوجية الحديثة  
لتعليم اللغة العربية.

## 1) التكنولوجيا الحديثة في التعليم:

## 1-1) التكنولوجيا الحديثة:

لا يمكن إنكار أن التكنولوجيا أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا في العصر الحديث. فهي تؤثر على كافة جوانب الحياة اليومية، من العمل والتواصل إلى التعليم والترفيه والرعاية الصحية. في هذه المقالة، سنتحدث عن أهمية التكنولوجيا في حياتنا وكيف أثرت على العالم بشكل عام.

ويعتبر قطاع التعليم من أهم المجالات والنماذج التي أدرجت التكنولوجيا في عملياته التعليمية أو الإدارية، "إذ يعد في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال سلعة أكثر حيوية وقوة محركاً للتغيير بهدف تحقيق الأهداف بصورة لائقة أكثر من السابق"<sup>1</sup>، كونها تعتمد على ثلاث متغيرات (التكنولوجيا، المعلومات والاتصال)، ولذلك توجب البحث عن ماهية التكنولوجيا؟ ماهية المعلومات؟ ماهية الاتصال؟

ويبدو أنها تؤثر بصورة مباشرة ومستمرة على علاقة الأفراد بالمنظمة، وفي تحقيق أهداف المنظمة من حيث الكمية أو الكيفية باعتبارها أحد أهم المتغيرات الهيكلية، ومن عناصرها ما يأتي:

1\_ نسيمه ضيف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم التسيير، 2016/2017، ص79.

## 1-1-1 ماهية التكنولوجيا؟

واجه مصطلح التكنولوجيا (Technology) العديد من الالتباس والتأويل، فيستخدمها البعض كمرادف للتقنية ويرى فريق آخر اختلاف بينهما، إذ يرجع أصل التكنولوجيا إلى اليونانية التي تتكون من مقطعين (Techno) وتعني التشغيل الصناعي، والثاني (Logos) تعني العلم أو المنهج<sup>1</sup>.

## ❖ تعريف التكنولوجيا:

دخلت التكنولوجيا في جميع مجالات وميادين الحياة، وأصبحت واقعا يعمل على رفع مستوى التطبيق العملي لمختلف النظريات في المواقف الحياتية المختلفة، فتعرضت إلى العديد من الآراء والتعاريف منها:

"أن التكنولوجيا: العلم الذي يهتم بتحسين الأداء والممارسة والصياغة أثناء التطبيق العملي -د. عبد العلم الفرجاني، ويقول غالبرت أنها التطبيق النظامي للمعرفة العلمية، أو أية معرفة أخرى لأجل تحقيق مهام عملية.

وعند الباحث أحمد حامد منصور تعني علم تطبيق المعرفة في الأغراض العملية بطريقة منظمة.

1\_ محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، مصر، ط1، 2009، ص13.

أما الباحث هولت فهي دراسة لكيفية وضع المعرفة العلمية في الاستخدام العملي لتوفير ما هو ضروري لمعيشة الإنسان ورفاهيته<sup>1</sup>.

وبالتالي نصل إلى أن للتكنولوجيا ميادين متعددة يرتبط كل ميدان منها بنوع من الممارسات والنشاطات البشرية، ومن المعروف أن مصدر هذه النشاطات والممارسات هو الإنسان، فهو واضع الخطة وهو منفذها، فكلما كان هذا الإنسان على معرفة علمية ووعي لما يقوم به من ممارسات كان المردود أفضل والنتائج أكثر قرباً من الأهداف المرسومة<sup>2</sup>.

كما أن التكنولوجيا متغير ظرفي أساسي يؤثر في تصميم الهيكل، وتعني عموماً عملية تحويل المواد الأولية إلى سلع جاهزة من خلال الطرق، الأساليب، الأدوات، المعدات وكل ماله علاقة بهذا التحويل<sup>3</sup>، لمتنجز التكنولوجيا بمفهوم العلم لتفاعلها في الميادين التطبيقية، فهي عبارة عن معرفة الكيف أو الوسيلة بينما يمثل العلم معرفة الأساليب إذ يأتي بالنظريات والقوانين العامة وتحويلها التكنولوجية إلى أساليب وتطبيقات في مختلف النشاطات<sup>4</sup>.

1\_ عبد الله عمر الفراء، المدخل إلى تكنولوجيا التعليم، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص31.

2\_ المرجع نفسه، ص31.

3\_ مزهر شعبان العاني، شوقي ناجي جواد، العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008، ص78.

4\_ غسان قاسم اللامي، إدارة التكنولوجيا، مفاهيم ومداخل تقنيات، تطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007، ص22-23.

## 1-1-2) ماهية المعلومات:

أصبح من الضروري التفاعل والتعايش مع التطور الهائل والمتسارع للثورة المعرفية التي تعتبر المعلومة نقطة ارتكاز لها في مختلف القطاعات وواجهة تعريفات منها:

## ❖ تعريف المعلومات:

عرفت الموسوعة البريطانية المعلومات على إنهاء "الحقائق والأفكار التي يتبادلها الناس في حياتهم العامة، ويكون ذلك التبادل عادة عبر وسائل الاتصال المختلفة أو عبر مراكز ونظم المعلومات المختلفة في المجتمع"<sup>1</sup>.

وهي: "مجموعة معينة من البيانات تخص مشكلة معينة أو قرار" معين تم تحليلها وتشغيلها واستخلاص نتائج معينة منها، لتكون هي ملخص للنتائج التي تم الحصول عليها نتيجة تحليل البيانات ذات الصلة بعمليات المنظمة"<sup>2</sup>.

كما تعتبر المعلومات "البيانات المصنوعة بطريقة هادفة لتكون أساسا لاتخاذ القرار"<sup>3</sup>.

1\_ عامر ابراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السمراي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2002، ص28.

2\_ محمد صالح الحناوي وآخرون، مقدمة في الأعمال في عصر التكنولوجيا، الدار الجامعية طبع نشر وتوزيع، مصر، 2004، ص278.

3\_ شوقي سالم، نظم المعلومات والحاسب الإلكتروني، مبادئ تحليل نظم، تصميم النظم، تنفيذ النظم، قياس الأداء، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للوثائق الثقافية والمكتبات، 1996، مصر، ص25.

## 1-1-3) ماهية الاتصال:

يعتبر الاتصال عملية مركبة معقدة، حيث تتدخل عدة عوامل متفاعلة فيها، وفيما

يأتي تعريفها وأهميتها:

## ❖ تعريف الاتصال:

عرف الاتصال على أنه: "عملية منظمة، نظامية وعفوية تتطوي على إرسال وتحويل

المعلومات والبيانات من جهة إلى جهة أخرى شريطة أن تكون البيانات والمعلومات المحوّلة

مفهومة ومستساغة من قبل المستهدفين"<sup>1</sup>.

كما تم تعريفه: "بالعملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس

داخل نسق اجتماعي معين، يختلف من حيث الحجم ومن حيث العلاقات المتضمنة فيه

بمعنى أن يكون النسق الاجتماعي مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة

أو مجتمع محلي أو قومي أو من المجتمع الإنساني ككل"<sup>2</sup>.

1\_ بشير العلق، الاتصال في المنظمات العامة: بين النظرية والممارسة، اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص17.

2\_ حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية والتوزيع، مصر، 6ط، 2006، ص24-25.

## ❖ أهداف الاتصال:

تهدف المؤسسات على تحقيق جملة من الأهداف وكسب العديد من الامتيازات مهما

كان نوع نشاطها من خلال تبنيها لعملية الاتصال، ومن أهم هذه الأهداف ما يأتي<sup>1</sup>:

➤ تحقيق التنسيق بين الأفعال والتصرفات، إذ يقوم الاتصال بالتنسيق بين

تصرفات وأفعال أقسام المؤسسة المختلفة.

➤ المشاركة في المعلومات.

➤ التقليل من الدور السلبي الذي تلعبه الإشاعة في الوسط العمالي والطلابي على

حد سواء<sup>2</sup>.

➤ اتخاذ القرارات السليمة، فالمعلومات تلعب دورا مجّدا في عملية اتخاذ القرار

في المؤسسة سواء كانت كمية أو نوعية.

تأثرت عدة مجالات وقطاعات بتكنولوجيا المعلومات والاتصال بفضل استخداماتها

المتعددة حيث واجهت تعريفات عديدة

1\_ فضيل دليو وآخرون، الاتصال في المؤسسة، فعاليات الملتقى الوطني، مخبر علم الاجتماع والاتصال، قسنطينة، 2003، ص 88-87.

2\_ ناصر دادوي، عدون، الاتصال ودوره في كفاءة المؤسسة الاقتصادية، دراسة نظرية وتطبيقية، دار المحمدية العامة، الجزائر، 2004، ص 32.

## ❖ تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

عرفت التكنولوجيا عدة تسميات، حيث وصفت في أول ظهور لها على أنها التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال (NTIC) ثم حذفت كلمة الحديثة من التسمية لتصبح تكنولوجيا المعلومات والاتصال (TIC) نظرا لزوال الحداثة عنها بعد ظهورها في منتصف السبعينات من القرن العشرين من خلال تسويق أول حاسوب عرف باسم (ALTAIR) ثم بداية استعمال الإنترنت في التسعينات من نفس القرن، وقد ظهرت مؤخرا بعض الأدبيات يستخدم مؤلفوها التسمية المختصرة تكنولوجيا المعلومات<sup>1</sup>.

وعرفت التكنولوجيا تطورات كبيرة مرتبطة بالتطورات الإلكترونية حيث تشمل (بطاقات الذاكرة، التخزين، تكنولوجيا الاتصالات اللاسلكية)<sup>2</sup>.

وعرف المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات لأحمد محمد الشامي وسيد حسب الله تكنولوجيا المعلومات أو تقنية المعلومات بأنها الحصول على المعلومات واختزانها وبنها وذلك باستخدام توليفة من المعدات الميكروإلكترونية الحاسبة والاتصالية عن بعد<sup>3</sup>.

1\_janod véronique, "L'impacte des innovations technologiques et organisationnelles sur les performances des entreprises: Une évaluation non paramétrique", 2004,p2.

Address internet : [http://atom.univ-paris1.fr/documents/janod\\_ATOM.pdf](http://atom.univ-paris1.fr/documents/janod_ATOM.pdf).

2\_jamel Eddine ziadi, Emna Ben Romdhane, management et Ntic: Réalité et perspectives, centre de publication universitaire, Tunis, 2004, p43-45.

3\_محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، مصر، ط1، 2009، ص19.

وهي نظام مكون من مجموعة من الموارد المترابطة والمتفاعلة، يشتمل على الأجهزة، البرمجيات، المواد البشرية، البيانات، الشبكات والاتصالات التي تستخدم نظم المعلومات المعتمدة على الحاسب، وهذا المفهوم الجزئي يعتبر تكنولوجيا المعلومات حزمة من الأدوات التي تساعد في معالجة وتزويد الأفراد بالمعلومات<sup>1</sup>.

وتساعد هذه التكنولوجيا في وصول المعلومة إلى الإنسان على شكل شفهي أو رمزي، وتتوفر على شكل مقروء بواسطة الحاسوب فتصبح الكتب والمعلومات مخزنة في الذاكرات الإلكترونية من خلال القيام بالتقاط ومعالجة واسترجاع وإيصال المعلومات سواء على شكل معطيات رقمية، نص، صوت، أو صورة.

ومن الباحثين من يعرف تكنولوجيا المعلومات على أنها: "خليط من أجهزة الكمبيوتر ووسائل الاتصال، ابتداء من الألياف الضوئية إلى الأقمار الصناعية وتقنيات المصغرات الفيلمية والاستتساخ"<sup>2</sup>.

ومنهم من يعرف تكنولوجيا المعلومات على أنها مزيج بين المعدات وما يمكن أن تقدمه من معارف، وتم تعريفها على أنها "مجموعة المعارف والخبرات والمهارات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية الإدارية التي يستخدمها الإنسان في الحصول

1\_ ليلي حسام الدين، أثر التقدم في تكنولوجيا المعلومات على الخصائص النوعية والكمية للموارد البشرية، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2011، ص9.

2\_ محمد، محمد الهادي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، القاهرة، دار الشروق، 1989، ص32.

على المعلومات المفووظة، المثنية، المرسومة، الرقمية، وفي معالجتها وبثها وتخزينها، بغرض تسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة للجميع<sup>1</sup>.

## 1-2) التكنولوجيا الحديثة في تعليمية اللغة:

توسعت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مختلف القطاعات الخدمائية بمختلف نشاطاتها التي تكون مصدرها الإنسان، فهو واضع الخطة ومنفذها، فكما كان على دراية ومعرفة علمية، كان المردود أفضل وقريبا من الأهداف المرسومة.

لهذا لا بد من العمل على إعداد الإنسان أن المتعلم القدر على إجراء الممارسات الواعية لمختلف نشاطات الحياة التي تؤثر في تغيير وتطوير الحياة إلى الأفضل .

وما دامت التربية في الميدان خلق الإنسان وتطويره عن طريق التعليم والتثقيف، فلا بد لنا من الاهتمام بالتكنولوجيا التربوية وتكنولوجيا التعليم لأنهما أسلوب العمل الحديث<sup>2</sup>.

1\_ عبد الوهاب، عبد الباسط محمد، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزي، دراسة تطبيقية وميدانية، المكتب الجامعي الحديث، 2005، ص86.

2\_ عبد الله عمر الفراء، المدخل إلى تكنولوجيا التعليم، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص32.

## 1-2-1) تكنولوجيا التربية:

هي طريقة منهجية أو نظامية لتصميم العملية التعليمية بكاملها وتنفيذها وتقييمها، استناداً إلى الأهداف المحدودة وإلى نتائج الأبحاث في التعليم والتعلم والتواصل في استخدام جميع المصادر البشرية وغير البشرية من أجل إكساب التربية مزيداً من الفعالية.

- طرح اليونسكو -وتبناه التكنولوجيين والتربويون العرب- كما أنها تصميم المناهج والخبرات التعليمية وتقييمها، والإفادة منها، وتجديدها، وهي مدخل منطقي إلى التربية قائم على حل المشكلات<sup>1</sup>.

## 1-2-2) تكنولوجيا التعليم:

يعتبر مصطلح التكنولوجي TECHNOLOGIE كلمة يونانية الأصل مركبة من مقطعين الأول TECHNO : ويعني حرفة أو مهارة أو صنعة أو فن<sup>2</sup>، والمقطع الثاني: LOGIE بمعنى الدراسة أو العلم أو المجال فإن الترجمة الحرفية للكلمة تعني حرفة التعليم أو الدراسة التطبيقية أما المعنى اللغوي لكلمة تكنولوجيا، فهي التقنية أي العلم التطبيقي أو العلم الموظف ويقصد به تطبيق العلم وتوظيفه، وبما أن العلم يتكون من قاعدة حرفية تتمثل في الحقائق والمبادئ والمفاهيم والقوانين والنظريات، فإن التكنولوجيا يقصد بها تطبيق

1\_ عبد الله عمر الفراء، المدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ص32.

2\_ عبد العزيز طلبة عبد الحميد، تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ط1، 2010، ص13.

وتوظيف مكونات هذا العلم<sup>1</sup>، وإذا تم تطبيق وتوظيف العلوم التربوية في الميدان التربوي أو التعليمي أطلق عليها تكنولوجيا التربية أو تكنولوجيا التعليم<sup>2</sup>.

ونجد ترجمة كلمة Technologie أو Technology (فرنسية، انجليزية) تعني تقنية وثقافة أو تقنيات الذي بدأ ظهوره في النصف الأخير من القرن العشرين والذي واكب ظهوره الثورة التكنولوجية التي شملت كافة نظم الحياة الإنسانية وامتدت لتشمل النظم التعليمية.

وعلى هذا الأساس، فإن تكنولوجيا التعليم تهتم بالتطبيق المنظم لمبادئ والمفاهيم والنظريات التعليمية بتوظيفها، وهذا يدل على أن "تكنولوجيا التعليم تستند على قاعدة معرفية وأساس علمي نظري يتم توجيهه وتوظيفه بغية الاستفادة منه في ميدان التعليم وفقاً لنظام محدد، كما يؤدي إلى تحقيق أهداف التعليم"<sup>3</sup>.

وفي الحقيقة هي عملية استفادة من المعرفة، وطرق البحث العلمي في تخطيط وتنفيذ وتقييم وحدات النظام التربوي كل على انفراد، وككل متكامل بعلاقاته المتشابكة بغرض تحقيق سلوك معين في المتعلم، مستعينة في ذلك بكل من الإنسان والآلة وعلى هذا تصبح تكنولوجيا التعليم منظومة متكاملة بين العناصر الثلاث، الأجهزة والآلات التعليمية، والعنصر الثاني، المواد التعليمية والأساليب والإجراءات، والعنصر الثالث هو العنصر البشري.

1\_ عبد العزيز طلبة عبد الحميد، تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية، ص13.

2\_ المرجع نفسه، ص14.

3\_ المرجع نفسه السابق، ص14.

## 1-2-3) التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم:

إن التقدم التكنولوجي كبير الذي يشمل كافة المجالات في عصرنا الحاضر ومن ضمنها المجال التربوي سواء في المواد التعليمية أو التخصصات الفرعية التابعة لها وطرق وأساليب التدريس والهدف العام من العملية التعليمية التعليمية، جعل التكنولوجيا التعليم تعرف تسميات مختلفة إلى أن أصبحت علما له مدلوله ومجالاته وتفرعاته وأهدافه و"أصبح مفهوم متسلسلا من التعليم الكلاسيكي التقليدي إلى التعليم المرئي والمسموع ويعود الفضل في إدخال مفهوم الاتصال البديل في مجال التعليم لصناعة المرئي والمسموع حيث كان له دورا كبيرا في إبراز المفهوم النظري لتكنولوجيا التعليم وإيضاحه، فأصبح التركيز على عملية نقل المعلومات من المصدر إلى المستقبل"<sup>1</sup>.

ويمكن تلخيص مراحل تطوره فيما يأتي:

- مرحلة التعليم البصري:

تؤكد الدراسات التي تناولت تاريخ تطور الوسائل التعليمية إلى أن تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا التربية معرفة مبتكرة لثقافة بدأت ولادتها إبان الثورة الصناعية الثانية في عصر الآلية وعصر القوة الذرية، حيث ترتبط تكنولوجيا التعليم بهذا التطور ويمكن الاعتقاد بأنها

1\_ أحمد زاهر، تكنولوجيا التعليم كلسفة ونظام، المكتبة الأكاديمية، ط1، القاهرة، مصر، دت، ص58.

بدأت في أوائل العشرينيات، ويقصد بالتعليم البصري أي صورة أو نموذج، أو أداة تؤدي خبرات بصرية مادية للمتعلم تهدف إلى:

✓ تقديم وإثراء وإيضاح مفاهيم مجردة.

✓ إثارة وأحداث نشاطات مختلفة من جانب المتعلم.

✓ تطوير مواقف واتجاهات مرغوبة.

قد اعتمدت هذه الحركة مفهوم استخدام المواد البصرية لجعل المفاهيم المجردة مفاهيم محسوسة، كما أبرزت هذه الحركة مفهوم تقديم فكرة تضيف أنواع الوسائل البصرية بدلا من وضعها في قائمة، بالإضافة إلى تأكيد الحاجة إلى إدخال المواد البصرية بالمنهج بدل استخدامها على انفراد.

#### • مرحلة التعليم السمعي البصري:

استخدام أنواع مختلفة وشاملة من الأدوات من طرف المعلمين بغرض نقل أفكارهم وخبراتهم عن طريق حاستي السمع والبصر، باعتبار أن التعليم السمعي البصري يركز على قيمة الخبرات المحسوسة في العملية التعليمية في حين تركز الأشكال الأخرى للتعليم على الخبرات اللفظية أو الرمزية فلا بد من استعماله، كطريقة حديثة للتعليم، لأنها تملك قيمة عند استخدامها كجزء متكامل ومتداخل من العملية التعليمية التعليمية.

### • مرحلة الاتصال السمعي البصري:

إهتمت هذه المرحلة بالوسائل التعليمية على اعتبار أنها وسائل لتحقيق الاتصال، حيث تم تركيز على جوهر العملية التربوية، لتحقيق التفاهم بين عناصر عملية الاتصال، التي تشتمل أساساً على المرسل، المستقبل، الرسالة، وقناة الاتصال.

### • مرحلة النظم وتطوير نظم والتعليم:

النظام عبارة عن مجموعة من المكونات المرتبة والمنظمة التي تعمل معاً لتحقيق هدف مشترك، ينظر هذا المفهوم لمجال تقنيات التعليم على أنه نظام تعليمي متكامل، وأن المواد التعليمية هي مكونات للنظام التعليمي وليست معينات منفصلة أو مواد تعليمية مستقلة وارتبط مفهوم النظم بمصطلح آخر هو عملية تحليل النظم، وهي عملية تهتم بكيفية تنظيم المعرفة والمهارات وتحليل المهارات المعقدة والأفكار إلى أجزائها ومكوناتها بحيث يمكن تدريسها متسلسلة متتابعة<sup>1</sup>.

### • العلوم السلوكية:

قدمت الأهداف السلوكية مفهوماً جديداً لتقنيات التعلم ركز على سلوك المتعلم والظروف التي يحدث في ظلها التعلم حيث تحول النظر لمفهوم تقنيات التعليم في هذه المرحلة من مراحل التطور من المثبرات إلى السلوك المعزز، فهذه المرحلة تؤكد ضرورة

1\_ هند الزهراوي، التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم، <http://instec:WordPress.com>.

استخدام الأدوات لمساعدة المعلم للتعزيز بدلا من العرض، حيث ينظر إلى المعلم بوضعه الحالي على أنه غير قادر على هذا التعزيز بنفسه<sup>1</sup>.

### • مرحلة المفهوم الشامل لتكنولوجيا التعليم:

إن مصطلحات تقنيات التعليم هو آخر المراح التطورية، وقد حددت لها العديد من التعريفات من الجمعيات والمؤسسات التربوية والندوات والمؤتمرات في المجال، كذلك من المختصين بالميدان، وكان لكل منهم إسهامه، إلا أن جمعية الاتصالات والتكنولوجيا التربوية الأمريكية (AECT) حددت مفهوم تقنيات التعليم في تعريفها الأخير عام 1994 بأنها "النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والموارد وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعلم"<sup>2</sup>.

### 1-3) خصائص تكنولوجيا التعليم (الأهمية والمرتكزات):

#### 1-3-1) خصائصها:

تنوعت تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتكاملت فيها بينها مما أدى إلى توفر وتنوع بيانات التعلم بما يلائم ومختلف فئات المتعلمين وخصائصهم، فقد أثبتت الدراسات والبحوث

1\_ أحمد عبد الله الصعب، التطور التاريخي لمفهوم التكنولوجيا، المملكة العربية السعودية، ص6.

2\_ هند الزهراني، التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم، ص5. <http://instec:WordPress.com>

العلمية أن استخدام التقنيات والوسائل التكنولوجية على اختلافها في عملية التعليم يوفر نسبة كبيرة من الجهد والوقت ومن أهم الخصائص المميزة لتكنولوجيا التعليم ما يأتي:

- **التفاعلية:** تعني في تكنولوجيا التعليم الحوار بين طرفي العملية التعليمية للمتعلم والبرنامج ويتم التفاعل بين المستخدم والعرض من خلال واجهة المستخدم التي يجب أن تكون سهلة، حتى تجذب انتباه المستخدم فيسير في المحتوى ويتلقى تغذية راجعة، كما أن خاصية التفاعلية توفر بيئة اتصال ثنائية على الأقل<sup>1</sup>.
- **الفردية:** من الخصائص التي تطرحها تكنولوجيا التعليم هو التغلب على الفروق الفردية ما بين المتعلمين، والوصول بهم جميعاً في المواقف التعليمية الفردية إلى نفس المستوى من الإتقان وفقاً لقدرات واستعدادات كل منهم ومستوى ذكائه وقدرته على التفكير والتذكر واسترجاع المعلومات<sup>2</sup>.
- **التنوع:** تتوفر تكنولوجيا التعليم المتعددة بيئة تعلم متنوعة، يجد فيها كل متعلم ما يناسبه ويتحقق ذلك إجرائياً عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية أمام الطالب، وتتمثل هذه الخيارات في الأنشطة التعليمية والمواد التعليمية والاختبارات ومواعيد التقدم لها، كما تتمثل في تعدد مستويات المحتوى، وتعدد أساليب التعلم<sup>3</sup>.

1\_ نادر سعيد سمي، سامح سعيد اسماعيل، مقدمة في تقنيات التعليم، عمان، دار الفكر، 2008، ص273.

2\_ المهدي مجدي صلاح الدين طه، التعليم الافتراضي: فلسفته، مقوماته، فرص تطبيقية، القاهرة، دار الجامعة الجديدة، 2008، ص38.

3\_ بوعناقة سعاد، الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم، مجلة دراسات أكاديمية في المعلومات والمعرفة، مج1، ع1، 2009، ص50.

- **التكامل:** يؤثر بشكل مباشر على نتائج الطلبة، فالاعتماد على هذه التكنولوجيا ومعرفة التناسق فيما بينها من خلال عرض الصور والرسومات والصوت وغيرها بشكل مزيج متجانس يجذب انتباه المتعلم ويحقق الهدف التعليمي.
- **الكونية:** تتيح فرصة الانفتاح على مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم، حيث يتيح للمستخدم المتصل بشبكة الانترنت الحصول على كل ما يحتاجه في مختلف مجالات العلوم وذلك بفضل الطرق السريعة للحصول على المعلومات، كما مكنت تكنولوجيا التعليم من تطوير العمليات التعليمية في نظم التعليم المفتوح ومختلف أنواع التعليم عن بعد الحديثة.

### 1-3-2) أهميتها:

حاولت المؤسسات التربوية البحث عن أكثر الطرق فاعلية في التعليم أعداد متزايدة من الطلبة بأقل التكاليف الممكنة، وأقل زمنا، وسد النقص الحاصل في إعداد المعلمين المؤهلين وقد لجأت دول العالم الى استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم من أجل حل المشكلات التربوية.

وتكمن أهمية تكنولوجيا التعليم أيضا في المساعدة على<sup>1</sup>:

➤ استثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم وتكوين اتجاهاتهم الجديدة.

1\_ عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000م، ص73-

- اكتساب الخبرة وزيادة المشاركة الفاعلة للمتعلم مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم.
- اشتراك جميع حواس المتعلم فتؤدي إلى ترسيخ وتعميق التعلم تحاشي الوقوع في اللفظية وتكوين مفاهيم سليمة.
- مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين وتؤدي إلى تعديل سلوكهم.
- ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها المتعلم.

كما أسهمت تكنولوجيا التعليم في تعليم أعداد متزايدة من المتعلمين في الصفوف المزدحمة وعالجت مشكلة الزيادة في المعرفة الإنسانية، وكافحت الأمية بجميع أنواعها إضافة إلى مساعدتها للمعلم على مواكبة النظرة التربوية الحديثة<sup>1</sup>.

### 1-3-3) مرتكزاتها:

من أهم المرتكزات والأسس التي عرفتتها تكنولوجيا التعليم ما يأتي<sup>2</sup>:

- ✓ يرتبط دور تكنولوجيا التعليم ارتباطاً مباشراً بتطوير عمليتي التعليم والتعلم، حيث الغرض من حضوره هو القضاء على مشكلات التعليم المتنوعة والمتجددة.
- ✓ تكنولوجيا التعليم علم أكاديمي قائم على آليات التحليل والتفسير والبحث في أسباب حدوث المشكلات التعليمية والعوامل المؤثرة فيها، بالبحث عن الحلول المحتملة المناسبة بعد تفكيك المواقف التعليمية لتصميم دقيق لعناصر التعلم.

1\_ محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط4، 2009

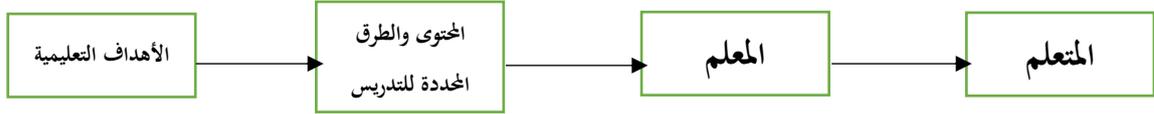
2\_ خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، ص28.

- ✓ تقوم على منطق التفكير العلمي والمنهج التجريبي في تحليل المشكلات التعليمية.
- ✓ تعتبر علم يجمع بين النظري والتطبيقي، حيث يعتمد على جانب الممارسات والإجراءات التطبيقية، والاستفادة من كل هذا في تدعيم الجانب الأكاديمي النظري.
- ✓ منظومة متكاملة تقوم على فعل الربط الوظيفي بين مكونات المنظومة التعليمية للوصول إلى نتائج وحلول تعليمية مؤسسة شاملة.
- ✓ هادفة بناء واقعية في فلسفتها وتركيبها، فهي تخضع لمعايير محددة.
- ✓ ميدان مستقل له قواعده وأصوله وأخلاقياته ومسؤولياته ووظائفه.

### 1-3-4) النماذج التعليمية في إطار تكنولوجيا التعليم:

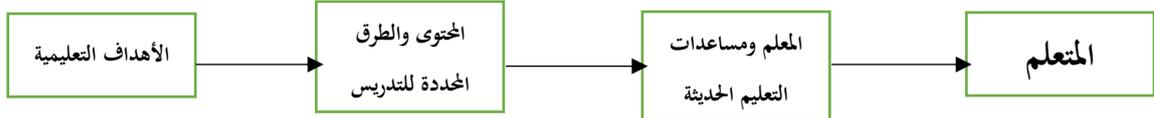
يوجد أربعة نماذج تعليمية تقع كلها في إطار مفهوم تكنولوجيا التعليم محددة كالآتي<sup>1</sup>:

#### النموذج الأول:



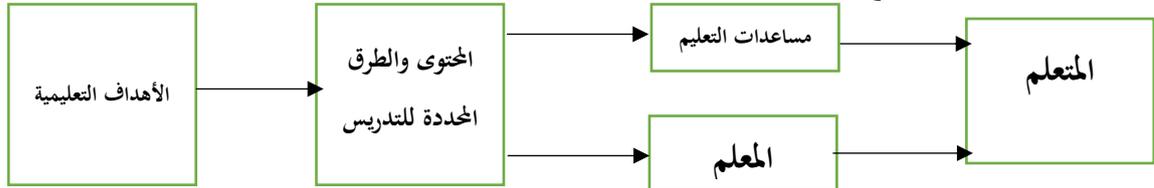
يكون المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة والمسؤول عن تعلم الأفراد.

#### النموذج الثاني:



المعلم جزء من نظام يعمل على تعليم الأفراد.

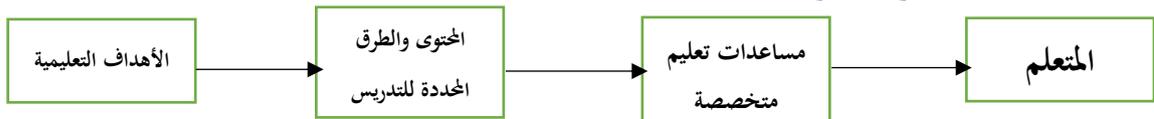
#### النموذج الثالث:



يقترَب نظام التعلم من الاكتمال، ويعمل المعلم على تصميم التعلم واختيار ما هو

مناسب للمتعلم وتقييم أدائه.

#### النموذج الرابع:

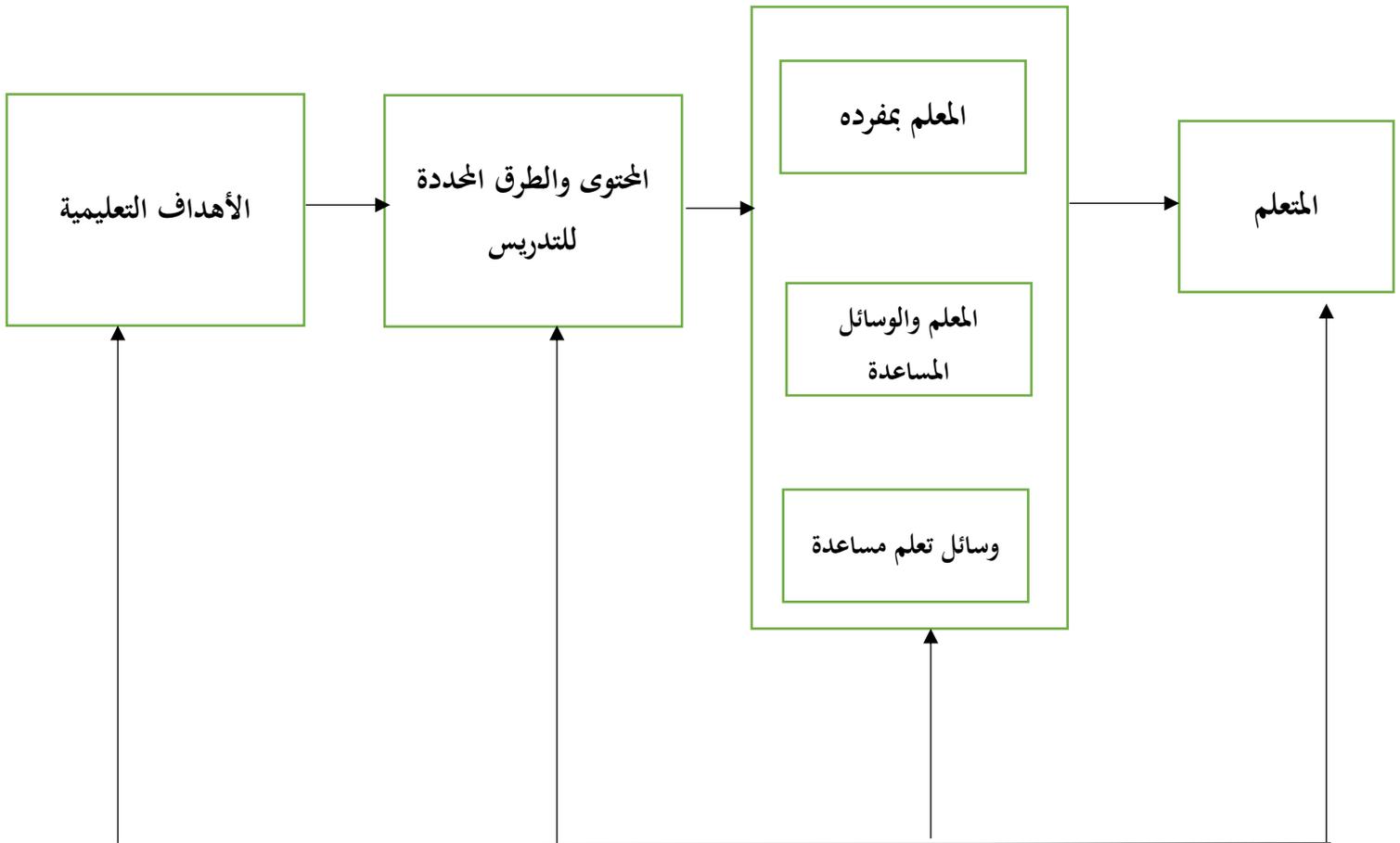


1\_ دلال ملحق إستيتية، عمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، دار وائل للنشر، عمان، ط1،

2007م، ص 25-26.

في هذا النموذج يتعلم المتعلم برنامج تعليمي أو نظام تعليمي محدد وواضح، وتلعب فيه مساعدات التعليم الحديثة (وسائل سمعية وبصرية، حاسب آلي) الدور الأساسي في تعليم الأفراد، أما دور المعلم فلا يظهر بصورة مباشرة.

ويمكن دمج النماذج الأربعة في نموذج واحد كما هو مبين في الشكل الآتي<sup>1</sup>:



شكل رقم (05): التغذية الراجعة والتقويم.

1\_ دلال ملحق إستراتيجية، عمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، ص 25-26.

## 2) تعليمية اللغة العربية في ظل معطيات الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة:

### 2-1) عن قرب:

#### تمهيد:

يعرف العالم تطورا وتقدما تقنيا كبيرا في وسائل وتقنيات وتكنولوجيا المعلومات والاتصال حيث استفادت منه العديد من المجالات والقطاعات ومن بينها التعليم الذي استثمر هذا التقدم بطريقة فاعلة من خلال دمج هذه التطورات في العملية التقليدية أو من خلال خلق تعليم متطور يعتمد أساسا على توفر وسائل وتكنولوجيا اتصال عالية الجودة وقد أطلق عليه العديد من المصطلحات ومن بينها: التعليم الإلكتروني، التعلم الإلكتروني، التعلم عن بعد، التعليم الرقمي، التعليم الافتراضي، وغيرها من المصطلحات.

ومن أوجه التعليم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسات التعليمية التعليم الحضوري أو ما يسمى بالدمج التكنولوجي في التعليم داخل قاعات التدريس وفيما يأتي توضيح لأهم النقاط المتعلقة به:

### 2-1-1) التعليم الحضوري:

#### ❖ تعريفه:

يعتبر التعليم الحضوري الذي يجري في نفس مكان تواجد كل من الأستاذ والطالب، أين يكون التحدث والاتصال وجها لوجه بين أطراف العملية التعليمية، كما يطلق عليه التعليم

المتابع من خلال الموقع (الموضوع)، حيث يتميز هذا النوع من التعليم بتداخل كبير وجيد لكل طالب (متدرب) مع أساتذته ونظرائه الطلبة ووجود صرامة في الأوقات والأماكن، أين يلتقي الأستاذ والطالب في وقت ومكان ثابتين<sup>1</sup>.

بالإضافة إلى أن عملية الدمج التكنولوجي هي العملية التي يتم من خلالها دمج البرمجيات وأدوات الانترنت مثل:

.Lypermédia, Searchengine, Blackboard, Microsoftword, PowerPoint

وأدوات أخرى في العملية التعليمية من قبل أعضاء الهيئة التدريسية ويكون هدفها الارتقاء بمستوى أداء الطلبة وإنجازاتهم من خلال وضعهم في بيئات تعليمية جديدة<sup>2</sup>.

### ❖ نموذج التعليم الحضوري:

قد تم تطوير الدمج التكنولوجي حضوريا حيث اتخذ الأشكال الأربعة الآتية<sup>3</sup>:

- **مرحلة الاستعداد للتعليم:** تكشف عن قابلية، استعداد ورغبة أعضاء هيئة التدريس على استخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة في العملية التعليمية والتعامل معها،

<sup>1</sup>-نسبية ضيف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، ص120.  
<sup>2</sup>-أمان خصاونة وآخرون، دراسة مقارنة للدمج التكنولوجي في العملية التعليمية بين جامعتين أحدهما حكومية والأخرى خاصة، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 4، 2010، ص330.  
<sup>3</sup>-المرجع نفسه، ص330.

وتعتبر هذه المرحلة عن الرغبة والاستعداد فقط دون الاستخدام الفعلي للوسائل التعليمية.

- **مرحلة التجريب:** تركز هذه المرحلة على الاستخدام المبسط للوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية من قبل أعضاء الهيئة التدريسية فحسب دون مشاركة فعالة من الطلبة، كما أن استخدامها لا يكون بشكل مستمر وإنما على فترات متقطعة.
- **مرحلة الدمج التكنولوجي (التفاعل):** يتم فيها استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية بشكل دائم من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة على حد سواء حيث يكون التركيز فيها على الاثنين معا.
- **مرحلة الإبداع (التميز):** هي أعلى مستوى من مستويات استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية حيث يتم استخدام هذه التكنولوجيا بشكل متطور وفعال، ويعتبر أعضاء هيئة التدريس خبراء فيها إضافة إلى قدراتهم على إدخال المتغيرات الداخلة في هذه العملية، تغييرها وتحسينها.

## 2-1-2) استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم الحضوري:

لكي يكون التعليم هادفا ولا يخرج عن الإطار التربوي المحدد للعملية التعليمية لا بد من مراعاة ما يأتي عند التدريس باستخدام التكنولوجيا الحديثة<sup>1</sup>:

<sup>1</sup>محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، ص 282-283.

- ✓ ألا تستخدم الوسائل التكنولوجية بمعزل عن أساس فلسفي يستند إليه، وهذا يعني أن يتأسس استخدامها على فلسفة تربوية معتمدة في المنهج بمعنى وجوب تلاؤم الفلسفة التي يتبناها المنهج الدراسي وتخطيطه من جهة وتكنولوجيا الحاسوب من جهة أخرى.
- ✓ أن يتكامل استخدام الوسائل التكنولوجية والمنهج الدراسي والفعاليات التربوية، وألا يكون منفصلا عنها، بل يجب أن يكون عنصرا فعالا في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وألا يكون استخدام الوسائل التكنولوجية نوعا من الترف.
- ✓ أن تتوفر الإمكانيات المادية كأجهزة الحاسوب وبرمجيات التعلم.
- ✓ أن يكون الطالب مع الوسائل التكنولوجية أكثر نشاطا من تفاعله مع الأساليب الأخرى، وأن يكون جادا في تحري المعلومات المتضمنة في البرمجيات.
- ✓ أن تراعي البرمجيات تنمية جميع مجالات شخصية الطالب المعرفية الوجدانية والمهارية.
- ✓ أن تضمن البرمجيات التعليمية توجيه تفكير الطالب نحو حل المشكلات وكيفية التعامل معها.
- ✓ أن يتخلل الدرس المحوسب بعض المواقف التي يجري فيها نقاش جماعي يشترك فيه جميع المتعلمين، وذلك لمعالجة نقص الوسائل التكنولوجية في تنمية المهارات الاجتماعية.

✓ توافر التجهيزات المادية اللازمة لتشغيل الوسائل التكنولوجية، واستخدامها في التعليم والبيئة اللازمة لذلك من مصادر كهرباء، تهوية، إنارة وتنظيم مقاعد جلوس الطلاب والربط وغير ذلك.

### 2-1-3) محاور استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم الحضوري:

تتلخص متغيرات أو محاور استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم في خمسة محاور

أساسية كالآتي<sup>1</sup>:

• **الأستاذ:** أحدث استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم انقلابا كبيرا في عمل الأستاذ

فقد تحول من أستاذ تقليدي ينحصر دوره في التلقين والسيطرة والمصدر الوحيد

للمعرفة إلى أستاذ في عصر المعرفة يقوم بالأدوار الآتية<sup>2</sup>:

◀ دور الشارح باستخدام الوسائل التقنية.

◀ دور المشجع على التفاعل في العملية التعليمية التعلمية.

◀ دور المشجع على توليد المعرفة والإبداع: يجب على الأستاذ أن يمتلك الكفايات

والمهارات الجديدة التي تتماشى والتطور الحادث والمتمثلة في<sup>3</sup>:

✓ تمكنه من استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

<sup>1</sup>-نسيمة ضيف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، ص122.

<sup>2</sup>-محمد الزبون، صالح عبابنة، تصورات مستقبلية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير النظام التربوي،

مجلة جامعة النجاح للأبحاث "العلوم الإنسانية"، العدد 3، مجلد 24، فلسطين، 2010، ص807.

<sup>3</sup>-المرجع نفسه، ص804-805.

- ✓ خرصه على إبراز دور الطالب المحوري في العملية التعليمية والارتقاء به.
- ✓ المقدره الواعية على توظيف المواد التعليمية المحوسبة بالشكل الذي ييسر عملية التعلم ويدعمها.
- ✓ تعاونه مع زملائه ضمن البحث الواحد أو البحوث المختلفة فيتبادل معهم الخبرة والرأي بشكل مستمر مما يساهم في إثراء عملية تعلم الطلبة.
- ✓ سعيه للوصول إلى مصادر تعليمية جديدة.
- ✓ اهتمامه بالنمو المعرفي والتطور المهني له ولطلابه.
- ✓ امتلاكه مهارات حديثة في استراتيجية التقويم.
- ✓ علاقاته مع الطلبة وزملائه الأساتذة وتحتاج هذه العملية إلى اتصال أفقي بين الأستاذ وزميله كما تقوم على تبادل الخبرات والاتصال مع الطالب مبنية على الاحترام المتبادل.

ويتمثل نجاح الأستاذ في دمج التكنولوجيا الحديثة إذا توفر ما يأتي:

- الخبرة الشخصية السابقة لكل منهم في مجال التكنولوجيا الحديثة.
- الرغبة والاهتمام الشخصي لاستخدام الأدوات الجديدة.
- توفر فرص المشاركة والنقاش مع الزملاء حول استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس.

➤ توفر نماذج عملية لأنشطة في تدريس مبحثه باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

➤ توفر الدعم من الإدارة وفريق تكنولوجيا المعلومات في التعليم أو المنطقة

التعليمية.

#### • الطالب:

ينجذب الطالب ويشجع باستخدامه للتكنولوجيا الحديثة كأداة تعليمية ليكون متعلما مستقلا، تساعده على الوصول إلى المعلومات بسرعة من مصادر عالمية واسعة كما تحقق

له العناصر الآتية:

◀ **التعلم الفعال:** إذ تسمح للطلبة سواء كانوا فرادى أو في مجموعات صغيرة أن يشتقوا

البيانات ويفسروها وأن يرصدوا المعلومات ويحللوها.

◀ **مركزية الطالب:** إذ يتيح استخدام التكنولوجيا الحديثة لأنماط متعددة من المتعلمين

الحرية والاستقلالية لانتقاء مواد التعلم، كما تتيح لهم التعلم وفقا لأنماط التعلم لديهم،

فبعض المتعلمين سمعيون، بعضهم الآخر بصريون وآخرون يتعلمون أسرع باستخدام

لوحة المفاتيح، أكثر من استخدام الورقة والقلم، إضافة لذلك تتيح أيضا للطالب أن

يعبر عن أفكاره وتوفر البرمجيات للطبة العمل بسرعات متفاوتة وفقا لقدراتهم.

◀ **نمذجة المواقف الحياتية الحقيقية ومحاكاتها:** يستطيع الأساتذة والطلبة باستخدام

البرمجيات التعليمية أن يتعرفوا على مواقف حياتية بطريقة أكثر ديناميكية مقارنة بتلك

التي تسمح بها الكتب التقليدية.

◀ **التعلم القائم على المصادر:** أصبحت التكنولوجيا الحديثة مصدراً آخر من المصادر

الجديدة للتعلم لدى الطلبة والأساتذة على حد سواء إضافة إلى المصادر التقليدية.

والجدول الآتي يبين اختصار الأدوار الجماعية لطرفي جودة العملية التعليمية:

الإرشاد السيكوي بيداغوجي	صيغ وعلاقات التنشيط	آليات تطبيقية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال	أدوار الأساتذة	الأدوار والعمليات الجماعية للطلبة
سلوكية	الانفرادية خاصة في قاعة الدرس أو المخبر	آليات تكيفه ومختلف الألعاب التعليمية	تعليمي	رد الفعل المعرض واستظهار الأداءات
إدراكي ومهيكل	صورة فردية في القاعة أو المخبر وموضع آخر	مرافق تمرين مع المفعول الرجعي	المسهل	رد الفعل تجميع المعارف وتطوير الكفاءات الفردية
مهيكل اجتماعي	هيئات نشيطة خاصة خارج قاعة الدرس أو في المخابر	محيط افتراضي للتكوين ومحيط رقمي للتدريب	منشط (محرك، منعش)	إعادة الهيكلة وتطوير الكفاءات الجماعية

**Source:** Christian Banette, Méta recherche sur les effets de l'intégration des tic en pédagogie collégiale, Revue internationale des technologies en pédagogie universitaire international journal of technologies in higher education, volume 6, N2 et 3, 2009, p21.

## • عملية التدريس:

أتاحت التكنولوجيا الحديثة للأستاذ التدريس بكفاءة أكثر من ذي قبل وخصوصا تطبيق استراتيجية التعلم في مجموعات (العمل الإيجابي)، التعلم من خلال النشاطات، التعلم بالاستقصاء وحل المشكلات، استخدام التفكير الناقد، إذ يجب أن تتصف الاستراتيجية المستخدمة بتوظيف كافة مصادر التعلم المتوافرة في بيئة التعلم من أجل تسخير قدرات التكنولوجيا الحديثة في خدمة التدريس ، كما أنه من الضروري تحديد أهداف التدريس بدقة ثم استخدام التكنولوجيا الحديثة المناسبة لتحقيق تلك الأهداف<sup>1</sup>، ومن عمليات التدريس المستخدمة بفضل التكنولوجيا الحديثة<sup>2</sup>:

◀ **التعلم المتمازج أو التعلم المهجن:** يأخذ ألوانا، وأشكالا وأحجاما مختلفة، فقد يكون عبارة عن عرض صورة أثناء حصة أو عرض تقديمي لنشاط قامت به ثلاثة من الطلبة وقد يكون درسا كاملا محوسبا، والواقع أن التعلم المتمازج ليس بديلا للتعلم المباشر ولكنه تحسين للتعلم بالإفادة من إمكانات التكنولوجيا الحديثة.

◀ **التعلم المبرمج:** يتم تقديم المادة العلمية المحوسبة للطلبة مقسمة على شكل وحدات صغيرة وبسيطة، مرتبة ترتيبا متسلسلا ومنطقيا بحيث يستجيب لها الطالب تدريجيا، ويتبع كل خطوة تعزيز لاستجابته من خلال تقويم مرحلي وبالتالي فإن الطالب يقوم

<sup>1</sup>-نسيمة ضيف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، ص127.

<sup>2</sup>-محمد الزبون، صالح عابنة، تصورات مستقبلية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير النظام التربوي، ص815.

بالتعلم بنفسه ويتقدم في تعلمه بشكل تدريجي يتناسب مع قدراته واحتياجاته، ومن خصائص هذا النوع أنه يختصر الوقت اللازم للتعلم ويعمل على استثارة دافعية الطالب للتعلم.

ولا يقف استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية بل أصبح يقدم البرامج التعليمية مباشرة للطلاب ويتيح لهم التعلم من خلاله ذاتيا فرادى وفي مجموعات، من خلال ما أتاحتها برامج التأليف فيه من إعداد برامج تعليمية كاملة تتيح للطلبة التفاعل مع المعلومات المقدمة وتتيح لهم تلقي تغذية راجعة مباشرة<sup>1</sup>، ومن البرامج ما يأتي:

◀ **برامج الوسائل المتعددة:** وهي برامج تعليمية يعتمد إعدادها على تألف عناصر الكتابة، الصورة، الموسيقى، الصوت، الفيديو والرسوم المتحركة وغير من العناصر لتقديم المعلومات والتدريب على المهارات من خلال الحاسوب، إذ يلزم الأستاذ لاستخدام هذه التقنية وإعدادها العديد من المهارات والتي يعد من أبسطها تحليل جوانب المحتوى واختيار المصادر المختلفة التي تساعد على تقديمها من خلال برامج الوسائط المتعددة والمشاركة في إعداد السيناريوهات اللازمة لتأليفها.

◀ **برامج الوسائط الفائقة:** هي برامج تعتمد على الانتقال من وسيط لوسيط في البرنامج التعليمي ببسر وسهولة وتعتمد على فكرة الإبحار التي تضاع بشكل خاص في الوسيط المتقدم.

<sup>1</sup> - نسيمه ضيف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، ص 127.

وأسباب عدم استخدام الأساتذة للتكنولوجيا الحديثة تعود إلى<sup>1</sup>:

- عمومية البرمجيات المتوفرة في شبكة المدرسة الحاسوبية، مما يجعلها لا تطابق حاجاتهم التدريسية.
  - انشغال الطلبة معظم وقت الحصة بالحاسوب نفسه وليس بالمادة التعليمية.
  - وجود مشاكل في الأنظمة الحاسوبية مما يضيع الكثير من الوقت.
  - عدم وجود ارتباط وثيق بالتكنولوجيا الحديثة والمنهاج.
  - قلة الوقت المتوفر للأساتذة للاطلاع على مصادر المعرفة المتوفرة
  - سرعة التغير في المعرفة العلمية نفسها.
  - وجود اتجاهات سلبية لدى بعض الأساتذة وخصوصا كبار السن اتجاه التكنولوجيا الحديثة.
  - عدم تلقي الأساتذة التدريب التكنولوجي المناسب لأدوارهم الجديدة.
- المنهج الدراسي:

يؤدي إدماج التكنولوجيا الحديثة في عملية التعليم والتعلم إلى إعادة تشكيل المناهج التعليمية وفق التكنولوجيا الجديدة، وقد أدى هذا المنظور إلى ظهور برامج الحاسوب التعليمية فلم يعد الكتاب المدرسي المصدر الوحيد للمعرفة بل ظهرت المادة العلمية على

<sup>1</sup>محمد الزبون، صالح عابنة، تصورات مستقبلية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير النظام التربوي، ص815.

الأقراص المدمجة وتم استخدام الانترنت للوصول إلى المعرفة مع استخدام البرامج الحاسوبية في العروض التقديمية دون غض النظر عن استخدام الحقائق التعليمية<sup>1</sup>.

### • القيادة التربوية:

أدت قوة التأثير الهائلة للتكنولوجيا الحديثة إلى ضرورة وجود قيادة قادرة على إحداث التغيير في النظام التربوي في شتى مجالاته، إذ لا بد أن تتخذ هذه القيادة قرار استراتيجي بالتغيير نحو إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس<sup>2</sup>.

### 2-1-4) صعوبات دمج التكنولوجيا الحديثة في التعليم الحضوري:

على الرغم من تنوع إيجابيات دمج التكنولوجيا في التعليم الحضوري إلا أنها لا تخلو من الصعوبات في عدة جوانب التي يمكن تخليصها فيما يأتي<sup>3</sup>:

#### • الجانب التقني والبرمجي: الذي يشمل الماديات، الصيانة، إتاحة الشبكة متمثلة في:

✓ تباين أجهزة الحاسوب مما يقتضي تنوع البرمجيات تبعاً لنوع الحاسوب، وهذا

أمر فيه شيء من الصعوبة.

✓ ارتفاع أسعار الحواسيب.

✓ عدم توفر الحواسيب بأعداد كافية.

<sup>1</sup>محمد الزبون، صالح عباينة، تصورات مستقبلية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير النظام التربوي، ص817.

<sup>2</sup>نسيمة ضيف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، ص128.

<sup>3</sup>محسن علي عطية، مرجع سابق، ص283-284.

- ✓ خلو بعض المدارس من قاعات خاصة أو مختبرات للحواسيب.
- ✓ تطور أجهزة الحاسوب المستمر يستلزم تطورا في البرمجيات التعليمية.
- ✓ قلة البرمجيات التعليمية الملائمة أو رداءتها.
- ✓ قلة البرمجيات المعدة باللغة العربية.
- **الجانب التنظيمي والإداري:** يشمل كل من الإقامة، جدول المواعيد، حضور الأشخاص، الموارد ودعامة الإدارة لتكون العناصر التالية ممثلة في:
  - ✓ لا توفر الوسائل ما يكفي لتنمية المهارات اليدوية أو الممارسات العملية.
  - ✓ صعوبة برمجة استخدام الوسائل التكنولوجية لمختلف الأطوار.
  - ✓ تقديم الدعم لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية حضوريا.
  - ✓ التشجيع على استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- **الجانب البشري:**
  - ✓ قلة المتخصصين في مجال الوسائل التكنولوجية التعليمية.
  - ✓ حاجة الوسائل التكنولوجية إلى مبرمج ووجوب أن يكون الأستاذ قادرا على البرمجة وهذا غير متوافر حاليا<sup>1</sup>.
  - ✓ وقوف بعض الأساتذة ضد استخدام الوسائل التكنولوجية لعدم قدرتهم على استخدامها في التدريس.

<sup>1</sup>نسيسة ضيف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، ص133.

✓ الاستخدام الزائد للوسائل التكنولوجية قد تكون له آثار صحية سلبية على الطالب.

✓ قد يسبب استخدام الوسائل التكنولوجية بشكل مستمر في عزلة الطالب اجتماعيا.

#### • الجانب التمويلي<sup>1</sup>:

✓ قلة التمويل الموجه إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.

✓ سوء استغلال التمويل الموجه إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.

#### • جانب المقرر الدراسي:

✓ عدم وجود تلاؤم بين استخدام التكنولوجيا الحديثة والمقرر الدراسي.

✓ عدم توفر المتخصصين في تصميم البرامج والمقررات الالكترونية.

✓ قلة التوقيت المخصص للمقرر الدراسي.

✓ كثافة المقرر الدراسي.

<sup>1</sup>-نسيمة ضيف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، ص133.

2-2) عن بعد:

2-2-1) التعليم الإلكتروني:

عرف التعليم الإلكتروني تعريفات عديدة متباينة حسب موقفها المنهجي وفهمها للبرامج ومنها ما يأتي:

عرفه الموسى بأنه "التعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الانترنت، سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي<sup>1</sup>.

ركز هذا التعريف على أن التعليم الإلكتروني هو كل تعليم يعتمد على التقنيات الحديثة بمختلف أشكالها ولا يهم موقع المتعلم سواء كان عن بعد من خلال ربطه بمختلف قنوات الاتصال بالمادة التعليمية أو أن يعتمد هذه التقنيات الحديثة وهو في موقعه.

ويعرفه كذلك شمر اسماعيل " مستحدث تكنولوجي يقوم على بيئة تعلم تفاعلية متمركزة حول المتعلم، مصممة مسبقاً بشكل جيد في ضوء مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة وتستخدم مصادر الانترنت والتقنيات الرقمية ومتاحة لكل فرد في أي مكان وزمان"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>- الموسى بن عبد الله بن عبد العزيز، التعليم الإلكتروني مفهومه وخصائصه وفوائده وعوائقه، ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، الرياض، 2002، ص253.

<sup>2</sup>- شمر نادر إسماعيل، سامح سعيد، مقدمة في تقنيات التعليم، دار الفكر، عمان، 2008، ص238.

ويشير عبد العزيز إلى أنه "أحد أشكال التعليم عن بعد التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والانترنت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم المسير والمتعلم والمحتوى"<sup>1</sup>.

من خلال هذه التعريفات نستنتج مجموعة من العناصر التي تشكل مفهوم التعليم الالكتروني والمتمثلة في كونه إنتاج إلكتروني حديث يعتمد ويخدم التواصل والعنصر الأساسي فيه هو الانترنت.

#### • التعلم الإلكتروني:

نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم، فالطالب هو المسؤول عن تعليم نفسه، فهو تعليم يقدم المحتوى التعليمي بوسائط إلكترونية مثل الانترنت، الأقمار الصناعية، الأقراص الليزرية CD-ROMS، الأشرطة السمعية والبصرية أو التدريس المعتمد على الحاسوب Computer-Based-Training، كما يعتبر كذلك أنه نوع من التعليم الإلكتروني E-learning الذي على أساسه تطور التعليم الافتراضي Virtual Learning أو ما يسمى بالتعليم الكوني Global Learning وضمن هذا الإطار نشير لأن

<sup>1</sup> - عبد العزيز حمدي أحمد، التعليم الإلكتروني الفلسفة، المبادئ والأدوات، التطبيقات، دار الفكر، عمان، 2008، ص30.

هناك ثلة من المصطلحات تتداخل وأحيانا تتطابق وتعوض مصطلح التعليم الالكتروني منها:

- التعليم الرقمي Digital Learning

- التعليم عن طريق الانترنت Online Learning

- التعليم المبني على الويب Web-based Learning

- التعليم المبني على الشبكات Network Learning

ويميز الباحثون بين التعليم الالكتروني والتعلم الالكتروني حيث يعتبر الأول جهد يبذل لتحقيق أهداف العملية التعليمية من قبل المدرس والمدرسة، أما التعلم الالكتروني عملية فردية يقوم بها المتعلم<sup>1</sup>.

ومن بين المفاهيم التي لها علاقة مع التعليم الالكتروني نجد:

#### • التعليم المرن:

يعرف التعليم المرن أنه: "استخدام تقنية الاتصال والمعلومات لدعم التعليم في القاعات الدراسية التقليدية المعتمد على المحاضرات والمواد المطبوعة وجعل التعليم متاحا

<sup>1</sup>زيتون حسن حسين، رؤية جديدة في التعليم والتعلم الالكتروني المفهوم والقضايا التطبيق والتقييم، الدار الصوتية للتربية، 2005، ص143.

للطالب في أماكن وأوقات مختلفة وبتكاليف منخفضة كما يمكن اعتبار التعليم الإلكتروني أحد نماذج التعليم<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup>-الصالح بدر بن عبد الله، المنظور العولمي لتقنية الاتصالات والمعلومات، مدى جاهزية الجامعات السعودية، ورقة عمل مقدمة لندوة المعلومات وألويات التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، 2004، ص08.

### • التعليم المدمج:

هو التعلم الذي يتم من خلاله استخدام وسائل الاتصال المختلفة تتضمن اللقاء المباشر والتعلم الذاتي والتواصل عبر الانترنت فهو يمزج بين التعليم الاعتيادي وبين استخدام التقنيات التعليمية المتنوعة مما يعطي الحرية للمعلم في استخدام تقنيات الاتصال في غرفة الصف<sup>1</sup>.

### • التعليم المفتوح:

هو التعليم الذي يؤكد على التحرر الكامل من العقبات التي يفرضها النظام التقليدي على الطالب، خاصة فيما يتعلق بالانفتاح في القبول، ووسائل التعليم ومستوى المناهج والمسافات والمكان والزمان حيث يتمتع الطالب بحرية غير محدودة في اختيار ما يتناسب مع قدراته وظروفه الشخصية<sup>2</sup>.

### • التعليم عن بعد:

عرف استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم دمجا فعالا وسريعا إذ أنه لم يتوقف عند حد التعليم الحضوري فقط بل تعدى ذلك إلى التعليم عن بعد دون الحضور الفعلي للأستاذ ليعرف بعدة أشكال منها:

<sup>1</sup>- الشهري فايز بن عبد الله، التعليم الالكتروني في المدارس السعودية، مجلة المعرفة، ع91، ديسمبر 2002، ص432.

<sup>2</sup>- العسيلي رجاء زاهر، الكفايات التي يجب توافرها في المشرف الأكاديمي الفعال في جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، مج1، ع1، فلسطين، 2008، ص66.

✓ التعليم عن بعد أو "Télé Enseignement" يعرف كحالة خاصة للتعليم المهيكل المعروض من خلال مواقع التعليم، أيا يشرف على فرق المتدربين (الطلبة) بمساعدة نظام الاتصال المتلفز التفاعلي "Télé communication" الذي يسمح بربط المتدربين، الأستاذ والموارد<sup>1</sup>.

ويعرف أنه "التعلم الذي يتم من خلال وسائط التعلم كافة سواء كانت تقليدية (المطبوعات، وأشرطة التسجيل والراديو والتلفاز) أو الحاسب الآلي وشبكة الانترنت والقنوات الفضائية والهاتف الجوال حيث يفضل المعلم والمتعلم مساحات جغرافية واسعة"<sup>2</sup>.

ومن خلال هذه التعريفات السابقة لكل من التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد يتضح أنهما وجهات لعملة واحدة لكن يختلفان في أمور دقيقة كما يظهر في الجدول الآتي<sup>3</sup>:

العنصر	التعليم عن بعد	التعليم الإلكتروني
مكان المتعلم	دور سلبي ينحصر في تلقي المعلومات دون المشاركة والتفاعل مع المادة التعليمية	مشارك في العملية التعليمية خطوة بخطوة
مكان التعلم	يجب أن يكون مفصلاً عن المعلم كلياً	قد يكون منفصلاً عن المعلم فصلاً كلياً أو جزئياً ومعه

<sup>1</sup> - Michael Power, le design pédagogique dans un contexte de binodalisation de l'enseignement supérieur: une étude multicas thèse de doctorat en technologie de l'enseignement université Laval, Québec, 2005, p14.

<sup>2</sup>- Sherry, L, issues indistance learning international.

<sup>3</sup>-خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، ص121-122.

في غرفة الصف نفسها حسب مستوى استخدامه		
يتغير المحتوى وطريقة عرضها من فرد لآخر طبقا لقدراتهم الآتية المستقبلية	معدة لجميع المتعلمين ثابتة على اختلاف خصائصهم وتقدم بجدول زمنية	المحتوى

## 2-2-2) نشأة التعليم الالكتروني وتطوره:

يظهر التطور الفعلي للتعليم الالكتروني من خلال ثلاثة أجيال، بداية من الثمانينات

إلى الوقت الراهن وذلك كالآتي:

### • الجيل الأول:

كانت البداية في أوائل الثمانينات، حيث كان المحتوى التعليمي يقدم على شكل

أقراص مدمجة، وكانت عملية التفاعل تتم بشكل فردي بين المعلم والطالب، والتركيز فيه

يكون على الطالب لا على التعلّمات ومحتواها، فهذا الجيل اقتصر في مضمونه على وسيط

واحد والمتمثل في الأقراص المدمجة والتي تستخدم لتخزين وجمع الوثائق الالكترونية، وهذا

ما يفرز نوعا ضعيفا من التفاعل بين أطراف العملية التعليمية والتي تنحصر على تفاعل

فردي بين المتعلم والأداة والوسيط، وبالتالي فإن التركيز ضمن إطار العملية التعليمية بهذا

الشكل يكون على الطالب على سبيل ما تعرضه المقاربة بالأهداف التي اعتمدت في التعليم الجزائري في فترات سابقة<sup>1</sup>.

#### • الجيل الثاني:

بدأ مع بداية استخدام الانترنت، حيث تطورت طريقة نقل المحتوى، كما تطورت عملية التفاعل والتواصل من كونها فردية إلى كونها جماعية يشترك فيها عدد من الطلاب مع معلم محدد، وتعتبر أهم المراحل التي مر بها التعليم الالكتروني بفعل إشراك أطراف العملية التعليمية في صياغة الموقف التعليمي.

#### • الجيل الثالث:

هو الجيل الذي عرف فيه التعليم الالكتروني أوج تطوره وعطائه وإسهاماته في عملية نقل المحتوى التعليمي، وإحداث التفاعل بين أطراف العملية التعليمية، فمع بروز مفاهيم التجارة الالكترونية والأمن الالكتروني في أواخر التسعينات من القرن الماضي، أصبح بالإمكان إدارة العملية التعليمية عبر الانترنت، وقد ترافق ذلك مع تطور سريع في تقنيات الوسائط المتعددة مما أتاح الفرصة لتطور التعليم الالكتروني.

<sup>1</sup>-خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، ص122-123.

## ❖ مميزات التعليم الإلكتروني:

يعتبر التعليم الإلكتروني إحدى الطرق التعليمية غير التقليدية الذي يؤدي إلى رفع مستوى الأستاذ والطالب، كما يساعد في حل أزمة التعليم من خلال استخدام تقنية المعلومات وبالتالي تطوير هذه الخدمة سوف ينعكس إيجاباً على مستوى هيئة التدريس والطالب من خلال تفاعلهم مع هذه التقنية والتي تؤدي إلى التطور والثقة في مهاراتهم العلمية والتقنية في أن واحد<sup>1</sup>.

وقد تميز التعليم على الخط (الإلكتروني) بالمزايا الآتية<sup>2</sup>:

- مرونة كبيرة في الأوقات والأماكن التي تشير إلى الاستقلالية والمفعول الرجعي.
- تفاعل ممتاز لكل متدرب مع أساتذته ونظرائه.
- يعتبر مصدر التحفيز والتعاون كما أنه ذو أصل نقدي وافتراضي.

## ❖ أنواع التعليم الإلكتروني:

ينقسم التعليم الإلكتروني حسب وجهتي نظر<sup>3</sup> إلى:

<sup>1</sup>- محمد بن احمد باصقر، التعليم الإلكتروني وأثره على أعضاء هيئة التدريس: دراسة حالة لقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى، مجلة دراسات المعلومات، العدد 4، السعودية، 2009، ص81.

<sup>2</sup>- نسيمه ضيف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، ص138.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص142.

أولاً: حسب التزامن: وينقسم إلى:

• **اتصال متزامن:** هو تعليم إلكتروني يجتمع فيه الأستاذ مع الطلبة في آن واحد ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص أو الصوت أو الفيديو، وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب لإجراء المناقشة والمحادثة بين الطلبة أنفسهم وبينهم وبين الأستاذ عبر غرف المحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية<sup>1</sup>، كما أنه حالة متابعة الطالب عن بعد لمحاضراته في نفس المكان أو الوقت، وهذا للمشاركة في المناقشة بهدف تعميق المفاهيم المكتسبة<sup>2</sup>، ومن إيجابيات التعليم الإلكتروني المتزامن حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية وتقليل التكلفة والجهد والوقت، ومن أدواته:

- الفصول الافتراضية Virtual classroom
- المؤتمرات عبر الفيديو video conferencing
- اللوح الأبيض Interactive white board
- غرف المحادثة Chatting rooms

• **اتصال غير متزامن:** يقصد به التفاعل الذي يكون بين أطراف العملية التعليمية ويسوده الفصل الزمني والمكاني، أي في أمكنة وأزمنة مختلفة تستخدم فيها في عملية إرسال الموضوعات التعليمية والواجبات وكذا تبادل الآراء والأفكار بتقنية البريد الإلكتروني،

<sup>1</sup> محمود حسين الوادي، بلال محمود الوادي، مرجع سابق، ص 338.

<sup>2</sup> نسيمه ضيف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، ص 143.

ومثلاً يمكن القول إن هذا النمط من التفاعل يتحقق وفق الوقت والمكان المناسبين والذي يتلاءم واحتياجات الطالب<sup>1</sup>، ويكون ذلك أيضاً عن طريق توظيف بعض أساليب وأدوات التعليم الإلكتروني مثل:

- البريد الإلكتروني (E-mail)
- الشبكة العنكبوتية العالمية (World wide web)
- القوائم البريدية (Mailing list)
- مجموعات النقاش (Discussion Groupe)
- نقل الملفات (File Exchange)
- الأقراص المدمجة (CD)

ومن إيجابيات هذا النوع أن يختار المتعلم الوقت والزمان المناسب له لإنهاء المادة التعليمية وإعادة التعلم ودراستها والرجوع إليها في أي وقت، ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية فورية راجعة من المحاضر مباشرة.

ثانياً: حسب تصنيف هورثن<sup>2</sup>:

- التعليم الإلكتروني الموجه بالطالب: هو تعليم إلكتروني يهدف إلى إيصال تعليم عالي الكفاءة للمتعلم المستقل، ويطلق عليه التعليم الإلكتروني الموجه بالطالب، كما

<sup>1</sup>-حسن شحاتة، التعليم الإلكتروني وتحرير العقل آفاق وتقنيات جديدة التعليم، دار العالم العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2009، ص98.

<sup>2</sup>-نسيمة ضيف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، ص143.

يشتمل المحتوى على صفحات ويب، وسائط متعددة، تطبيقات تفاعلية عبر الويب وهي امتداد للتعليم المعزز بالحاسب في البرمجيات.

● **التعليم الإلكتروني الموجه بالأستاذ:** وهو تعليم إلكتروني يوظف تقنية الانترنت لإجراء تدريس بالمفهوم التقليدي بحيث يجمع الأستاذ والطالب في فصل افتراضي يقدم فيه الأستاذ العديد من تقنيا الاتصال المباشر مثل مؤتمرات الفيديو، الصوت، المحادثة النصية والصوتية والمشاركة في الشاشة والاستفتاء ويقدم الأستاذ عروض تعليمية وشرح للدروس.

● **التعليم الإلكتروني المسير:** هو تعليم يوظف تقنية الانترنت ويستخدم فيه الطالب البريد الإلكتروني والمنديات للتعلم ويوجد فيه ميسر للتعليم عبارة عن مساعده، ولكن لا يوجد فيه أستاذ.

● **التعليم الإلكتروني المضمن:** هو التعليم الإلكتروني الذي يقوم في الوقت بناء على الطالب ويكون مضمن في البرنامج مثل التعليم المقدم في نظام التشغيل "ويندوز".

❖ **أهداف وفوائد التعليم الإلكتروني:**

للتعليم الإلكتروني أهداف وفوائد لعناصر العملية التعليمية والتي تتمثل فيما يأتي:

## أولاً: أهداف التعليم الإلكتروني:

من أهم أهداف التعليم الإلكتروني ما يأتي<sup>1</sup>:

- ✓ توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.
- ✓ إعادة صياغة المحاور في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي.
- ✓ إيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية كالتواصل بين البيت والمدرسة والبيئة المحيطة.
- ✓ نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن إعادة تكرارها، ومن أمثلة ذلك: بنوك الأسئلة النموذجية، خطط الدروس النموذجية، الاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت وما يتصل بها من وسائل متعددة.
- ✓ تناقل الخبرات التربوية من خلال إيجاد قنوات اتصال ومنتديات تمكن المعلمين والمدرسين والمشرفين وجميع المهتمين بالشأن التربوي من المناقشة وتبادل الآراء والتجارب عبر موقع محدد يجمعهم جميعاً في غرفة افتراضية رغم بعد المسافات في كثير من الأحيان.

<sup>1</sup>- الصالح بدر الدين بن عبد الله، التعليم الإلكتروني والتصميم الإلكتروني، ص26.

✓ إعداد جيل من المعلمين والطلاب قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم.

✓ المساعدة على استخدام التقنية في المجتمع وجعله مجتمعاً مثقفاً إلكترونياً ومواكباً لما يدور حوله.

بالإضافة إلى أهداف أخرى وهي<sup>1</sup>:

✓ الارتقاء بمستويات التعليم، التعلم والإبداع.

✓ القضاء على الأمية وتحسين السلوك.

✓ تخفيض تكاليف التعلم.

✓ زيادة الدخل من التعليم وخاصة في المؤسسات الخاصة.

✓ تحقيق الاستقرار الأسري والالتزام بالتخصص.

ثانياً: فوائد التعليم الإلكتروني:

تعددت فوائد التعليم الإلكتروني والتي تتمثل فيما يأتي<sup>2</sup>:

✓ زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمؤسسة التعليمية وذلك

من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس

النفاش، البريد الإلكتروني وغرف الحوار.

<sup>1</sup> - محمود حسين الوادي، بلال محمود الوادي، مرجع سابق، ص36.

<sup>2</sup> - الموسى عبد الله بن عبد العزيز، التعليم الإلكتروني مفهومه وخصائصه وفوائده وعوائقه، ص19.

✓ المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب: المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار، إذ تتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب، مما يساعد في تكوين أساس متين عند الطالب فتتكون عنده المعرفة وآراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار.

✓ الاحساس بالمساواة: تتيح للطالب فرصة للإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج خلافاً لقااعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة، إما لسبب سوء تنظيم المقاعد أو ضعف صوت الطالب نفسه، أو الخجل أو غيرها من الأسباب.

✓ سهولة الوصول إلى الأستاذ: أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الحصول على الأستاذ والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للأستاذ من خلال البريد الإلكتروني.

✓ إمكانية تحويل طريقة التدريس: يتيح التعليم الإلكتروني ومصادره إمكانية تطبيق المصادر بطرق مختلفة وعديدة تسمح بالتحويل وفقل للطريقة الأفضل بالنسبة للمتدرب.

✓ ملائمة مختلف أساليب التعليم: يتيح للطالب أن يركز على الأفكار المهمة أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس، وكذلك يتيح للطلاب الذين يعانون من صعوبة

التركيز وتنظيم المهام للاستفادة من المادة.

✓ الاستمرارية في الوصول إلى المناهج<sup>1</sup>.

✓ عدم الاعتماد على الحضور الفعلي.

✓ سهولة وتعدد طرق تقييم تطور الطالب.

✓ الاستفادة القصوى من الزمن.

✓ تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للأستاذ.

✓ تقليل حجم العمل في المدارس.

❖ معوقات استخدام التعليم الإلكتروني:

سجل استخدام التكنولوجيا الحديثة تحديات كبيرة حالت دون توظيفها وذلك في ظل

مظاهر الأزمة التعليمية المتمثلة في تعدد مسارات التعليم، العزوف عن مداومة التعليم،

سلبية الأساتذة، فقدان المجتمع ثقته في مؤسساته التعليمية، تخلف المناهج وطرق التدريس،

ضعف الإدارة التعليمية، ومن بين هذه التحديات ما يأتي:

<sup>1</sup>-الموسى عبد الله بن عبد العزيز، التعليم الإلكتروني مفهومه وخصائصه وفوائده وعوائقه، ص 21-22.

## أولاً: معوقات تتعلق بالأساتذة:

تؤدي هذه المعوقات إلى رفض التكنولوجيا وعدم توظيفها من كرف الأساتاد وذلك

نتيجة لعدة عوامل منها<sup>1</sup>:

- ✓ صعوبة الوسائل التقنية وعدم درايتهم بأهميتها وفوائدها.
- ✓ عدم الرغبة في التغيير وتمسكهم بالقديم واتجاهاتهم السلبية نحو الوسائل التقنية.
- ✓ كثرة أعباء الأساتذة وعدم وجود الوقت الكافي لديهم للتجريب والتدريب.
- ✓ عدم تمكنهم من مهارات توظيف الوسائل وخوفهم من الفشل عند التنفيذ.
- ✓ عدم وجود حوافز مادية أو معنوية أو التشجيع الذي يدفعهم على توظيفها.
- ✓ الصعوبات والإحباط الذي يواجه بعض الأساتذة نتيجة نقص الإمكانيات والتسهيلات المادية.

✓ صعوبة التعامل مع الطلبة غير المتعودين أو المدربين على التعلم الذاتي<sup>2</sup>.

✓ صعوبة التأكد من تمكن الطالب من مهارة استخدام الحاسوب.

✓ درجة صعوبة بعض المواد.

✓ الجهد والتكلفة.

<sup>1</sup>- فائدة أمحمد سالم الوردلي، أهمية توظيف التعليم الإلكتروني في تحقيق جودة التعليم العالي، المؤتمر العربي الدولي، الأردن، ماي 2011، ص12.

<sup>2</sup>- راحية بن علي، التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة - دراسة استكشافية بجامعة باتنة - مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، باتنة، ص292-293.

ثانيا: معوقات تتعلق بالإدارة التعليمية<sup>1</sup>:

في هذه الحالة تكون الإدارة غير واعية وغير مؤهلة مما يؤدي إلى وجود عائق في

توظيف التكنولوجيا وتتمثل هذه المعوقات فيما يأتي:

✓ الإجراءات الإدارية الروتينية المعقدة.

✓ اللوائح الجامدة التي لا تسمح بالتطوير ولا تتيح المرونة.

## ثالثا: معوقات تتعلق بالأنظمة التعليمية:

يعاني التعليم الالكتروني من عدم وضوح الأنظمة والطرق والأساليب التي يتم فيها

التعليم بشكل واضح، كما أن عدم الفصل في قضية الحوافز التشجيعية لبيئة التعليم هي

إحدى العقبات التي تعيق التعليم الالكتروني بالإضافة إلى<sup>2</sup>:

✓ عدم توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة.

✓ نقص التمويل.

✓ وجود تعقيدات روتينية لا تسمح بقبول الوسيلة التقنية.

✓ عدم توفر المناخ المناسب لتطبيق الوسيلة التقنية في النظام.

✓ عدم استعداد المؤسسة للتواصل مع مؤسسات أخرى لتلقي الدعم والمساندة.

<sup>1</sup>-نسيمة ضيف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، ص144.

<sup>2</sup>-فايدة أمحمد سالم الورفلي، مرجع سابق، ص12-13.

رابعاً: معوقات تتعلق بالمجتمع<sup>1</sup>:

يرفض المجتمع بأفراده ومؤسساته ومنظماته الوسائل التعليمية الجديدة لأنها تمس مستقبل الأبناء، حياتهم الأسرية ويظهر هذا الرفض من خلال وسائل الإعلام كالإذاعة والتلفزيون والصحافة من خلال اللقاءات والكتابات وغيرها.

بالإضافة إلى تحديات أخرى تواجه التعليم الإلكتروني ومنها:

- ✓ نقص الدعم والتعاون المقدم من أجل طبيعة التعليم الفعالة.
- ✓ نقص المعايير لوضع وتشغيل برنامج فعال ومستقل.
- ✓ نقص الحوافز لتطوير المحتويات.
- ✓ الحاجة المستمرة لدعم المتعلمين وتدريبهم إضافة إلى الإداريين في كافة المستويات، حيث أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى التدريب المستمر وفقاً لتجدد التقنية.
- ✓ الحاجة إلى تدريب المتعلمين لكيفية التعليم باستخدام الإنترنت.
- ✓ الحاجة إلى نشر محتويات المناهج على مستوى عالٍ من الجودة، ذلك أن المنافسة عالمية.

- ✓ عدم تعديل كل القواعد القديمة التي تعيق الابتكار ووضع طرق جديدة تنهض بالابتكار في كل مكان وزمان للتقدم بالتعليم وإظهار الكفاءة والبراعة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>- نسيمه ضيف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، ص145.

<sup>2</sup>- عبد الحي، رمزي أحمد، التعليم العالي الإلكتروني: محدداته ومبرراته ووسائله، الإسكندرية، دار الوفاء، 2005، ص130.

## 2-3) التعليم الإلكتروني وتعليم اللغة العربية:

## 2-3-1) الحاسوب:

هو عبارة عن آلة تقوم بمعالجة البيانات، تخزينها، استرجاعها بدقة وسرعة فائقة، فنحن نقوم بالتعامل مع تلك الآلة عن طريق برمجتها لكي تقوم بأعمال المعالجة والتخزين والاسترجاع، فهو يعمل طبقاً لتعليمات محددة سلفاً<sup>1</sup>.

كما يعتبر الحاسوب إحدى قمم الإنجاز الباهر لالتقاء العلوم والتقنيات حيث تصب فيه روافد علمية متعددة تشمل الطبيعة، والرياضيات، والمنطق والمعلومات، والاتصالات وهندسة النظم، ...

وتندمج في إطاره كثير من التقنيات الفائقة التي ساهمت في تطوير وإنتاج عناصره الإلكترونية، وغير الإلكترونية، بالغة الدقة والتعقيد<sup>2</sup>.

ويجمع الحاسوب بين العناصر "المادية" ممثلة في مكونات عتاده المختلفة، والعناصر "الذهنية" ممثلة في إبداع مصمميهِ وبرمجيهِ ومستخدميهِ وعناصر التواصل الخارجي ممثلة

1\_ عماد بن جمعان بن عبد الله الزهراني، تصميم وتطبيق برمجية إلكترونية تفاعلية لمقرر تقنيات التعليم لقياس أثرها في التحصيل الدراسي لطلاب كلية المتعلمين في الباحة، مذكرة دكتوراه، تخصص تقنيات التعليم، المملكة العربية السعودية، 2008، ص134.

2\_ نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب، (دراسة بحثية)، تعريب، ص87.

في نظم الاتصالات لنقل البيانات وتبادل المعلومات التي تكسب الحاسوب خاصية الانتشار الجغرافي ليتجاوز قيود المكان التي حدت من نطاق انتشار كثير من التقنيات التي سبقته<sup>1</sup>.

عُرف الحاسوب على أنه آلة هائلة وسرعته الفائقة في تنفيذ العمليات الحسابية وخلص المسائل الرياضية، ثم تحول ليصبح أداة عملية لمعالجة البيانات في مجال التطبيقات الإدارية، واعتبر آلة ضخمة لتخزين المعلومات واسترجاعها، ومع التوسع السريع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، تطورت النظرة للحاسوب بصفته أداة للسيطرة على مورد المعرفة، ومحاكاة الخبرة البشرية لاستغلالها في حل المشاكل، وتعويض النقص في الخبرات النادرة، والاحتفاظ بخبرة البشر المهدرة، واستخلاص المعرفة الكامنة من مصادر تخزينها<sup>2</sup>.

#### ❖ مجالات استخدام الحاسوب:

##### • استخدام الحاسوب في الحياة: يستخدم الحاسوب في مجالات كثيرة منها<sup>3</sup>:

✓ الأعمال التجارية: يستخدم الحاسوب على نطاق واسع في المجالات التجارية ذات

الصلة بالسوق والعرض والطلب، وحركة المنتجات، واتجاهات المستهلكين، وغيرها

وذلك في تعامله مع البيانات وتحليلها لاستخدام النتائج في اتخاذ القرارات الملائمة.

✓ الصناعة: وما يتصل بها من مواد أولية، وأيدي عاملة، وسبل تطوير وكلفة إنتاج

وغيرها.

1\_ نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب، (دراسة بحثية)، ص 87.

2\_ المرجع نفسه، ص 89.

3\_ محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج، عمان، 2008، ص 275-276.

✓ المجالات الطبية والبحوث: وتتبع الحالات وتشخيصها وكل ما يتصل بالأمر الطبية.

✓ المجالات العسكرية: يستخدم في المجالات العسكرية والتخطيط العسكري ووضع الخطط والاستراتيجيات، وإدارة المعارك وما يتصل بها.

✓ يستخدم في المجالات الهندسية والعمرائية وتخطيطها وما يتصل بها من عمليات.

✓ النقل والمواصلات والأعمال الإدارية وحفظ المعلومات حتى أصبح يستخدم في البيوت.

✓ المجال التعليمي.

• مجالات استخدام الحاسوب في التعليم: يستخدم الحاسوب في التعليم في ثلاث مجالات هي<sup>1</sup>:

أولاً: المجال الخاص بالطالب.

✓ يستخدم الحاسوب كوسيلة للتدريب على إتقان المعلومات والمهارات.

✓ يستخدم لتنشيط دور المتعلم وجعله أكثر إيجابية في التعلم من خلال عرض المفاهيم وتمكين المتعلم من استيعابها.

✓ تعليم الموضوعات التي تحتاج إلى قدر كبير من التدريب لغرض تمكين المتعلم منها.

✓ يستخدم في تعليم الموضوعات التي تحتاج إلى توضيح وأمثلة.

1\_ محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، ص276.

✓ يستخدم في عرض الموضوعات التي لا يمكن ملاحظتها في الواقع كحالات نمو الجنين أو التركيب الضوئي.

✓ يستخدم في الموضوعات ذوات الطبيعة الحوارية إذ يتحاور الطالب والجهاز<sup>1</sup>.

✓ يستخدم في ممارسة الألعاب التعليمية.

✓ يستخدم في عرض التجارب العلمية.

✓ يستخدم كوسيلة للتدريب على حل المشكلات.

ثانياً: في مجال عمل المعلم:

✓ يستخدمه المعلم لحفظ المعلومات الشخصية والتحصيلية عن جميع الطلبة لغرض العودة إليها متى شاء.

✓ يعد وسيلة تشخيصية تمكن المعلم من تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلبة.

✓ يمكن المعلم من الاستعانة بالبرمجيات زيادة على أساليب أخرى من أساليب التعلم بالحاسوب.

✓ يمكن المعلم من تسجيل التقويم التكويني والنهائي لجميع الطلبة<sup>2</sup>.

1\_ جودة أحمد سعادة وعادل فايز السرطاوي، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق، عمان، 2004، ص28.

2\_ محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، ص277.

## ثالثاً: في مجال العمل الإداري المدرسي.

- ✓ يعد الحاسوب وسيلة مميزة لحفظ المعلومات عن جميع طلبة المدرسة، وبطاقاتهم الشخصية، وسجلاً منظماً لجميع ما يتعلق بهم.
- ✓ به يوزع الطلبة وفق معايير تضعها إدارة المدرسة أو المعلم.
- ✓ وضع جداول الدروس وتوزيعها بين الصفوف والمجموعات.
- ✓ تسجيل أثاث المدرسة وموجوداتها.
- ✓ تسجيل الكتب المدرسية والمكتبية في المدرسة.
- ✓ تسجيل حسابات المدرسة وتدقيقها.
- ✓ تسجيل الأنشطة المدرسية والقائمين بها.
- ✓ تسجيل المخالفات، والمعالجات الإدارية والتربوية.
- ✓ تسجيل درجات الطلاب حسب صفوفهم ومراحلهم.
- ✓ تسجيل الموارد المختبرية والمصروف من المواد الكيماوية في مختبراتها وغير ذلك مما يتصل بالجوانب الإدارية في المدرسة<sup>1</sup>.

## • أهداف استخدام الحاسوب في التعليم:

إن استخدام الحاسوب في التعليم يهدف إلى ما يأتي<sup>2</sup>:

1\_ محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، ص274.

2\_ المرجع نفسه، ص275.

- ✓ تحسين أساليب التدريس.
- ✓ زيادة فاعلية المتعلم وجعله أكثر نشاطا في عملية التعلم.
- ✓ تنمية قدرات المتعلمين على الاتصال والوصول بمصادر المعلومات المحلية والعالمية بواسطة البرامج المحوسبة أو بواسطة شبكات الاتصال العالمية (الإنترنت).
- ✓ تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين نحو الحاسوب بوصفه تقنية اتصال حديثة لا يستغنى عنها في مجالات الحياة المختلفة.
- ✓ تمكين المتعلمين من استعمال الحاسوب لأغراض البحث والتقويم.
- ✓ تزويد الطلبة بخبرات تعليمية بطريقة أكثر تنظيما وأكثر فاعلية.
- ✓ يمكن المتعلمين من إتقان المادة وجعل المتعلم أكثر قدوة على مقاومة النسيان.
- ✓ الاستفادة من تقنية الحاسوب في تحديث المناهج الدراسية والكتب وتقويمها وتطويرها.
- ✓ تنمية القدرات العقلية والتفكير المنطقي لدى المتعلمين.
- ✓ تمكين المتعلمين من مهارات استخدام الحاسوب.
- ✓ تمكين المتعلمين من استخدام الحاسوب في مجال حفظ المعلومات والملفات والبرامج والعودة إليها بأسهل السبل.
- ✓ نشر ثقافة الحاسوب بين أفراد المجتمع بوصف الحاسوب تقنية العصر والحاجة إليه قائمة في مجالات الحياة المختلفة.

• دور المعلم في التعليم بالحاسوب:

على المعلم عند التعلم بالحاسوب أن يقوم بما يأتي<sup>1</sup>:

✓ توضيح استخدامات الحاسوب في مجالات الحياة المختلفة والحاجة إليه بوصفه من

مستلزمات الحياة وتطورها.

✓ تعريف الطلبة بمكونات الحاسوب وبيان كيفية عملها، والتعامل مع بعضها لتستجيب

لأوامر مستخدم الحاسوب.

✓ تنبيه المتعلمين على تجنب الاستخدامات غير المقبولة للحاسوب.

✓ القيام بما هو مطلوب منه لإنتاج وحدات تعليمية مبرمجة على وفق استراتيجيات

التعلم بالحاسوب.

✓ إبداء المساعدة اللازمة للطلاب لاستخدام الحاسوب في التعلم الذاتي.

✓ تدريب الطلبة على كيفية التعامل مع شبكة المعلومات المحلية والعالمية.

• مميزات الحاسوب في التعليم:

تتسم أنظمة التعلم بالحاسوب بمزايا مهمة تبدو ظاهرة نتيجة للتطبيق الفعلي للحاسوب

في التعليم ومن أهم هذه المزايا ما يأتي<sup>2</sup>:

1\_ محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، ص282-283.

2\_ نورس شاكر هادي، العباس، مميزات استخدام الحاسوب في التعليم، موقع كلية التربية للعلوم الإنسانية (2011/4/4)، شبكة جامعة بابل.

✓ يزود الحاسوب المتعلم بتغذية راجعة فورية، وبحسب استجابته للموقف التعليمي.

✓ يحقق التعلم بواسطة الحاسوب التوفير في الوقت والجهد بالنسبة للمتعلم والمعلم.

✓ ينمي الحاسوب حب الاستطلاع عند المتعلم.

بالإضافة إلى ميزات أخرى<sup>1</sup>:

✓ يساعد على تفريد التعليم من خلال الفرصة التي يوفرها للمتعلم ليتعلم وفق سرعته وقدراته معتمداً على نفسه، مختاراً الزمان والمكان الذي يريد، خاصة إذا كان لديه حاسوب شخصي.

✓ يمتاز بدقة عالية في العمليات التي يؤديها، وبخاصة ما يتعلق بالبيانات وتصنيفاتها ومعالجتها.

✓ يعد الحاسوب أفضل وسيلة لمواجهة الكم الهائل من المعلومات التي تعجز الكتب والمجلات عن احتوائها، زيادة على أنه يوفر إمكانية عرضها بسرعة قياسية.

✓ معالجة الفروق الفردية بين المتعلمين.

✓ يثري مادة التعلم بالكثير من المعلومات والخبرات الإضافية.

1\_ محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، ص 278-279.

✓ ينظم العملية التعليمية فتسير نحو الأهداف التي تم تحديدها وعدم الخروج منها.

✓ يوفر بيئة تعليمية قريبة من الواقع لما يتوافر فيه من صور ثابتة، ومتحركة، وألوان، وأنشطة، وبذلك يزيد من فاعلية التعليم.

✓ يعد الحاسوب مصدرا مميزا من مصادر المعلومات، وذلك بربطه بالشبكة المعلوماتية.

✓ تمكن المتعلم من إتقان التعلم أي تحقيق مبدأ التعلم للإتقان الذي تبناه "أوزبل" و"برونر" و"سكنر"، وذلك لأن الأطر التي تتضمنها البرمجيات التعليمية تكون متسلسلة بحيث يؤدي السابق منها إلى التعلم به متقنا إلى حد كبير<sup>1</sup>.

✓ يعد الحاسوب مصدرا مميزا من مصادر المعلومات، وذلك بربطه بالشبكة المعلوماتية.

✓ ينمي في الطالب القدرة على حل المشكلات لأنه يرشد الطالب إلى كيفية التفكير، وكيفية التعلم.

✓ استخدام الحاسوب للأغراض البحثية الخاصة بتطوير المناهج الدراسية.

1\_ محمد عبد الهادي حسين، استخدام الحاسوب في تنمية التفكير الابتكاري، دار الفكر، 2002، ص125.

✓ يعد الحاسوب وسيلة تسلية ومنتعة عند الحاجة وذلك عندما يستخدم لممارسة

الألعاب التعليمية<sup>1</sup>.

## 2-3-2 الإنترنت: Internet

تعرف الانترنت أيضا بالفضاء الرقمي نظرا لأهميتها وعوائدها العظيمة والكثيرة، فقد

تباينت تعريفاتها ووجهات النظر حولها وذلك حسب المتخصصين والخبراء لها، ومن أهم

العناصر المتعلقة بها ما يأتي:

### • تعريف الإنترنت:

رغم تعدد تعريفاتها إلا أنها تمحورت حول مفهوم واحد بصيغ مختلفة، إذ تعتبر

الانترنت واحدة من أهم الخدمات التفاعلية فهي عبارة عن شبكة عنكبوتية مؤلفة من شبكات

حاسوبية ترتبط ببعضها البعض بطريقة تمكن المستخدم من البحث عن واستثمار والوصول

إلى المعلومات التي يوفرها الآخرون، كما يوفر تشكيلة من النشاطات التي تضمن السير

الحسن للشبكة.

كما أنها: "مجموعة من الشبكات المعلوماتية التي تعتبر من أهم وأكبر شبكات

المعلومات في العالم، فهي مجموعة شبكات متصلة ببعضها البعض وتسمح بتبادل

1\_ محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، ص 279-280.

المعلومات بكل حرية بين شبكات المؤسسة الكبرى وحتى أصغر الشبكات الخاصة والشخصية<sup>1</sup>.

### • استخدامات وخدمات الإنترنت:

تعددت استخدامات الانترنت ويمكن عرض أهمها في النقاط الآتية:

- تعد شبكة الانترنت أكبر مزود للمعلومات في الوقت الحاضر لأنها تضم عددا كبيرا من شبكات المعلومات المحسوبة الموزعة على مستويات محلية وإقليمية وعالمية في مختلف بقاع ومناطق المعمورة، حيث يمكن لأي حاسوب مزود بمعدات مناسبة سهلة الاستخدام بالاتصال مع أي حاسوب في أي مكان من العالم، وتبادل المعلومات المتوفرة معه أو المشاركة فيها، مهما كان حجم معلوماته أو موقعه أو برامجه أو طريقة ارتباطه<sup>2</sup>.

- وهناك عدد من المجالات التي يمكن استثمار الشبكة العالمية "انترنت" كمصدر للمعلومات في المكتبات ومركز المعلومات بمختلف أنواعها والمستفيدين من خدماتها والمتخصصين الذين يعملون في مجالاتها، فشبكة الانترنت يمكن أن تقدم خدمات مرجعية وإجابات على استفسارات المستفيدين بواسطة البريد

1\_ جودت أحمد سعادة، عادل فايز السرطاوي، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، الشروق للنشر والتوزيع، إصدار 1، الأردن، ط1، 2003، ص67.

2\_ عامر ابراهيم قنديلجي، علاء الدين عبد القادر الجناحي، نظم المعلومات الإدارية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط2، 2007.

الإلكتروني، وأن تقدم خدمات قوائم ومناقشات متخصصة والتفتيش في قواعد البيانات وكشافات والحصول على نصوص كاملة لمقالات وكتب، وإرسال الوثائق وغيرها من الخدمات<sup>1</sup>.

كذلك فإنها تزودهم بخدمات الدخول في حوارات مع أشخاص آخرين حول العالم وممارسة الألعاب الإلكترونية والوصول إلى مكتبة إلكترونية من الكتب والمجلات والصحف والصور وغيرها من المواد والخدمات<sup>2</sup>.

كما يعتبر الحاسب الآلي وسيلة مهمة لتفعيل ممارسة الاتصال العالمي وخاصة شبكة الانترنت والإمكانات الهائلة التي تتيحها المعلوماتية بعد المزوجة بينها وبين وسائل الإعلام السمعية البصرية والاتصالات اللاسلكية واللاسلكية عن بعد<sup>3</sup>.

وبالتالي فإن استخدامات الانترنت تتعدد بتعدد مجالات الاستعمال، فهي وسيلة للتواصل والتعارف رغم الحدود الجغرافية والقومية، وهي مركز للتزويد بالمعرفة مهما كان مستواها وميدانها ومهما كان زمانها ومكانها، ومهما كانت الفئة الموجه لها، إلى جانب اعتبارها بوابة لمختلف المكتبات الإلكترونية بحيث يمتد التوصل إلى مختلف المنشورات العلمية مهما كان التخصص.

1\_ عامر ابراهيم قنديلجي، علاء الدين عبد القادر الجناحي، نظم المعلومات الإدارية، ص333.

2\_ المرجع نفسه، ص325.

3\_ فضيل دليو، تكنولوجيا الاعلام والاتصال الجديدة، مرجع سابق، ص235.

وتتمركز خدمات الانترنت في مجال التعليم أساسا فيما يأتي:

➤ خدمة البريد الالكتروني: حيث تتميز هذه الخدمة بالسرعة، كما أن الإلمام باستخدام هذه الوسيلة يوفر الوقت، الجهد والتكلفة، فقد اختصرت عناء المراسلة والزمن الذي تستغرقه والكلفة واحتمالات فقدان أين أصبح بإمكان الفرد عن طريق هذه الخدمة إرسال ما يريد من الوثائق والمصادر المعلوماتية إلى أي مكان في العالم واستقبال تلك المعلومات من أي مكان في العالم خلال ثوان معدودة<sup>1</sup>.

ومن فوائد استخدام البريد الالكتروني في التعليم<sup>2</sup>:

- ✓ استخدام البريد الالكتروني كوسيط بين الأستاذ والطالب لإرسال الرسائل لجميع الطلبة كالواجبات المنزلية ولرد على الاستفسارات كوسيط بين المتعلمين.
- ✓ استخدام البريد الالكتروني كوسيط لتسليم الواجب المنزلي.
- ✓ استخدام البريد الالكتروني كوسيط للاتصال بالمختصين من مختلف دول العالم والاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم في شتى المجالات.
- ✓ استخدامه كوسيط للاتصال بين أعضاء هيئة التدريس د، المؤسسة أو الشؤون الإدارية.

1\_ نسيمه ضيف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، ص106.  
2\_ لطيفة علي الكميحي، المعلم والمكتبة المدرسية في ظل التقنيات الحديثة، مجلة دراسات المعلومات، العدد 7، 2010، ص10-12.

✓ يساعد البريد الالكتروني الطلاب على الاتصال بالمختصين في أي مكان بأقل

تكلفة وتوفير الوقت والجهد للاستفادة منهم سواء في تحرير الرسائل أم في

الدراسات الخاصة أو في الاستشارة.

✓ استخدام البريد الالكتروني كوسيلة لإرسال اللوائح والتصاميم وما يستجد لأعضاء

هيئة التدريس.

✓ استخدام البريد الالكتروني كوسيط للاتصال بين المؤسسات التعليمية، كما

تستخدم كوسيلة اتصال ونقل المعلومات من مراكز الجامعة وإليها، وتستخدم

كوسيط تعليمي فعال قادر على توفير الاتصال ما بين الطلبة والمشرفين

الأكاديميين أو بين الطلبة أنفسهم.

✓ يسهل للطلاب والمعلمين الاتصال بالمختصين في مختلف بلدان العالم

للاطلاع على الجديد في موضوع أو قضايا الدراسة<sup>1</sup>.

➤ خدمة شبكة الويب.

➤ خدمة نقل الملفات.

➤ خدمة تلي نت.

➤ خدمة القوائم البريدية.

➤ خدمة محطات التحدث.

1\_ محمود حسين الوادي، بلال محمود الوادي، المعرفة والإدارة الالكترونية وتطبيقاتها المعاصرة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص358-359.0

- خدمة الصفحات.
- المجموعات الإخبارية.
- هاتف وفاكس الانترنت.
- أدوات المؤتمرات الالكترونية.
- استخدام الانترنت في التعليم:
  - أساليب التعلم بالإنترنت:

لقد وفرت شبكة الانترنت للمتعلم أن يتعلم بأحد الأسلوبين الآتيين:

#### أولاً: الأسلوب المباشر:

وفيه يتم استخدام الوسائل الالكترونية في عملية الاتصال بين المعلمين والمتعلمين أو ما بين المتعلمين والمؤسسة التعليمية أو ما بين المتعلمين أنفسهم<sup>1</sup>، ويتم ذلك عن طريق شبكة الانترنت مباشرة أو بواسطة تقنيات الأقراص (CD) وفي هذا الأسلوب تستخدم الشبكة، أو التقنيات المتصلة بها وسائل أو قنوات لإرسال المعلومات، أو استقبالها مع وجود المعلم فيتم التفاعل بين المتعلم والمعلم وبين المتعلمين أنفسهم أو بين المتعلمين والمؤسسة التعليمية، وهذا ما يطلق عليه الأسلوب المتزامن في الاتصال، ويرتبط هذا الأسلوب بشبكة

1\_ محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، ص287.

الانترنت وشبكات الاتصال المعلوماتية المحلية والدولية ليكون دور المعلم فيه مشرفاً، وموجهاً عن الطريق المباشر أو البريد الإلكتروني، ومن ميزات هذا الأسلوب:

- ✓ يعالج عامل الخجل والحرج الذي قد يتعرض له المتعلم في مواقف المواجهة المباشرة.
- ✓ يوفر فرصة الاتصال بين الطلبة والمعلم، والطلبة بعضهم ببعض.
- ✓ يوفر إمكانية إعادة الاطلاع على الموضوع، ودراسته أكثر من مرة<sup>1</sup>.

### ثانياً: التعلم عن بعد:

يتحمل المتعلم مسؤولية تعليم نفسه بنفسه عن طريق استخدام شبكة الاتصال المعلوماتية، ويمكن للمتعم أن يتعلم بمفرده أو ضمن مجموعة عن طريق الاتصال من خلال شبكة الانترنت، وبذلك فإن التعليم بهذا الأسلوب ليس تلقيناً لذا فإنه يكون أكثر فعالية ويمكن المتعلم من أي يتعلم على وفق سرعته، والوقت الذي يريد، مستثمراً الخدمات التي توفرها شبكة الانترنت<sup>2</sup>.

### • خصائص الانترنت:

من خلال الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت يمكن استخلاص خصائص كثيرة لا ترقى إلى توفيرها أية تقنية أخرى منها<sup>3</sup>:

1\_ محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، ص288.

2\_ المرجع نفسه، ص288.

3\_ المرجع نفسه، ص289.

- ✓ خاصية التخاطب بالكلام والصوت والصورة والكتابة.
- ✓ خاصية إشراك المتعلمين والمعلمين.
- ✓ خاصية النقل السريع للمعلومات والملفات وتبادلها.
- ✓ خاصية العرض السريع للمعلومات والمصادر.
- ✓ خاصية عرض الأفلام المتحركة والصور.
- ✓ توفير إمكانية المحاورة والمناقشة بين أشخاص تفصل بينهم مسافات كبيرة لا يمكن اختزالها بالطريقة التي توفرها الشبكة.
- ✓ خاصية التسجيل والاستساخ.
- ميزات التعلم بواسطة الانترنت:
- يتميز المتعلم بالإنترنت بميزات عديدة من بينها<sup>1</sup>:
- ✓ ينمي روح التعاون والمشاركة بين المتعلمين.
- ✓ يقوي روح الترابط والمودة بين المتعلمين.
- ✓ حرية التعلم والاعتماد على الذات.
- ✓ تخطي حدود الزمان والمكان.
- ✓ وضع مصادر المعرفة بأشكالها تحت يد المتعلم.
- ✓ تنمية القدرة على الاكتشاف والإبداع.

1\_ محسن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، ص287.

- ✓ تقديم خبرات تتسم بالحسية والواقعية.
- ✓ نظرا لأن المعلومات المنشورة على شبكات الانترنت منشورة لأعداد كبيرة من المعنيين والمهتمين بها لذا فإن الناشر يكون أكثر دقة وتدقيق لهذه المعلومات من غيره وهذا يوفر درجة عالية من الموثوقية بهذه المعلومات.
- ✓ ظهور استراتيجيات جديدة في التعلم والتعليم عن طريق استخدام الانترنت.
- ✓ توفير التفاعل المتزامن بين الطلبة وبينهم وبين المعلم زيادة على التواصل غير المتزامن.

✓ احتوائه على وسائط متعددة كالرسوم والصور والأفلام وغيرها.

✓ يقدم للطالب تغذية راجعة في البرامج المعدة لأغراض التعليم.

### (3) دمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية (المدرسة الجزائرية):

#### تمهيد:

يعترف الباحثون في مجال علوم التربية البيداغوجيا الحديثة بصعوبة تحقيق أهداف التعليم ضمن عالم سريع الحركة في مكوناته المختلفة والمتشعبة في آن واحد<sup>1</sup>، إضافة إلى تنوع الغايات<sup>2</sup> حيث تطمح الدول بسياساتها التعليمية إلى أن تنظم الفعل التعليمي والمنظومة التعليمية من جانب لتخدم سياساتها العامة، ومن جانب ثان أن ترتقي بالعملية التعليمية من

<sup>1</sup>-خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، ص90.

<sup>2</sup>-المرجع نفسه، ص90.

خلال صناعة مواقف تعليمية تعلمية ملائمة، واستقرت فكرة الدور الإيجابي الذي تقوم به الوسائل التعليمية ومعطيات التحول إلى التكنولوجيا المعلوماتية في تطوير عملية التعليم والتعلم والتدريس مسابقة للعصر<sup>1</sup>.

وقد شمل تزايد الإقبال على التعليم نقطة محورية يجبر الدول أن تأخذها بعين الاعتبار في أي عملية إصلاح تعليمي، فالتحكم في المؤسسات عموماً والعمليات التعليمية ضمنها بما فيها عملية التعليم داخل أقسام اللغة العربية وآدابها ليس بالأمر الهين، والحل يتمثل في استثمار معطيات تكنولوجيا التعليم بما فيها التقنيات والوسائل التعليمية التي تسهم في بلورة الفعل التعليمي بتوفير الوسائل التي تمكن من تعليم أعداد كبيرة من المتعلمين في وقت واحد، وبشكل نظامي أو غير نظامي<sup>2</sup>.

وقد أظهر الانتقال من عصر الصناعة إلى عصر المعلوماتية تطوراً سريعاً للتكنولوجيا الرقمية حيث تعتبر من خصائص هذا العصر ومن سماته المميزة، وقد فرضت التغير والتحول إلى التقنية في شتى الميادين وأهمها وأخطرهما في آن واحد ميدان التعليم بأطواره المختلفة حيث أصبحت التكنولوجيا تشكل تحدياً كبيراً وهاماً للمؤسسات التعليمية والتكوينية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>- فرج عبد اللطيف حسين، المناهج وطرق التدريس التعليمية الحديثة، دار الفنون، ط2، جدة، 1419هـ، ص338.

<sup>2</sup>- محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص58.

<sup>3</sup>- خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، ص91.

بالإضافة إلى ذلك ما يتعلق بنوعية الأساتذة المشرفين على عمليات التعليم وقضية الكفاءة العلمية، حيث أن عامل الكفاءة لدى أساتذة اللغة العربية وآدابها في مؤسساتنا التربوية لا يرتبط بالمادة المعرفية المقدمة فقط، أو بالتخصص، بل بالاستفادة من ميادين مختلفة بما فيها التقنية والتكنولوجيا التي يفرضها العصر<sup>1</sup>.

وبالرغم من الأثر الإيجابي لاستخدام التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية إلا أن استخدامها عرف تأخرا كبيرا في المدرسة الجزائرية و عرف التعليم الإلكتروني بالتالي عوائق لتفعيله في عملية التعليم عامة وتعليم العربية خاصة، حيث ساهمت في هذا التأخر مجموعة من العوامل نلخصها فيما يأتي<sup>2</sup>:

✓ عدم وجود قاعدة معرفية تؤسس نظريا لهذا النوع من التعليم فهو تعبير وإبداع أجنبي غربي.

✓ انعدام قاعدة بشرية مكونة في هذا الجانب التعليمي الإلكتروني.

✓ اعتماد الجزائر على منظومة تعليمية قديمة مبنية على أهداف مضى عليها

الزمن ما يرفض إدماج هذا النوع من التعليم.

✓ التركيز على عملية التعليم وعلى الاستجابة للدواعي الاجتماعية من خلال

تسيير التعليم بمنطق التعليم لكل المجتمع لا التركيز على التعليم النوعي.

<sup>1</sup>-خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، ص 91.

<sup>2</sup>-المرجع نفسه، ص 131.

وقد بدأت الدولة الجزائرية النظر إلى هذا الجديد التعليمي من خلال الإصلاحات التي مست التعليم في برنامج الحكومة سنة 2002 حيث تم طرح مشروع تكنولوجيا التعليم ضمن محاور إصلاح المنظومة التربوية كما يأتي:

"إدخال التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال في المنظومة التربوية بغية تسهيل دخول بلادنا في مجتمع الإعلام والحضارة العلمية والتقنية في إطار العولمة"<sup>1</sup>.

ورغم أهمية المشروع وبداية تنفيذه بداية 2003 بشكل رسمي إلا أنه لا يوجد نص قانوني منفصل يوضح العملية أو كيفية التنفيذ حسب رؤساء المصالح بالعينة، أما بالنسبة لمجال التعليم الذي ينبغي أن تغطيه مؤشرات تكنولوجيا التعليم فقد تم تحديد المستويات الثلاثة في التعليم:

- مستوى الابتدائي.
- مستوى الإكمالي (المتوسط).
- مستوى الثانوي.

وما تم الوصول إليه هو مناشير وزارية تخص عملية إصلاح المنظومة التربوية سواء تخص إصلاح السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي أو مناشير تخص إدراج المعلوماتية في مرحلة التعليم المتوسط.

<sup>1</sup> -مصالح رئيس الحكومة، برنامج الحكومة، المجلس الشعبي الوطني، 2002.

وفي العموم فإن السياسة الوطنية لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في

العملية التعليمية تتضمن المراحل الآتية<sup>1</sup>:

• **البداية:** وهي مرحلة أدرك فيها البلد مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

في التعليم وإعداد المبادئ التوجيهية للتنفيذ وتطوير البنية التحتية الأساسية استعدادا

لوصول البلد ككل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث تكون المدارس على

وجه الخصوص في سبيلها إلى الحصول على الأجهزة، وتوفير المنشآت الأخرى

لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهي الطريقة التي عايشها المشروع بالجزائر من

2002 إلى 2005

• **التطبيق:** تكون وزارات التعليم في هذه المرحلة بصدد اختبار وتجريب استخدام

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس كمواد مختارة لكنها لم تقم بإدماج هذه

التكنولوجيا كجزء من المنهاج الدراسي، وأهم مؤشرات هذه المرحلة هي قياس النفاذ

وإمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومعدل المكونين والتلاميذ

إلى الحاسب الآلي واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل المكونين

والتلاميذ وكيفية استخدامها في المؤسسات التعليمية، وهي المرحلة التي تمر بها

الجزائر من 2005 إلى اليوم.

<sup>1</sup> - هند علوي، مشروع إدماج تكنولوجيا التعليم في الجزائر، Journal.cybrarians.info، العدد 26، سبتمبر 2011،

اطلع عليه بتاريخ: 2020/10/09.

• **الإدماج:** تكون وزارات التعليم قد أدمجت استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنهج التعليمي الموحد، وطورت معايير واختصت المكونات والتلاميذ في استخدام هذه التكنولوجيا وتتوفر المؤسسات التعليمية على مخابر للحواسيب مرتبطة بشبكة الانترنت، وإمكانية الوصول إلى شبكة محلية وشبكة الانترنت وتتاح هذه الإمكانيات للتلاميذ وهيئة التدريس والإدارة، ويعتبر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعليم في هذه المرحلة كأداة وليس مجرد مادة منهجية مستقلة كما سيستخدم المكونات هذه التكنولوجيا بشكل روتيني واللجوء إلى مختلف البرمجيات في أداء الواجبات البيداغوجية، أما المؤشرات الأكثر مردودية في هذه المرحلة فتتعلق بتقييم عملية نتائج التدريس والتعلم وكفاءة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال الاتصال وتسيير الوصول إلى المصادر التعليمية الالكترونية وهي مرحلة تسعى الجزائر للوصول إليها.

• **مرحلة التحول:** هو الاستخدام المنهجي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وانتشارها على نطاق واسع في وزارات التعليم وبرامجها في كافة أرجاء البلد أصبح من الضروريات وتكون المؤسسات التعليمية قد تحولت إلى مستوى أصبحت فيه هذه التكنولوجيا جزءا مكملا ووسيلة هامة في إدارة وتقديم التعليم وباتت طريقة فعالة وناجحة للتدريس والتعلم وجل المشكلات والاتصال والتعاون.

أما التعليم بالوسائل التقليدية فيكون قد استبدل بالتعليم الإلكتروني ولدى التلاميذ وهيئة التدريس مواقع ويب شخصية وأصبح التلاميذ يدركون أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التدريسية.

تحتاج هذه المرحلة إلى مؤشرات أكثر تطورا قد تشمل مدى توفر موجات تردد بعرض أكبر ومدى نفاذ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مستوى البلد بما في ذلك المناطق المهمشة وتوفر البنية الأساسية لتسيير الوصول إلى المصادر الإلكترونية.

كما تشمل مؤشرات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الإلكتروني ومدى تغطية تدريب المكونين على الاستخدام المتطور لهذه التكنولوجيا وكيفية استخدامها لتطوير الابتكار لدى المتعلمين، والتفكير النقدي، والقدرة على حل المشكلات وكيفية دمج القوة العاملة المتخرجة ضمن المجتمع المعرفي.

وباعتبار أن لكل سياسة قيادة تعكف على تنفيذها فقد تم بالجزائر تحديد على مستوى وزارة التربية مصلحة التقييم والبرمجة كمصلحة قائمة على تنفيذ الاستراتيجية، أما على مستوى مديريات التربية فقد تم تحديد لجان مكونة من المدير لكل مؤسسة والطاقم الإداري والطاقم البيداغوجي تعمل على تنفيذ الخطة الرئيسية على مستوى محلي أو ولائي تحت إشراف مصلحة البرمجة والمتابعة بكل مديرية.

- مصلحة التكوين والتفتيش.

- مصلحة الميزانية والوسائل العامة.

- مصلحة التنظيم التربوي.

وعلى مستوى المؤسسات التعليمية يقوم المدير بسلطة تنفيذ المشروع مع هيكلية

التدريس، والإدارة وبالتنسيق المباشر مع مديرية التربية.

**3-1) تعليم اللغة العربية في ظل معطيات الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة:**

**3-1-1) مهارة الاستماع:**

تعتبر مهارة الاستماع ذات أهمية كبيرة في عمليات التعلم، فهي فن ترتكز عليها كل

المهارات الأخرى للتعلم والاكساب والتنمية في علوم اللغة العربية وآدابها وفي مهارات

الحديث والقراءة والكتابة<sup>1</sup>، وتعرف على أنها "فن من فنون اللغة العربية، وهو من المهارات

اللغوية الهامة التي تكسب الإنسان الخبرة في الحياة من خلال الاستماع لما يقوله الآخرون

في مجالسهم على مختلف مستوياتها وأهدافها، ووسيلة من وسائل تنمية ثقافة الفرد وزيادة

معرفته في جميع المجالات والمناحي"<sup>2</sup>، وتخلص مجموع الخبرات التي تؤدي إلى تفعيل

القدرة على الاستماع فيما يأتي<sup>3</sup>:

✓ إدراك هدف المتحدث وهذا يتطلب فهما دقيقا لما يقال.

<sup>1</sup>-خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، ص62.

<sup>2</sup>-محمد بن ابراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، مكتبة التوبة، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2003،

ص30.

<sup>3</sup>-المرجع نفسه، ص31.

✓ إدراك معاني الكلمات وتذمر تلك المعاني واستنتاج معاني الكلمات غير المعروفة من السياق والمحتوى عند السماع.

✓ فهم الأفكار وإدراك العلاقات فيما بينها وتنظيمها وترتيبها.

✓ تحليل كلام المتحدث والحكم عليه.

✓ تلخيص الأفكار المطروحة.

✓ تقويم ما أبداه المتحدث من وجهة نظر، وما قاله من آراء والحكم عليه وتحليله تحليلًا موضوعيًا<sup>1</sup>.

ولا يتأتى ذلك إلا بوجود الوسائل والتقنيات الحديثة الظاهرة في الوسائط والأجهزة التعليمية، وفي هذا الوضع تعرض التكنولوجيا الحديثة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أدوات وتقنيات تسهم بكثير في ترقية مهارات الاستماع وتوصل المضامين بدقة وسلامة، "كوضع المحاضرات في أقراص مدمجة بشكل مرتب يراعي فيها البرنامج المدرسي ليستفيد منها الطالب في أي وقت آخر غير وقت الدراسة، ليكون التواصل بينه وبين الأستاذ عبر قناة تواصلية أخرى ليفتح النقاش مرات عديدة ومتجددة ومهارة الاستماع تبقى أولها في التواصل الإنساني"<sup>2</sup>، وذلك بقوله تعالى: "وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۗ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ" [سورة النحل، 78].

<sup>1</sup> محمود أحمد السيد، الموجز في طرائق اللغة العربية والتربية الدينية، ط4، القاهرة، 1980، ص52-53.

<sup>2</sup> خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، ص63-64.

**3-1-2) مهارة التعبير الشفهي:**

يعاني الكثير من التلاميذ من مشكلة التعبير الشفهي خاصة ثنائي ومزدوجي اللغة حيث نجده يخلط بين الأنظمة اللغوية، فينتقل ذلك الخلط إلى التعبير الكتابي، فيكون التلميذ تحت ضغط معنوي يحول دون الأداء السليم للغة العربية، بالإضافة إلى عدم توفر المخابر التي تسمح بتعلم سليم وواضح للأصوات، والنطق السليم، وإدراك تقنيات الحاسوب والبرمجة التي وضعت خصيصا لاكتساب مهارة التعبير الشفوي وهذه البرمجيات الحديثة لا تساعدهم فقط على التعبير والاكساب لهذه المهارة، بل تلعب دورا نفسيا يتمثل في تحبيبهم عملية تعلم الأصوات العربية، وذلك من خلال تسهيل العملية باقتصاد في الجهد وتوطيد العلاقة مع ميدان الالكترونيات التي تعتبر ميزة العصر.<sup>1</sup>

**3-1-3) مهارة القراءة والحفظ:**

تعتبر القراءة "نشاط فكري يتمثل في تمكين المتعلم من القدرة على التعرف على الكلمات والحروف ونطقها، وهدف المعلم في هذه الحالة تمكين المتعلم من إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، ونطق الكلمات بصوت مسموع بعد أن يدركها بصريا"<sup>2</sup>، وتعليم القراءة والحفظ في المراحل التعليمية يعتبر هدفا بحد ذاته والقيمة التي تكسبها هو الدافع إلى التفكير في طرق سهلة وسريعة وفعالة لترسيخ عملياتها، إلا أن الملاحظ على المتعلم الملل

<sup>1</sup>-خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، ص64.

<sup>2</sup>-محمد بن ابراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، ص58.

والهروب من القراءة في الكتب الورقية حيث المعلومات الكثيفة والحالات الطويلة والشروحات المعقدة.

ومن هذا وضع المتخصصون في مجال القراءة برمجيات خاصة لتحديد مستوى القراءة للنص الذي يستخدمه المتعلمون، حيث يحدد مستوى المقروء بطول الجملة وطول الكلمة وتقدير مستوى صعوبة الكلمة، أو ملاً فراغ الكلمة المناسبة<sup>1</sup>.

وتتمثل فائدة هذه البرمجيات في تحديد مستوى القراءة لدى الطلاب، حيث لا يستطيع الأستاذ فيه قياس قدرة كل فرد وحده منعزلاً، وفي ضوء مستوى القراءة يعطي الطالب المادة التعليمية الأفضل له. ومن بين أدوار هذه البرامج أيضاً أنها تسهم في تحصيل المضمون المعرفي للأدب العربي بمختلف فروعها، كحفظ القصائد والنصوص، إلى حد أنه يتقن مهارتي القراءة والحفظ بأيسر الطرق وبأقل جهد زوقت بأسلوب مشوق ومحبب<sup>2</sup>.

### 3-1-4 مهارة الكتابة:

يعاني التلاميذ في جميع الأطوار التعليمية من رداءة الخط والكتابة، مما يؤثر على التحصيل العلمي المرتبط بتحصيل مستوى معين في مواد معينة محددة، ويتجاوز إلى العبث

<sup>1</sup> -محمد بن ابراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، ص59.

<sup>2</sup> -إبراهيم القار، تربيوات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرون، سلسلة تربيوات الحاسوب، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004، ص55.

بمعطيات معرفية تتعلق بالمادة المعرفية، وبالتالي فإن الاهتمام بالكتابة أمراً لا مفر منه حيث "تعتبر الكتابة أعظم ما أنتجه العقل الإنساني عبر تاريخه الطويل"<sup>1</sup>.

وتدفع التكنولوجيات الحديثة خاصة الحاسوب المتعلم إلى الكتابة الصحيحة حيث تعطيه الفرصة لتصويب أخطائه بنفسه، وتبعث فيه حب اللغة لأنها تعطيه التقييم الأخير، كما يسهم الحاسوب التعليمي في مجال الكتابة في معالجة الكلمات العربية من خلال مجموعة كبيرة من التقنيات من القدرة على التخزين (تخزين النصوص واسترجاعها والسرعة في تصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية) وذلك دون إعادة طباعتها، وهذا النشاط جدير أن يتوفر لطل طالب في الوطن العربي وفي الجزائر بالخصوص من خلال تقنيات الحاسوب المتجددة خاصة بالكتابة (MICROSOFT OFFICE WORD) يتمكن المتعلم من استخدامها في التعبير والكتابة بسرعة أكبر وتكلفة أقل، حيث نرى فوراً الكلمات التي يكتبها على الشاشة فيعدلنا ويصححها، وقد يغير من أحجام الخطوط<sup>2</sup>.

وقد ارتقت هذه الطريقة بالطالب من ناحية أدائه في التعبير والإنشاء والإبداع الكتابي، وجعلت مساهمته فعالة في النشاطات العلمية، ما يفتح الآفاق والمستقبل أمامه في تفعيل وتوجيه الكتابة والعناية بالخط العربي التي طالما عانت من الكتابة بأقلام رديئة.

<sup>1</sup> محمد بن ابراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، ص115.

<sup>2</sup> -خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، ص66.

وقد تعددت الجهود التي تبذل لأجل مواجهة هذا الضعف الذي أصاب اللغة العربية أداء وتديسا وتعلما وتحصيلا للمضامين، وبرز ذلك من خلال الملتقيات والندوات العلمية التي تنظم هنا وهناك، منها ما يعالج اللغة العربية في البحث العلمي والتعليم، وأخرى تهتم ببيداغوجيا تعليم اللغة العربية، ومنها ما ينظر في المهارات والمكتسبات اللازمة في تدريس اللغة العربية إلى النظر في واقع وسبل تطوير اللغة العربية وتكنولوجيا المعلومات لتساير ركب التطور العلمي ومستجداته، كل هذا إيمانا من القائمين على اللغة العربية وكل من زاويته بمجموع التحديات التي تترصد باللغة العربية ومن هذه التحديات ما يأتي<sup>1</sup>:

#### • التدريس السطحي للغة العربية:

ويكون ذلك من خلال إلغاء تدريس النحو العربي، ولا يمكن أن تدرس أي لغة بمعزل عن معرفة نحوها وتشكيلها القاعدي لا يستقيم، فلا يمكن أن نتصور، تشكيل قوالب لغوية دون معرفة طبيعة الفاعل والمفعول به وكذا معرفة أوجه قراءتها المختلفة، فهذا يتنافى مع منطق اللغة ومنطق قواعدها، فمثل هذه الدعوات تعتبر محاولة تفكيك اثول اللغة العربية، بحيث برزت بوادر هذه المحاولات تتفشى في المدرسة الجزائرية من خلال طرح مفاده ما فائدة النحو في الحياة العامة؟ وما هذا إلا تلاعب بقيم لغوية أصلية في التكوين، وعلى للرغم من رفض إسقاطها إلا أن الفكرة تفتت بين أواسط الطلبة والأساتذة وأضحت قضية

<sup>1</sup>-خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، ص67.

النحو مشكلة تؤرق المبحرين فيها وذلك راجع إلى نقص التدريب على الفهم والتعبير السليم ومهارة إدراك مواقع المفردات وتراكيب الجمل.

### • إحلال العامية محل الفصحى:

نجد بعض الدعوات إلى تدريس اللهجات المنبثقة عن اللغة الأصل لغرض تواصلية بحث لأجل قضاء غرض أو تحقيق أهداف محددة، "وهذا ما يحدث حالياً في فرنسا من خلال مجموعة من المعاهد المخصصة لهذا الغرض ممثلين لذلك بمعهد تدريس اللهجات INALLO الذي يعرض أكثر من تسعين لهجة للتدريس والتعلم بين الشرقية والغربية والافريقية، ويجدر الإشارة إلى أن العملية ضمن السياق تحدث بشكل نظامي يحافظ على الحدود اللغوية بين الفصحى واللهجات وتطبيقاتها"، وبالتالي فإنه لا يمكن للهجات مهما كانت أن تدخل النطاق الإداري والتعليمي بمستوياته ولا أن تكون وسيلة تعبير أكاديمية، ورغم الدعوة إلى ذلك إلا أننا لا نجد قوما تخلوا عن العربية الأصل في التدريس والتعليم.

### • الترجمة الحرفية للمصطلحات في القواميس الأجنبية<sup>1</sup>:

يعني بها جهل القاعدة النحوية في اللغة العربية وعدم الرجوع إليها ما يسهم في

هجران اللغة العربية وذلك على شكلين:

<sup>1</sup>-خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، ص69.

أولاً: تداول فكرة عدم الرجوع إلى النحو وتراكيبه ويكون ذلك على حساب المضامين والكتابة مما يؤدي إلى عدم تطور اللغة، وكذا قطع الصلة بين التراث اللغوي العربي الذي يكون عبر العصور والأجيال مثلما حدث مع اللغة الشعرية القديمة الفصيحة الأصلية.

ثانياً: من خلال فقدان قواعد اللغة العربية وعدم إدراكها بسبب عدم تداول النحو فتنسى وتتناسى هذه القواعد وبالتالي ضياع الرصيد اللغوي.

#### • شيوخ عجز اللغة العربية عن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تساهم بعض الاعتبارات في شيوخ فكرة عجز اللغة العربية عن توظيف تكنولوجيا

المعلومات والاتصال نذكر من بينها:

✓ الاعتبارات النفسية: يعتبر الطالب في المدارس الجزائرية بمختلف أطوارها ضحية

أفكار مصدرها المحيط الداخلي والخارجي للمدرسة، حيث أن تدريس مختلف المواد

العلمية والتخصصات كالعلوم الطبيعية والدقيقة والفيزيائية يحصل باللغة الأجنبية

إضافة إلى التضييق الذي تعيشه اللغة العربية من خلال عدم اعتمادها في التدريس

وبذلك فإن فكرة أن اللغة في علاقة تفاعل وتعامل مع استخدام التكنولوجيا أمر بعيد

المصادقية والتحقيق في ظل هذه الظروف<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>-خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، ص69.

✓ الاعتبارات الإدارية والأكاديمية: تعتمد مختلف الإدارات في المدرسة الجزائرية ومن ضمنها أقسام اللغة العربية في الوثائق والمعاملات بصفة عامة لغات أجنبية وبالتالي لا يمكن المحافظة على مستويات اللغة العربية من جهة والولوج بها عالم التكنولوجيا واستخدامها في تدريسها ومعرفة مضامينها الأدبية والتراثية والحضارية<sup>1</sup>.

### 3-2) التكنولوجيا ودورها في تعليم اللغة العربية:

يجد مجموعة من المهتمين بالتكنولوجيا الحديثة أنها تسهم في تحقيق الأهداف المرجوة في تدريس اللغة العربية في المدرسة بما فيها المدرسة الجزائرية وذلك "أنها تحسن عمليات التعليم والتعلم وزيادة تحصيل الطالب"<sup>2</sup>، ولا يمكن للوسائل والتقنيات الاتصالية الحديثة أن تؤدي واجبها ووظائفها إلا إذا اندمجت مع الكل المتكامل للعملية التعليمية، حيث تستثمر الوسائل والتقنيات الرقمية على أكمل وجه في تدريس اللغة العربية الغنية معجميا والواسعة مضمونا لأن فائدة هذه التكنولوجيا لا ولن تكون بمعزل عن علاقاتها بمكونات العملية التعليمية الأخرى، وكذا معطيات البيداغوجيا بصفة عامة<sup>3</sup>.

كما أن تعدد وظائف التكنولوجيا يجعلها في خدمة جميع الميادين، بما فيها التعليم وخاصة تعليمية اللغة العربية في المدرسة الجزائرية، حيث أن أهم إضافة يمكن أن تقدمها

<sup>1</sup>-خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، ص70.

<sup>2</sup>-حسين حمدي الطويجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا، دار القلم، الكويت، 1987، ص42.

<sup>3</sup>-المرجع نفسه، ص42.

تكنولوجيا التعليم للعملية التعليمية لا يقتصر على تسهيل نقل المعارف للتلميذ بل يتعداها إلى تكوين مهارات جديدة كثيرة ترتبط بالتلقي والفهم والتحليل.

إلا أن اتباع الأساليب والطرائق التدريسية الجافة في تعليم اللغة العربية يؤدي منطقياً إلى نفور المتعلم، هذا ما جعلنا نبحث عن كيفية العناية بالطريقة الصحيحة وننادي بأنها جزء أساسي للعملية التعليمية التعليمية في المدرسة الجزائرية، والوضع الراهن يبرز لنا أسباباً منها<sup>1</sup>:

- لا يمكن فصل الطريقة عن المادة، فلكي تؤدي الطريقة وظيفتها بنجاح يجب أن ترتبط بالمادة بحيث يصبح الاثنان كلاً واحداً.
- يجب أن تضمن الطريقة إمكان تناول المادة بشكل موصل إلى الهدف.
- اختيار الطريقة المثلى أمر علمي قائم على أصول معنية لا يمكن مجانبتها فالطريقة الناجحة يجب أن تقوم على أساس علمي من حيث ارتباطها وعلاقتها بالمادة المراد تدريسها، والهدف المراد الوصول إليه.

كل هذا يحدث في عصر التقنية والمعلوماتية، حيث تلعب اللغة دوراً هاماً وفاعلاً في فعالية الحاسوب وتقنياته، باعتبار اللغة هي المفعول لها، فهي الناقل للمعارف عبر هذه

<sup>1</sup>-عبد المنعم سيد عبد العالي، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية، دت، ص28.

التكنولوجيا، وبذلك ستكون المثبت للوجود الحقيقي والواضح للتكنولوجيا التواصلية ممثلين لها بالإنترنت والإعلام الآلي<sup>1</sup>.

وبالتالي تلح الحاجة إلى النهوض لغويا ومعرفيا باللغة العربية لتلبية مطالب ومقتضيات العصر، شرط عدم المساس بمضامينها ودعوة كل الفاعلين من كتاب ومبدعين للبحث والعمل على تفعيل القالب اللغوي العربي المعجمي الصوتي والدلالي والتركيبية.

كما أنه من الواجب تطويع تكنولوجيا المعلومات والوسائل الاتصالية في تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية، وذلك ممكن بطرائق مختلفة لكي نثبت في كثير من المواضيع والمواضع أن خدمة التكنولوجيا للغة العربية تعليما وتعلما ليس بيد التكنولوجيا فحسب، بل بأيدي القائمين عليها والمتحكمين فيها، ولا تقتصر إفادة تكنولوجيا التعليم ممثلة في الوسائل والتقنيات على نقل المعارف بسهولة وسلاسة فقط بل تتجاوز ذلك إلى تكوين مهارات وكفاءات تسهل على المتعلم والتعلم واكتساب المعارف ومن أهم هذه المهارات ما يأتي<sup>2</sup>:

### 3-2-1) أهم المهارات:

- مهارة المعالجة الحاسوبية للمعجم العربي: يؤمن التعليم باستخدام الحاسوب لطالب اللغة العربية التدريب الكافي لاكتساب مهارة المعالجة الحاسوبية للكلمات والقالب اللغوي العربي، والتي بفضلها يتم تخزين النص واسترجاعه وتصحيح

<sup>1</sup>-خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، ص71.

<sup>2</sup>-المرجع نفسه، ص72.

الأخطاء الإملائية والنحوية دون إعادة طباعته، فيتاح له من خلال هذه المهارة التعبير السريع والكتابة بسرعة أكبر وبتكلفة أقل، بفعل ما أنتجته برامج الحاسوب المختلفة من تصحيح المفردات وكتابة الخطوط وأحجامها وأشكالها وإنشاء المطبوعات والمجلات والنشرات الدورية ويجعلها أكثر إتقاناً للتعبير باللغة العربية السليمة وأكثر إتقاناً للإملاء وأكثر دقة في الأسلوب والتنظيم<sup>1</sup>.

- **تنمية مهارة حل المشكلات:** يبرز دور وسائل التعليم والتقنيات الحديثة ضمن الانترنت والمعلوماتية في تنمية عدد من القدرات وتعتبر أساسية في حل أي مشكلة تعليمية مثل المهارات الذهنية ذلك من خلال تنظيم المعارف اللغوية وعملية الإدراك ومهارات الربط بين المتغيرات، ثم إن هذه المهارات لدى الطلبة تفعل لديهم آليات التفكير والإبداع للاشتغال أكثر من مجابهة الصعوبات، يشير جانبيه إلى أن التعلم محوره الأساس هو التفكير واستخدام القدرات العقلية والمنطقية في حل المشكلات التعليمية<sup>2</sup>، وهي علاقة متلازمة بين المهارات اللغوية والقدرات المعرفية وتنميتها، وكذا بينها وبين الاتجاهات الوجدانية وال نفسية الحركية، وهذا ما يقتضي تنويع خبرات التعليم وطرائق وأساليب كسب المعرفة على المستويين المعرفي والوجداني لتحقيق تكامل نمو جوانب شخصية الطالب

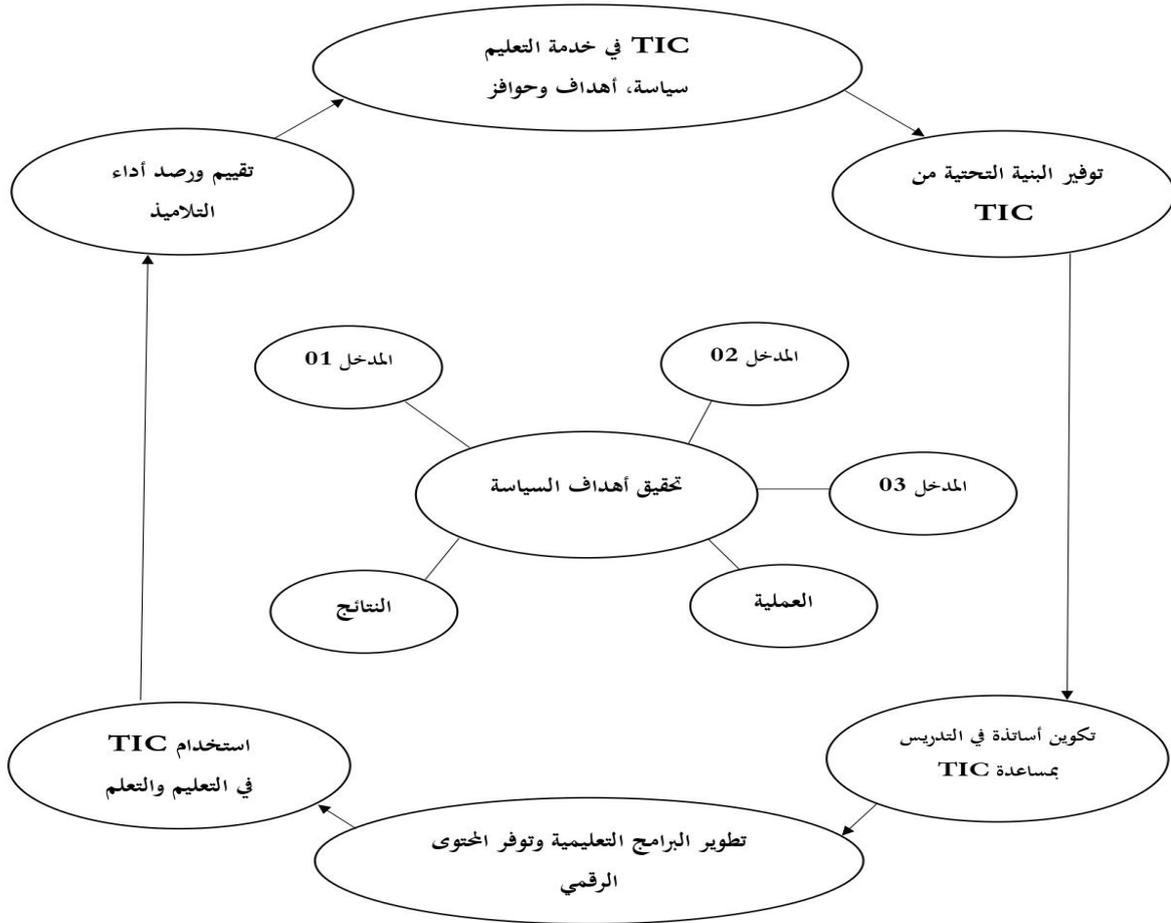
<sup>1</sup>- عفانة عزو، الخزندار نائلة، طرق تدريس الحاسوب، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2007، ص48.

<sup>2</sup>- الجرف ريماء، متطلبات تفعيل مقررات موديل الالكترونية بمراحل التعليم العام بالمملكة السعودية، كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك سعود، السعودية، 2008، ص71.

وفق مستوى نموه المعرفي والنفسي والحركي<sup>1</sup> وبأداء الطالب لهذه المهارات يصبح

منتجا ومبتكرا ومتذوقا ومبدعا<sup>2</sup>.

أما الشكل الآتي فيوضح الإطار العملي لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم:



هندريك فان ديربول، دليل لقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، منظمة الأمم

المتحدة للتربية والعلم والثقافة، معهد اليونسكو للإحصاء، 2009، ص24.

<sup>1</sup>-الجرف ريماء، متطلبات تفعيل مقررات موديل الالكترونية بمراحل التعليم العام بالمملكة السعودية، ص71.

<sup>2</sup>-مذكور علي أحمد، التربية وثقافة التكنولوجيا، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2003، ص350.

الشكل رقم (06): الإطار العملي لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم.

وحسب المخطط فإن استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم له ثلاثة مداخل تتمثل

فيما يأتي:

- **المدخل الأول:** تحديد الهدف من سياسة التعليم.
  - **المدخل الثاني:** متطلبات استخدام التكنولوجيا الحديثة بهدف تحقيق أهداف سياسة التعليم والمتمثلة في توفير البنية التحتية، تكوين الأساتذة وتطوير البرامج التعليمية وتوفير المحتوى الرقمي.
  - **المدخل الثالث:** تقييم التلاميذ ورصد النتائج من مختلف جوانب التأثير لتحسين العملية التعليمية، تحسن في البحث العلمي وكذا تنمية المجتمع.
- 3-2-2) دوافع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعليم :**

تعتبر المجالات الخمسة التالية من أهم الأسباب الدافعة نحو استخدام وتبني تكنولوجيا

المعلومات والاتصال<sup>1</sup>:

✓ تطورات الإنترنت المتلاحقة وتفاعلاتها التكنولوجية: نتج عن هذه التطورات

ظهور أعمال جديدة بتكاليف منخفضة، إدارة أعمال إلكترونية جديدة، تجارة

1\_ عامر قنديلجي، علاء الدين عبد القادر الجنابي، نظم المعلومات الإدارية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط2، 2007، ص33-34.

إلكترونية وحكومات إلكترونية مع ازدياد العزوف عن نماذج الأعمال التقليدية.

✓ ظهور وتطور الاقتصاد المعرفة: يمثل هذا المجال ظهور اقتصاديات أساسها، المعلومات والمعرفة، ظهور منتجات وخدمات جديدة، وبعبارة أخرى فإن المعرفة أصبحت أصول لاستراتيجية أساسية منتجة.

✓ النمو في الاقتصاد المرتبط عالميا: يطلق عليه مصطلح العوامة فهناك إدارة وسيطرة لمواقع الأسواق العالمية الإلكترونية، منافسة في أسواق العالم مع وجود مجاميع عمل موزعة عالميا بفضل نظم توزيع واتصال عالمية<sup>1</sup>.

✓ التحولات في مشاريع الأعمال: تعتبر الانترنت والتكنولوجيا عنصرا ذات صلة بالمؤسسة فقد جعلنا بالإمكان القيام بالأعمال عبر حدود المؤسسة بنفس الكفاءة تقريبا في قيامها بالأعمال داخل المؤسسة، وهذا يعني أن المؤسسات لم تعد تقتصر في أعمالها على حدود المنظمة التقليدية أو حدود المكانية المتعارف عليها<sup>2</sup>.

✓ ظهور ما يسمى بالشركة الرقمية: كل التغيرات التكنولوجية مسحوبة بإعادة تصميم منظمي أساسي يمكن أن تؤمن للمنظمة ظروف مناسبة باتجاه

1\_ عامر قنديلجي، علاء الدين عبد القادر الجنابي، نظم المعلومات الإدارية، ص34-35.

2\_ ضيف الله نسيم، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين الجودة العملية التعليمية، دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، ص84.

المؤسسة أو المنشأة الرقمية فهي إذن المؤسسة التي تكون مجمل علاقات الأعمال المهمة فيها تقريبا سواء مع الزبائن أو المجهزين أو العاملين، يتم تكييفها إلكترونياً<sup>1</sup>.

### 3-3) أنواع الوسائل التعليمية الحديثة وتصنيفاتها:

#### 3-3-1) أنواع الوسائل التعليمية الحديثة:

تختلف الوسائل التعليمية وتتنوع، فأحدها يعتمد على حاسة البصر كالجرائد والرّسوم والصور وبعضها الآخر يعتمد على حاسة السمع كالإذاعة والمسّجل، ومنها ما يعتمد على حاستي البصر والسمع كالأفلام والتلفزيون ومن أشهر هذه الوسائل نجد<sup>2</sup>:

- ◀ **السبورة التفاعلية:** وهي من أهم الوسائل التعليمية في التدريس والأكثر استخداماً عند الدول المتقدمة، كونها تتيح للمدرّس أن يكون فعالاً ومنتجاً باستغلالها لتوضيح ما يخفى على التلاميذ، سواء بكتابة الأسماء أو بتسجيل عناصر الدّرس أو الأسئلة.
- ◀ **الخرائط الرقمية:** تعتبر ذات أهمية كبيرة في التدريس، فهي تساعد على تنمية التفكير الجغرافي وربط التاريخ بالمكان وتكوين فكرة عن مظاهر الحياة، وهي أنواع منها خرائط طبيعية وسياسية وخرائط مناخية وتاريخية واقتصادية<sup>3</sup>.

1\_ضيف الله نسيمه، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين الجودة العملية التعليمية، ص84.

2\_ زيد منير سلمان، الاتجاهات الحديثة من التعليم والتّعلم الفعال، دار الرّاية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1429هـ، ص32.

3\_ زيد منير سلمان، الاتجاهات الحديثة في التّعليم والتّعلم الفعال، ص36.

◀ **المسرح التعليمي المصور**: يعتبر مكانا يقوم فيه التلاميذ بمختلف الأنشطة الفكرية

مثل: الإلقاء، الأعداد، الخطابة، كتابة سيناريو والتأليف.

◀ **التلفزيون**: يعتبر من أكثر الوسائل التعليمية تمثيلا للواقع لما يعرضه من مشاهد

حقيقية بألوان طبيعية مصحوبة بالصوت الحقيقي الذي يجذب المتعلم أو أي فرد لمتابعة

العرض<sup>1</sup>.

◀ **الأشكال البيانية**: من الوسائل التعليمية المهمة في الدراسات الاجتماعية والجغرافية

وتمثيل الظواهر المناخية وهي متعددة الأنواع منها الرسم البياني، الدائري، والخط

المنحني، والرسم البياني المصور، والأعمدة البيانية، والرسوم التخطيطية التوضيحية<sup>2</sup>.

◀ **الإذاعة**: تعتبر من عوامل التقوية، حيث تزود التلاميذ بأحدث الأخبار وتهيئ لهم

فرصة الاستفادة من معلومات المختصين لدى إذاعتها، أو عند تحليل أحداث الجارية

ومعالجتها لبعض المشاكل وعرضها للأحاديث والقصص والتمثيل كما تعدوهم على

حسن الاستماع والتركيز والانتباه<sup>3</sup>.

### 3-3-2) أهمية استثمار الوسائل التعليمية الحديثة:

1\_رسمي علي عابد، وسائل المواد التعليمية، إنتاجها وتوظيفها، ص 52.

2\_زيد منير سلمان، الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم الفعال، ص40.

3\_المرجع نفسه، ص44.

تشير الدراسات والأبحاث بأنه يمكن الاستفادة من الوسائل التعليمية بشكل كبير في رفع مستوى التعليم وزيادة كفاية عملية التعلم، وتكمن أهمية استخدام الوسائل التعليمية وفوائدها من خلال تأثيرها في العلاقات التي تربط بين عناصر الميكانيزم البيداغوجي عموماً. ومن أهم ما تعنى به التربية الحديثة، وكل الأساليب التعليمية الحديثة الوسيلة التعليمية لما لها من أثر في صياغة المنظومة التربوية وتجسيد أهدافها وتفعيلها، فالوسيلة الديداتيكية في الحقيقة هي جزء من الأساليب والطرائق التعليمية، كما تعتبر في آن واحد العنصر المستقبل الذي يدخل في تحديد ونجاح ونشاط العناصر الأخرى، "فالوسيلة من آليات اكتساب المعرفة في عملية التعليم والتعلم"<sup>1</sup>.

وفي ذلك ذكر الكلوب والجلال أن " الوسائل التعليمية ليست كما يتوهم البعض شيئاً إضافياً يساعد على الشرح والتوضيح بل هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم التي يجب أن تشترك فيها الأيدي والحواس لتكون ناجحة".

وتبرز بشكل عام من خلال تفاعلها مع العناصر الرئيسية الثلاثة من العملية التعليمية (المعلم، المتعلم، المادة التعليمية) ويظهر ذلك من خلال ما يأتي:

#### • أهميتها للمعلم (المدرس):

✓ الزيادة من كفاءة المعلم المهنية من خلال تهيئته النفسية بتوفر هذه الوسائل.

1\_خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية، ص85.

- ✓ تمكن المعلم من استغلال الوقت المخصص للحصة الدراسية بشكل فعال.
- ✓ تساعد المعلم على تحقيق الأنشطة الإثرائية والعلاجية لطلبته عن طريق استخدام أكثر من جهاز وأداة ومادة تعليمية في الموقف التعليمي الواحد<sup>1</sup>.
- ✓ تساعد المعلم على عرض المادة بأشكال مختلفة تتناسب مع استعدادات التلاميذ ونفسياتهم، وتقويمهم واستدراك النقص.
- ✓ تساعد المعلم على استثمار الوقت كما يجب<sup>2</sup>.
- ✓ التغلب على حدود المكان التعليمي<sup>3</sup>.
- ✓ توفير الجهد المبذول من المعلم.

#### • أهميتها للمتعلم (الطالب):

- ✓ تثير اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس وتطيل فترة اهتمامهم به، وتجدد ميلهم للدراسة وتساعدهم على بلوغ الهدف، وتهيئ لهم ألوانا من النشاط المرافق الذي يقومون به<sup>4</sup>.
- ✓ توطيد علاقة المدرس بالدارسين، لما هذه الوسائل من دور في توضيح كل غامض علمي ومنهجي.
- ✓ تنمي في الدارس حب الاستطلاع.

1\_دومي، حسن علي، العمري عمر حسين، الوسائل التعليمية، مكتبة الفلاح، الكويت، 1425هـ، ص39.

2\_محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص56.

3\_المرجع نفسه، ص57.

4\_زيد منير سليمان، الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم الفعال، ص28.

- ✓ تزيد الرغبة في التعلم.
- ✓ تسهم في عملية توصيل المعلومات وترسيخها.
- ✓ تعالج مشكلة الفروق الفردية<sup>1</sup>.
- ✓ إثراء الرصيد المعرفي واللغوي لدى الطلبة.
- ✓ تشجع المتعلم على المشاركة والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة خصوصا إذا كانت الوسيلة من النوع المسلي.
- ✓ تشويق المتعلمين للتعرف على مضمون الدرس بتأثيرات العرض غير المباشرة.
- أهميتها للمادة الدراسية (المادة التعليمية):
- ✓ تحقق الوسائل التعليمية فاعلية التعليم والتعلم، وتقديم الحقائق والمعلومات بطريقة تناسب إدراك التلاميذ، كما أنها تجعل التعلم أسرع وأبقى أثرا، لأنه مبني على إدراك صحيح وفهم كامل وتفكير واعي.
- ✓ تبسط النظريات المعقدة، وتيسر فهمها وتربط المعلومات بعضها ببعض في تسلسل فكري سليم.
- ✓ تضمن انتقال المادة المعرفية بطريقة واضحة باعتماد برامج هذه الوسائل.
- ✓ انتقال المادة المعرفية بصورة كاملة دون تجزئتها.
- ✓ إدراك المحتوى من قبل التلاميذ إدراكا متقاربا.

1\_هدى علي الشمري، طرق تدريس التربية الإسلامية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص130.

✓ بقاء أثر المادة التعليمية في أذهان المتعلمين ما يساعدهم على استرجاعها

بسهولة<sup>1</sup>.

بالإضافة إلى كونها تساهم في "تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة كما تنويعها

إلى تكوين وترسيخ مفاهيم جديدة"<sup>2</sup>.

### 3-3-3) الوسيلة التعليمية الحديثة وشروط اختيارها:

ترتكز عملية استخدام الوسائل التعليمية في تقديم الرسالة التعليمية على العديد من

الشروط من أجل الوصول إلى استخدام فعال لها والحصول من خلالها على أقصى درجة

من الاستفادة، ويكون ذلك من خلال:

- تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة بدقة، وهذا يتطلب معرفة جيدة بطريقة

صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس ومعرفة مستويات الأهداف: العقلي، الحركي،

الانفعالي، وقدرة المستخدم على تحديد هذه الأهداف يساعد على الاختيار السليم للوسيلة

التي تحقق الهدف<sup>3</sup>.

- معرفة المنهج العلمي ومدى ارتباطه بها وتكامله معها حيث أن مفهوم المنهج الحديث

لا يعني المادة أو المحتوى، بل تشمل الأهداف وطريقة التعليم والتقويم، فلا بد على

1\_ محمد زين شحاته، عبد الله محمد الجغيمان، طرق تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، 1419هـ، ص188.

2\_ حسن حمدي الطونجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1416هـ، ص47.

3\_ نادر سعيد سلمى + سامح سعيد اسماعيل، مقدمة في تقنيات التعليم، 2008، ص43.

مستخدم الوسيلة التعليمية أن يكون ملماً بالأهداف ومحتوى المادة الدراسية وطريقة التعليم والتقويم، حتى يتسنى له الأنسب والأفضل للوسيلة<sup>1</sup>.

- أن تناسب مستوى التلاميذ العمري والعقلي والمعرفي.
- تجربة الوسيلة التعليمية قبل استخدامها مما يساعد على اتخاذ القرار المناسب بشأن تحديد الوقت والمكان المناسبين لعرضها.
- تهيئة المتعلمين لاستقبال محتوى المادة من خلال توجيه الأسئلة لهم من أجل حثهم على متابعة الوسيلة التعليمية.
- تقويم النتائج التي ترتبت عن استخدام الوسيلة التعليمية مع الأهداف التي أعدت من أجلها.

- أن تكون الوسيلة التعليمية خالية من التعقيد والجهد في التحليل والشرح والاستعمال.
- أن تستغل أكبر عدد من الحواس، فكلما أتيح للتلميذ فرصة معالجة الوسيلة باللمس والرؤية والسمع، كلما كانت أنجح في تأدية الهدف المرجو.
- أن يطغى الهدف التربوي على العنصر الجمالي في الوسيلة.
- أن تكون دقيقة المعلومات، وخالية من الأخطاء العلمية.
- أن تكون قليلة التكاليف، متينة، وموادها متوفرة<sup>2</sup>.

1\_ محمد السعود خالد، تكنولوجيا ووسائل التعليم وفعاليتها، عمان، مكتبة المجتمع العربي، 2009، ص82.

2\_ زيد منير سليمان، الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم الفعال، ص29.

- أن يتمكن المتعلمون من الاستفادة منها من حيث العدد والتوزيع<sup>1</sup>.
- أن تعرض أو تستخدم بطريقة تحقق الهدف العلمي<sup>2</sup>.
- أن تتوفر على عنصر الأمن<sup>3</sup>.

### 3-3-4) القواعد العامة في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة :

هناك مجموعة من القواعد العامة والأسس التي ينبغي على المدرسين مراعاتها عند

استخدام الوسائل التعليمية وهي<sup>4</sup>:

✓ تحديد الهدف: وضوحه في ذهن المدرس ومعرفة الدور الذي ستؤديه الوسيلة في

العملية التعليمية.

✓ تجربة الوسيلة واختيارها: ليحكم المدرس حكما دقيقا على صلاحية الوسيلة

وفعاليتها لا بد من قيامه بدراستها وتجربتها قبل استخدامها في الدرس، فإن

معرفة تفاصيل الوسيلة أمر واجب.

✓ الاستعداد: استخدام الوسيلة لا يقل أهمية عن استخدامها الفعلي وهذا الاستعداد

يختلف من وسيلة إلى أخرى، ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى<sup>5</sup>.

1\_ بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية التعليمية، إعدادها وطرق استخدامها، ص11-12.

2\_ المرجع نفسه، ص12.

3\_ المرجع نفسه، ص12.

4\_ كمال يوسف اسكندر، محمد ذبيان غزاوي، مقدمة في تكنولوجيا التعليم، ص34.

5\_ المرجع نفسه، ص34.

✓ المكان المناسب: يرتبط استخدام الوسيلة في اللحظة السيكلوجية باستخدامها في

المكان المناسب، الذي يسمح بتسلسل الأفكار وحسن تقديم الدرس واستفادة

المتعلمين<sup>1</sup>.

✓ تماسك الخبرات: الإسهام الإيجابي للمتعلمين في الدرس أثناء استخدام الوسيلة،

وهذا يتيح لهم فرص التعبير في نفوسهم والربط بين الخبرات التي يمرون بها.

✓ المتابعة: التأكد من استفادة المتعلمين من الوسيلة وفهمهم محتوياتها بدقة<sup>2</sup>.

✓ تكرار استخدام الوسيلة: في حالة عدم الاستفادة منها.

✓ التنوع: يتم بتجنب المدرس استخدام نوع واحد من الوسائل بكثرة، حتى لا

ينتسب ذلك في نفور المتعلمين والشام منها<sup>3</sup>.

✓ طبيعة الوسيلة: لا تعوض الضرر والنماذج الجامدة بما يمكن الحصول عليه

حقيقيا أو طبيعيا، كالزيارات الميدانية والحيوانات وأعضاؤها، أو عينات من

الصخور والمعادن والعظام، والنقود.

✓ سهولة الوسيلة.

✓ الوضوح.

1\_العالية حبار، اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد، ص62.

2\_المرجع نفسه، ص62.

3\_ صالح محمد محمود الحيلة، التصميم التعليمي - نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 1999، ص28-30.

# الفصل الثالث:

تدريسية اللغة العربية بالوسائل التكنولوجية الحديثة  
نشاط القراءة (المرحلة الابتدائية أنموذجا)

## 1) تعليمية القراءة في المنظومة التربوية الجزائرية (مرحلة التعليم الابتدائي)

تمهيد:

كان يقصد بعملية القراءة فيما مضى أنها: "القدرة على التعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها"<sup>1</sup> ثم تغير المفهوم " بالمادة المكتوبة وفهمها"<sup>2</sup>، وأضيف بعد ذلك شرط آخر وهو " تفاعل القارئ مع المادة المقروءة ونقدها ، بحيث يدل القارئ على رضاه وإعجابه أو غضبه أو غير ذلك من مشيرات التفاعل حيال المادة المقروءة"<sup>3</sup>.

وخلاصة لذلك أصبحت القراءة تعني "القدرة على حل الرموز، وفهمها، والتفاعل معها واستثمار ما يقرأ في مواجهة المشكلات التي يمر بها القارئ والانتفاع به في حياته عن طريق ترجمة الخبرات القرائية إلى سلوك يتمثل القارئ به"<sup>4</sup>، ونظرا لمكانتها العرضية كلغة تدريس في المنظومة التربوية، فإن اكتساب ملكيتها أمر ضروري لتعلم كل المواد الدراسية والنفاد فيها<sup>5</sup>.

### 1-1) الكفاءات المستهدفة من تعليمية القراءة في الأطوار التعليمية الثلاثة:

• **الطور الأول: (س1+س2):** يقرأ نصوصا بسيطة، يغلب عليها النمطان الحوارية

والتوجيهي تتكون من عشرة إلى أربعين كلمة مشكولة شكلا تاما قراءة سليمة ويفهمها.

<sup>1</sup>- وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية- مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية ص 47

<sup>2</sup>-المرجع نفسه، ص 47

<sup>3</sup>-المرجع نفسه، ص 47

<sup>4</sup>-المرجع نفسه، ص 47

<sup>5</sup>- وزارة التربية الوطنية، لمناهج التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، 2016، الجزائر، ص 32

• **الطور الثاني: (س3+س4):** يقرأ نصوصاً يغلب عليها النمطان السردى والوصفى

تتكون من أربعين إلى ثمانين كلمة أغلبها مشكولة قراءة سليمة ويفهمها.

• **الطور الثالث (س5):** يقرأ نصوصاً مركبة يغلب عليها النمطان التفسيري والحجاجي،

تتكون من ثمانين إلى مائة كلمة، مشكلة جزئياً قراءة سليمة ويفهمها.

### 1-1-1) القيم المستهدفة من نصوص القراءة:

• السنة الأولى والسنة الثانية:

✓ الهوية الوطنية  
✓ المواطنة  
✓ التفصح على العالم

• السنة الثالثة + الرابعة + الخامسة:

✓ الضمير الوطنى

✓ المواطنة

✓ التفصح على العالم<sup>1</sup>

### 1-1-2) المقاربة المعتمدة فى تعليمية باللغة العربية:

• **المقاربة النصية:** تعتبر اختيار بيداغوجى يقتضى الربطة بين التلقى

والإنتاج، ويجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاماً ينبغى إدراكه فى شمولية، حيث

يتخذ النص محوراً أساسياً تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثل البنية الكبرى التى

تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية والنحوية والصرفية والأسلوبية،

<sup>1</sup> - وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة التعليمية اللغة العربية، الديوان الوطنى للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016، ص6

وبهذا يصبح النص المنطوق أو المكتوب محور العملية التعليمية ومن خلالها تنمي

كفاءات ميادين اللغة الأربعة ويتم تناول النص على مستويين:

✓ **المستوى الدلالي:** ويتعلق بإصدار أحكام على وظيفة المركبات النصية (المعجم

اللغوي، الدلالات الفكرية.....) إذ يعتبر النص مجموعة جمل مركبة مترابطة

تحقق قصداً تبليغياً وتحمل رسالة هادفة.

### 1-1-3) محاور اللغة العربية للأطوار الثلاثة:

السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة
- العائلة	- الحياة المدرسية	- القيم الإنسانية	- القيم	- القيم الإنسانية
- المدرسة	- العائلة	- الحياة	الإنسانية	- العلاقات
- الحي	- الحي والقرية	الاجتماعية	- الحياة	الاجتماعية
والقرية	- الرياضة	- الهوية الوطنية	الاجتماعية	- الخدمات
- الرياضة	والتسلية	- الطبيعة	- الهوية	الاجتماعية
والتسلية	- البيئة	والبيئة	الوطنية	- التوازن الطبيعي
- البيئة	والطبيعة	- الصحة	- الطبيعة	والبيئي
والطبيعة	- التغذية	والرياضة	والبيئة	- الهوية الوطنية
- التغذية	والصحة	- الحياة الثقافية	- الصحة	- الصحة
والصحة	- التواصل	- عالم الابتكار	والرياضة	والرياضة
- التواصل	- الموروث	والاختراع	- الحياة	- غزو الفضاء
- الموروث	الحضاري	- الأسفار	الثقافية	والاكتشافات
الحضاري		والرحلات	- الإبداع	العلمية
			والابتكار	- الحياة الثقافية
			- الرحلات	والفنية
			والأسفار	

- الصناعات التقليدية والحرف - الرحلات والأسفار				
---	--	--	--	--

المصدر: الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، الجزائر، وزارة التربية الوطنية، 2016.

1-2) أنواع النصوص القرائية المقررة في مرحلة التعليم الابتدائي وأهدافها:

1-2-1) أنواع القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي:

الرقم	الأنواع	أهدافها
أ	الجهرية	جودة اللفظ- معالجة الأخطاء- علامات الوقف- استخدام النبرات الصوتية- السرعة- الجرأة- الموسيقى
ب	الصامتة	السرعة - شدة الانتباه - الاعتماد على النفس - كسب الوقت - خلق الصراع الداخلي - العودة للهدوء - مناسبة لذوي العاهات

المصدر: الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، الجزائر، وزارة التربية الوطنية، 2016.

1-2-2) أنواع النصوص القرائية المقررة وأهدافها:

تتوزع كتب اللغة العربية في التعليم الابتدائي بمجموعة من أنواع النصوص القرائية،

وذلك حسب كل مستوى ومن بينها ما يأتي<sup>1</sup>:

<sup>1</sup>- وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية، 2016، ص36

### ❖ القراءة الوظيفية (النص الوظيفي):

هي نصوص نثرية متنوعة سميت بالأساسية لأنها تلعب دورا أساسيا في اكتساب مهارة القراءة، وترويج رصيد لغوي مرتبط بالمجال.

#### • أهدافها:

- ✓ تزويد المتعلم برصيد لغوي ومعرفي مرتبط بالمجال
- ✓ الاطلاع على مختلف تقنيات التعبير (وصف، حوار، سرد)
- ✓ اكتساب مهارة القراءة الجهرية والصامتة
- ✓ تمكين المتعلم من استحضار مكتسباته حول القواعد اللغوية
- ✓ التدريب على تحليل النصوص والتمييز بين أفكارها
- ✓ التدريب على استعمال المعجم لمعرفة المعاني الحقيقية للكلمات

### ❖ القراءة الشعرية (النص الشعري):

هي نصوص شعرية من البجور الخفيفة في المستويات الأولى، ثم تتدرج نحو البجور الطويلة في المستويات العليا.

#### • أهدافها:

- ✓ اكتساب المتعلم رصيذا لغويا وأدبيا من المنابع الأصلية للأدب
- ✓ تمكين المتعلم من لمس الجوانب الفنية والجمالية في النصوص
- ✓ التدريب على التنغيم والانشاد

✓ قدرة المتعلم على تذوق الشعر وجمالية الصور الشعرية

✓ تنمية الذوق الفني والحس الجمالي

### ❖ القراءة المسترسلة (النصوص المسترسلة):

سميت بالمسترسلة لأنها لا تنجز في حصة واحدة بل تتطلب الاسترسال وهي

نصوص طويلة وتقدم في وضعية نصوص نظرية (قصة، مسرحية، رواية).

#### • أهدافها:

✓ اكتساب المتعلم القدرة على القراءة الذاتية

✓ تدريب المتعلم على استغلال أوقات فراغه قصد توسيع آفاق تفكيره

✓ تنمية قدرته على التعامل مع النصوص الطويلة

✓ تعزيز وتنمية الرصيد اللغوي والمعرفي

#### ❖ مطالعة المتعلمين:

نشاط قرائي يقوم به المتعلمون خارج القسم ويستثمر داخله، وهو نشاط يسمح بتقديم

نصوص للمتعلمين للاطلاع عليها ومناقشتها في حصة واحدة.

• أهدافها: تكتسب نفس أهداف القراءة المسترسلة.

### ❖ القراءة السماعية (نصوص سماعية):

هي نوع من القراءات يعتمد فيها على الاستماع باعتبارها التقنية الطبيعية للاستقبال الخارجي، وهي تقنية تتطلب حسن الإصغاء والانتباه والتركيز. وتسمى أيضاً بفهم المنطوق تقدم لتلاميذ الطور الأول.

#### • أهدافها:

✓ تدريب المتعلم على الاستقبال الخارجي المبني على الإصغاء

✓ تنمية قدراته الحسية السمعية والعقلية

✓ إغناء الرصيد اللغوي والمعرفي

✓ إعداد المتعلم للدراسة في المستويات العليا (محاضرات)

✓ تعويده على الاستفادة من وسائل الاتصال المسموعة

### ❖ القراءة التوثيقية (نص توثيقي):

وهي عبارة عن وثيقة مكتوبة ادرجت في كتاب المتعلم بنفس الصورة التي وردت عليها في مرجعها الأصلي.

#### • أهدافها:

✓ تمكين المتعلم من الاطلاع على أنواع مختلفة من الوثائق

✓ تدريب المتعلم على التعامل معها قراءة واستثماراً

✓ إكسابه القدرة على الاستفادة مما تزخر به الحياة الثقافية

✓ تحسيسه بأهمية الوثائق وضرورة الاهتمام بها والمحافظة عليها

### 1-3) تطبيق منهاج اللغة العربية في التعليم الابتدائي:

تجسيدياً للمقاربة التي تعد اختياراً منهجياً، ينبغي النظر إلى اللغة نظرة شمولية، وبالتالي تناول نشاطات اللغة العربية وفق منظور تكاملي يعتمد على استثمار الموارد اللغوية المختلفة قصد إدماج المتعلم لها واستغلالها في إنتاجه<sup>1</sup>.

### 1-3-1) فهم المنطوق: على المعلم السعي إلى اختيار المواضيع القريبة من بيئة المتعلم

واستعمال لغة تشكل تحدياً للمتعلم من خلال<sup>2</sup>:

✚ عرض فكرة وجيهة تعين المتعلم وتدفعه لاعتناقها

✚ جهازة الصوت وإبداء الانفعال ومصاحبته المنطوق بالإشارات والإيماءات

✚ إثارة السامعين وتوجيهي عواطفهم بتقديم الأدلة والبراهين

✚ تمثيل اللفظ أو الحركة أو الانفعال لإعطائه معنى (تمثيل ومحاكاة النص المنطوق)

### 1-3-2) التعبير الشفوي: يكون فيها المعلم مسهلاً وميسراً للمتعلمات، وموجهاً مرشداً

للمتعلمين المتفاعلين والمساهمين في بناء تعلماتهم وذلك من خلال<sup>3</sup>:

<sup>1</sup>- وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية، 2016، ص 37.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 37.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص 37.

✚ اختيار وضعيات تعليمية تثير الرغبة في التواصل لدى المتعلمين، باستعمال الصيغ والتراكيب المحققة للعمل اللغوي المستهدف، حتى لا يتحول نشاط التعبير الشفوي إلى مجرد ترديد قوالب لغوية جاهزة.

✚ تحفيز المتعلمين على استثمار المؤلف اللغوي العربي

✚ تشجيع المتعلمين على التواصل الشفوي التلقائي

✚ حث المتعلمين على تنويع خطاباتهم استجابة لمقتضيات التواصل

✚ حث المتعلمين على استعمال بعض وسائل الاتصال في التعبير الشفوي

1-3-3 فهم المكتوب: يتم توسيع حجم النصوص المستعملة في فهم المكتوب على

سنوات التعليم الابتدائي حسب مستوى المتعلم وفئته العمرية

الطور الأول		الطور الثاني		الطور الثالث
السنة 01	السنة 02	السنة 03	السنة 04	السنة 05
من 10 إلى	من 30 إلى	من 60 إلى	من 90 إلى	من 120 إلى
30	60	90	120	180

وينتج عن ذلك:

✓ ربط القراءة بالفهم بعد اكتساب الرموز اللغوية يكون لدى المتعلم رصيد لغوي

يستثمره في الإنتاج.

✓ التدرج في تعلم القراءة

✓ استثمار المقروء في جوانبه الشكلية والدلالية

✓ تدريس الظواهر النحوية والصرفية انطلاقاً من نصوص القراءة

- ✓ اعتبار الكتابة نشاطاً مدمجاً في القراءة وإيلائه الأهمية اللازمة
  - ✓ اعتبار الإملاء نشاطاً لغوياً متصلاً بالقراءة
  - ✓ استغلال حصص القراءة للتدريب على الإنتاج بالتصرف في النص
  - ✓ استغلال ثغرات المتعلمين لبناء أنشطة علاجية تمكنه من تخطي صعوباتهم
- وبالتالي فإن نشاط القراءة ينبغي أن يكون محورياً لعدة نشاطات لغوية متكاملة.

#### 1-3-4) التعبير الكتابي:

- ✓ تمكين المتعلمين من فرص للإنتاج الكتابي
- ✓ التدريب على الكتابة بمنح المتعلمين فرص الشطب والإصلاح والمراجعة
- ✓ اعتبار الخط الواضح السليم من الأدوات المساعدة على الفهم والتواصل الكتابي
- ✓ تدريب المتعلمين على استعمال الحاسوب لمعالجة النصوص المنتجة
- ✓ استعمال التواصل الكتابي عن طريق وسائل الاتصال الحديثة

#### 1-3-5) المشروع البيداغوجي:

- ✓ الانطلاق في المشروع من وضعية مشكلة أو سياق محفز على الإنتاج الكتابي
- ✓ غرس روح العمل الجماعي لدى المتعلمين
- ✓ تشجيع المتعلمين على الإنتاج الفردي لنصيبتهم من المشروع
- ✓ اقتراح مشاريع تضمن استثمار الموارد المكتسبة

## 2) الدراسات السابقة:

### تمهيد:

لغرض معالجة موضوع التكنولوجيات الحديثة ودورها في تعليم اللغة قراءة في تجربة وزارة التربية الوطنية-وحرصاً على الالتزام بموضوعية البحث العلمي تم تسليط الضوء على مجموعة من الدراسات السابقة في الموضوع لنضع القارئ والمهتم على بوابة البحث والاطلاع من جهة وكذا نحيطه علماً أن هذه الدراسة ماهي إلا نظرة إلى الموضوع من زاوية محددة ومختلفة، وضمن هذا الطرح نبرز مجموعة من الدراسات التي أثبتت العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم:

## 2-1) الدراسات الغربية:

❖ دراسة أولسون، مارجون وآخرون 1992م (Olson, Margot and others) بعنوان:  
Attitudes toward videodix technology in the dalle country community college district  
dalle country community coll district Tx : ED 354 953.  
ويتمثل هدف الدراسة في استكشاف اتجاهات طلبة وأساتذة الكلية نحو استخدام تكنولوجيا الفيديو المتفاعلة في الفصول، حيث كانت عينة الدراسة مأخوذة من طلاب كلية دلاس في ولاية تكساس، فتتم تطبيق الدراسة على جميع الفصول في الكلية، وتتم دراسة بعض دروس العلوم الإنسانية على أقراص الفيديو وتوصلت إلى النتائج الآتية:

- ✓ 84% من الطلاب المشاركين في الكلية، اعتقدوا أن نظام عرض العلوم الإنسانية بقرص الفيديو أسهل من حيث الاستخدام ومع ذلك فإن 26% فقط شعر أن النظام ممكن التحقق، وهناك سهولة من حيث التكاليف، وأن 40% اعتقدوا أن استخدام قرص الفيديو في التعليم يعتبر من استراتيجيات التعلم.
- ✓ الاستماع للمحاضرات مع عروض مرئية كان من الأشكال المفضلة للطلاب بينما البحث والكتابة عن موضوع معين أو موضوع اختياري وقراءة النص للفهم من الكتاب المقرر كانوا من الأشكال الأقل تفصيلاً.
- ✓ كانت تفاعلات الطلبة والأساتذة في تدريس الإنسانيات تفاعلات إيجابية مع استخدام أقراص الفيديو، وخاصة استخدام أدوات ووسائل وطرق مختلفة في العرض.
- ✓ كما أكد طلاب العلوم الإنسانية أن التقديم وعرض الدروس عن طريق قرص الفيديو أفضل بكثير من عرض الشرائح، مما يؤكد أن لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم.

❖ أوينز شارلوت (2000) Margon (2000) Oweins Charlotte H 2000

The effects of technology on the attitudes of classroom teachers.

قامت هذه الدراسة على تحقيق هدفين أساسيين، تمثل الأول في التعرف على اتجاهات نحو تكنولوجيا التدريس في ثلاثة أحياء مدرسية في لوزيانا، أما الثاني دراسة الاختلافات بين النظم المدرسية والفروق في الجنس وخبرات التدريس، واعتمد الباحث في دراسة على استمارة استبائية موجهة للبحث في عينة المعلمين مدينة لوزيانا وبالتحديد في مدارس حضرية وريفية حيث تم توزيع حوالي 500 استمارة، أظهرت نتائج الدراسة أن الفروقات والاختلافات في الاتجاهات نحو التكنولوجيا كانت بارزة بين المعلمين الذين يقومون بالتدريس في إطار النظم الحضرية والريفية، كما أفرزت جليا أن المعلمين العاملين في مناطق حضرية لديهم اتجاهها أفضل نحو التكنولوجيا مقارنة بأقرانهم من النظم الريفية، ولم يكن للجنس أو لسنوات الخبرة أي تأثير في اتجاههم.

❖ دراسة Abir hanafi بعنوان:

Virtualisation des pratiques d'enseignement en FOAD entre contextes média (le cas du réseau pyramide tome 1), these doctorat, Toulouse (2011).

ركزت هذه الدراسة على تطبيقات الأساتذة في العملية التعليمية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث توصلت إلى وجود تأثير إيجابي من خلال تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال وهذا من خلال التحويل الأعظم في التطبيقات البيداغوجية بالتغيير في نماذج الاتصال، وكذا في التطبيقات التعاونية والتقييمية، كما أنها توصلت إلى

نتيجة مفادها أن تكيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم يعمل على تخريج بيداغوجيا حركية ومهيكله للطلبة مع أن إدخال التكنولوجيا في التعليم توجب تغييرات ثقافية وهذا لمواجهة آثار مقاومة التغيير.

❖ دراسة Faten Tabet بعنوان:

L'enseignement à distance en Tunisie : un nouveau dispositif universitaire en évolution, Université Stendhal, Grenoble, France, 2010.

قامت هذه الدراسة باستقصاء حول واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المجال التعليمي التونسي المترجم في زرع نسيج حي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال استخداماتها وتوضيح منطقيات دمجها وضرورتها. وقد توصلت الدراسة من جانب الأساتذة الفاعلين أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في قاعات التدريس سهلت كثيرا الانتاجية وعملت على تأسيس العلاقات البيداغوجية التي تؤلف توسع النشاط، كما أنها توصلت إلى أن تواتر استخدام التكنولوجيا في التعليم مرتبط بامتلاكها مع أن صعوبات تنظيم أجهزة الإعلام الآلي كانت مطروحة في فروع الدراسة الأدبية فقط

❖ دراسة Marcelline DjeumeniTchamabe

Pratiques pédagogiques des enseignants avec les TIC au Cameroun entre politiques publiques et dispositifs techno-pédagogique, compétences des enseignants et compétences des apprenants, thés doctorat, Paris (2011).

عمدت هذه الدراسة على الصيغة الإيضاحية وشاملة الإدراك لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية حضوريا أين تعبر القاعة شبكة حقيقية للتبادلات بين الأستاذ والطلبة والمعرفة، ولتحليل الغرض من الدراسة من الدراسة تم طرح استبيان مكون من 1000 أستاذ، 1000 متدرب و18 مقابلة مقسمة إلى 6 مع الأساتذة، 6 مع المسؤولين و6 مع المتدربين مع تحليل الملاحظات حول القاعة والملفات.

وتوصلت الدراسة إلى أن التطبيقات البيداغوجية تركز أولا على الأجهزة التكنو بيداغوجية في المكان أي حضوريا، كما أن هذا النموذج الحضوري هو الأكثر انتشارا على نموذج التعليم عن بعد مع أن البنى التحتية هي السبيل لتحقيق هذا النموذج أكثر، مع ضرورة الاهتمام بالاستعمالات الأكثر للمحيط التكنو بيداغوجي المتعلقة بالمناهج، البيداغوجيا، التنظيم والإدارة.

## 2-2) الدراسات العربية:

❖ دراسة فوزية محمد عبد الله أبا الخيل (1410هـ) بعنوان: استخدام الوسائل التعليمية ومعوقاتها في المرحلة الابتدائية للبنات بمدينة الرياض من وجهة نظر الموجهات والمعلمات.

حاولت الدراسة التعرف على واقع استخدام الوسائل التعليمية من قبل معلمات المرحلة الابتدائية للبنات بمدينة الرياض من جهة، واكتشاف أهم معوقات التطبيق لدى المعلمات من جهة أخرى، وقد اعتمد في الدراسة استمارة استبائية موجهة لـ: 281 من هيئة التدريس في المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، وتلخصت نتائج الدراسة في فكرة أساسية وهي قصور اعتماد الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض حيث ينحصر الاستخدام في السبورة الطباشيرية والكتاب المدرسي.

❖ دراسة عبد العزيز عيدان علي الغامدي (1411هـ) بعنوان: استخدام معلمي التربية الإسلامية للوسائل التعليمية في تدريس موضوعات الفقه بالمرحلة المتوسطة للبنين بمكة المكرمة.

حيث حاول الباحث من خلال دراسة معرفة مدى توظيف المعلمين للوسائل التعليمية في تدريس مواضيع مادة الفقه، وإبراز أكثر الوسائل التعليمية استخداماً في التدريس والطرائق المناسبة في توظيفها، ولخدمة هذه الأهداف اعتمد آليتين إحصائيتين: الاستبيان الإحصائي وبطاقة ملاحظة شملت الدراسة معلمي المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة وخلص النتائج التالية:

- ✓ عدم اهتمام المعلمين بالوسائل التعليمية سواء كان ذلك فيما يتعلق باستخدامها، إعدادها أو توجيه التلاميذ إلى إعدادها وتشجيعهم على ذلك.
- ✓ إعداد المعلمين على أسلوب المحاضرة والإلقاء في تدريس مواضيع مادة الفقه.

✓ حاجة مقررات مادة الفقه إلى تضمينها الوسائل التعليمية التي تساعد على تدريس

مواضيع هذه المقررات.

❖ دراسة بكر عبد الحق واسماعيل ياسين بعنوان: العوامل المؤثرة على استخدام تكنولوجيا

المعلومات والاتصال في العملية التعليمية في المدارس الثانوية في شمال فلسطين، مقال

بمجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 22، العدد 4، 2008.

هدفت هذه الدراسة إلى حصر الصعوبات التي تعيق استخدام تكنولوجيا المعلومات

والاتصال في العملية التعليمية في فلسطين عن طريق مجموعة المقابلات مع الأساتذة في

منطقة رام الله، وقد توصلت الدراسة إلى أن الصعوبات في استخدام التكنولوجيا في العملية

التعليمية ملخصة في الآتي:

✓ عدم توافر الانترنت ومشاكل التأهيل في ذلك.

✓ الحاجز النفسي والتوجهات السلبية والاجتماعية.

✓ عدم التمكن من اللغة الانجليزية وصعوبات الوصول إلى المعلومات مع ضيق

الوقت المتاح للعملية التعليمية وتطبيق المنهاج.

✓ الاعتقاد بصعوبة استخدام التكنولوجيا وقلة الدعم الفني مع ازدحام الصفوف.

❖ دراسة فهد فالح عقيل الهياذ (1411هـ) بعنوان: "مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التاريخ في المدارس الثانوية المطورة في مدينة الرياض من وجهة نظر المدرسين والموجهين التربويين".

وقد بنيت هذه الدراسة على الأهداف التالية:

✓ التعرف على مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التاريخ في المدارس الثانوية المطورة بمدينة الرياض من جانب، والنظر في أهم الصعوبات في توفير واستخدام الوسائل التعليمية، وشملت الدراسة 90 معلماً، حيث اعتمد الباحث على الاستمارة الاستبائية. ووصل في خاتمة بحثه إلى أن معظم المدرسين يفتقدون إلى التكوين، وهم بحاجة إلى دورات تكوينية في مجال استخدام الوسائل التعليمية وعدم توفر المؤسسات على الوسائل التعليمية التدريسية المناسبة واللائمة.

❖ دراسة عبد الله بن عبد العزيز الدهش (1415 هـ) بعنوان: "مدى استخدام المعلمين للوسائل التعليمية في تدريس مادة الرياضيات لطلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض": حيث شملت الدراسة 189 مدرساً لمادة الرياضيات في مدارس المراحل المتوسطة بمدينة الرياض، وتمحورت الدراسة على إبراز مدى توفر الوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات من جهة والبحث في الصعوبات التي تحول دون الاستفادة الكاملة من الوسائل التعليمية من جهة ثانية فوصلت النتائج إلى: عدم استعمال مدرسي الرياضيات للوسائل

التعليمية المتوفرة. والحاجة الملحة لدى مدرسي الرياضيات لدورات تكوينية في استخدام الوسائل التعليمية.

❖ خنيش السعيد (2017) بعنوان: تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية – دراسة وصفية تحليلية في الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تعليم اللغة العربية في الجامعة الجزائرية وذلك عن طريق استمارة استبائية موجهة للأساتذة والطلبة وتم استرجاع 1225 استمارة من أصل 2000 طالب و50 استبياناً من أصل 97 أستاذ.

وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أبرزها ما يأتي:

✓ محدودية معرفة الطلاب كما الأساتذة بمستجدات تكنولوجيا التعليم بصفة عامة وبالوسائل والتقنيات التعليمية.

✓ توفر الوسائل والتقنيات الالكترونية التعليمية في الجامعة الجزائرية دون استخدامها.

✓ طغيان الطرق التعليمية التقليدية والقديمة على تعليم اللغة العربية ومضامينها في الجامعة الجزائرية.

✓ حاجة طالب اللغة العربية إلى الاستزادة في ميدان التكنولوجيا لأجل تعلمه وبحوثه ومعرفته بصفة عامة.

✓ اتفاق شبه كلي على أن اللغة العربية بمضامينها ليس إشكالا ولا عائقا في إدماج

واعتماد الوسائل والتقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

✓ الوسائل والتقنيات الحديثة ضرورة لا مفر منها في تعليم العربية وفحواها.

ليكون الهدف من الاستعانة بالدراسات السابقة الإحاطة بأهداف الدراسة كلها، حيث

وجدنا أن معظمها تناولت استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من

جانب واحد أي أنها تدرس إشكالية تتعلق بالتأثير الإيجابي على عناصر العملية التعليمية أو

بدراسة مختلف المعوقات التي تحول دون ذلك.

كما أبرزت أهمية المدخل التكنولوجي من جهة وتكنولوجيا المعلومات ووسائلها في

العملية التعليمية على اختلاف موادها من جهة أخرى.

ومنها ما أبرز أثر وأهمية التكوين في ميدان استخدام التقنيات الحديثة وأثر احتكاك

هيئة التدريس بالمعطيات الجديدة في التعليم.

وبالتمعن في مضامين هذه الدراسات ومحتواها وأهدافها المسطرة نجد أن الطالبة قد

استفادت منها كونها تطبيقية بالدرجة الأولى على الرغم من اختلاف المدونات وعينات

الدراسة وعوامل محيطة إضافة إلى طبيعة المنظومات التعليمية المختلفة أجنبية وعربية

وعامل المستوى الدراسي الأثر البالغ في اختلاف نتائج الدراسات ودراسة الطالبة وإن اتفقت

في نقط وتشابهت وكذا اختلفت في أخرى.

هذا ما جعل الدراسة الحالية تتميز عن باقي الدراسات السابقة بالتوسيع في دراسة دور التكنولوجيات الحديثة باعتبارها طرفاً من أطراف العملية التعليمية عامة وتعليم اللغة العربية خاصة شأنها شأن الأستاذ والتلميذ والمادة التعليمية (اللغة العربية) على خلاف الدراسات السابقة التي تعتبر التكنولوجيا عنصراً مساعداً للأستاذ والتلميذ في عملية التعليم والتعلم.

بالإضافة إلى كشف واقع التكنولوجيات الحديثة في المدرسة الجزائرية ومدى استثمارها في التعليم وتعليم اللغة العربية خاصة.

**الجانب التطبيقي:**

**قراءة في تجربة وزارة التربية الوطنية.**

**في استخدام الوسائل التكنولوجية**

**الحديثة القراءة - أنموذجا -**

### 3) الجانب التطبيقي: قراءة في تجربة وزارة التربية الوطنية - القراءة نموذجا -.

#### 3-1) الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

بعد إتمام الجانب النظري سنتطرق إلى الجانب التطبيقي الذي يتضمن المنهج المعتمد في الدّراسة والبحث والأدوات والإجراءات المتبعة في اختيار مجموعة من المعطيات المنهجية والعلمية في:

◀ منهج الدّراسة

◀ أهداف الدّراسة

◀ مجالات الدّراسة

◀ عيّنة الدّراسة

◀ أدوات جمع البيانات

#### ❖ منهج الدراسة:

يعتبر منهج الدّراسة الطريقة الموضوعية التي ينفجها الباحث في دراسته وتتبعه لظاهرة معينة لتحديد أبعادها بشكل شامل والتّعرف عليها ومعرفة أسبابها ومؤثراتها والعوامل المؤثرة فيها للوصول إلى نتائج محدّدة، وباعتباره يسهل الطريق ويساعد على ضبط أبعاد البحث فإنّه تمّ اختيار المنهج الوصفي التحليلي والذي نحاول من خلاله وصف الموضوع من جانبه المعرفي والمفاهيمي في التكنولوجيات الحديثة ودورها في تعليم اللغة العربية وتحليل نتائج البيانات مجتمعة ومجموع ماورد من إجابات مختلفة تضمنتها استمارات البحث

ومحاولة بيان مدى استطاعة وزارة التربية الوطنية استثمار التكنولوجيات الحديثة ودورها في تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية.

#### ❖ أهداف الدراسة:

- الرغبة في خدمة اللغة العربية
- الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة في تطوير التعليم عامة واللغة العربية خاصة والارتقاء بها
- معرفة دور المعلم في عصر التكنولوجيات وطريقة تعامله معها
- تطوير مهارات تعلم اللغة العربية وفق معطيات التكنولوجيات الحديثة من مهارة استماع ومهارة القراءة والكتابة ومهارة الحاسوب ودمجه في نشاط القراءة
- التغيرات التي يتوقع أن تحدثها التكنولوجيات الحديثة في تعليم اللغة العربية
- الاطلاع على تجربة وزارة التربية الوطنية في استخدام التكنولوجيات الحديثة في تعليم اللغة العربية \_القراءة أنموذجاً\_

#### ❖ مجالات الدراسة:

##### • المجال الجغرافي:

لقد اختيرت مدرسة بوعبد الرحمان محمد ببلدية الحناية كأول نموذج لمشروع المدرسة الرقمية في ولاية تلمسان خلال الدّخول المدرسي 2022/2021، حيث تمّ تهيئة حجراتها وتمّ تجهيزها، لكنّ المشروع بقي حبيس الأدرج بسبب التّجميد على المستوى المركزي، وبسبب

ظهور برنامج آخر خلال بداية الدّخول المدرسي 2023/2022 وهو توسيع استعمال اللوح الرقمي الذي يقتصر على مستويات السنة الثالثة والسنة الرابعة والسنة الخامسة من التعليم الابتدائي فقط وفق شروط معينة، وهي عدم وجود فوجين في نفس المستويات المذكورة وألاً يتعدّى تعداد كلّ فوج 30 ممتدرسا، ومجموع تلاميذ أفواج س3+س4+س5 لا يتجاوز 90 تلميذاً، وأن يكون بالمدرسة خط هاتفي موصول بشبكة الانترنت، فتمّ اختيار مدرسة عبد الله ولد الصحراوي بقرية عين الحجر ببلدية الحناية، ومدرسة زيدوري أحمد بقرية المفتاحية ببلدية فلاوسن بمقاطعة الحناية، ومدرسة الشهيد بن غانم غانم ببلدية الكدية، ومدرسة خطيب الجيلالي ببلدية عين تالوت، ومدرسة باسعيد الحبيب ببلدية بني سنوس، ومدرسة الشهيد ماحي حسين ببلدية شتوان.

#### • المجال الزمني:

هي الفترة الزمنية المحددة من أجل القيام بالدراسة الميدانية، وقد انطلقت دراستنا أولاً بإجراء المقابلات دامت ما يقارب شهراً من 10 أكتوبر إلى غاية 12 نوفمبر 2023، لنباشر في نفس الوقت عملية بناء الاستبيان وتوزيعه ابتداءً من شهر نوفمبر 2023 إلى غاية شهر جانفي 2024، ما يقارب 4 أشهر من توزيع واسترجاع للاستمارات، لنبدأ فيما بعد عملية الفرز والتحليل، إذ دامت عملية التحليل ما يقارب أربعة أشهر من بداية شهر جانفي إلى غاية نهاية شهر أفريل 2024.

❖ عينة الدراسة:

حدّدت عينة الدراسة من ضمن مجتمع الدراسة في ثلاثة مستويات ضمن التعليم

الابتدائي، والمتمثلة في مجموع التلاميذ والأساتذة، غير أن عدد الأساتذة لم يكن كافياً كعينة

للتحليل لذلك اضطررنا للاستعانة بأساتذة من مدارس أخرى تستخدم نفس التقنية.

ونستعرض ذلك بالتفصيل على النحو الآتي:

مدرسة عبد الله ولد الصحرابي (بلدية الحناية):

ملاحظات	عدد الأساتذة	تلاميذ السنة 5	تلاميذ السنة 4	تلاميذ السنة 3	المدرسة
يتم التدريس باللوح الرقمي ضمن هذه الأفواج	06	22	28	26	عبد الله ولد الصحرابي

مدرسة زيدوري أحمد (بلدية فلاوسن):

ملاحظات	عدد الأساتذة	تلاميذ السنة 5	تلاميذ السنة 4	تلاميذ السنة 3	المدرسة
يتم التدريس باللوح الرقمي ضمن هذه الأفواج	06	14	18	25	زيدوري أحمد

مدرسة الشهيد ماحي حسين (بلدية شتوان):

ملاحظات	عدد الأساتذة	تلاميذ السنة 5	تلاميذ السنة 4	تلاميذ السنة 3	المدرسة
يتم التدريس باللوح الرقمي ضمن هذه الأفواج	06	30	30	30	الشهيد ماحي حسين

مدرسة بن غانم غانم (بلدية الكدية):

ملاحظات	عدد الأساتذة	تلاميذ السنة 5	تلاميذ السنة 4	تلاميذ السنة 3	المدرسة
يتم التدريس باللّوح الرّقمي ضمن هذه الأفواج	06	30	30	30	بن غانم غانم

مدرسة خطيب الجيالي (بلدية عين تالوت):

ملاحظات	عدد الأساتذة	تلاميذ السنة 5	تلاميذ السنة 4	تلاميذ السنة 3	المدرسة
يتم التدريس باللّوح الرّقمي ضمن هذه الأفواج	06	24	25	27	خطيب الجيالي

مدرسة باسعيد الحبيب (بلدية بني سنوس):

ملاحظات	عدد الأساتذة	تلاميذ السنة 5	تلاميذ السنة 4	تلاميذ السنة 3	المدرسة
يتم التدريس باللّوح الرّقمي ضمن هذه الأفواج	06	23	28	26	باسعيد الحبيب

هذا وقد تشكلت عينة البحث بطريقة عشوائية قدرت بـ466 تلميذا بنسبة 100%، وكما

سبق الذكر أن عدد الأساتذة لا يتناسب والبحث لذلك لجأنا إلى 7 مدارس أخرى موزعة على

بلديات ولاية تلمسان، بحيث تحتوي كلّ مدرسة على 6 أساتذة بمجموع قدر بـ 42 أستاذا،

بالإضافة إلى أساتذة مدارس عينة البحث، ممّا يجعل العدد الإجمالي يقدر بـ 78 أستاذا

بنسبة 100%.

وعليه سنبيّن من خلال الجدول الآتي نسب أفراد عينة الدّراسة:

المستوى الدراسي	عدد التلاميذ	نسبة التلاميذ	عدد الأساتذة	نسبة الأساتذة
السنة الثالثة	164	35,19%	13	16,66%
السنة الرابعة	159	34,12%	13	16,66%
السنة الخامسة	143	30,68%	13	16,66%

وقد تم توزيع الاستبيان على جميع أفراد العينة والمقدّرة بـ 466 فرداً بالنسبة للتلاميذ،

و 78 فرداً بالنسبة للأساتذة، وكان ذلك في الفترة الزمنية المحدّدة خلال العام الدّراسي

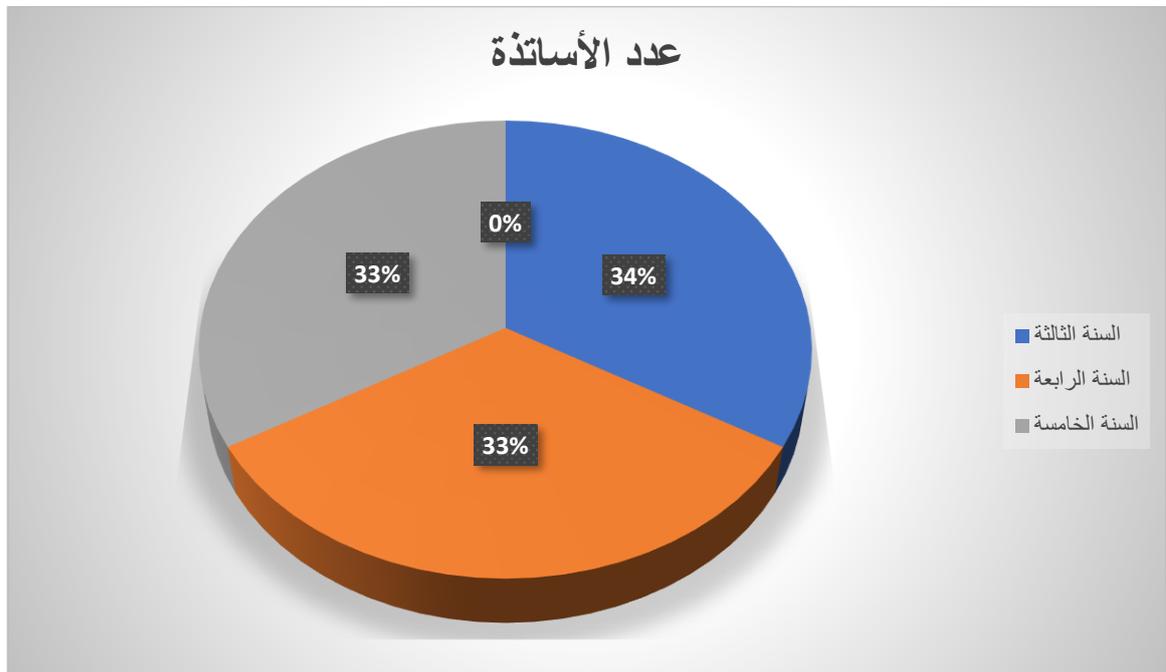
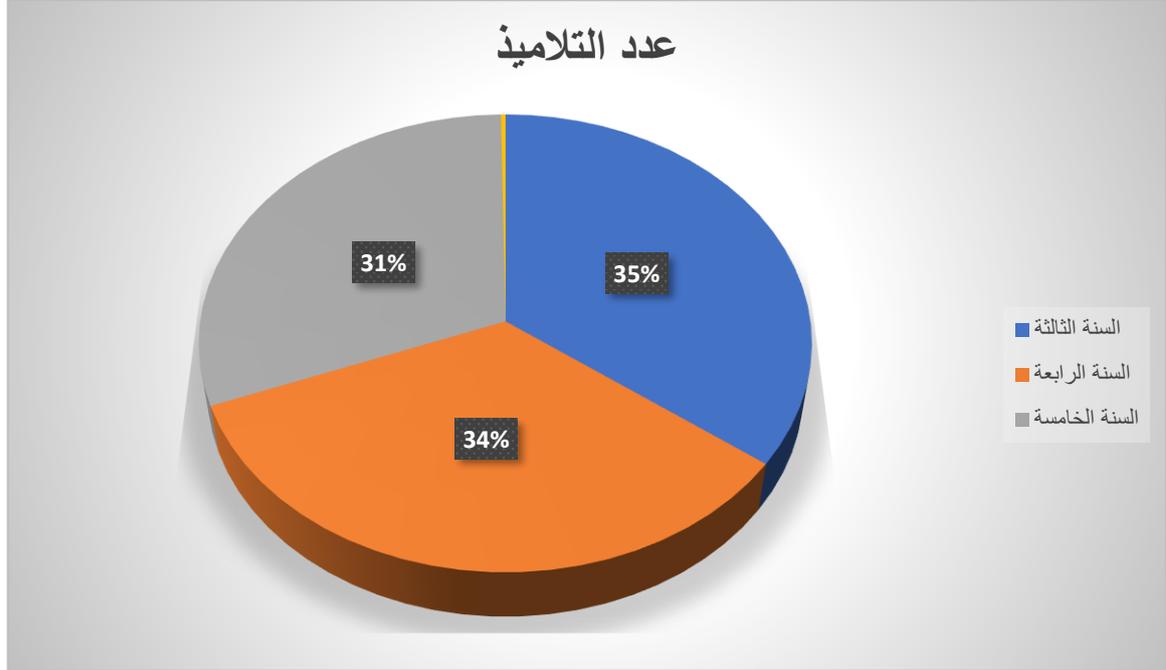
2023/2022م، وتم استرجاع 415 استمارة من أصل 466 تم توزيعها على التلاميذ ما

يمثل 89,05% من عدد الاستبيانات الموزعة، حيث تعتبر نسبة مقبولة منهجياً موافقة

لأبجديات البحث الأكاديمي.

وتمثل العينة في شقها الثاني هيئة التدريس التي بلغت 78 أستاذاً، وتم استرجاع

جميع الاستمارات.

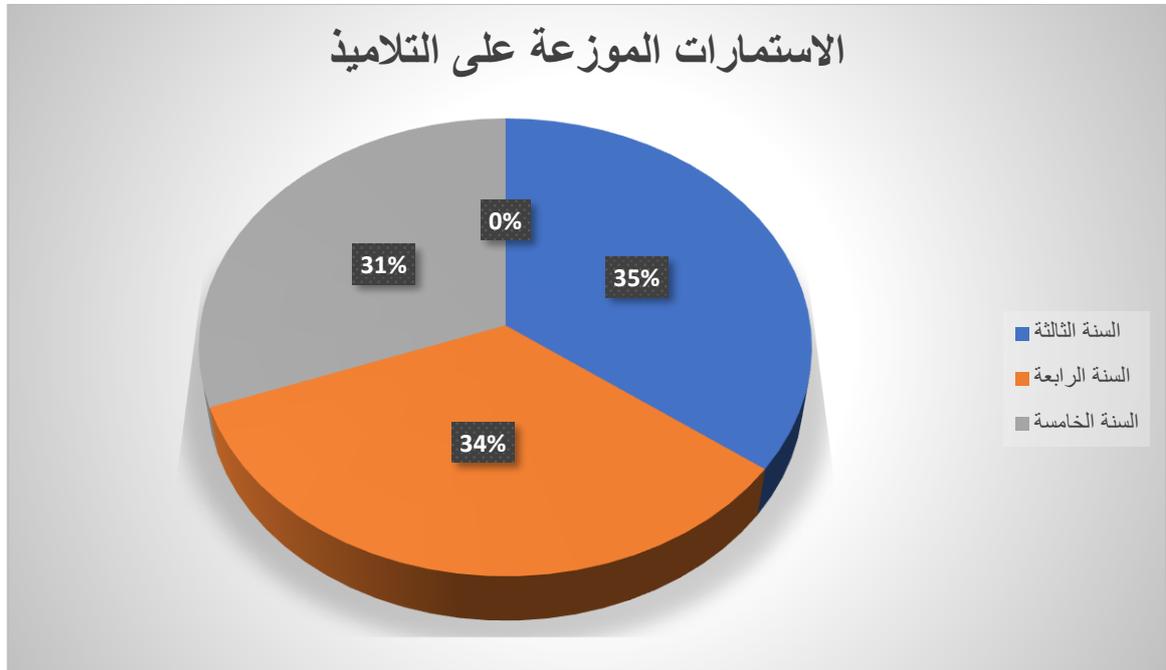


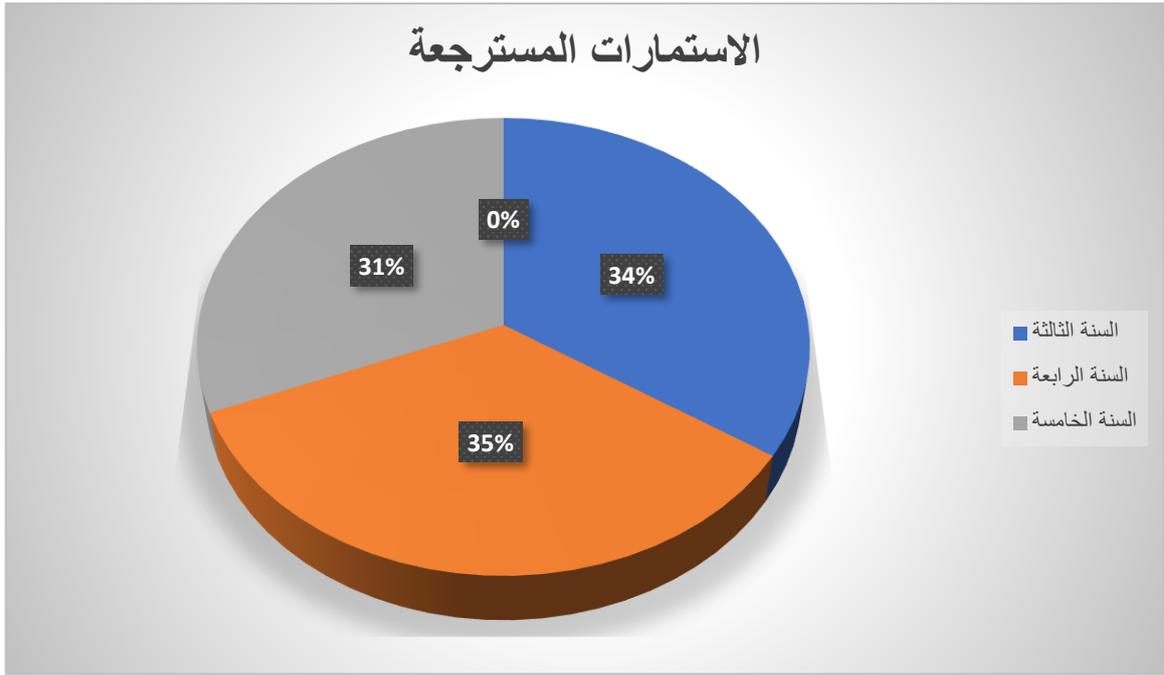
وفيما يلي جدولاً يوضح عدد ونسب الاستثمارات الموزعة والمسترجعة لعينة التلاميذ:

النسبة	الاستثمارات المسترجعة	النسبة	الاستثمارات الموزعة	النتائج
30,47%	142	35,19%	164	السنة الثالثة
30,90%	144	34,12%	159	السنة الرابعة
27,68%	129	30,68%	143	السنة الخامسة

- بنسبة إجمالية تقدر بـ 89,05%
- السنة الثالثة: 164، عدد الاستبيانات المسترجعة 142 بنسبة 30,47%
  - السنة الرابعة: 159، عدد الاستبيانات المسترجعة 144 بنسبة 30,90%
  - السنة الخامسة: 143، عدد الاستبيانات المسترجعة 129 بنسبة 27,68%

كما يجب الإشارة إلى أن نسبة الاستثمارات غير المسترجعة تقدر بـ 10,94%





#### ❖ أدوات الدراسة:

يعتمد الباحث بعض الأدوات لتجميع البيانات التي يحتاجها لإجراء الدراسة الميدانية، وعليه اعتمدنا عملية المقابلة وتم تصميم الاستبيان الخاص بالدراسة بعد عملية تحكيم دامت طويلاً، نظراً لأهمية وتعدد الآراء حول تجربة وزارة التربية الوطنية في دمج التكنولوجيات الحديثة في التعليم عامة، وتعليم اللغة العربية خاصة، ليصل في النهاية إلى الشكل المعتمد عليه في التوزيع والتحليل، حيث كان أحدهما للأساتذة والآخر للتلاميذ.

#### محتوى الاستبيان:

كان الاستبيان الأداة الأساسية التي اعتمدنا عليها في دراستنا للحصول على البيانات الضرورية من عينة الدراسة، وقد تم تصميم الأسئلة ذات النهايتين المغلقة والمفتوحة، وذلك لدمج بعدين أساسيين (سهولة الإجابة والتنوع فيها) وجاء إعداده على النحو الآتي:

✓ تصميم استبانة أولية لاستخدامها في جمع البيانات والمعلومات

✓ عرض الاستبانة على الأستاذ المشرف لاختبار مدى ملاءمتها للبحث

✓ تعديل الاستبانة

✓ إعادة عرض الاستبانة على الأستاذ المشرف وموافقته على اعتمادها والبدء في

عملية توزيعها وجمع نتائجها

✓ توزيع الاستبانة على أفراد العينة

❖ استبيان الأساتذة:

تمّ إنجاز استمارة للاستبيان تضمّنت أربعة محاور، وكلّ محور مكوّن من مجموعة من الأسئلة تخدمه.

- **المحور الأول:** بيانات عامّة حول الأساتذة من جنس وأقدمية في التعليم.
- **المحور الثاني:** مدى استخدام التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية حيث تضمن كل من: توفر هذه التكنولوجيات، نوعها ونسبة الاعتماد عليها، وضرورة استخدامها في تقديم نشاط القراءة ومدى تشجيع التلاميذ على استخدامها.
- **المحور الثالث:** ويعتبر أساس الدّراسة والمتعلّق بربط التكنولوجيات الحديثة بشبكة الانترنت واستخدامها في تعليمية القراءة وهذا من أجل معرفة مدى اعتمادها والتعامل مع التلاميذ والتواصل معهم من خلالها.

● **المحور الرابع:** ويتعلق بسلوك الأساتذة اتجاه البرامج الالكترونية في تعليمية القراءة

والدعم الذي يقدمه التعليم الالكتروني لهذه العملية، إضافة إلى معوقات استخدامها

واقترحات لتطوير العملية والمضيّ قدماً بمشروع وزارة التربية الوطنية.

#### ❖ استبيان التلاميذ:

تضمّن بدوره أربعة محاور، وكل محور مكوّن من أسئلة تخدم هذا المحور.

● **المحور الأول:** معلومات حول التلاميذ من جنس وفئة عمرية.

● **المحور الثاني:** مهارات التلاميذ مع التكنولوجيات الحديثة، من ناحية توفّرها ومدى

قدرة التلميذ على استخدامها في العملية التعليمية.

● **المحور الثالث:** دمج التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية واستخدامها في نشاط

القراءة.

● **المحور الرابع:** ميولات التلاميذ حول التعليم الالكتروني في الابتدائية والأهداف

المرجو تحقيقها من خلاله في المدرسة الجزائرية.

نتائج وقراءات:

الدراسة التطبيقية

3-2) دراسة تطبيقية: نتائج وقراءات.

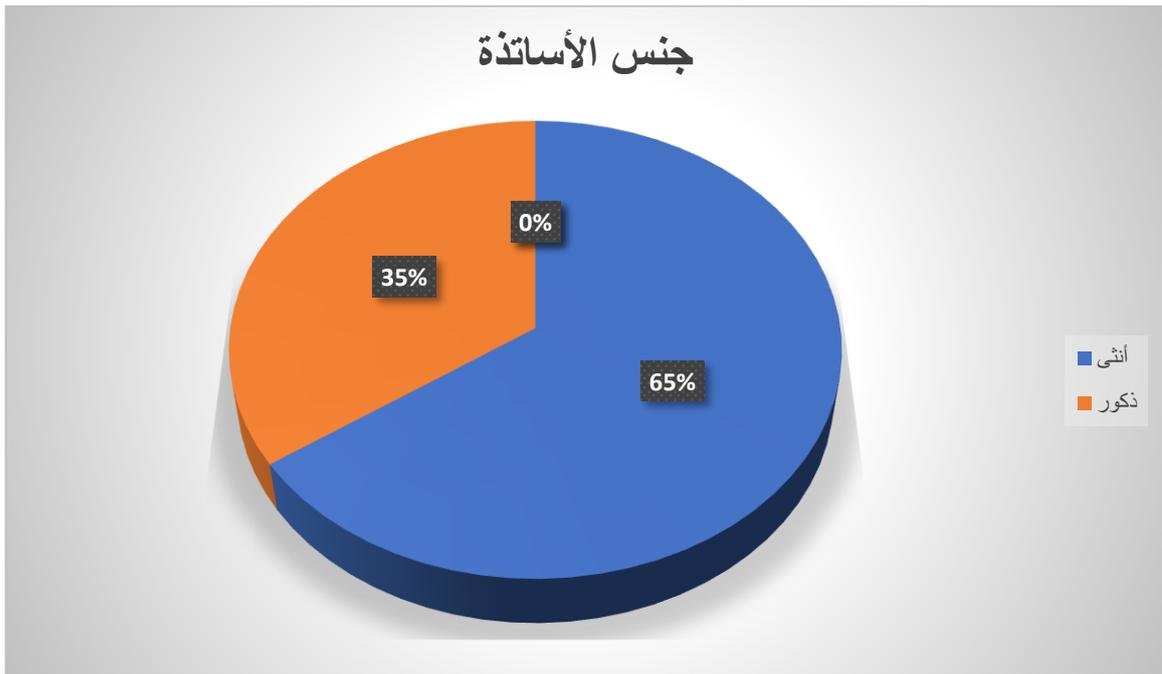
3-2-1) نتائج استبيان الأساتذة: قراءة وتحليل.

المحور الأول: بيانات عامة حول الأساتذة

1- الجنس:

الخيارات	التكرار	النسبة
أنثى	51	65,38%
ذكر	27	34,61%
المجموع	78	99,99%

جدول رقم (1): جنس الأساتذة أفراد العينة



قراءة وتحليل: يبدو واضحا من النتائج المحصّل عليها من الاستبانة الموزعة على أفراد

عينة الأساتذة أن نسبة الإناث 65,38% تغطي على نسبة الذكور 34,61% في المدارس

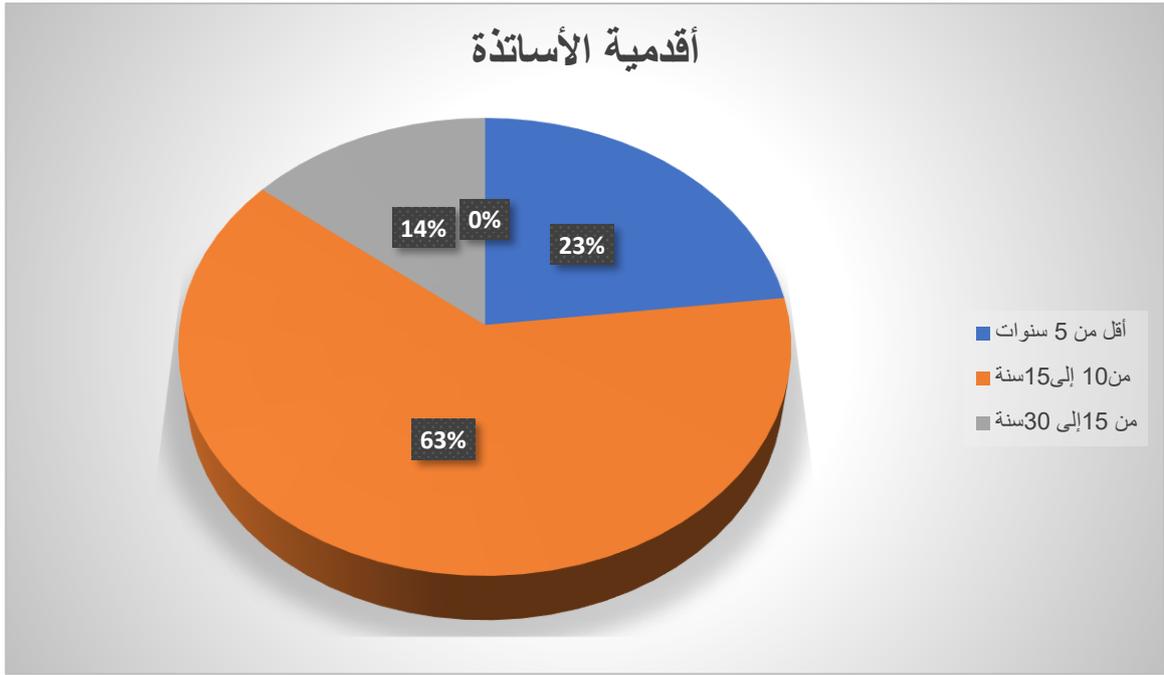
الابتدائية، ولعل ذلك راجع لمعطيات تعليمية وأخرى ثقافية واجتماعية وحتى نفسية، والتي نذكر منها:

- طبيعة تخصصات الأساتذة في دراساتهم الجامعية، حيث أنّ أغلبها تخصصات أدبية والتي تتوجه إليها الإناث أكثر من الذكور لأنه متاحة سهلة المنال وتلائم الإناث ويتلاءم مع تطلعاتهن، كما يمنح فرصة الشغل والعمل في ميدان التعليم الذي يرتبط بالتربية ويتعلق بعنصر الإناث بصفة عامّة، عكس الذكور، حيث يتجهون لتخصصات علمية وتقنية، مما يجعل عددهم أقلّ في مجال التربية والتعليم.

## 2- الأقدمية في التعليم:

الخيارات	التكرار	النسبة
أقلّ من 5 سنوات	18	23,07%
من 10 إلى 15 سنة	49	62,82%
من 15 إلى 30 سنة	11	14,10%
المجموع	78	99,99%

جدول رقم (2): أقدمية الأساتذة أفراد العينة في التعليم



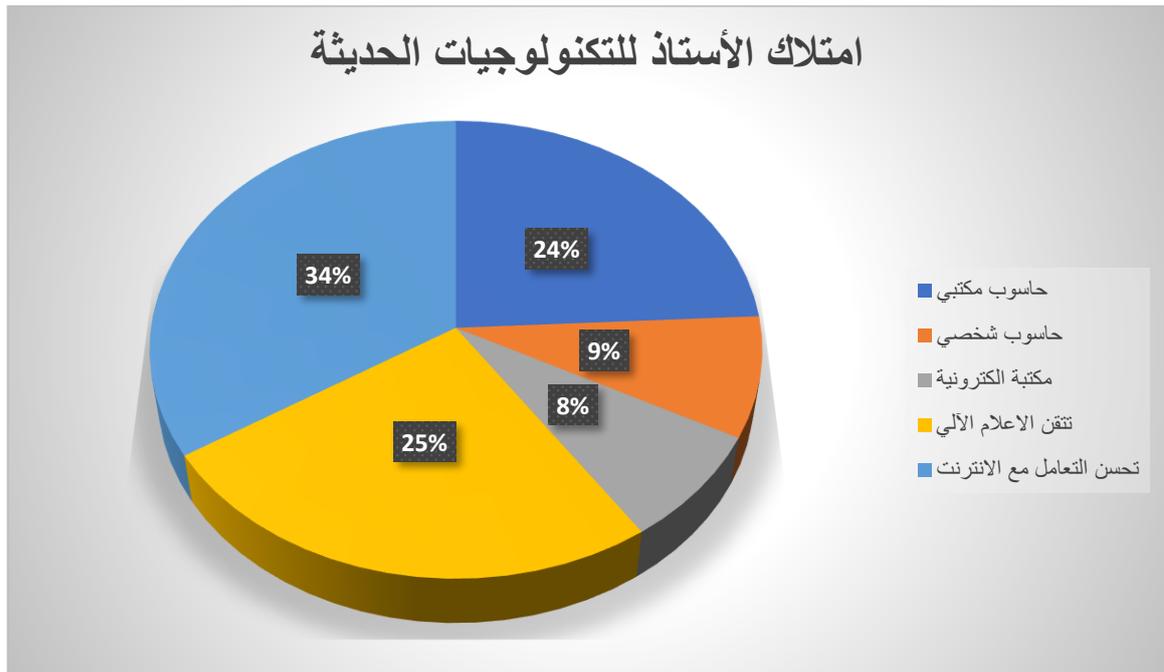
قراءة وتحليل: يظهر جلياً من خلال نتائج الاستبيان المقدم لأساتذة أفراد العينة أنّ نسبة الأقدمية في التعليم مرتفعة في خانة من 10 إلى 15 سنة تمثل 62,82%، وهذا يدلّ على أنّ فئة الأساتذة تنتمي إلى مرحلة الشباب والتي بإمكانها العطاء، وكذا التمكن من وسائل التعليم الحديثة، بالإضافة إلى نسبة الأساتذة أقلّ من 5 سنوات المقدرة بـ 23,07%، وهم أساتذة حديثي التوظيف نتيجة الجهود الجبارة التي تقوم بها وزارة التربية الوطنية بتوصية من رئاسة الجمهورية بتوظيف، ودمج أكبر عدد ممكن من المتعاقدين في قطاع التربية والتعليم لسدّ النقص فيها.

المحور الثاني: الأستاذ ومعطيات التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

1- امتلاك الأستاذ للتكنولوجيات والتقنيات الحديثة:

الخيارات	التكرار	النسبة
حاسوب مكتب	37	47,43%
حاسوب شخصي	13	16,66%
مكتبة الكترونية	12	15,38%
تتقن الإعلام الآلي	39	50%
تحسن التعامل مع الانترنت	52	66,66%
منخرط في برنامج تعليمي الكتروني	00	00%

جدول رقم (3): الأستاذ ومعطيات التكنولوجيا الحديثة في التعليم.



قراءة وتحليل: يبين لنا الجدول نسب امتلاك الأساتذة للوسائل الحديثة المساعدة في التعليم،

حيث تختلف هذه النسب من خيار لآخر، فمن خلالها نجد أنّ الأستاذ في المرحلة الابتدائية

يمتلك الحاسوب المكتبي بنسبة 47,43%، والحاسوب الشخصي بنسبة 16,66%، بما يقدر

في الإجمال ب64,09%، وتعتبر هذه النسبة مقارنة بما تتطلبه العملية التعليمية الحديثة ضعيفة نسبياً، ممّا يفتح المجال لطرح تساؤلات منها:

❖ هل الأستاذ لا يستطيع اقتناء الحاسوب؟ ما المانع من ذلك؟ هل تشارك الوزارة الوصية

مسؤولية ذلك إضافة على الأستاذ؟ هل عدم امتلاك الأستاذ لهذا النوع من الوسائل

التكنولوجية راجع لعدم تمكّنه من استخدامها في التّعليم؟

ولعلّ الإجابات لهذه الأسئلة تكون مختلفة لنفس الفئة إلاّ أنّها تظهر حقائق نذكر منها:

✓ الاستخدام المحتشم للإعلام الآلي لأساتذة المدرسة الجزائرية خاصة الطور الابتدائي

كون أغلبيتهم خريجي الجامعات والمدارس العليا بتخصص لغة وأدب عربي.

✓ القيمة الماديّة للحواسيب بمختلف أنواعها تفوق المردود المادي للأستاذ الجزائري ممّا

يحول دون اقتنائه لهذه الوسيلة.

✓ الاستخدام اليومي للإنترنت والجلوس لفترات طويلة للتواصل على مواقع التواصل

الاجتماعي مقارنة باستخدامها لأغراض البحث العلمي وذلك راجع لضعف كفاءتهم

في استخدام الإعلام الآلي والذي جعلهم يأخذون من الانترنت ما هو عام وسريع

التّعلّم لدى المجتمع، مثل الفايس بوك والانستغرام والتيك توك وغيرها.

وما شدّ الانتباه هي نسبة المنخرطين في البرامج التعليمية الالكترونية المنعدمة، والتي

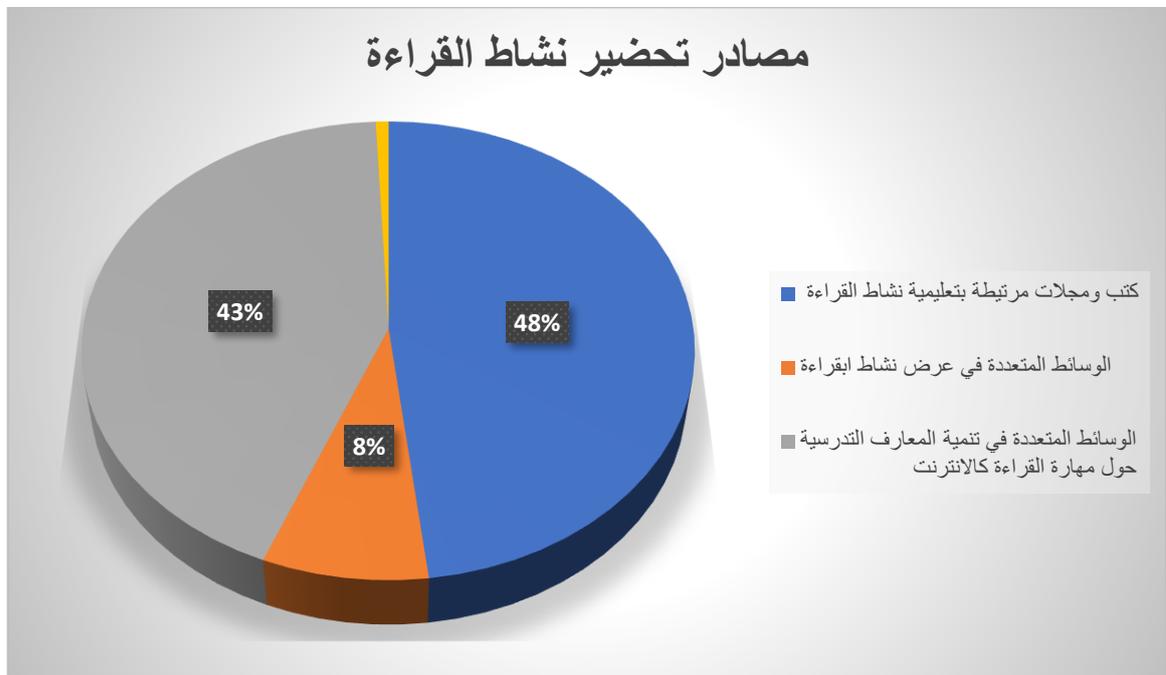
قد تعود أسبابها للتّوقيت الزمني المكثف لأساتذة التّعليم الابتدائي الذي يفوق 30 ساعة في

الأسبوع، بالإضافة إلى الأسباب السّالفة الذّكر.

## 2- المصادر التي تعتمدها عند تحضير نشاط القراءة:

النسبة	التكرار	الخيارات
%100	78	كتب ومجلات مرتبطة بتعليمية نشاط القراءة
%16,66	13	الوسائط المتعددة في عرض نشاط القراءة
%89,74	70	الوسائط المتعددة في تنمية المعارف التدريسية حول مهارة القراءة كالأنترنت

جدول رقم (4): مصادر المعلومات التي يستخدمها الأستاذ لتحضير نشاط القراءة



قراءة وتحليل: يظهر جلياً من خلال الاستبيان الموزع على أفراد العيّنة أنّ نسب اعتماد الأساتذة على مصادر المعلومات تختلف من مصدر لآخر، حيث مثلت نسبة مصادر الكتب والمجلات المرتبطة بتعليمية القراءة 100%، وتليها الوسائط المتعددة في تنمية المعارف التدريسية حول مهارة القراءة (كالأنترنت) بنسبة 89,74%، في حين نسبة الوسائط المتعددة في عرض نشاط القراءة (كالأقراص المضغوطة، السبورة الذكية، شاشة العرض، ...) قدّرت بـ16,66%.

وعليه فإنّ اعتماد الأستاذ على الكتب والمجلات بهذه النسبة يدلّ على الثقة الكاملة فيها تطبيقاً لمقولة أنّ خير جليس للإنسان هو الكتاب، إضافة إلى سهولة الحصول عليها في المكتبات والمحلات التجاريّة، ممّا يتيح للأستاذ حرّيّة اختيارها وما يتناسب مع حاجاته المعرفيّة وما سيقدّمه للتلاميذ.

ويلي بعد ذلك اعتماده على الوسائط المتعدّدة في تنمية المعارف التدريسية حول مهارة القراءة (كالإنترنت).

كمصدر ثان، وذلك لسرعة الوصول إلى المعلومة، إضافة إلى تخصيص المدارس فضاءات خاصّة بالأستاذ مزوّدة بالإنترنت، ممّا يمكّنه الاستخدام المباشر لتعزيز نشاط القراءة.

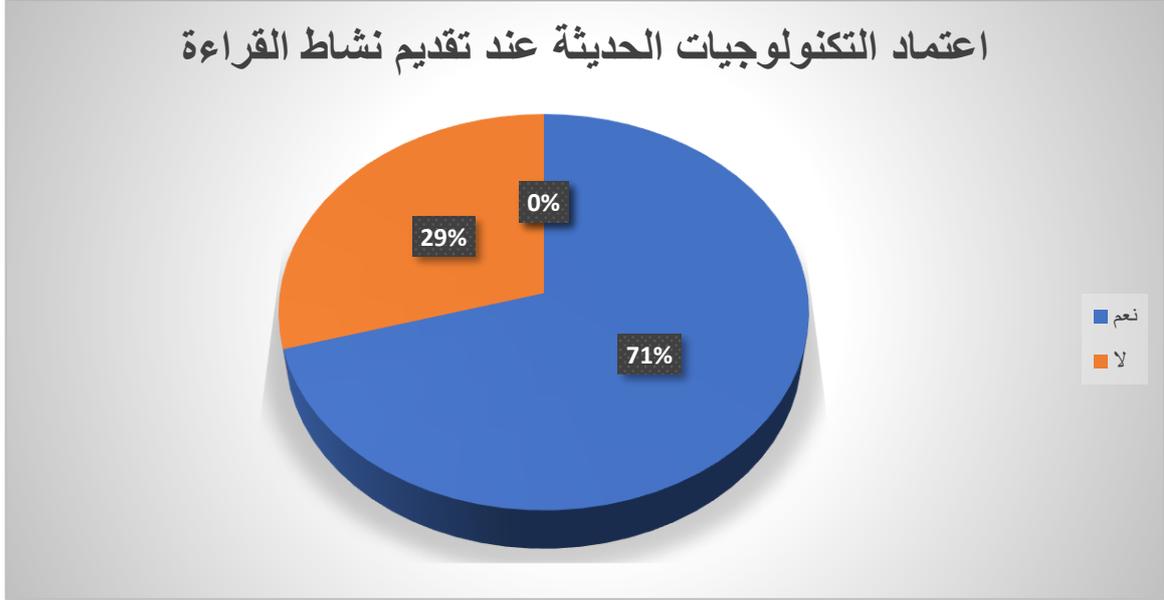
في حين أنّ الوسائط المتعدّدة في عرض نشاط القراءة (القراءة، شاشة العرض، ...) لا تقدّم من طرف الابتدائيات، وبالتالي لا تستخدم كثيراً من طرف الأساتذة.

### 3- هل تعتمد التكنولوجيات الحديثة عند تقديمك لنشاط القراءة؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	55	70,50%
لا	23	29,48%

جدول رقم (5): اعتماد الأساتذة على التكنولوجيات الحديثة أثناء تقديم نشاط القراءة

### اعتماد التكنولوجيات الحديثة عند تقديم نشاط القراءة

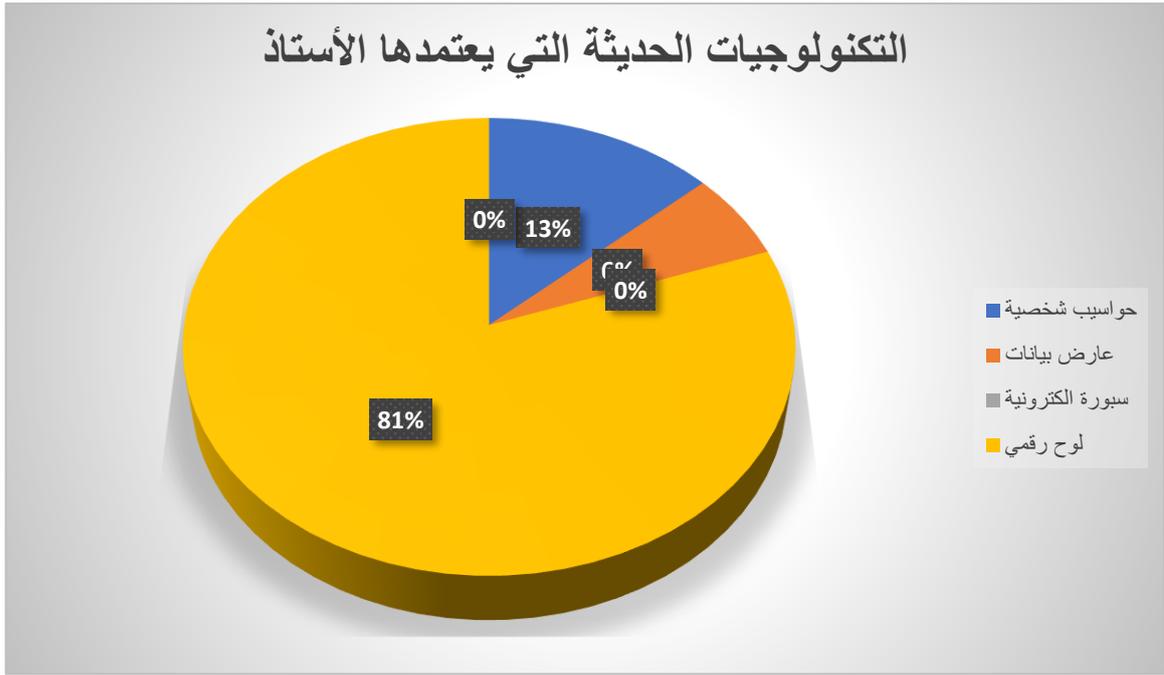


قراءة وتحليل: جليّ من خلال الجدول أنّ اعتماد الأساتذة على التكنولوجيات الحديثة عند تقديمهم نشاط القراءة كان بنسبة 70,50%، وذلك تطبيقاً لما جاء في تجربة وزارة التربية الوطنية باستخدام اللّوح الرّقمي في أفواج معيّنة، في انتظار أن تعمّم العمليّة على جميع المدارس الابتدائية على مستوى الوطن، وكذا معرفة الأستاذ بأهميّة الوسيلة التّقنيّة والفائدة والدّعم الذي تقدّمه عند عرض النّشاط، وما تبقى من أفراد العيّنة والذي يمثّل 29,48% لا تعتمد على هذه الوسائل راجع إلى الأقسام المسندة إليها.

إذا كانت إجابتك بنعم، ماهي التكنولوجيات الحديثة التي تعتمدها؟

الخيارات	التكرار	النسبة
حواسيب شخصية	13	16,66%
عارض بيانات	06	07,69%
سبورة إلكترونية	00	00
لوح رقمي	78	100%
وسائل أخرى	00	00

جدول رقم (6): التكنولوجيات الحديثة التي يعتمدها الأستاذ.

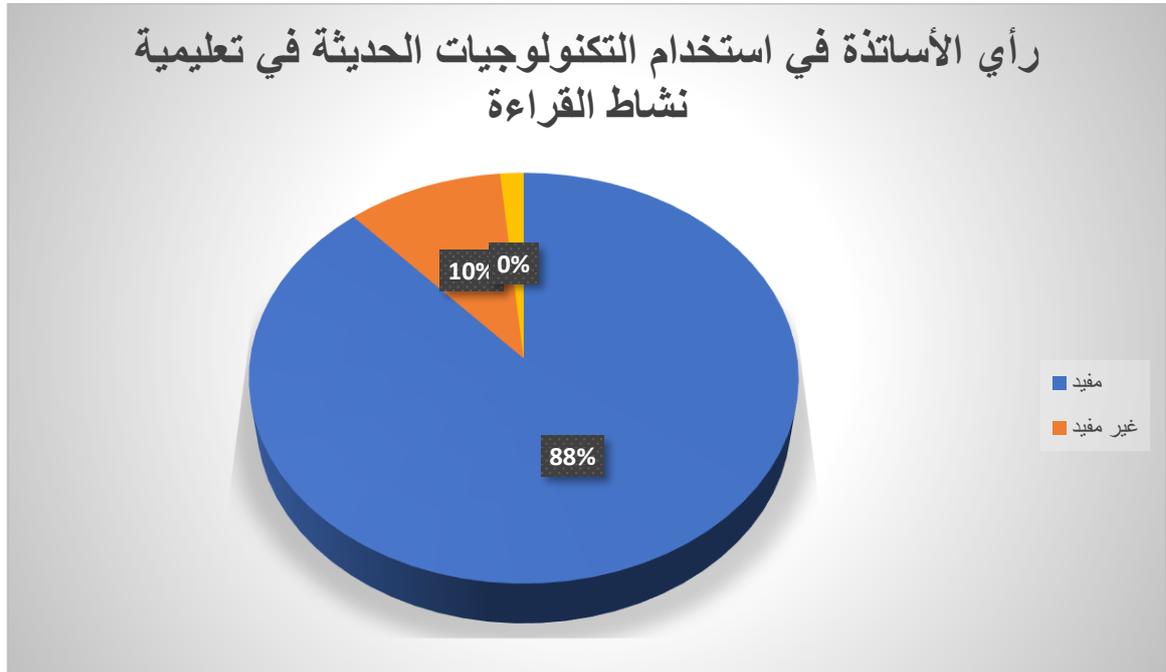


**قراءة وتحليل:** بيّنت نتائج الاستبيان أنّ أغلبية الأساتذة يعتمدون في تقديمهم لنشاط القراءة على التكنولوجيات الحديثة ما بين اللوح الرقمي وحواسيب شخصية وعارض بيانات، حيث تقدم اللوح الرقمي بنسبة 100%، وذلك تطبيقاً لما جاء عن قرار الدولة الجزائرية وتنفيذ مشروع وزارة التربية الوطنية في اعتماد اللوح الرقمي في المدارس الابتدائية، بالإضافة إلى دعم هذه الوسيلة بالحواسيب الشخصي بنسبة 16,66%، وكذا عارض البيانات بنسبة 7,69%، وذلك لما تقدّمه هذه الوسيلة من دعم للمادة التعليمية والمساعدة لوصول المعلومة في وقت وجيز، خاصة إذا كان النشاط يحتوي رسومات وأشكال، غير أنّ استخدام السبورة الإلكترونية كان منعدماً بالرغم من أنّها ضمن اهتمامات مشروع الوزارة، إلا أنّها لم تدخل حيز التنفيذ إلى يومنا هذا.

#### 4- كيف ترون استخدام الوسائل التكنولوجية في تعليمية نشاط القراءة؟

النسبة	التكرار	الخيارات
89,74%	70	مفيد
10,25%	08	غير مفيد
99,99%	78	المجموع

جدول رقم (7): رأي الأساتذة في استخدام الوسائل التكنولوجية في تعليمية نشاط القراءة



قراءة وتحليل: يظهر من خلال النتائج أنّ أغلبية الأساتذة يرون أنّ استخدام الوسائل التكنولوجية (اللّوح الرّقمي المعتمد من طرف الوزارة) فيه فائدة بنسبة 89,74%، وذلك لما يقدّمه من مساعدة للتلاميذ في إيضاح فكرة النّص المقروء خاصة إذا كان يحتوي على أشكال وصور ورسومات، ممّا يرسّخ الأفكار عندهم، في حين نجد رأي مختلف للأساتذة الذين لا يجدون ضرورة لاستخدامها بنسبة 10,25%، بحجة أنّها لا تقدّم أيّ دعم إضافي

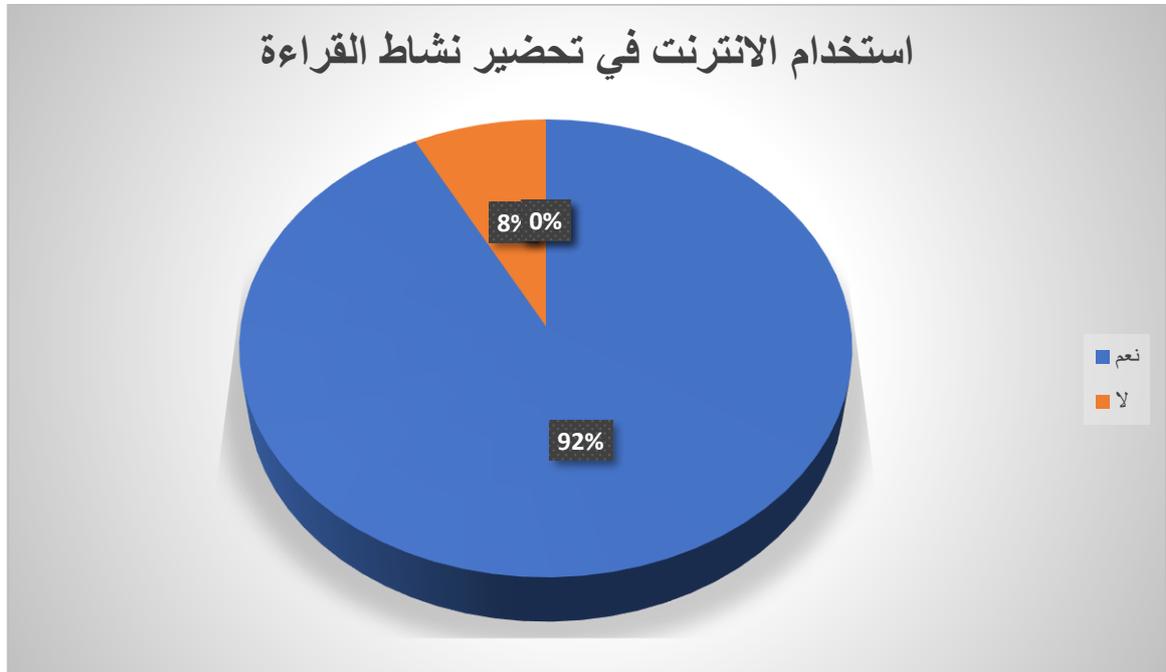
للتلميذ، بل أنّها تساهم في تشتت أفكاره من خلال التركيز على الصّور والأشكال وإهمال المحتوى.

المحور 03: استخدام الانترنت في تعليمية نشاط القراءة عن بعد.

1- هل تستخدم الانترنت في تحضير نشاط القراءة؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	72	%92,30
لا	06	%07,69
المجموع	78	%99,99

جدول رقم (8): اعتماد الأساتذة على الانترنت في تعليمية نشاط القراءة.

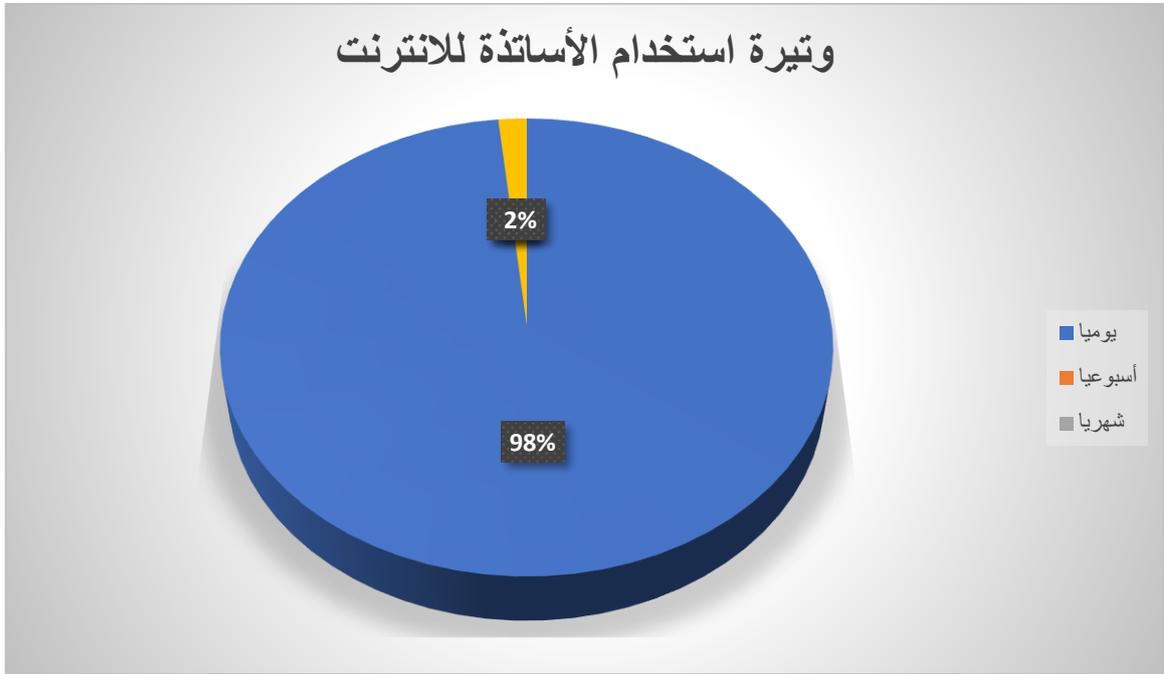


قراءة وتحليل: أثبتت أغلبية أفراد العينة اعتمادهم على الانترنت لأنها تعتبر مصدراً مهماً للمعلومات، والتي يمكن الحصول عليها بأسرع الطرق دون التّقلُّ ربحاً للوقت والجهد، وذلك بنسبة %92,30، في حين أنّ العيّنة المتبقية بنسبة %07,69 ترى أنّ الاعتماد على الانترنت غير ضروري، لأنّ الأستاذ يستطيع أن يحضّر نشاط القراءة دون الاعتماد عليها.

## 2- ماهي وتيرة استخدامك للإنترنت؟

النسبة	التكرار	الخيارات
%100	72	يوميًا
00	00	أسبوعيًا
00	00	شهريًا
%100	72	المجموع

جدول رقم (9): وتيرة استخدام الأساتذة للإنترنت

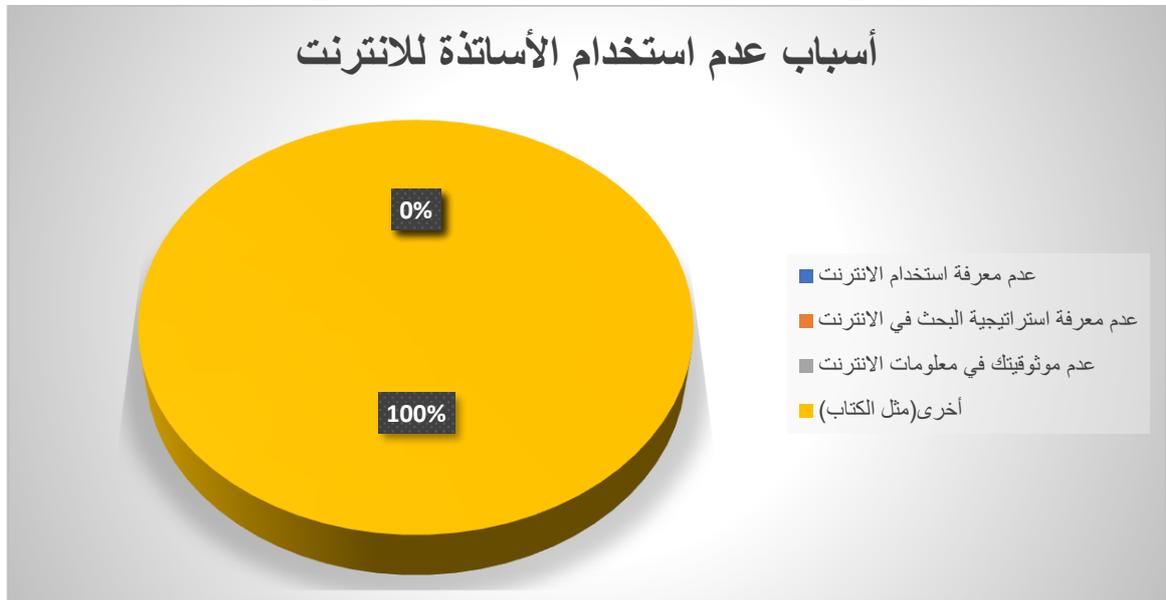


قراءة وتحليل: يظهر من خلال إجابة أفراد العينة أنّ استخدامهم للإنترنت بشكل يومي، وهذا يدلّ على أهميتها من خلال الخدمات التي تقدّمها، ممّا يجعل استخدامها حتمية بصورة مستمرة.

### 3- سبب عدم استخدامك للإنترنت؟

النسبة	التكرار	الخيارات
00	00	عدم معرفة استخدام الإنترنت
00	00	عدم معرفة استراتيجيات البحث في الإنترنت
00	00	عدم موثوقيتك في معلومات الإنترنت
07,69%	06	أخرى، انكرها (مثل الكتب)

جدول رقم (10): سبب عدم استخدام الأساتذة للإنترنت.



قراءة وتحليل: أجمعت أفراد عينة البحث بنسبة 07,69% عن سبب عدم استخدامهم للإنترنت

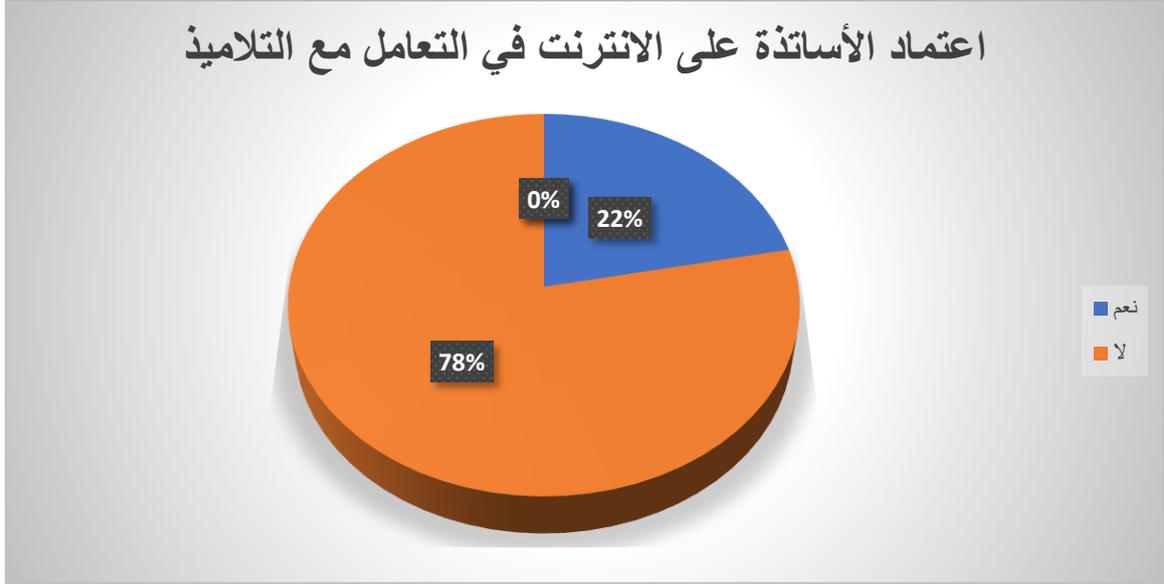
لإعتمادهم على مصادر أخرى مثل الكتب.

### 4- تعتمد على الإنترنت في تعاملك مع التلاميذ؟

النسبة	التكرار	الخيارات
21,79%	17	نعم
78,20%	61	لا
99,99%	78	المجموع

جدول رقم (11): اعتماد الأساتذة على الإنترنت في التعامل مع التلاميذ

### اعتماد الأساتذة على الانترنت في التعامل مع التلاميذ

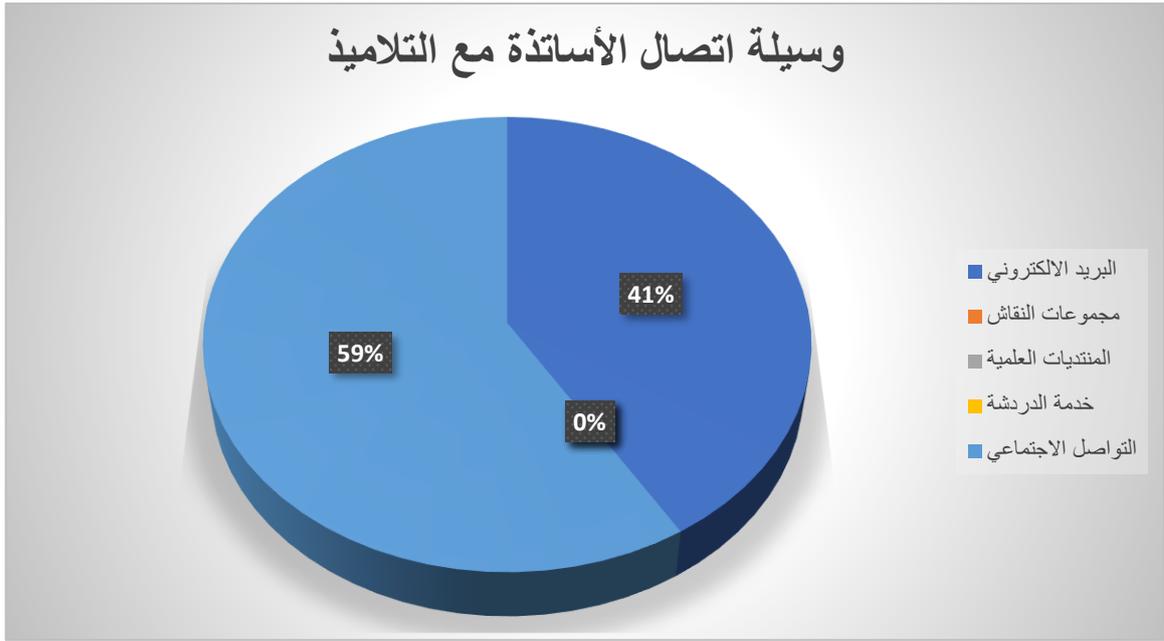


قراءة وتحليل: يظهر من خلال النتائج أنّ أغلبية الأساتذة لا يتعاملون مع التلاميذ باستخدام الانترنت، وذلك راجع إلى سنّ التلاميذ، وأنّ المستخدم للانترنت أو الوسائل التّقنية في هذه الحالة يكون ولي أمر التلميذ، في حين نجد بعض الأساتذة وبنسبة لا تتجاوز 21,79% يفضلون التواصل مع التلميذ عبر الانترنت (منصّات التّواصل الاجتماعي) عن طريق ولي الأمر.

#### 5- وسيلة اتصال الأساتذة مع التلاميذ:

النسبة	التكرار	الخيارات
41,17%	07	البريد الإلكتروني
00	00	مجموعات النقاش
00	00	المنتديات العلمية
00	00	خدمة الدردشة
58,82%	10	التواصل الاجتماعي

جدول رقم (12): وسيلة اتصال الأساتذة مع التلاميذ.

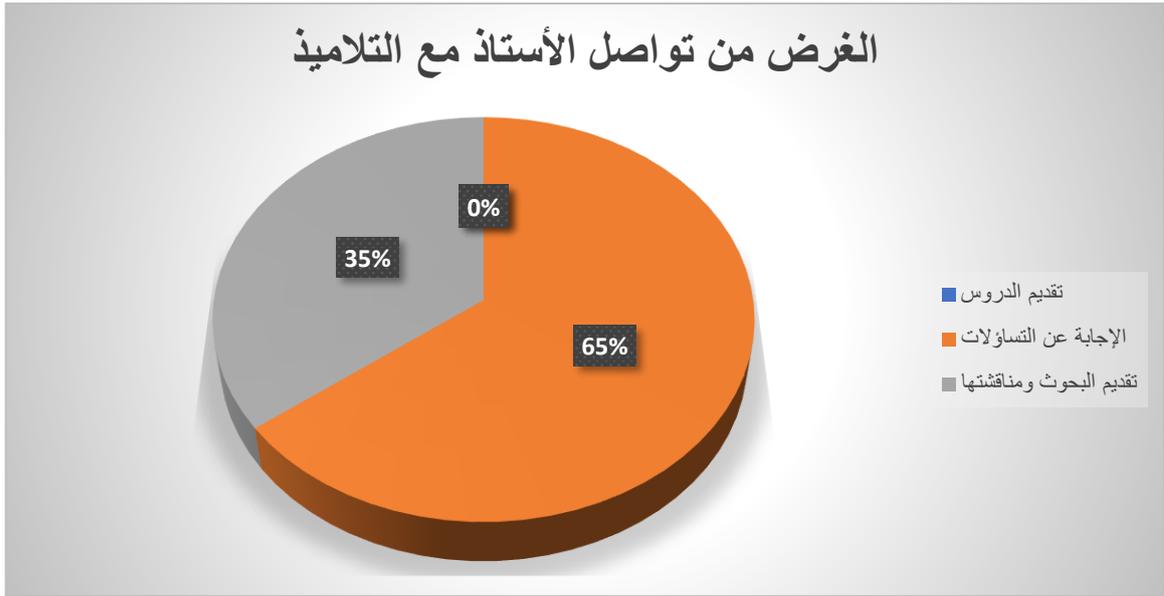


**قراءة وتحليل:** بيّنت النتائج المتحصّل عليها أنّ نسبة تواصل الأساتذة مع التلاميذ عبر الانترنت لم تتجاوز 21,79% في الجدول السابق، والتي بيّنت بدورها أنّ العدد الأكبر منهم يفضّلون مواقع التواصل الاجتماعي لسهولة وسرعة تحقيق الأهداف المرجوة من التّواصل، في حين نجد من يفضّل أن يكون التّواصل رسمياً، وذلك باستخدام البريد الإلكتروني لأنّه أكثر مهنيّة، ويحافظ على المسافة بين الأستاذ وتلميذه أو وليّ أمره.

#### 6- الغرض من تواصل الأستاذ مع التلميذ من خلال الانترنت؟

النسبة	التكرار	الخيارات
00	00	تقديم الدّروس
64,70%	11	الإجابة عن التساؤلات
35,29%	06	تقديم البحوث ومناقشتها

جدول رقم (13): الغرض من تواصل الأستاذ مع التلميذ من خلال الانترنت.

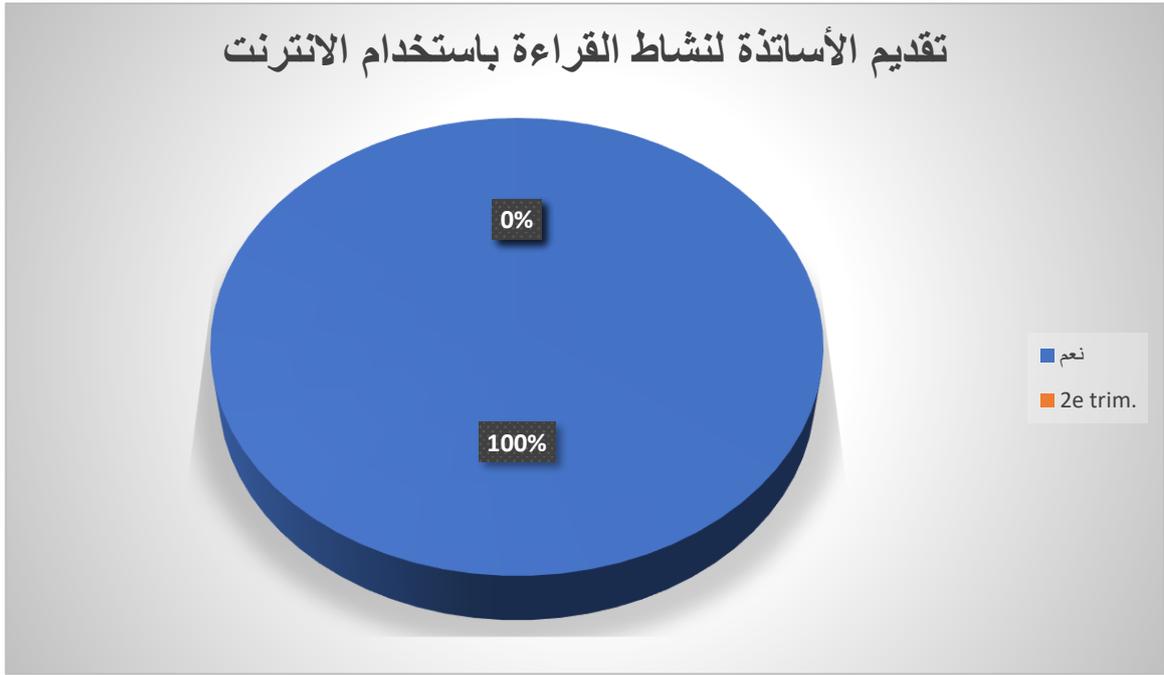


**قراءة وتحليل:** ظهر من خلال الجدول أنّ أغلبية الأساتذة يتواصلون مع تلامذتهم (أو ولي أمرهم) عبر الانترنت (مواقع التواصل أو البريد الإلكتروني) بهدف الإجابة عن التساؤلات، والتي تساعدهم على الارتقاء بتعليمهم، في حين نجد البقية بنسبة 35,29% يعتمدون الانترنت في تواصلهم مع التلاميذ من أجل تقديم البحوث ومناقشتها، وتكون هذه البحوث في مستواهم الدراسي عبارة عن قراءة للنصوص وتلخيصها، أو استخراج الفكرة الأساسية والأفكار الفرعية وشرح لبعض المفردات، أو القيام ببحوث حول السير الذاتية، والتي تكون أغلبيتها شخصيات دينية، حيث يقوم الأساتذ بعد ذلك بتقييمها وتقويمها ليعرضها للتلاميذ على زملائهم في حصة مناسبة.

#### 7- هل سبق وقدمت نشاط القراءة باستخدام الانترنت؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	78	100%
لا	00	00

جدول رقم (14): تقديم الأساتذة لنشاط القراءة باستخدام الانترنت.

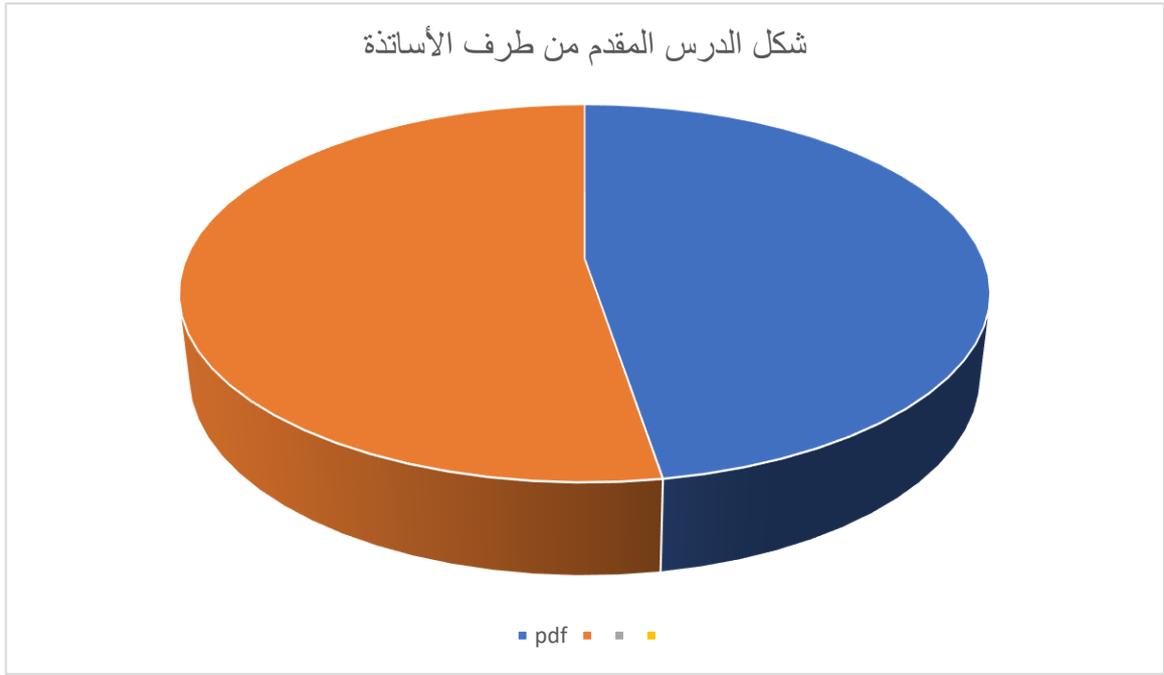


قراءة وتحليل: أجمعت عينة الدراسة على استخدامها للأنترنت في تقديم نشاط القراءة بنسبة 100%، وذلك دليل على التزام الأساتذة بتطبيق ما جاء في مشروع وزارة التربية الوطنية باستخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم .

8- إذا كانت الإجابة بنعم، ما هو شكل الدرس؟

الخيارات	التكرار	النسبة
PDF	37	47,43%
WORD	41	52,56%

جدول رقم (15): شكل الدرس المقدم من طرف الأساتذة

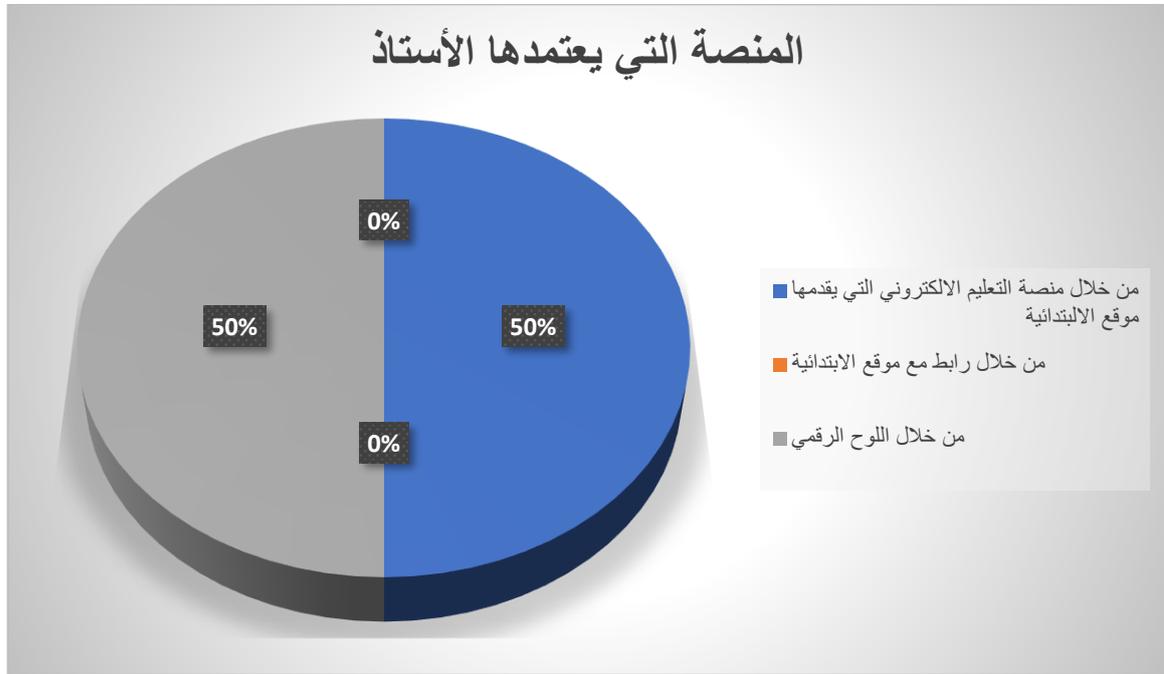


قراءة وتحليل: من خلال النتائج المحصل عليها لإجابات الأساتذة عن الشكل الذي يقدمون به الدرس، نجد استخدام الورد Word يتصدر بنسبة 52,56%، ذلك أن الأساتذة يعتمدون على هذه الصيغة من أجل إضافة أو حذف معلومات تخدم الحصة التربوية، خاصة نشاط القراءة والإجابة عن الأسئلة الموجودة لخدمة النص، ويكون فيها عامل التجديد حسب ما يقرره السادة المفتشين، وعملاً بنصائحهم التوجيهية، كما أنه أسهل برنامج متوفر في التكنولوجيات الحديثة التي يستخدمها الأستاذ في العملية التعليمية، سواء حواسيب أو لوح رقمي، إضافة على أنه سهل على الأستاذ عملية التحميل والنسخ، إلا أننا نجد باقي أفراد العينة من الأساتذة يبتعدون عن استخدامه، ويعتمدون على PDF كصيغة للملفات من أجل المحافظة على الشكل العام للوثائق، وعدم التغيير فيها كالحذف أو الإضافة خاصة، وأنها نصوص مبرمجة من طرف وزارة التربية الوطنية.

### 9- ماهي المنصة التي تعتمد عليها لإتاحة الدرس للتميذ؟

النسبة	التكرار	الخيارات
%100	78	من خلال منصة التعليم الالكتروني التي يقدمها موقع الالبتدائفة
00	00	من خلال رابط مع موقع الالبتدائفة
%100	78	من خلال اللوح الالكتروني

جدول رقم (16): المنصة التي يعتمد عليها الأستاذ لإتاحة الدرس للتميذ.



**قراءة وتحليل:** أجمعت عينة الدراسة حول إتاحة الدرس المقدم للتميذ من خلال المنصة التي اعتمدها وزارة التربية والتعليم، وهي منصة التعليم الالكتروني المقدمة من موقع المدرسة الالبتدائفة بنسبة 100%، بالإضافة إلى إجماعها على استخدام اللوح الرقمي، وذلك كذلك تنفيذاً لمشروع وزارة التربية الوطنية والتي وفرت طاقم تقني قائم على إنشاء وتسيير وتنظيم هذه المنصة، والوسيلة التكنولوجية والذي يقدم كل الدعم والتسهيلات اللازمة للأستاذ ومساعدته على تقديم مادته التعليمية.

المحور الرابع: سلوك الأساتذة اتجاه البرامج الإلكترونية في تعليمية نشاط القراءة

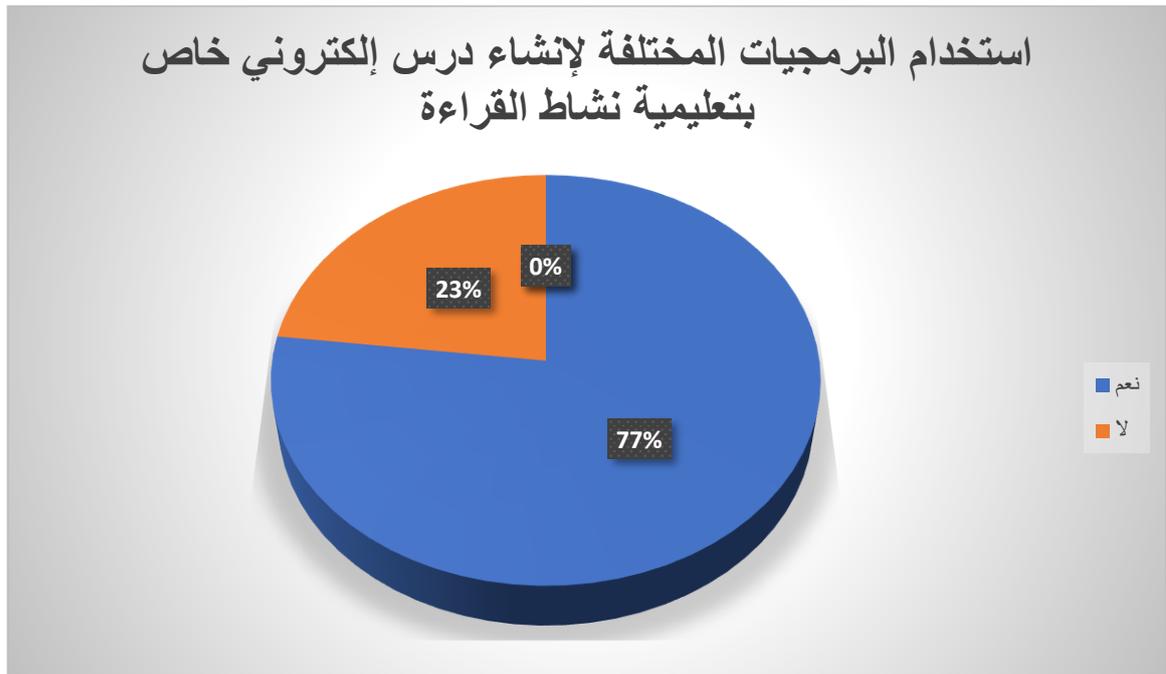
1- هل تجد استخدام البرمجيات المختلفة لإنشاء درس إلكتروني خاص بتعليمية نشاط

القراءة؟

النسبة	التكرار	الخيارات
%76,92	60	نعم
%23,07	18	لا
%99,99	78	المجموع

جدول رقم (14): استخدام البرمجيات المختلفة لإنشاء درس إلكتروني خاص بتعليمية

نشاط القراءة



قراءة وتحليل: تبين من خلال الجدول أنّ نسبة الأساتذة الذين يجيدون استخدام مختلف

البرمجيات لإنشاء درس إلكتروني خاص بتعليمية القراءة قدرت ب %76,92، وهذا ما يدلّ

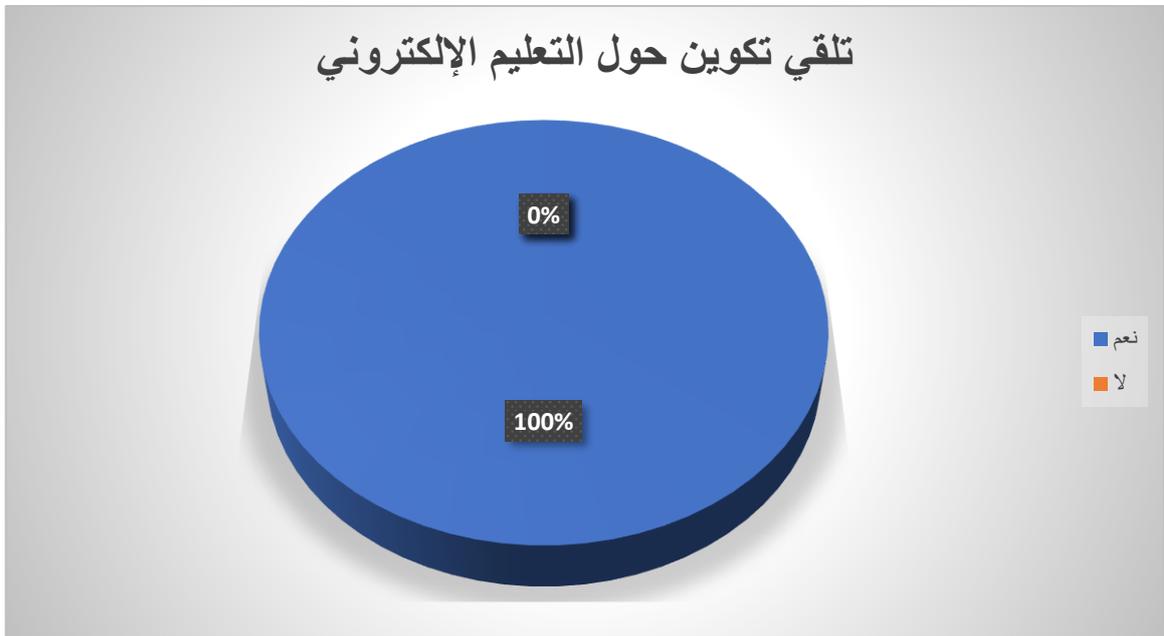
على أنّهم مهتمون بالتكنولوجيات الحديثة بمختلف أنواعها، ممّا يساعدهم على توفير الجهد

والوقت في انشاء الدّروس الخاصّة بتعليميّة نشاط القراءة، في حين نجد البقيّة بنسبة 23,07% لا يجيدون استخدامها، وقد يلجؤون إلى مقاهي الانترنت أو إلى المختصّين في مختلف البرمجيّات لمساعدتهم في إنشاء الدّروس، وذلك راجع إلى نقص تكوينهم في المجال التّقني.

## 2- هل استفدت من تكوين حول التعليم الإلكتروني؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	60	100%
لا	00	00
المجموع	60	100%

جدول رقم (15): تلقي تكوين حول التعليم الإلكتروني.

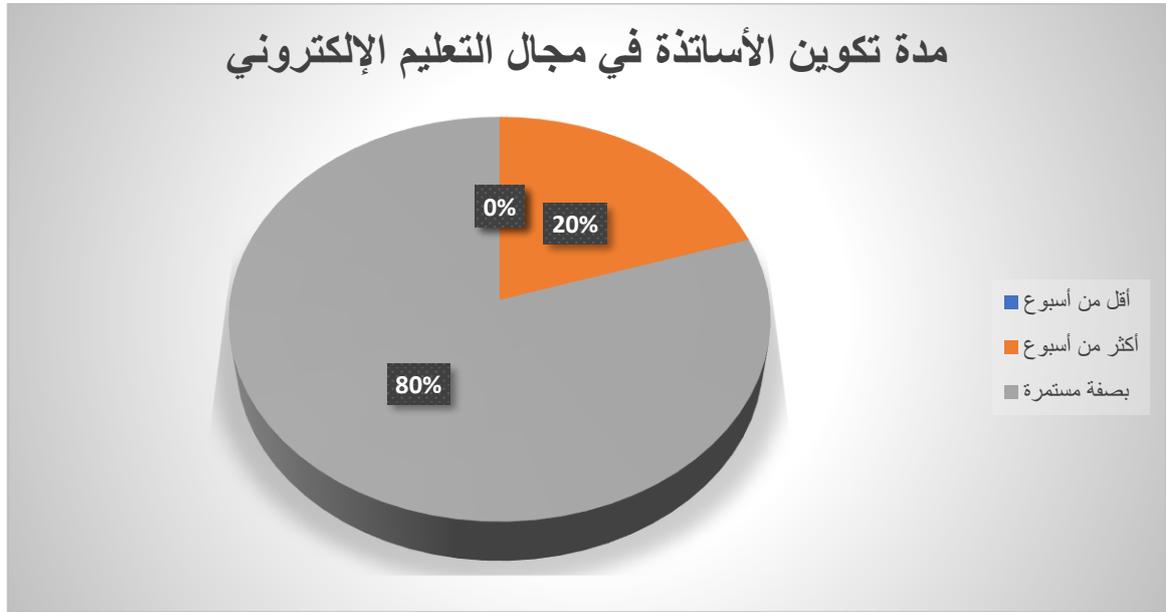


قراءة وتحليل: من خلال النتائج يتّضح أنّ كلّ الأساتذة المعنيين بمعرفة البرمجيّات لإنشاء درس الكتروني تلقّوا تكويناً حول التّعليم الإلكتروني، باختلاف الجهات المسؤولة عنه بنسبة 100%، وذلك من أجل تحقيق النتائج المرجوّة في العملية التعليمية وتنفيذاً للمشروع الوزاري.

### 3- مدّة التّكوين؟

الخيارات	التكرار	النسبة
أقلّ من أسبوع	00	00
أكثر من أسبوع	12	20%
بصفة مستمرة	48	80%

جدول رقم (16): مدّة تكوين الأساتذة في مجال التّعليم الإلكتروني

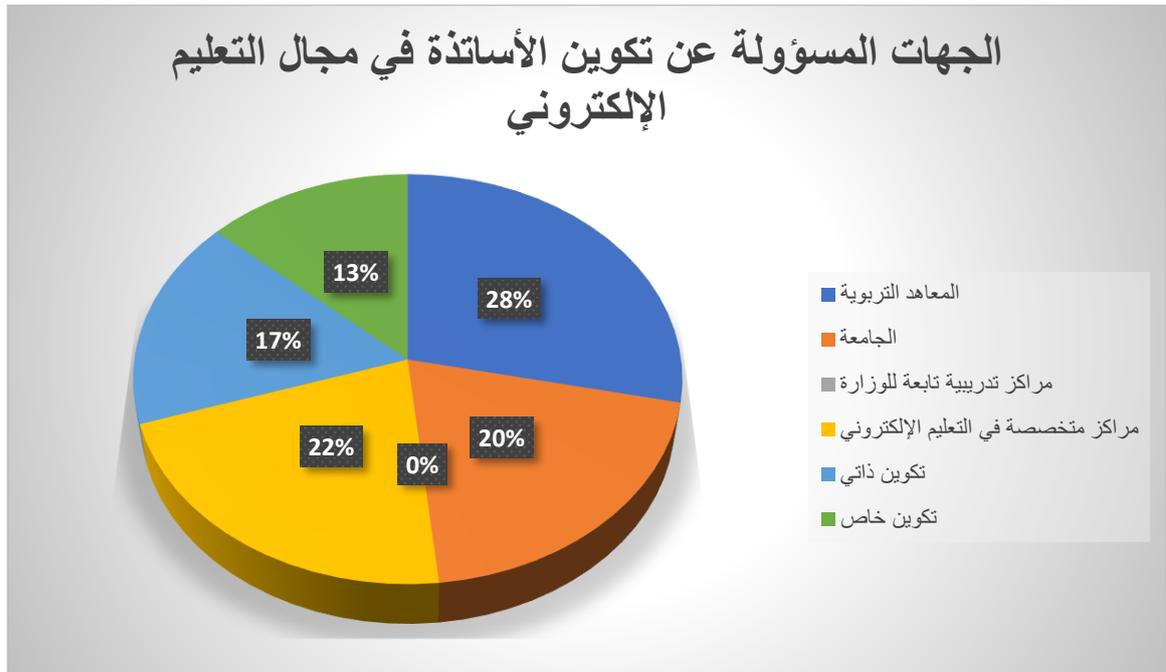


قراءة وتحليل: يظهر في جدول النتائج أنّ أغلبية الأساتذة الذين تلقوا تكويناً في المجال التقني (التعليم الإلكتروني) بنسبة 80% كان تكوينهم بصفة مستمرة دون انقطاع، وهذا ما يعطي نتائج إيجابية للعملية التعليمية، في حين نجد نسبة 20% من الأساتذة تلقوا تكوينهم التقني لأكثر من أسبوع.

#### 4- من هي الجهة المسؤولة عن التكوين؟

النسبة	التكرار	الخيارات
28,33%	17	المعاهد التربوية
20%	12	الجامعة
00	00	مراكز تدريبية تابعة للوزارة
21,66%	13	مراكز متخصصة في التعليم الإلكتروني
16,66%	10	تكوين ذاتي
13,33%	08	تكوين خاص

جدول رقم (17): الجهات المسؤولة عن تكوين الأساتذة في مجال التعليم الإلكتروني.



قراءة وتحليل: اختلفت إجابات الأساتذة حول الجهات المسؤولة عن تكوينهم في مجال التعليم

الإلكتروني، حيث برزت المعاهد التربوية بنسبة 28,33%، كونها تنظم دورات تكوينية

يستطيع الأساتذة المشاركة فيها، وتليها المراكز المتخصصة في التعليم الإلكتروني بنسبة

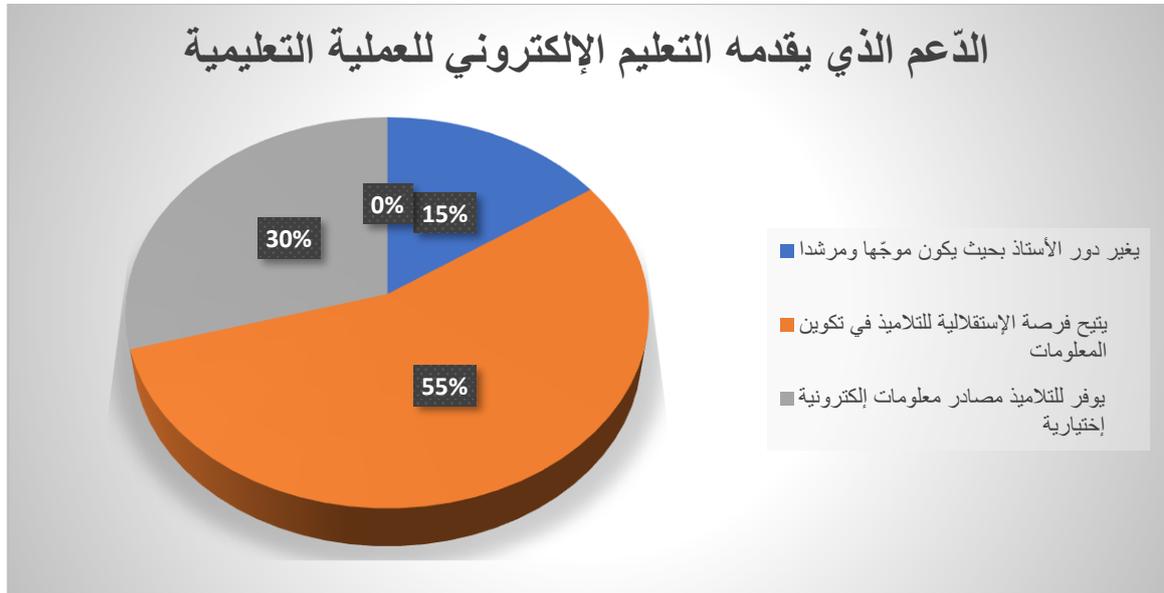
21,66% باعتبارها مراكز تكوينية تنظم دورات تكوينية وفق مناهج وفترات محددة بصفة

مستقلة، إضافة إلى الجامعة ونسبة 20%، والتي تعتبر مركزاً مهماً لتنظيم دورات تكوينية لفائدة الطلبة والأساتذة في مجال التعليم الإلكتروني، كما نجد التكوين الذاتي بنسبة 16,66%، حيث يعتمد فيه الأستاذ على قدراته الفردية وبعض المكتسبات السابقة، وصولاً إلى التكوين الخاص بنسبة 13,33%، والذي يعتبر تكويناً فردياً مستقلاً وفق برامج ومناهج وفترات زمنية محددة يختارها المتدرب مقابل مبلغ مالي.

#### 5- ما هو الدعم الذي يقدمه التعليم الإلكتروني للعملية التعليمية؟

النسبة	التكرار	الخيارات
15,38%	12	يغير دور الأستاذ بحيث يكون موجّها ومرشداً
55,12%	43	يتيح فرصة الاستقلالية للتلاميذ في تكوين المعلومات
29,48%	23	يوفر للتلاميذ مصادر معلومات إلكترونية اختيارية

جدول رقم (18): الدعم الذي يقدمه التعليم الإلكتروني للعملية التعليمية.



قراءة وتحليل: إنّ النتائج الصّادرة عن أفراد العيّنة تؤكد أنّ الدعم الذي يقدمه التعليم الإلكتروني للعملية التعليمية بارز بقوة عند التلاميذ بنسبة 55,12%، و29,48%، حيث

يقدم لهم فرصة الاستقلالية التامة على مستوى اختياراتهم لمصادر المعلومات وكذا تكوينها، في حين نجد تأثيره على الأساتذة بنسبة 15,38% في تغيير دورهم لموجهين ومرشدين في العملية التعليمية.

## 6- ماهي حواجز استخدام التكنولوجيات الحديثة في تعليمية نشاط القراءة؟

من بين الحواجز التي أقرتها أفراد العينة حول استخدام التكنولوجيات الحديثة في تعليمية اللغة العربية بشكل عام ونشاط القراءة بشكل خاص هي:

✓ نقص التكوين في مجال التعليم الالكتروني والامكانيات المادية، مما يجعل الاستغناء عنها سهلاً

✓ نقص التجهيزات في المؤسسات التربوية كون المشروع مازال حديثاً ولم يجر تعميمه على كافة المدارس مما يجعل الأستاذ يعتمد الكتاب كوسيلة في تعليمية نشاط القراءة.

✓ عدم اقتناع بعض المعلمين بأهمية استخدام التكنولوجيات الحديثة في تعليم اللغة العربية عامة ونشاط القراءة خاصة

✓ عدم وجود كفاءات مؤهلة بالشكل الذي يسمح لها في استخدام التكنولوجيات الحديثة

✓ نقص الوعي بأهمية وضرورة استخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم والاعتقاد بأنها تشغل المتعلم عن العملية التعليمية

✓ تشبث بعض المعلمين بالتعليم التقليدي ورفض التغيير

✓ رفض المعلمين اعتماد الأساليب والطرق الجديدة في تعليم اللغة العربية من خلال

استخدام التكنولوجيات الحديثة

✓ الضبابية عند معلم اللغة العربية حول مفهوم التكنولوجيات الحديثة وكيفية استخدامها

✓ نقص في توفر التكنولوجيات الحديثة في المؤسسات التربوية واعتماد الوزارة على أنواع

معينة منها تنفيذاً لمشروعها

✓ الاكتظاظ الملحوظ في جميع المؤسسات التربوية عبر التراب الوطني والذي يشكل

عائقاً كبيراً في استيعاب المادة التعليمية

7- ماهي اقتراحاتك لتطوير التكنولوجيات الحديثة في تعليمية اللغة العربية ونشاط القراءة؟

أجمعت اقتراحات أفراد العينة على:

✓ توفير مراكز التكوين لفائدة الأساتذة على استخدام التكنولوجيات الحديثة، ودمجها في

العملية التعليمية في جميع الأطوار التعليمية والتركيز على اللغة العربية

✓ تزويد المؤسسات التربوية بجميع الأجهزة والوسائل التقنية التي من شأنها تسهيل

العملية التعليمية ودعمها مثل الحاسوب، شاشات العرض، السبورة الذكية، الشبكة

العنكبوتية(الانترنت)، وغيرها.

✓ إدراج مواد تعليمية في المناهج خاصة بالتعليم الإلكتروني مما يزيد من تمكّن وتدريب

التلاميذ عليها.

✓ العمل على نشر ثقافة التعليم باستخدام التكنولوجيات الحديثة في الوسط التعليمي

✓ تبادل المعارف والخبرات مع الدول التي تعتمد التكنولوجيات الحديثة في العملية

التعليمية

✓ العمل على تطوير أساليب وطرق التعليم التي تتماشى والتكنولوجيات الحديثة

✓ تغيير وتحديث المناهج والمقررات الدراسية وفق التطورات التكنولوجية

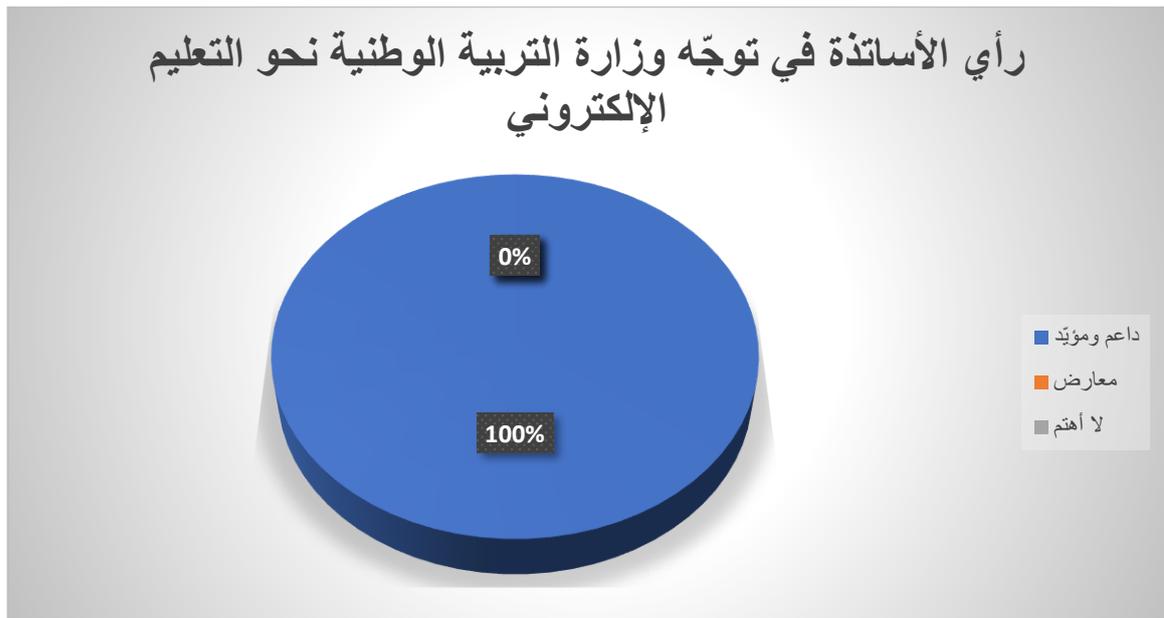
✓ تحفيز أفراد المجتمع ودفعه لاستخدام التكنولوجيات الحديثة في حياتهم اليومية وتحسين

البنية التحتية التي تخدم الاتصالات خدمة لهم.

8- ما هو رأيك في توجه وزارة التربية الوطنية نحو التعليم الإلكتروني؟

النسبة	التكرار	الخيارات
100%	78	داعم ومؤيد
00	00	معارض
00	00	لا أهتم

جدول رقم (19): رأي الأساتذة في توجه وزارة التربية الوطنية نحو التعليم الإلكتروني.



**قراءة وتحليل:** لقد أجمعت كلّ أفراد العيّنة بنسبة 100% على دعمها وتأييدها لمشروع وزارة التربيّة الوطنيّة، وتوجهها نحو التّعليم الإلكتروني، وهذا ما يؤكّد الدور الإيجابي الذي تلعبه التكنولوجيات الحديثة في العمليّة التّعليميّة، بحيث تزيد هذه الأخيرة من جودة الخدمات التعليمية المقدمة للمتعلم، وتجعل التعليم أكثر متعة بالنسبة له، وتسهل من دور المعلم في جميع الأطوار التعليمية في تقديمه للمادة التعليمية، بالإضافة إلى تعزيز قدرات المتعلم على التعلم وتجهيزه للمستقبل ليواكب التقدم المعرفي والتكنولوجي، وتنقل المتعلم من التعليم الشفهي إلى التعليم التطبيقي، وتساعد في عملية استخدام اللغة العربية في الاعلام الآلي، وكافة الوسائل التكنولوجية الحديثة.

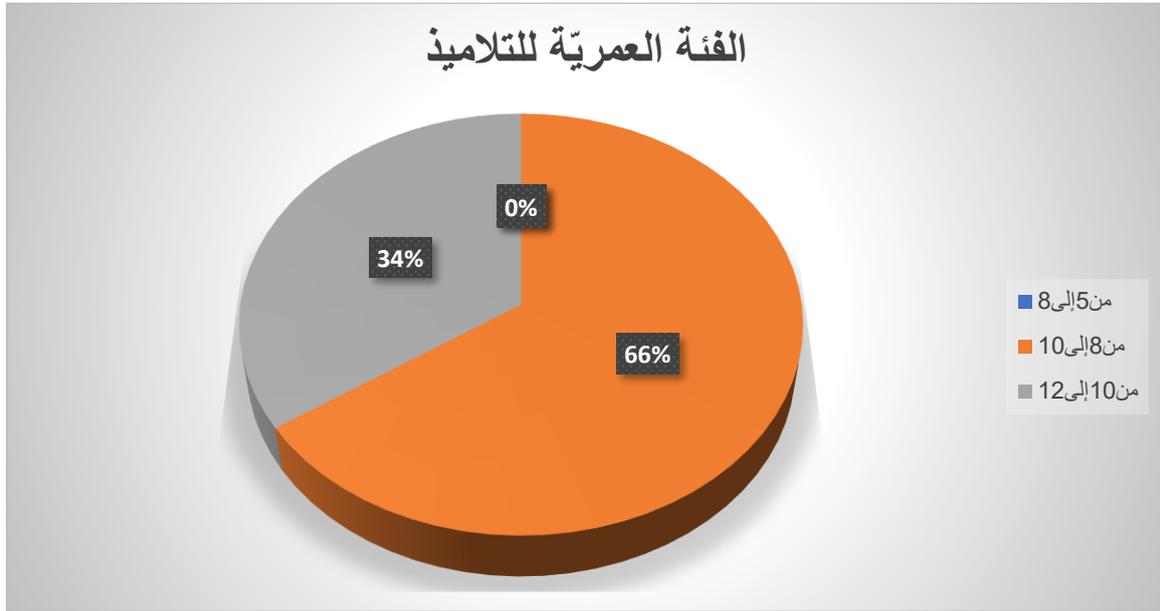
### 3-2-2) نتائج استبيان التلاميذ: قراءة وتحليل.

#### المحور الأول: معلومات حول التلاميذ.

#### 1- ماهي الفئة العمرية التي تنتمي إليها؟

الخيارات	التكرار	النسبة
من 5 إلى 8	00	00
من 8 إلى 10	272	65,54%
من 10 إلى 12	143	34,45%

جدول رقم (1): الفئة العمرية للتلاميذ.

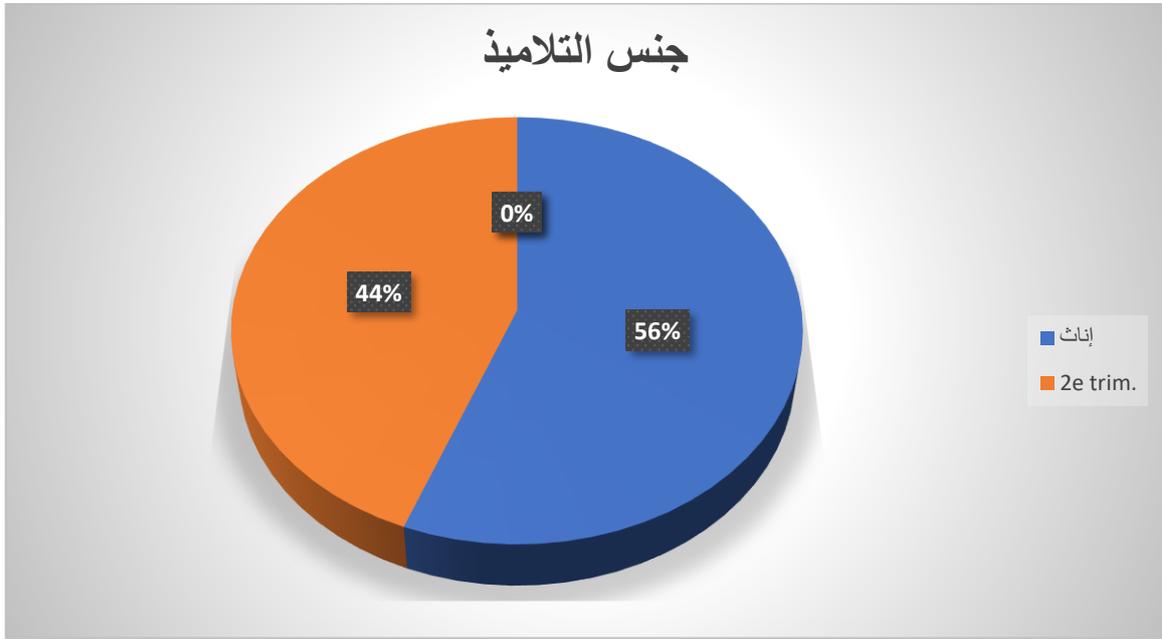


قراءة وتحليل: أظهرت نتائج استبيان التلاميذ أنّ النسبة الأكبر تتراوح عمرها ما بين 8 و10 سنوات، والتي قدرت بـ65,54%، وهذه الفئة تنتمي في معظمها لسنوات الثالثة، والرابعة من التعليم الابتدائي، في حين نجد أعمال الفئة المتبقية تتراوح ما بين 10 و12 بنسبة 34,45% المنتمية أغلبها للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

## 2- الجنس:

النسبة	التكرار	الخيارات
55,90%	232	إناث
44,09%	183	ذكور
99,99%	415	المجموع

جدول رقم (2): جنس التلاميذ - أفراد العينة -.



قراءة وتحليل: يبدو من خلال النتائج المحصّل عليها من الاستبيانات الموزعة على افراد

عينة التلاميذ، أنّ نسبة الإناث 55,90% فاقت نسبة التلاميذ الذكور المتمثلة في

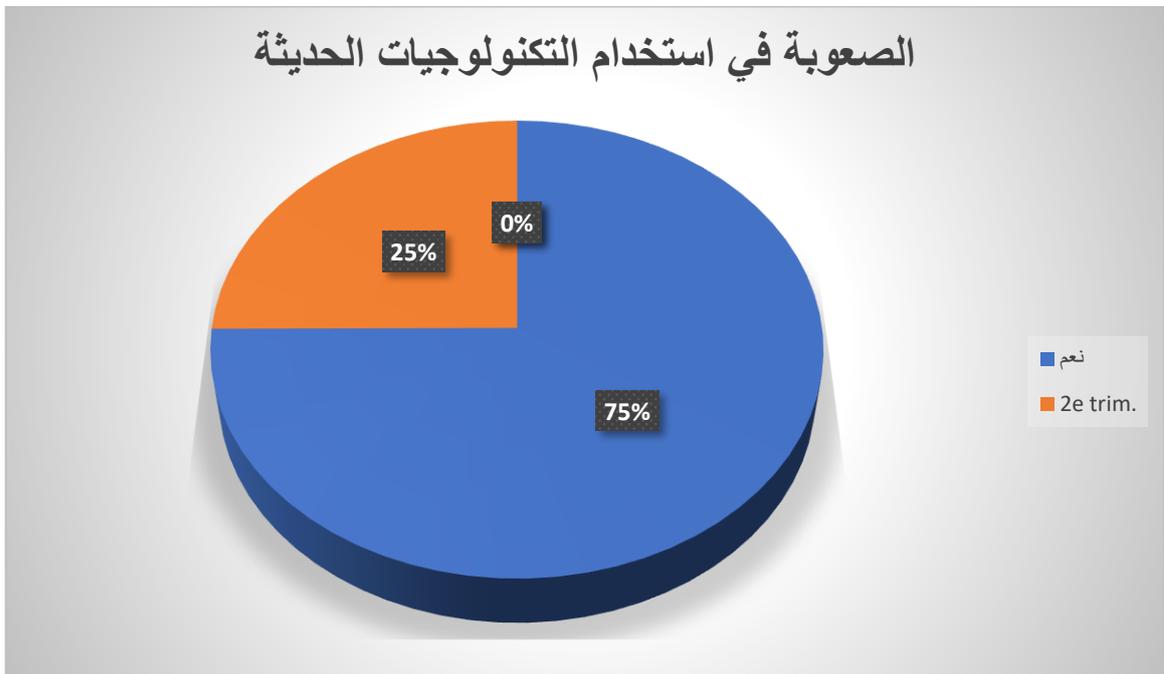
44,09%.

المحور الثاني: مهارات التلميذ مع التكنولوجيا.

1- هل تجد صعوبة في استخدام التكنولوجيا الحديثة؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	311	74,93%
لا	104	25,06%

جدول رقم (3): الصعوبة في استخدام التكنولوجيات الحديثة.

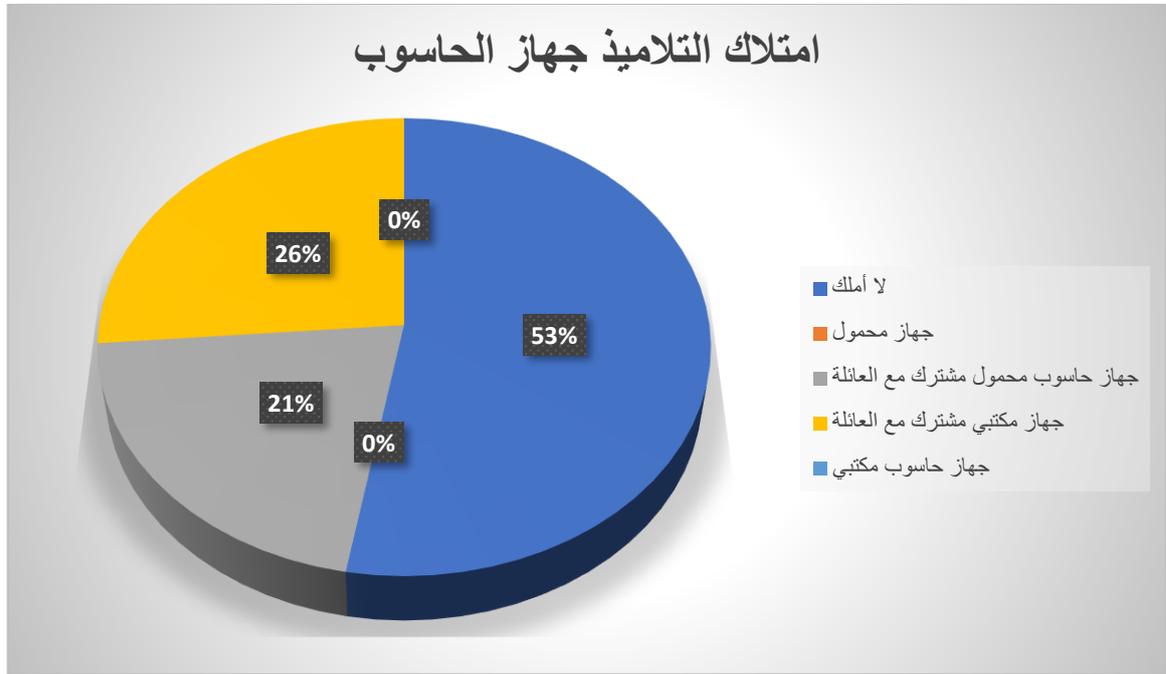


قراءة وتحليل: يظهر جلياً من خلال الجدول أنّ نسبة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في استخدام التكنولوجيات الحديثة مرتفعة بقدر 74,93%، وقد تعود الأسباب لكون أفراد العينة تنتمي لفئة عمرية صغيرة لا تسمح لهم باستيعاب خصائص الوسائل التقنية، في حين نجد الفئة المتبقية بنسبة 25,06%، التي يستطيع استخدام التكنولوجيات الحديثة، وقد يكون ذلك راجعاً للاستخدام المبكر ومحيط النشأة.

## 2- هل تملك جهاز حاسوب؟

النسبة	التكرار	الخيارات
52,77%	219	لا أملك
00	00	جهاز محمول
20,96%	87	جهاز حاسوب محمول مشترك مع العائلة
26,26%	109	جهاز مكتبي مشترك مع العائلة
00	00	جهاز حاسوب مكتبي

جدول رقم (4): امتلاك التلاميذ جهاز الحاسوب.



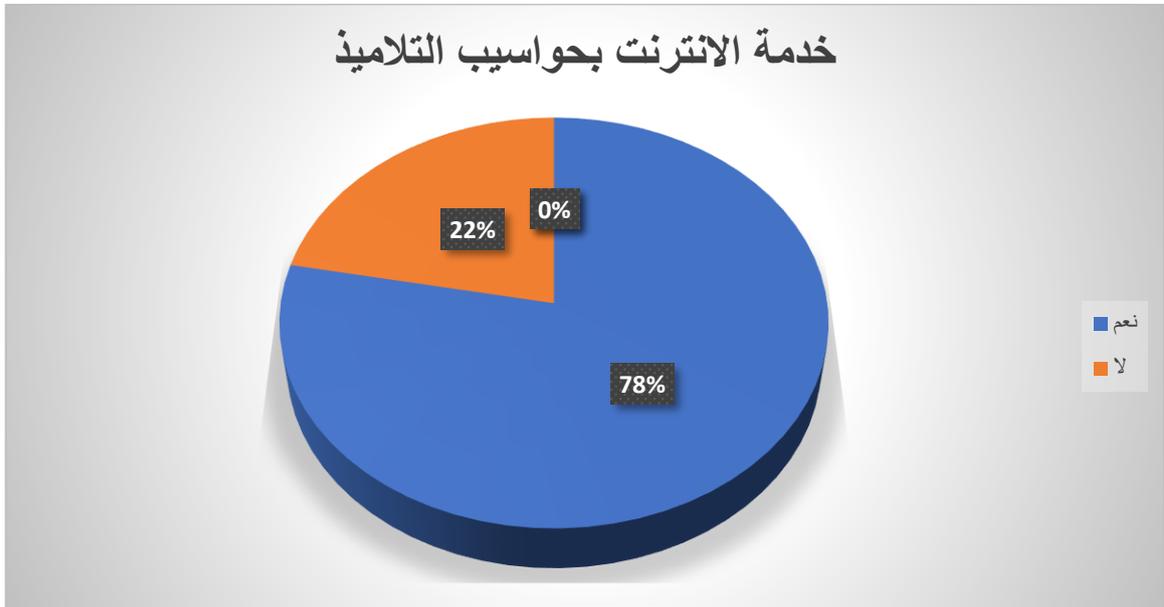
قراءة وتحليل: توضح لنا الإحصائيات المتحصّل عليها أنّ التلميذ لا يمتلك التكنولوجيا التعليمية التعلّمية التي تساعد في الدّراسة بنسبة 52,77% وذلك مقارنة بكمية ونوعية هذا النوع من الوسائل المتوفّرة في متناولهم باعتبار الحاسوب المكتبي وسيلة تعليمية حديثة سبقت الوسائل التقنية الأخرى في ظهورها فإنّه كان من الممكن أن تكون متوفّرة وفي

المتناول باعتبارها مرتبطة بالحياة العامة، غير أنّها لا تتجاوز نسبة 26,26% والتي تعتبر ضعيفة نسبياً.

### 3- جهازك مزود بخدمة الانترنت؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	153	78,06%
لا	043	21,93%

جدول رقم (5): خدمة الانترنت بحواسيب التلاميذ.



قراءة وتحليل: نلاحظ من خلال الإجابات أنّ نسبة الحواسيب المزوّدة بخدمة الانترنت تصل إلى 78,06%، وذلك نتيجة لمجموعة من التسهيلات التي أقرتها الدولة مع وزارة البريد والمواصلات، لتمكين المستهلك الجزائري من الاشتراك بخدمة الانترنت واضحة أمامه جملة من الخيارات حسب قدرته واحتياجاته، بالإضافة إلى وعي الأفراد بأهمية الانترنت وما تقدمه من دعم وتسهيلات في الحياة اليومية عامة، والعمل والبحث العلمي والتعليم خاصة، في حين نجد نسبة 21,93% لا يشتركون بخدمة الانترنت، وذلك راجع للأوضاع الاجتماعية

للأفراد خاصة العائلات المحدودة الدخل، والتي يتعدّر عليها توفير مستحقّات الاشتراك في خدمة الانترنت.

#### 4- هل تتوفر خدمة الانترنت في الابتدائية؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	415	%100
لا	00	00

جدول رقم (6): توفر خدمة الانترنت في الابتدائية.

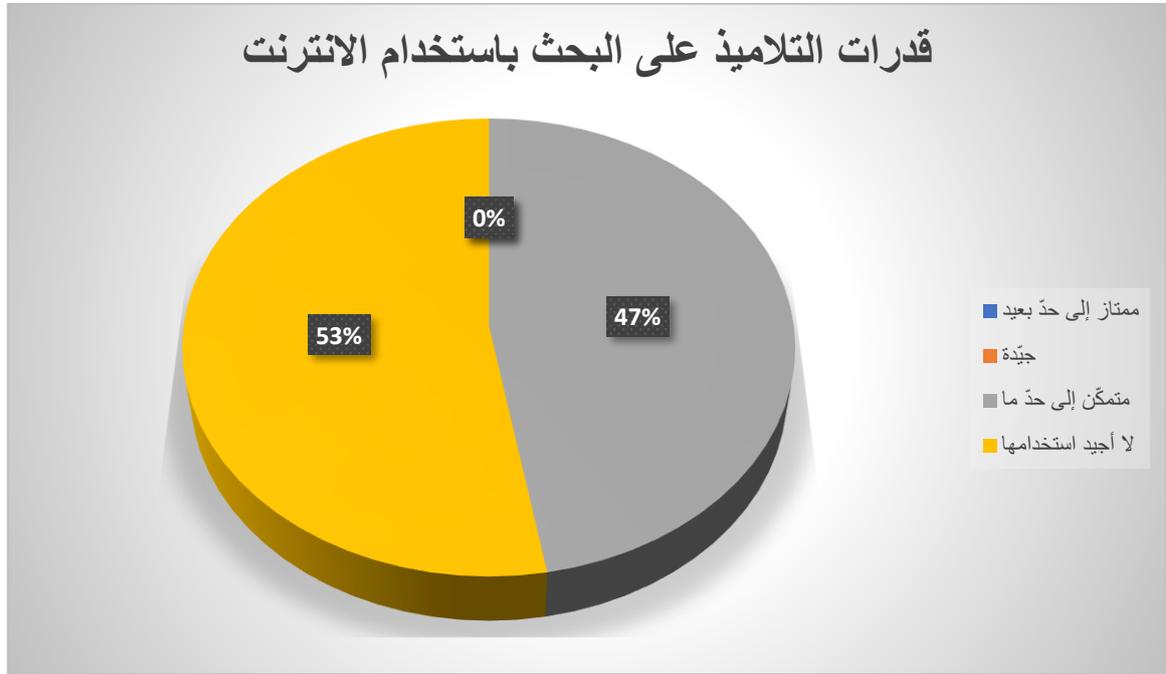


قراءة وتحليل: تشير نتائج الاستبيان المقدّم لأفراد العينة (تلاميذ) إلى أنّ خدمة الانترنت متاحة في الابتدائيات بنسبة 100%، وذلك كونها مدارس معتمدة التعليم الالكتروني تنفيذاً لمشروع وزارة التربية الوطنية.

### 5- ماهي قدراتك على البحث باستخدام الانترنت؟

النسبة	التكرار	الخيارات
00	00	ممتازة إلى حد بعيد
00	00	جيدة
%47,22	196	متمكن إلى حد ما
%52,77	219	لا أجد استخدامها

جدول رقم (7): قدرات التلاميذ على البحث باستخدام الانترنت.

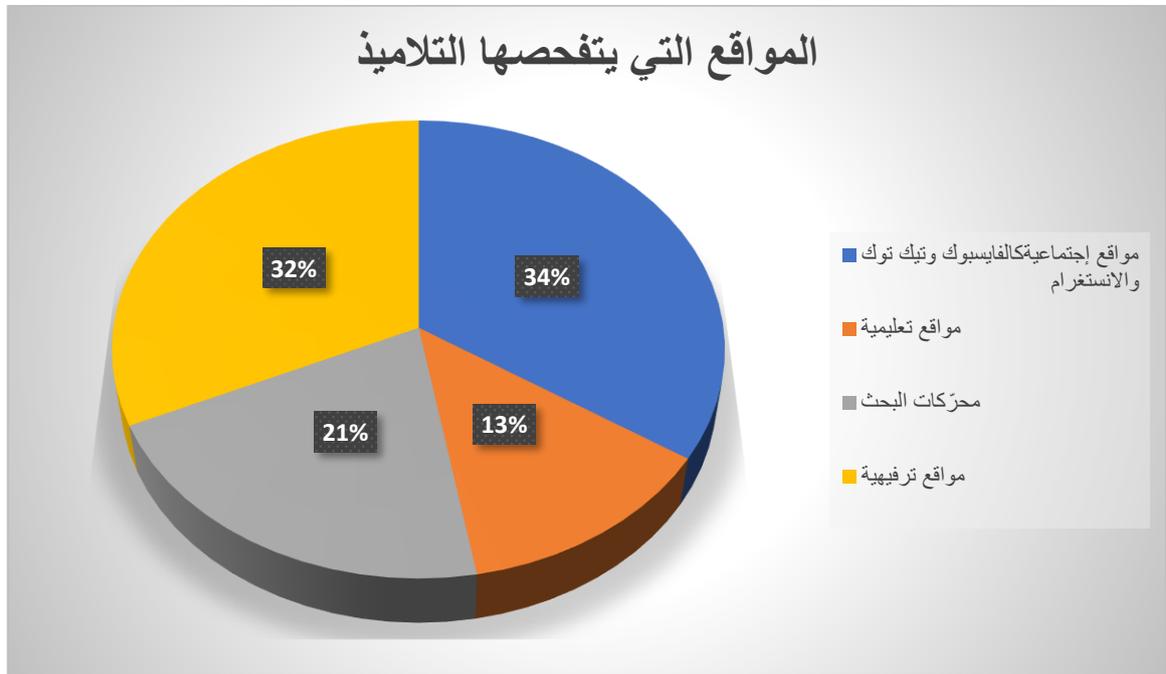


قراءة وتحليل: يبدو جلياً من خلال نتائج الجدول اختلاف إجابات التلاميذ حول مقدرتهم على البحث باستخدام الانترنت حيث كانت نسبة %47,22 للذين يتمكنون إلى حد ما، ويكون ذلك من خلال تعوّدهم على استخدامه، وبالتالي اكتساب مهارات البحث، وهم في الأغلب ينتمون إلى محيط عائلي مهتم باستخدام الوسائل التقنية كالحاسوب، وربطه بخدمة الانترنت أكثر من غيرهم، ونجد كذلك نسبة %52,77 للذين لا يمتلكون قدرات البحث باستخدام الانترنت، وقد يرجع ذلك لعدم استخدامهم لها بصفة مستمرة.

## 6- اذكر المواقع التي تتفحصها

النسبة	التكرار	الخيارات
34,21%	142	مواقع اجتماعية ك: الفايسبوك وتيك توك والإنستغرام
13,01%	54	مواقع تعليمية
20,96%	87	محركات البحث
31,80%	132	مواقع ترفيهية

جدول رقم (8): المواقع التي يتفحصها التلاميذ



قراءة وتحليل: يعتبر الانترنت مصدرا للمعلومة التي تسهل للتلاميذ الوصول إلى أهدافهم بأقلّ جهد ممكن، وتختلف المواقع التي يعتمدون عليها باختلاف حاجاتهم، لذلك نجد منها ما هو اجتماعي وتعليمي وترفيهي وغيرها من المواقع.

ومن خلال النتائج فقد تصدرت المواقع الاجتماعية المرتبة الأولى بنسبة 34,21%

والمتمثلة في الفايسبوك وتيك توك والإنستغرام وغيرها من المواقع الاجتماعية، التي تقرب المسافات وتتيح التواصل بين مختلف فئات المجتمع.

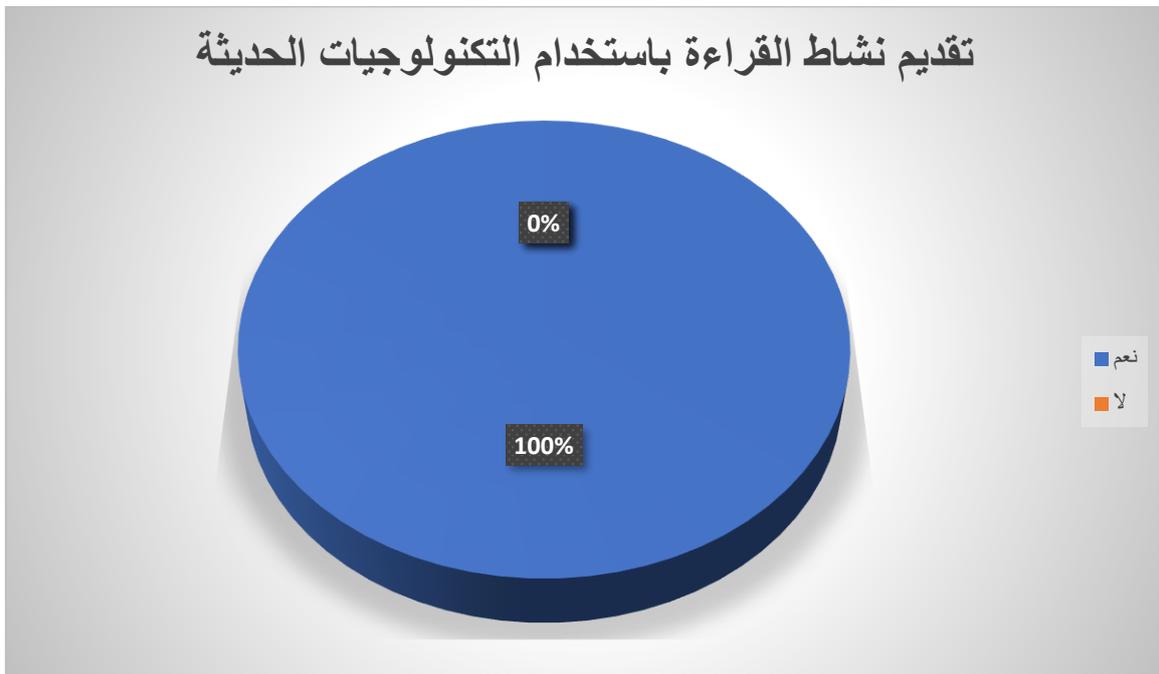
بيد أنه لا يمكن تحديد مواضيع التواصل من خلال هذه المواقع، حيث يمكن أن يكون الهدف تعليمي حيث نجد عدد كبير من الأساتذة يواكبون التطورات التكنولوجية، ويستخدمون هذه المواقع لنشر الدروس، والتواصل مع التلاميذ بهدف تسهيل العملية التعليمية، في حين كانت نسبة 31,80% لمواقع ترفيهية، وهذا لا يشكل استغراباً كون أفراد العينة من فئة الأطفال، وتليها محرّكات البحث بنسبة 20,96%، وذلك من أجل الوصول إلى المعلومات التي تخدم أهدافهم بسهولة وبساطة، كما احتلت المواقع التعليمية المرتبة الأخيرة بنسبة 13,01%، ويرجع ذلك لقلّة الوعي نظراً للفئة العمرية التي تنتمي إليها أفراد العينة، والتي هي بحاجة إلى مراقبة دائمة من طرف الأولياء والطاقم التربوي.

المحور الثالث: دمج التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية

1- هل قدّم لكم الأستاذ نشاط القراءة بالاعتماد على التكنولوجيات الحديثة؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	415	%100
لا	00	00

جدول رقم (9): تقديم نشاط القراءة باستخدام التكنولوجيات الحديثة.



قراءة وتحليل: تُظهر النتائج أنّ نسبة اعتماد الأساتذة على التكنولوجيات الحديثة في تقديم

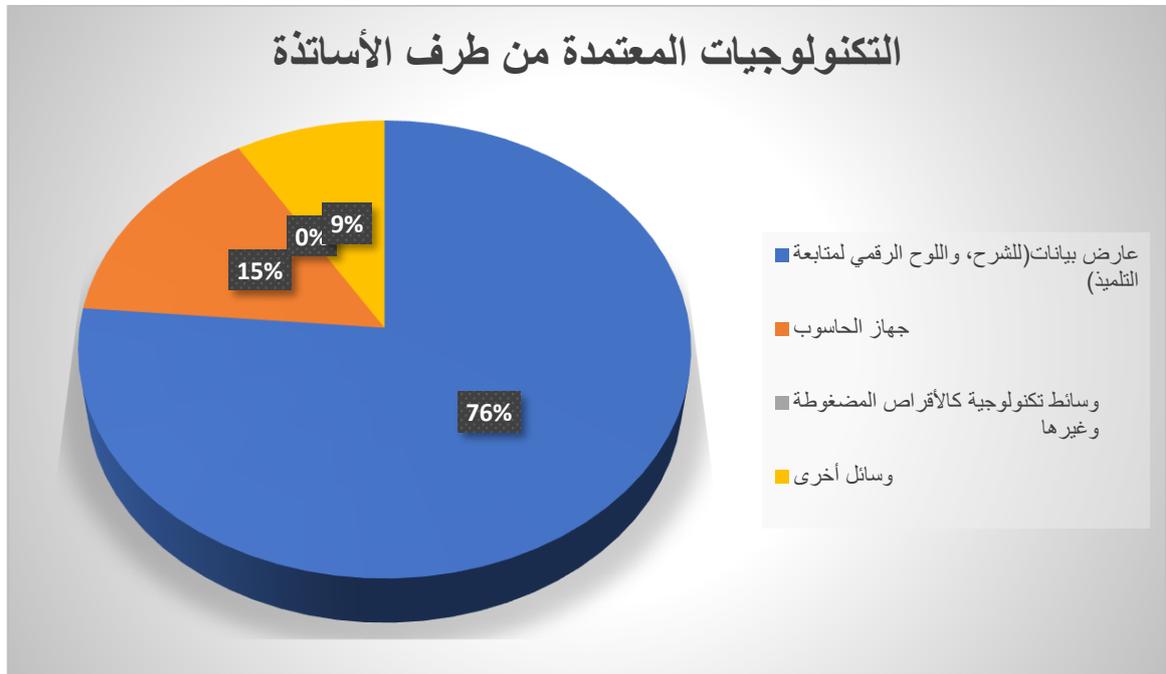
نشاط القراءة وصلت إلى 100%، وذلك تنفيذاً لمشروع وزارة التربية الوطنية في دمج الأجهزة

التكنولوجية في العملية التعليمية بغية تطوير التعليم ومحاولة تبسيط وترسيخ الفكرة للمتعلم.

## 2- فيم تتمثل هذه التكنولوجيات؟

النسبة	التكرار	الخيارات
76,38%	317	عارض بيانات (للشرح، واللوح الرقمي لمتابعة التلميذ)
14,93%	62	جهاز الحاسوب
00	00	وسائط تكنولوجية كالأقراص المضغوطة وغيرها
08,67%	36	وسائل أخرى

جدول رقم (10): التكنولوجيات المعتمدة من طرف الأساتذة



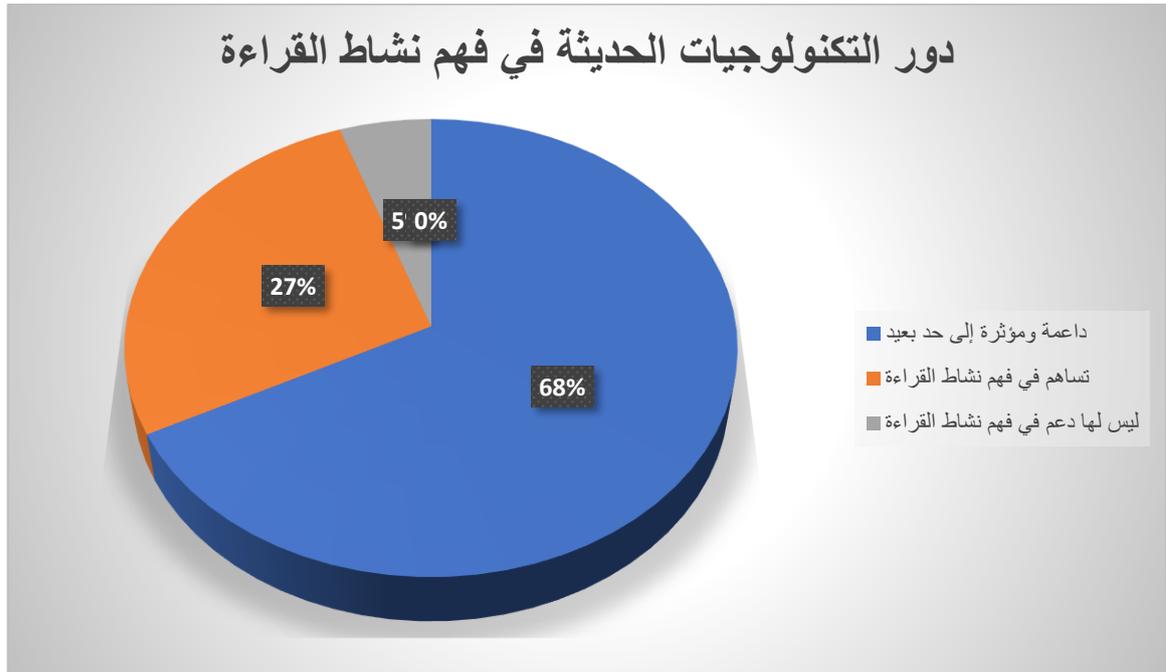
**قراءة وتحليل:** تبين من خلال نتائج الاستبيان المقدم لأفراد العينة أنّ الأساتذة يعتمدون على التكنولوجيات الحديثة في تقديم نشاط القراءة، وذلك تسهila للعملية التعليمية وتبسيط الفكرة وترسيخها، وهذا يدلّ على وعي الأساتذة لأهمية الوسائل التكنولوجية وضرورة دمجها في التعليم من أجل تطويره وتبسيط المعلومة للمتعلم، فتتوّعت الوسائط وتعدّدت في تقديم الدرس بين عارض بيانات بنسبة 76,38%، وجهاز الحاسوب بنسبة 14,93%، ووسائل أخرى بنسبة

8,67%، وكلها وسائل تساعد الأستاذ على تقديم المحتوى التعليمي وسرعة استيعابه من طرف المتعلمين.

### 3- دور التكنولوجيات الحديثة في فهم نشاط القراءة

النسبة	التكرار	الخيارات
67,46%	280	داعمة ومؤثرة إلى حد بعيد
27,22%	113	تساهم في فهم نشاط القراءة
05,30%	22	ليس لها دعم في فهم نشاط القراءة

جدول رقم (11): دور التكنولوجيات الحديثة في فهم نشاط القراءة



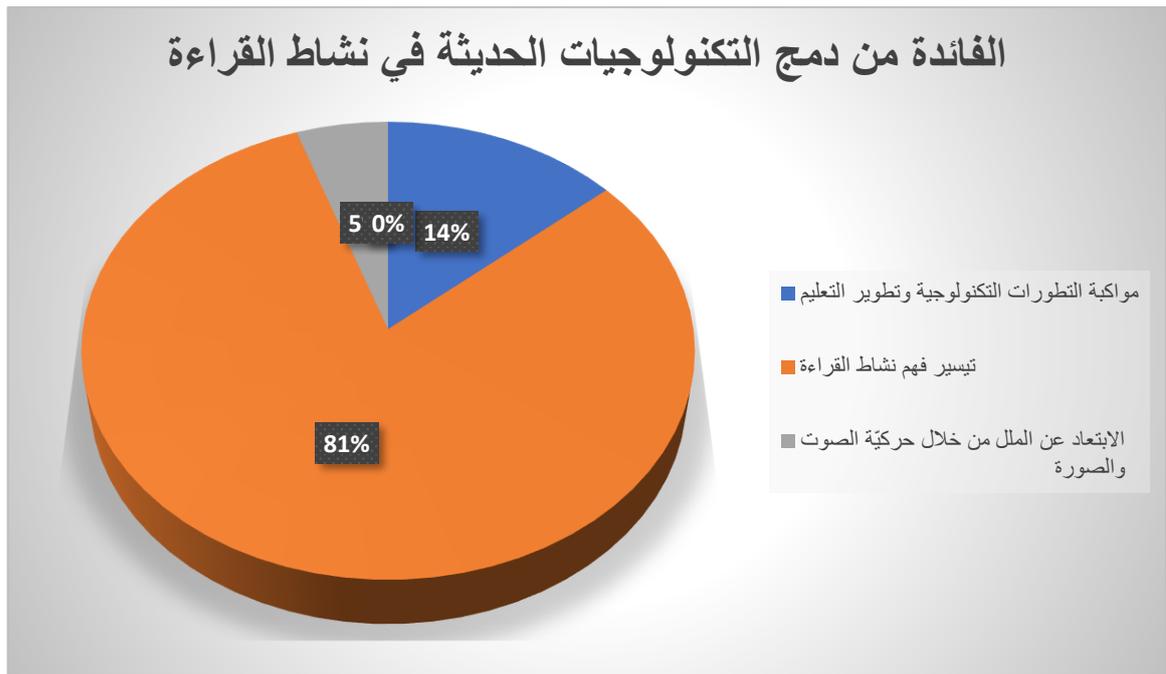
قراءة وتحليل: تظهر نتائج الجدول أنّ تقديم نشاط القراءة بالاعتماد على بعض الوسائل التعليمية والأجهزة التكنولوجية فعال ومدعم إلى حد كبير بنسبة 67,46%، خاصة إذا وجدت صور وتوضيحات تساعد على تبسيط المعلومة والقدرة على استيعابها، إضافة إلى أنّها تساعد المتعلمين في تركيب الكلمات أو الأرقام، وتساعد على فهم المادة التعليمية بنسبة

27,22%، في حين أنّ 5,30% من أفراد العينة يرون أنّ هذه التكنولوجيات لا تدعم العملية التعليمية كونها تشتت انتباه التلاميذ، وتجعلهم يركّزون على هذه الوسائل أكثر من تركيزهم على المادة الدراسية.

#### 4- الفائدة من دمج التكنولوجيات الحديثة في نشاط القراءة

النسبة	التكرار	الخيارات
13,73%	57	مواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير التعليم
80,96%	336	تيسير فهم نشاط القراءة
5,30%	22	الابتعاد عن الملل من خلال حركة الصوت والصورة

جدول رقم (12): الفائدة من دمج التكنولوجيات الحديثة في نشاط القراءة



**قراءة وتحليل:** سجّلت نتائج الاستبيان الموزع على أفراد العينة نسباً مختلفة أهمّها بنسبة 80,96%، وهي أعلى نسبة لأفراد العينة تفضّل دمج التكنولوجيات الحديثة لتيسير فهم نشاط القراءة كونها تساهم في استيعاب المحتوى التعليمي، وهذا ما يؤكد ضرورة استخدام

التكنولوجيات الحديثة في التعليم عامة، وتعليم اللغة العربية على وجه الخصوص، في حين نجد نسبة 13,73% لمن يرون أن دمج التكنولوجيات الحديثة في التعليم من أجل مواكبة التطورات التكنولوجية، وتطوير التعليم لفكّ العزلة عنه، وجعله يواكب التطور العلمي كونها أصبحت جزء من العلوم التي لا بد من امتلاكها، والتي تساهم في تطبيق المناهج الدراسية الحديثة، والتي تفتح آفاقاً جديدة بين المعلم والمتعلم وتطور مهارات الاتصال بينهم، وتعزز السلوك الإيجابي في المشاركة بين التلاميذ، وتطوير النمو اللغوي لديهم، ونعتبر جانب تيسير فهم نشاط القراءة جزء منه، حيث يقاس تقدم المجتمعات بتقدم التعليم والبحث العلمي فيها، والذي تنعكس نتائجه على باقي القطاعات المختلفة الأخرى.

إلا أننا نجد 22 فرداً من أفراد العينة بنسبة 05,30% يرون أنّ عملية دمج التكنولوجيات الحديثة في نشاط القراءة تقضي على الملل من خلال حركية الصوت والصورة، وتساعد على إيصال المحتوى التعليمي للتلميذ بطريقة فعّالة.

المحور الرابع: ميول التلاميذ اتجاه التعليم الإلكتروني بالابتدائية.

1- هل تشترك بمنصة التعليم الإلكتروني في موقع الابتدائية؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	415	100%
لا	00	00

جدول رقم (13): اشتراك التلاميذ بمنصة التعليم الإلكتروني في موقع الابتدائية



قراءة وتحليل: تظهر نتائج الاستبيان المقدم لأفراد العينة أن نسبة الاشتراك بمنصة التعليم الإلكتروني التي يتيحها الموقع الإلكتروني بالمدرسة الابتدائية وصلت لـ100%، وذلك امتثالاً وتنفيذاً لمشروع وزارة التربية الوطنية في دمج التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية، والتي اعتمدت استخدام اللوح الرقمي كخطوة أولى.

1- إذا كانت إجابتك بنعم، من ساعدك على الاشتراك؟

الخيارات	التكرار	النسبة
الأساتذة	00	00
الإدارة	415	%100
الأولياء	00	00
الزملاء	00	00
لا أحد	00	00

جدول رقم (14): الأفراد المساعدة للتلميذ في الاشتراك بمنصة التعليم.

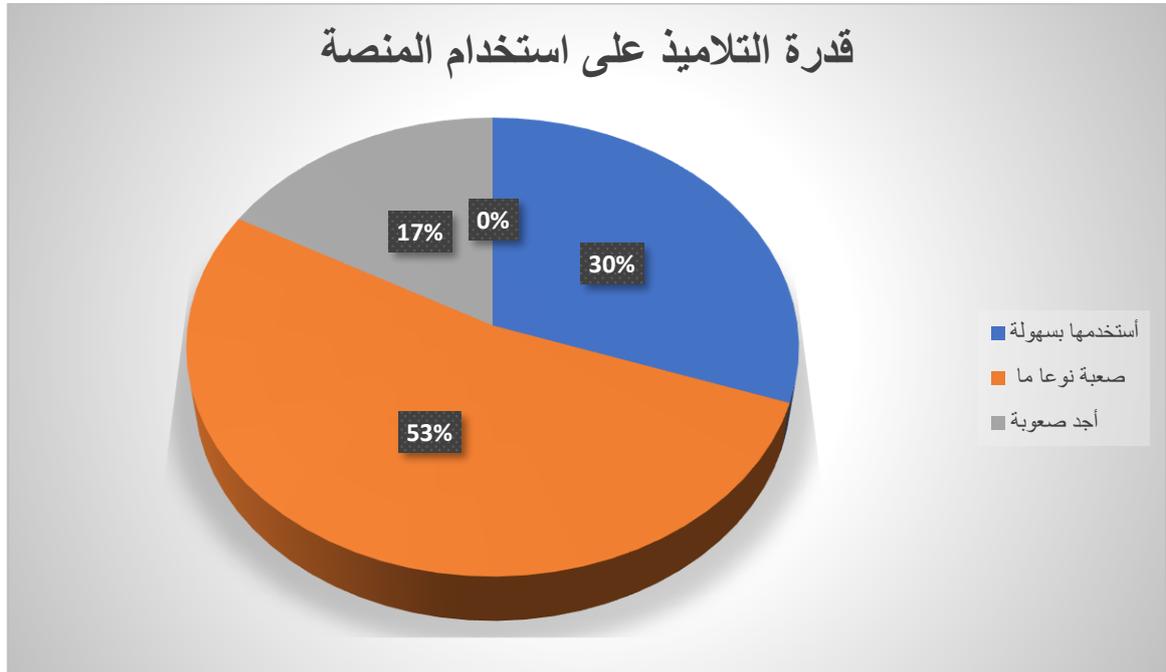


قراءة وتحليل: يتضح من النتائج أن الطاقم الإداري للمؤسسات التربوية هي المسؤولة عن تسجيل التلاميذ على مستوى المنصة الرقمية التابعة للموقع الإلكتروني الخاص بمدربهم الابتدائية، وذلك بنسبة 100%، في حين نجد أن الأساتذة والأولياء والزملاء لا علاقة لهم باشتراك التلاميذ في المنصة الرقمية، ومن خلال المقابلات وتصريحات الأساتذة نجدهم مسؤولين عن متابعة عمل التلميذ عن طريق اللوح الرقمي داخل القسم.

## 1- قدرة التلاميذ على استخدام المنصة

الخيارات	التكرار	النسبة
استخدمها بسهولة	126	30,36%
صعبة نوعاً ما	219	52,77%
أجد صعوبة	70	16,86%

جدول رقم (15): قدرة التلاميذ على استخدام المنصة.



قراءة وتحليل: تظهر النتائج أن قدرة التلاميذ على استخدام المنصة الرقمية متباينة، ويعود ذلك للمستوى التعليمي الذي تنتمي إليه أفراد العينة، حيث نجد الفئة التي يصعب عليها استخدام المنصة نوعاً ما تصل نسبتها إلى 52,77%، ونرجع ذلك حسب المقابلات أن هذه الفئة من مستوى السنة الرابعة ابتدائي، والتي تنتمي للفئة العمرية المتوسطة مما يشكل لها بعض الصعوبات في استخدام المنصة، في حين نجد الفئة التي تستطيع استخدام المنصة بكل سهولة وصلت نسبتها إلى 30,36%، وفي الغالب تكون من مستوى السنة الخامسة

وفنتها العمرية أكبر، كما نجد آخر نسبة والتي قدرت بـ 16,86% التي تجد صعوبة في

استخدام المنصة والتي تنتمي في أغلبيتها لمستوى السنة الثالثة وهي الصغر سناً.

كما ترجع أسباب عدم قدرة التلاميذ على استخدام المنصة لعوامل أخرى، نجد منها

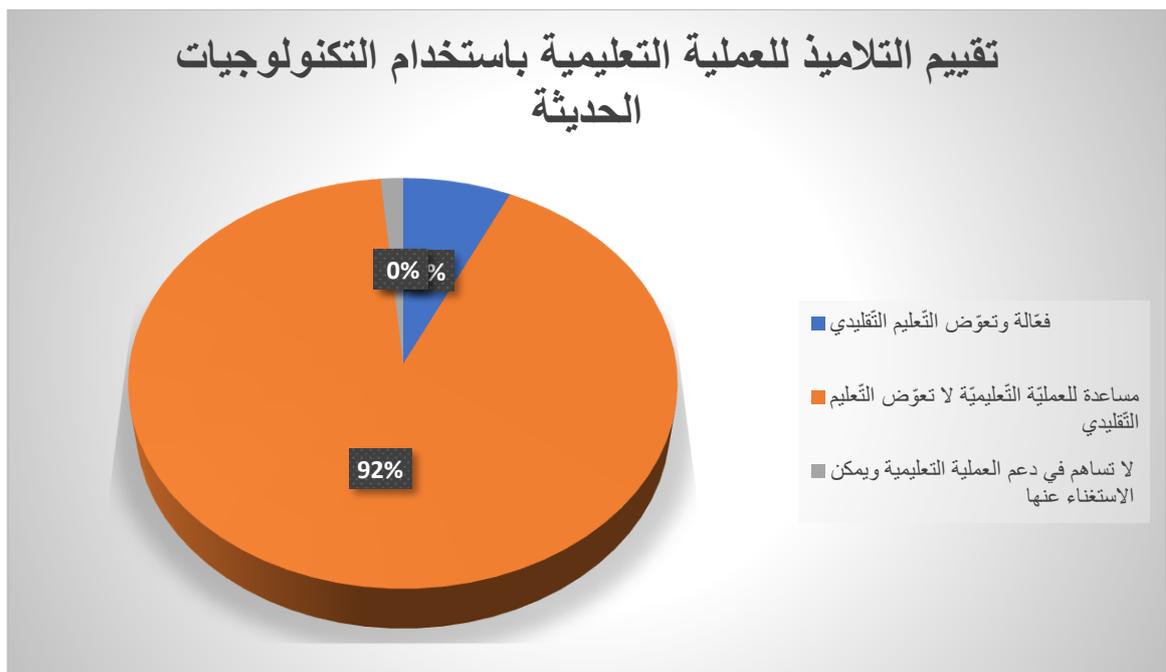
عدم تعودهم على التعامل مع التكنولوجيات الحديثة بشكل مستمر، وكذا الظروف الاجتماعية

لبعض التلاميذ، وعدم قدرة الأسرة على توفير الوسائل التقنية مما شكل عائقاً لهم.

## 2- ما هو تقييمك للعملية التعليمية باستخدام التكنولوجيات الحديثة (اللوحة الرقمية)؟

النسبة	التكرار	الخيارات
6,98%	29	فعالة وتعوض التعليم التقليدي
91,56%	380	مساعدة للعملية التعليمية لا تعوض التعليم التقليدي
1,44%	06	لا تساهم في دعم العملية التعليمية ويمكن الاستغناء عنها

جدول رقم (16): تقييم التلاميذ للعملية التعليمية باستخدام التكنولوجيات الحديثة



**قراءة وتحليل:** أظهرت نتائج الاستبيان المقدم لفئة التلاميذ المتعلق بتقييمهم للعملية التعليمية باستخدام التكنولوجيات الحديثة أن أكبر نسبة والتي قدرت بـ 91,56% ترى أن دمج هذه التقنيات يساعد العملية التعليمية، لما فيها من فوائد كربح الوقت وتوفير الجهد ومواكبة التطور التكنولوجي، والأهم من ذلك النهوض باللغة العربية وتطويرها، حيث تسهل عملية التدريس وأداء المعلم في تقديمه للمادة التعليمية، وتسهل فهمها لدى المتعلم ومناقشتها مع زملائه، ولكن استخدامها لا يعوض التعليم التقليدي، في حين نجد فئة من التلاميذ بنسبة 6,98% ترى أن استخدام التكنولوجيات الحديثة فعال، ويمكنه تعويض العملية التقليدية، وقد يعود السبب الرئيسي لهذه الفكرة هو استخدام اللوح الرقمي بدل الكتاب، والذي يجد فيه التلميذ تسلية ومتعة، كما أنه لن يكون مضطراً لحمل حقيبة ثقيلة تنهك قواه، وهذا ما يعاني منه التلميذ في المدرسة الجزائرية، بينما نجد الفئة الأخيرة بنسبة 1,44%، والتي ترى أن استخدام التكنولوجيات الحديثة لا تساهم في دعم العملية التعليمية، ويمكن الاستغناء عنها وذلك لما لها من آثار سلبية على العملية التعليمية، بحيث ينقص التفاعل بين المعلم والمتعلم واعتمادهم الكامل عليها يؤدي إلى الاستغناء عن التواصل الشفهي في العملية التعليمية، ويفصل كل من المتعلم والمعلم عن العالم الحقيقي وتحيزهم للعالم الافتراضي، إضافة إلى تحول المتعلم من تلميذ نشط وفعال إلى تلميذ كسول عاجز عن حل أبسط العمليات والمشكلات التعليمية.

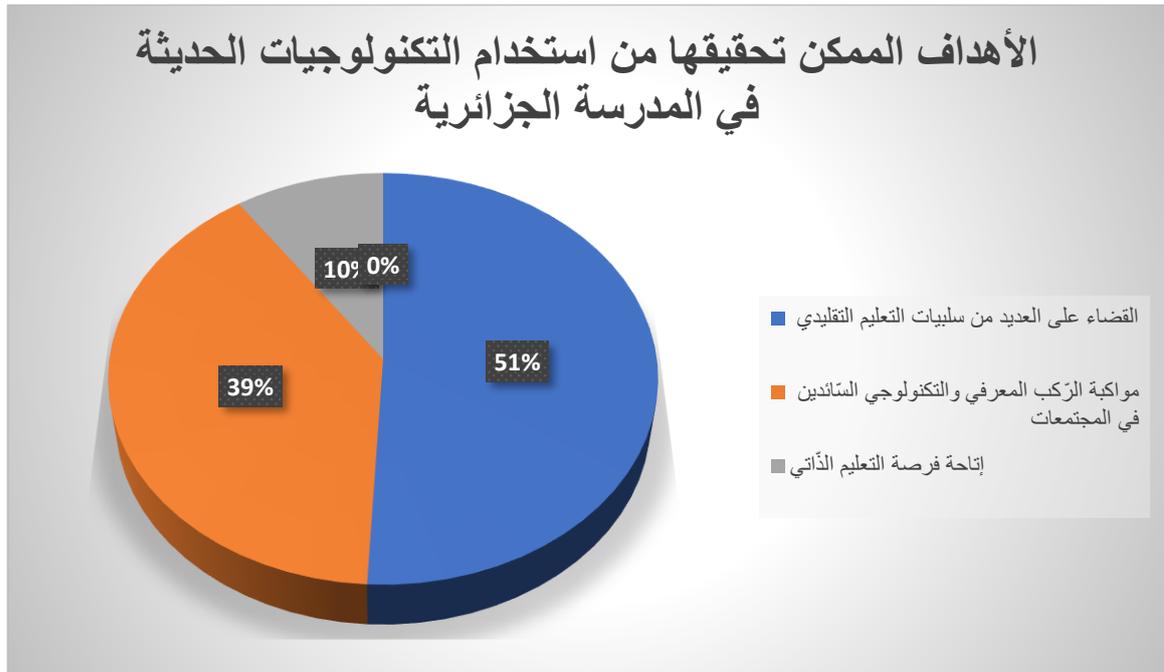
### 3- ماهي الأهداف الممكن تحقيقها باستخدام التكنولوجيات الحديثة (اللوحة الرقمي) في

#### المدرسة الجزائرية؟

النسبة	التكرار	الخيارات
50,84%	211	القضاء على العديد من سلبيات التعليم التقليدي
39,51%	164	مواكبة الرّكب المعرفي والتكنولوجي السّائدين في المجتمعات
9,63%	40	إتاحة فرصة التعليم الذاتي

جدول رقم (17): الأهداف الممكن تحقيقها من استخدام التكنولوجيات الحديثة في

#### المدرسة الجزائرية



قراءة وتحليل: من بين مجموعة من الاقتراحات التي تم تقديمها للتلاميذ من أجل معرفة

الأهداف الممكن تحقيقها من استخدام التكنولوجيات الحديثة في المدرسة الجزائرية هي

القضاء على العديد من سلبيات التعليم التقليدي والتي بلغت نسبتها 50,84%، حيث ترى

هذه الفئة أن دعم العملية التعليمية بالتكنولوجيات الحديثة يقضي على مشاكل وسلبيات

التعليم التقليدي التي من شأنها أن تحد من فعاليته ونجاحه، في حين نجد نسبة 39,51% تجد أن من بين أهداف استخدام التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية هو مواكبة الركب المعرفي والتكنولوجي السائدين في المجتمعات، كما نجد نسبة 9,63% تفضل دمج التكنولوجيات الحديثة من أجل إتاحة فرصة التعليم الذاتي، لأن التلميذ الذي يستخدم اللوح الرقمي في المؤسسة التربوية يريد أن يبرز تمكنه من استخدامها، لذلك نجده يحاول استخدام التكنولوجيات الحديثة خارج المدرسة مما يتيح له فرصة التعلم الذاتي والمستمر.

ومن بين الأهداف التي يمكن تحصيلها من دمج التكنولوجيات الحديثة من خلال أجوبة عينة الدراسة هي:

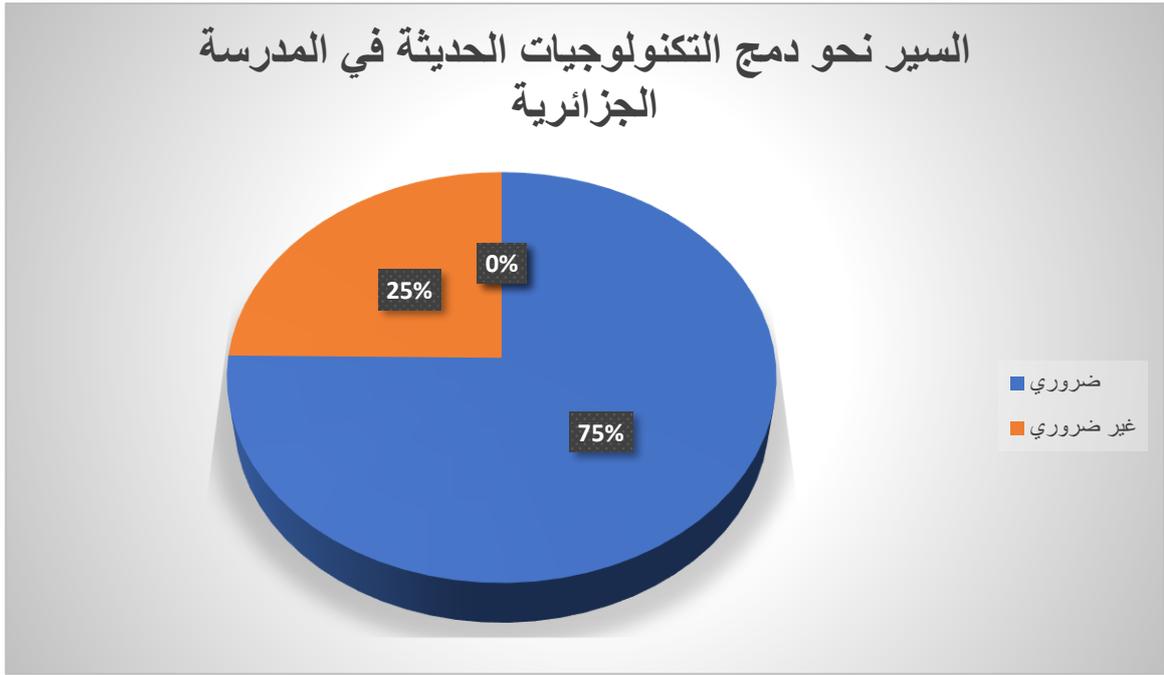
- ✓ التغلب على الخجل والخوف لدى المتعلم خاصة في طرح الأسئلة
- ✓ إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم واكتسابه لمهارات الاتصال
- ✓ التحصيل العلمي المتطور واكتسابه لمصطلحات جديدة
- ✓ تعزيز المهارات واكتساب طرق حديثة في حل المشاكل وفهم المادة التعليمية
- ✓ التخلص من إشكالية الأخطاء اللفظية
- ✓ تكوين مفاهيم سليمة
- ✓ المشاركة الفعالة داخل الصف التربوي التعليمي للوصول إلى المعرفة المستهدفة
- ✓ تنمية المهارات اللغوية والتربوية والسلوكية والاجتماعية

4- بصفتك تلميذ، كيف ترى السير نحو دمج التكنولوجيات الحديثة في المدرسة

الجزائرية؟

النسبة	التكرار	الخيارات
75,18%	312	ضروري
24,81%	103	غير ضروري

جدول رقم (18): السير نحو دمج التكنولوجيات الحديثة في المدرسة الجزائرية



**قراءة وتحليل:** رغم صغر سن الفئة المستهدفة في الاستبيان، والتي تنتمي إلى فئة الأطفال التي لا تتجاوز أعمارهم 12 سنة، إلا أننا وجدنا نسبة ووعي مرتفعة تتم عن مدى تقبلهم لفكرة دمج التكنولوجيات الحديثة في المدرسة الجزائرية، وذلك لما لها من إيجابيات وفوائد ومميزات تدعم العملية التعليمية، والتي تساعد على القضاء على العديد من المشاكل التي يعاني منها التعليم التقليدي، وكذا المتعلم على حد سواء، حيث وصلت نسبة الرأي الإيجابي للتلاميذ بضرورة دمج التكنولوجيات الحديثة في المدرسة الجزائرية إلى 75,18%، في حين وصلت نسبة الفئة الأخرى التي صرحت بعدم ضرورة دمج التكنولوجيات الحديثة في المدرسة الجزائرية إلى 24,81%، وكان مبررها أثناء المقابلة أن المدرسة الجزائرية غير قادرة على تعميم الفكرة وطنياً، مما يخلق مشكلة في عدم توافق وتكافؤ الفرص لدى التلاميذ، بالإضافة إلى غياب ثقافة تطبيق التكنولوجيا الحديثة في المجال التعليمي لدى المجتمع الجزائري.

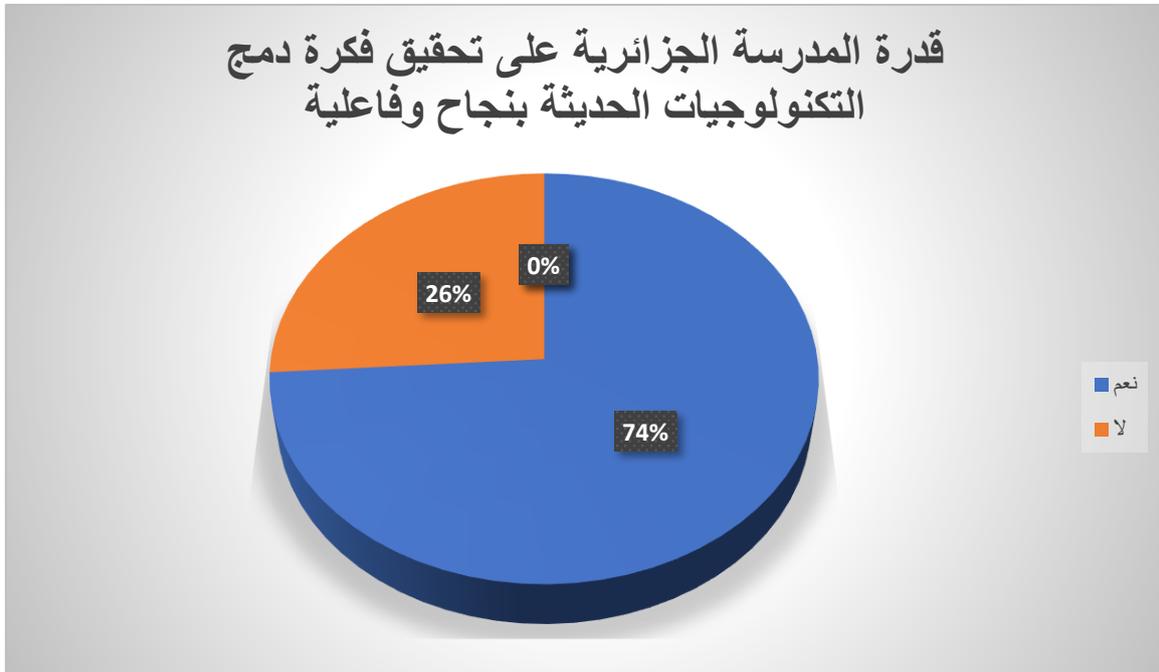
5- برأيك، هل المدرسة الجزائرية قادرة على تحقيق فكرة دمج التكنولوجيات الحديثة بنجاح

وفاعلية؟

الخيارات	التكرار	النسبة
نعم	307	73,97%
لا	108	26,02%

جدول رقم (19): قدرة المدرسة الجزائرية على تحقيق فكرة دمج التكنولوجيات الحديثة

بنجاح وفاعلية.



قراءة وتحليل: أظهرت نتائج الاستبيان نسبة كبيرة من التفاضل لدى التلاميذ حول تطبيق فكرة

دمج التكنولوجيات الحديثة في المدرسة الجزائرية، وقدرتها على تحقيقها بنجاح وفاعلية

وتطويرها للعملية التعليمية، وذلك كون الدولة الجزائرية تمتلك كل المعطيات خاصة المادية

منها لتجسيد مشروعها وتطبيقه وتعميمه على أرض الواقع، وذلك بنسبة 73,97%، في حين

وجد الفئة المتبقية بنسبة 26,02% غير متفائلة بقدرة المدرسة الجزائرية على تحقيق فكرة

دمج التكنولوجيات الحديثة بنجاح وفاعلية، وذلك راجع لغياب التجهيزات الفعلية في المدارس الجزائرية، إضافة إلى نقص التكوين لمستخدميها، وغياب التأطير الجدي للمشروع، وعدم توفير مستلزماته قبل تنفيذه.

وبعد تحليل إجابات التلاميذ المتنوعة، خلصنا إلى تحديد الرؤية المستقبلية لأفراد عينة الدراسة من دمج التكنولوجيات الحديثة في المدرسة الجزائرية، وقدرتها على تحقيقها بنجاح وفاعلية تتمحور حول النقاط الآتية:

- ✓ تطوير العملية التعليمية والنهوض بالمدرسة الجزائرية
- ✓ رفع المستوى التحصيلي لدى مختلف فئات المتعلمين
- ✓ تكوين صورة واضحة للرؤية المستقبلية لتلاميذ المدرسة الجزائرية وربطهم بالتطور

#### المعرفي والتكنولوجي

- ✓ محاولة اعتماد التكنولوجيات الحديثة وتغيير طرق التعليم من التقليدي إلى

#### الإلكتروني الحديث

- ✓ استخدام التكنولوجيات الحديثة في الحياة اليومية للمتعلم
- ✓ تكوين جيل جديد من المتعلمين باستطاعته التعامل مع التقدم الفكري والمعرفي

#### والتكنولوجي

- ✓ تحفيز المتعلمين وتعزيز الثقة في النفس وتنمية التفكير الإبداعي لديهم

✓ تشجيع المتعلم على الدراسة والزيادة من فاعلية التعلم عنده دون إهدار الوقت

وإمكانية التعلم المستمر دون تحديد سن معين

وبالتالي، فإن وزارة التربية الوطنية تسعى جاهدة لتحقيق نجاح من خلال دمج

التكنولوجيات الحديثة في المدرسة الجزائرية، ومساعدة المتعلم على اللحاق بالركب المعرفي

والتطور التكنولوجي، باعتباره المحور الرئيس في العملية التعليمية.

### 3-3 نتائج الدراسة التطبيقية:

خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج يمكن تحديدها في النقاط الآتية:

1. الاستخدام المحتشم للإعلام الآلي لأساتذة المدرسة الجزائرية خاصة الطور الابتدائي،

كون أغلبيتهم خريجي الجامعات، والمدارس العليا بتخصص لغة وأدب عربي.

2. ضعف القدرة المادية للأساتذة على اقتناء الحواسيب بمختلف أنواعها.

3. اعتماد الأساتذة على الكتاب بنسبة كبيرة، مما قلل فرصة استخدام التكنولوجيات

الحديثة.

4. اعتماد الوزارة الوصية على نوع معين من التكنولوجيات الحديثة، وإهمال وسائل أخرى.

5. التواصل المحتشم بين الأساتذة والتلاميذ عبر وسائل التواصل الاجتماعي خارج أوقات

الدراسة.

6. نقص تكوين الأساتذة في المجال التقني، وتكوينهم حصراً لاستخدام اللوح الرقمي تنفيذاً

لمشروع الوزارة.

7. نسبة كبيرة من الأساتذة يعتمدون على التكوين الخاص والذاتي.
8. نقص التجهيزات في المؤسسات التربوية، كون المشروع مازال حديثاً ولم يجر تعميمه على كافة المدارس في التراب الوطني، مما يجعل الأساتذة يعتمدون الكتاب كوسيلة تعليمية في نشاط القراءة.
9. الفروقات الفردية والاجتماعية لدى عينة الدّراسة (التلاميذ) تحول دون قدرة الجميع على استيعاب فكرة دمج التكنولوجيات الحديثة في المدرسة الجزائرية.
10. عدم قدرة التلاميذ على البحث باستخدام الانترنت، راجع لعدم استخدامها بصفة مستمرة، إضافة إلى عدم اهتمام المحيط العائلي بالوسائل التقنية.
11. على الرّغم من توفير التكنولوجيات الحديثة عند معظم العينة (التلاميذ)، إلا أنّهم يتجهون للمواقع الترفيهية بحكم انتمائهم لفئة عمرية صغيرة.
12. اعتماد الأساتذة على التكنولوجيات الحديثة في المدارس المزودة بها، وذلك تنفيذاً لمشروع وزارة التربية الوطنية.
13. الوسائل المعتمدة لدى الوزارة محصورة في اللوح الرقمي وعارض بيانات، وما تبقى من وسائل فهي موزعة بين حاسوب خاص وأقراص مضغوطة وغيرها.
14. على الرغم من النقائص والمعيقات، إلا أن التكنولوجيات الحديثة أثبتت دعمها للعملية التعليمية وقضائها على مشاكل التعليم التقليدي، ومواكبة الركب المعرفي وإتاحة فرصة التعليم الذاتي.

**15.** رغم صغر سن عينة الدراسة، إلا أنّ نسبة وعيهم في تقبل فكرة دمج التكنولوجيات الحديثة في المدرسة الجزائرية كانت مرتفعة، وذلك لما لها من فائدة على المستوى الدراسي والاجتماعي كذلك.

**16.** تفاؤل العينة حول قدرة المدرسة الجزائرية على تحقيق فكرة دمج التكنولوجيات الحديثة بنجاح وفاعلية.

الْخَاتِمَةُ

لم يكن هناك بد من قطع هذه الرحلة عبر الفصول التي ضمها هذا البحث، وذلك لأجل الكشف عن أهمية ومكانة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم ، هذا وإن كانت أهمية تتوقف على قدر ما يسهم به من إضافة في حقول المعرفة من جهة، وما يمكن أن يجيب عنه من تساؤلات تم طرحها سلفاً من جهة أخرى، فَإِنَّ أَهَمَّ النَّاتِجِ الَّتِي تَمَكَّنْتَ مِنْ التَّوَصُّلِ إِلَيْهَا هِيَ كَالتَّالِي:

- تعتبر التكنولوجيات الحديثة من خلال معطيات الدراسة النظرية، وكذا التطبيقية مجالا واسعا متعدد الميادين المعرفية، ودمجها في مختلف المجالات والتخصصات ضرورة حتمية يبرز دورها الإيجابي، بما في ذلك دورها في تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية، حيث أثبتت نتائج الدراسة أن خصائص ووظائف وتركيب اللغة العربية تعد أرضا خصبة، لتبني دمج التكنولوجيات الحديثة وتفعيلها من أجلها، وهذا يعتبر دافعا قويا تعتمد عليه وزارة التربية الوطنية، لتوفير كل الوسائل والتقنيات والتكنولوجيات الحديثة، واعتمادها باللغة العربية التي بإمكانها رفع وتعزيز وتطوير مكانتها، وجعلها تواكب التطور المعرفي والتكنولوجي السائدين، ومسايرة الحضارة الإنسانية المعاصرة.
- كما يبرز دور التكنولوجيات الحديثة في تعليم اللغة العربية وآدابها في الأساليب، والطرق التعليمية والمناهج الدراسية والتقويم التحصيلي.

● بالإضافة إلى دورها الفعال في تحصيل مهارات الاتصال بين عناصر العملية التعليمية، وتحقيق الغايات البيداغوجية، من تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية تنفيذًا لمخطط وزارة التربية الوطنية، خدمة لمساعي وأهداف الدولة الجزائرية وإبراز سيادتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

● استطاعت التكنولوجيات الحديثة أن تفرض حضورها في جميع الميادين، وبالخصوص مجال التعليم، حيث أثبتت وجود سبل جديدة في التواصل المعرفي المستمر والسليم، فنتم عملية التعليم والتعلم بطرق أكثر وضوحًا، تتنوع فيها طرق العرض وتسهيل الفهم وتوفير المعلومة، مما ينعكس بالإيجاب على تعليم اللغة العربية وآدابها، وفتح باب الإبداع للمعلم والمتعلم معًا.

● ساعدت التكنولوجيات الحديثة في دعم وتطوير العملية التعليمية، حيث شجعت المتعلمين على التعاون ومشاركة ومناقشة أفكارهم، والاستفادة من معارف وقدرات بعضهم البعض، وهذا ما عزز مهارات الاتصال لديهم، مما ساهم في تغيير دور المعلم من مصدر للمعلومة، وتلقيها إلى مرشد وموجه، يلجأ إليه المتعلم وقت الحاجة إن لم يستطع تحقيق هدفه.

● بالرغم من النقائص التي تعرفها المؤسسات التربوية، وعدم قدرتها على دمج التكنولوجيات الحديثة بكل أنواعها، إلا أننا لمسنا مجهودات جبارة تقوم بها وزارة التربية الوطنية تنفيذًا لمشروعها، المتمثل في تزويد كل المدارس عبر التراب الوطني بالوسائل

المساعدة على تطبيق التعليم الإلكتروني تدريجيا، حتى تصل إلى تحقيق هدف تطوير المدرسة الجزائرية، ووضعها على سلم الركب المعرفي والتكنولوجي السائدين في المجتمعات المتقدمة.

- محاولة الدولة الجزائرية متمثلة في مؤسساتها العمل على رقمنة مختلف القطاعات، والتي يعتبر التعليم أهمها وعلى رأس قائمتها، ودمجه في البيئة الرقمية الإلكترونية ودعم العملية التعليمية، ومحاولة القضاء على العديد من المشاكل في العملية التعليمية التقليدية.
- نقص الإمكانيات المادية لتطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة الجزائرية يعتبر تحديا كبيرا يواجه وزارة التربية الوطنية، ويحد من توسيع تطبيق مشروعها.
- دعم مشروع دمج التكنولوجيات الحديثة في المدرسة الجزائرية بمشروع مواز متمثل في تكوين الطاقم الإداري والتربوي المسؤولين عن تطبيقه، وتقديمه للمتعلم بأفضل صورة للوصول للأهداف المعرفية المطلوبة.

#### ❖ التوصيات:

- في ضوء النتائج المتحصل عليها، فإن الباحثة توصي بما يأتي:
- توفير البنية التحتية لتجسيد التعليم الإلكتروني في المدرسة الجزائرية.
  - توفير الوسط الملائم للمتعلمين، وتحفيزهم على التواصل واكتساب مهارات اللغة.
  - توفير وتزويد المؤسسات التربوية بمختلف التكنولوجيات الحديثة، للإسهام في تطوير العملية التعليمية، وتعليم اللغة العربية بمختلف مستوياتها.

- إعداد وتكوين مستمر للكوادر البشرية، المتمثلة في الطاقم التربوي والإداري لاستخدام التكنولوجيات الحديثة.
- تشجيع القائمين على اللغة العربية باستخدام التكنولوجيات الحديثة، والوسائل الرقمية المتطورة في بحوثهم الأدبية أو الأكاديمية.
- العمل على دمج اللغة العربية كلغة برمجة مباشرة.
- العمل على تطوير المناهج التعليمية باستخدام التكنولوجيات الحديثة.
- إدراج مواد تعليمية في المنهاج خاصة بالتعليم الإلكتروني.
- تطوير أساليب التعليم التي تسمح بدمج التكنولوجيات الحديثة.
- تشجيع أفراد المجتمع بتحسين مستواهم الاجتماعي، وتقديم تسهيلات تساعدهم على توفير واستخدام التكنولوجيات الحديثة في حياتهم اليومية.
- تكثيف الندوات والمؤتمرات المتعلقة بتطوير اللغة العربية، والنهوض بها مع استخدام التكنولوجيات الحديثة، على أن تكون اللغة العربية لغة أساسية في استخدامها.

## ❖ المقترحات:

في إطار الدراسة التي قامت بها الباحثة، خلصت إلى أنها السبابة في التطرق إلى مشروع وزارة التربية الوطنية في دمج التكنولوجيات الحديثة في المدرسة الجزائرية، وتطبيقها على أرض الواقع، وذلك باستخدام اللوح الرقمي في المدارس الابتدائية، باعتباره خطوة جريئة للتمهيد لمشروع التعليم الإلكتروني في الدولة الجزائرية، لذلك تطرح الباحثة مجموعة من المقترحات على شكل أبحاث ومشاريع، تسعى من خلالها إلى تطوير اللغة العربية وخدمتها.

## ● أبحاث ودراسات:

- بحث يبين قدرة التكنولوجيات الحديثة على معالجة مختلف مستويات اللغة العربية (الصوتي، الصرفي، التركيبي، الدلالي) دراسة تطبيقية.
- دراسة تبين دور التكنولوجيات الحديثة وأثرها على جودة العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية الجزائرية.
- دراسة تبين أثر استخدام التكنولوجيات الحديثة في تعليم مهارات اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد.
- دراسة تبين دور اللغة العربية كلغة لأحد الوسائل التقنية في ضوء اللسانيات الحاسوبية.

## ❖ مشاريع:

أهم مشروع يمكن للدولة الجزائرية التفكير فيه بجدية وتطبيقه على أرض الواقع، وتكون نتائجه ظاهرة على الفرد والمجتمع، هو جعل التكنولوجيات الحديثة أرضية تنطلق منها كل العمليات في مؤسسات الدولة، ومن بينها العملية التعليمية بحيث:

- لابد من إدراج التكنولوجيات الحديثة بمختلف خصائصها كمادة تعليمية مقررة في المناهج التعليمية، وتتعلق بالإعلام الآلي والانترنت والتعليم الرقمي والالكتروني في المدرسة الجزائرية، مما يتيح للمتعلم فرصة الاطلاع على خصائص الوسائل التقنية، وتعلم أساسياتها والاحتكاك بها طوال مشواره الدراسي، مما سينعكس عليه بالإيجاب مستقبلا بتفكير علمي.
- التفكير في فتح تخصص تعليمي خاص بالتكنولوجيات الحديثة، يوجه إليه المتعلم في مرحلة دراسية معينة حسب نتائجه في بعض المواد العلمية، مثلما اعتمدت مشروع قسم الرياضيات، وفتح ثانوية خاصة بهذه الشعبة في القبة بولاية الجزائر.
- السعي على رفع الكفاءة الأسرية للاستفادة من التكنولوجيات الحديثة.
- تجهيز المؤسسات التعليمية بمختلف أطوارها بالتكنولوجيات الحديثة المتنوعة، التي تساعد على تقليص دور المعلم تطبيقا لمنهجية الوزارة المعتمدة على التعليم بالمقاربة بالكفاءات، والرفع من مستوى المتعلم، ومساعدته على اكتسابه لمهارات الاتصال وتنمية مواهبه.
- وضع المعلم في المكانة الاجتماعية المناسبة، والتي توفر له الحماية والاستقرار.

وفي الأخير، لا أزعُم أنني قد أخطتُ بكلِّ جوانب البحث فموضوع التكنولوجيات الحديثة ودورها في تعليم اللغة العربية واسع ومتفرع ويحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة، وهذا ما أمله مَن يَطْرُقُ هذا الموضوع من جديد، فقط حسبي أنني قد أيقظت اهتمام الباحثين وأثرت دافعيتهم نحوه، فالله أسأل أن أكون قد وفقت ولو بالقليل في الإلمام بجوانب الموضوع.

والحمد لله رب العالمين

قائمة المصادر

والمراجع

❖ القرآن الكريم، رواية حفص عن عاصم.

المعاجم

1. ابن منظور، لسان العرب، ت، ياسر سليمان، أبو شادي مجدي فتحي السيد، ج11، د.ط، دار التوفيقية للطباعة، القاهرة، مصر، د.ت.
2. أبو حامد الغزالي، إحياء علوم الدين، دار المنهاج للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط1، 1432هـ/2011.
3. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي: القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، 1429هـ/2008م.
4. المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1992.

الكتب العربية

5. إبراهيم القار، تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرون، سلسلة تربويات الحاسوب، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004.
6. إبراهيم عصمت مطاوع، واصف عزيز د، التربية العلمية وأسس التدريس، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1986م

7. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، سعد علي زاير، سماء تركي داخل، الدار المنهجية، عمان، 2015.
8. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
9. أحمد زاهر، تكنولوجيا التعليم كفسفة ونظام، المكتبة الأكاديمية، ط1، القاهرة، مصر، دت.
10. أحمد عبد عوض، مدخل تعليم اللغة العربية، دراسة مسحية نقدية، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، ط1، 2000.
11. أحمد عودة القرارة، تصميم التدريس، رؤية تطبيقية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2009.
12. إسحاق الفرحان، توفيق مرعي، المنهاج التربوي، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، ط2009م.
13. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2006.
14. أنور محمد الشرقاوي، التعلم، التعلم - نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 1983م.
15. بشير العلق، الاتصال في المنظمات العامة: بين النظرية والممارسة، اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

16. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط4، 2004
17. الجرف ريما، متطلبات تفعيل مقررات موديل الالكترونية بمراحل التعليم العام بالمملكة السعودية، كلية اللغات والترجمة، جامعة الملك سعود، السعودية، 2008
18. جمعه سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، سلسلة عالم المعرفة، ط1، 1990.
19. جودة أحمد سعادة وعادل فايز السرطاوي، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق، عمان، 2004.
20. جودت أحمد سعادة، عادل فايز السرطاوي، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، الشروق للنشر والتوزيع، إصدار 1، الأردن، ط1، 2003.
21. جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الفكر، دمشق 1996.
22. حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر
23. حارث عبود، الحاسوب في التعلم، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007م
24. حافظ إسماعيل علوي وليد أحمد العناني، أسئلة اللغة أسئلة اللسانيات، ط1، دار العربية للعلوم ناشرون، لبنان، منشورات الاختلاف، الجزائر، دار الأمان، الرباط، 2009.

25. حرما، ناصف وغيره، اللغات الأجنبية: تدريسها وتعلمها، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، 1988
26. حسن حمدي الطونجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1416هـ
27. حسن شحاتة، التعليم الإلكتروني وتحرير العقل آفاق وتقنيات جديدة التعليم، دار العالم العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2009.
28. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط4، 2000
29. حسن عايل أحمد يحيى، سعيد جابر المتوفى، المدخل إلى التدريس الفعال، الدار الصوتية للتربية، الرياض، 1419
30. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية والتوزيع، مصر، ط6، 2006
31. حسين حمدي الطويجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا، دار القلم، الكويت، 1987
32. حلمي أحمد الوكيل، أسس بناء المناهج وتنظيمها، دارالمسيرة، ط2، 2007
33. الحمزة بشير، المعين للسادة المعلمين على تعليم اللغة قراءة وتعبيراً، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2006.

34. الحيلة محمد محمود، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، القاهرة.
35. خالد عبد الرزاق السيد، اللغة بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب، 2003.
36. خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، ط1، 2005
37. خيرى خليل الجميلي، السلوك الإنحرافي في إطار التخلف والتقدم، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1998م.
38. د. نايف خارما، د. على حجاج، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، العدد 126، ط 1974 م.
39. داود ماهر محمد، مجيد مهدى، أساسيات في طرائق التدريس العامة، مطابع دار الحكمة، العراق، 1991م
40. دلال ملحق استيتية، عمر موسى سرحان، تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2007.
41. دومي، حسن علي، العمري عمر حسين، الوسائل التعليمية، مكتبة الفلاح، الكويت، 1425هـ
42. رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر العربي، عمان، الأردن، ط1، 1430هـ/2010م.

43. رسمي علي عابد، وسائل المواد التعليمية، إنتاجها وتوظيفها، دار جدير، عمان، الأردن، ط1، 1426هـ/2006م.
44. رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1986
45. زاهر عطوة، زيادة قباجة، دليل طرق التدريس، فلسطين، أوت 2010.
46. زكرياء إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، الإسكندرية، 1991.
47. زيتون حسن حسين، رؤية جديدة في التعليم والتعلم الإلكتروني المفهوم والقضايا التطبيق والنقويم، الدار الصوتية للتربية، 2005
48. زيد منير سلمان، الاتجاهات الحديثة من التعليم والتعلم الفعال، دار الراجعية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1429هـ.
49. سالم مهدي محمود، الأهداف السلوكية، مكتبة العبيكان الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1997
50. سام عمار، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 2002م.
51. سامي محمد، سيكولوجية التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 2001.

52. سعد علي زايد، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، بغداد، ط1، 1436هـ/2015م.
53. سمير محمد كبريت، منهاج المعلم والإدارة التربوية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1998
54. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2009
55. سوزان محمد المهدي، التعلم ومراحل النمو المختلفة، كلية البنات، جامعة عين الشمس، مصر، ط1، 2005
56. السيد عبد الفتاح عفيفي، علم الاجتماع اللغوي، دار الفكر العربي، 1995.
57. سيد محمد خير الله، ممدوح عبد المنعم الكناني، سيكولوجية التعلم بين النظري والتطبيقي، دار النهضة العربية، بيروت، 1983م.
58. شمر نادر إسماعيل، سامح سعيد، مقدمة في تقنيات التعليم، دار الفكر، عمان، 2008
59. شوقي سالم، نظم المعلومات والحاسب الإلكتروني، مبادئ تحليل نظم، تصميم النظم، تنفيذ النظم، قياس الأداء، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للوثائق الثقافية والمكتبات، 1996
60. الصالح بدر بن عبد الله، المنظور العولمي لتقنية الاتصالات والمعلومات، مدى جاهزية الجامعات السعودية، ورقة عمل مقدمة لندوة المعلومات وأولويات التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، 2004

61. صالح محمد محمود الحيلة، التصميم التعليمي - نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 1999.
62. صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان، بيروت، 1981.
63. ضيف الله نسيم، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين الجودة العملية التعليمية، دراسة عينة من الجامعات الجزائرية
64. طلبة المعهد الحكم مالانج، الكتاب التعليمي لمادة اللغة العربية على أساس نظرية الوحدة all in one system،
65. عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط6، 1987م
66. عامر ابراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السمرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2002
67. عامر ابراهيم قنديلجي، علاء الدين عبد القادر الجنابي، نظم المعلومات الإدارية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط2، 2007.
68. عامر فخر الدين، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية، دار الكتب الوطنية، جامعة الفانج، 1996

69. عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000م
70. عبد الحي، رمزي أحمد، التعليم العالي الالكتروني: محدداته ومبرراته ووسائله، الاسكندرية، دار الوفاء، 2005.
71. عبد السلام مصطفى عبد السلام، أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2007م
72. عبد العزيز حمدي أحمد، التعليم الالكتروني الفلسفة، المبادئ والأدوات، التطبيقات، دار الفكر، عمان، 2008
73. عبد العزيز طلبة عبد الحميد، تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ط1، 2010
74. عبد الكريم وآخرون، نحو قراءة الميثاق الوطني للتربية والتكوين، مطبعة النجاح الجديدة، دار البيضاء، 2003م
75. عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية المصطلحات البيداغوجية والديداكتيك، الجزائر، ط1، 1991.
76. عبد اللطيف حسين فرج، منهج المرحلة الابتدائية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008

77. عبد الله عمر الفراء، المدخل إلى تكنولوجيا التعليم، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،

عمان، الأردن

78. عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان، عمان، الأردن، ط4، 2003.

79. عبد المنعم سيد عبد العالي، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب للطباعة والنشر،

القاهرة، جمهورية مصر العربية، دت.

80. عبد الوهاب عوض كويران، مدخل إلى طرائق التدريس، دار الكتاب الجامعي، العين،

2001م

81. عبد الوهاب، عبد الباسط محمد، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج الإذاعي

والتلفزي، دراسة تطبيقية وميدانية، المكتب الجامعي الحديث، 2005

82. العربي سليمان، الكفايات في التعليم من أجل مقارنة شمولية، مطبعة النجاح الجديدة،

الدار البيضاء، ط1، 2006

83. عصام النمر، تيسير الكوفجي، مناهج وأساليب التدريس في التربية والتربية الخاصة،

دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2010م.

84. عطية خميس محمد، منتوجات تكنولوجيا التعليم، دار الكلمة، القاهرة، 2003

85. عفانة عزو، الخزندار نائلة، طرق تدريس الحاسوب، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1،

2007.

86. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، مصر، 1997.

87. عماد عبد الرحيم زغلول، نظريات التعلم، دار الشروق، عمان، الأردن، ط2، 2006م
88. عمر محمد التومي الشيباني، تطور النظريات والأفكار التربوية، الدار العربية للكتاب  
ليبيا تونس، ط2، 1997
89. عيسى العباسي، التربية الإبداعية في ظل المقاربات بالكفاءات، دار المغرب للنشر  
والتوزيع
90. غانم محمود محمد، التفكير عند الأطفال تطوره وطرق تطويره، دار الفكر، عمان، ط1،  
1416هـ/1995م
91. غسان قاسم اللامي، إدارة التكنولوجيا، مفاهيم ومداخل تقنيات، تطبيقات عملية، دار  
المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2007
92. فادية علوان، مقدمة في علم النفس الارتقائي، مكتبة الدار العربية للكتاب، ط1،  
2003.
93. فرج عبد اللطيف حسن التميمي، المنهج وتحليل الكتاب، بغداد، 2009
94. فرج عبد اللطيف حسين، المناهج وطرق التدريس التعليمية الحديثة، دار الفنون، ط2،  
جدة، 1419هـ.
95. فضيل دليو، تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة، بعض تطبيقاتها التقنية، دار هومه،  
الجزائر، 2014.

96. فيروز مامي زراقة، محاضرات في علم اجتماع التربية، دار بهاء الدين، قسنطينة، الجزائر، ط1، 2008
97. كمال يوسف إسكندر، محمد ذبيان غزاوي، مقدمة تكنولوجيا التعليم، دار الفلاح، الكويت، ط1، 1995م.
98. كوثر حسين كوجك، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المعارف، مصر، ط2، 1968.
99. لسان العرب، أبو بكر عبد القادر الرّازي، مختار الصّاح، بيروت، دار الكتب، 1981
100. مجدي عزيز إبراهيم، قراءات في المناهج، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط2، 1985
101. مجدي عزيز ابراهيم، موسوعة التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ج2، ط1، 2004
102. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006
103. محمد الدّريج، التدريس الهادف، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2004م
104. محمد الدريج، الكفايات في التعليم، من أجل تأسيس علمي للمنهاج المندمج، مطبعة النجاح الجديدة، دار البيضاء 2003

105. محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية - مدخل إلى علم التدريس، قصر الكتاب، الرباط، ط2، 1992.
106. محمد السعود خالد، تكنولوجيا ووسائل التعليم وفعاليتها، عمان، مكتبة المجتمع العربي، 2009
107. محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، شركة دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2009، د.ط.
108. محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، مصر، ط1، 2009
109. محمد بن ابراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، مكتبة التوبة، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2003.
110. محمد بن يحيى زكريا، عباد مسعود، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المشاريع وحل المشكلات، هيئة التأطير بالمعهد السادة، الحراش، الجزائر، 2006.
111. محمد جان صالح، المناهج بين الأصالة والتغريب، دار الطرفين، مكة المكرمة، ط2، 1419هـ
112. محمد حسن العميرة، أصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1999

113. محمد زين شحاته، عبد الله محمد الجعيان، طرق تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، 1419هـ.
114. محمد شفيق، العلوم السلوكية، دار الهناء، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2002.
115. محمد صالح الحناوي وآخرون، مقدمة في الأعمال في عصر التكنولوجيا، الدار الجامعية، طبع ونشر وتوزيع، مصر، 2004.
116. محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية، وانطباعاتها المسلكية، وأنماطها العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
117. محمد صلاح الدين مجاور، المنهج المدرسي، دار التعلم، الكويت، ط4، 1977.
118. محمد عبد الرحمان عدس، فن التدريس، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1998م.
119. محمد عبد الهادي حسين، استخدام الحاسوب في تنمية التفكير الابتكاري، دار الفكر، 2002.
120. محمد عطية خميس، منتوجات تكنولوجيا التعليم، دار الكلمة، القاهرة، 2003.
121. محمد فؤاد الحوامدة، زيد سلمان العدوان، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، دار المسيرة، 2008.

122. محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم نظريته وممارسته، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1420هـ/1999م
123. محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط4، 2009
124. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 1998
125. محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للطباعة، ط1، 2007.
126. محمد محمود محمد، علم النفس المعاصر في ضوء الإسلام، دار الشروق، بيروت، ط2، 2007.
127. محمد، محمد الهادي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، القاهرة، دار الشروق، 1989
128. محمود أحمد السيد، الموجز في طرائق اللغة العربية والتربية الدينية، ط4، القاهرة، 1980.
129. محمود أحمد عبد الكريم الحاج، الصعوبات التعليمية، المفهوم التشخيص - العلاج، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، ط2010م
130. محمود حسين الوادي، بلال محمود الوادي، المعرفة والإدارة الالكترونية وتطبيقاتها المعاصرة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011

131. محمود عبد الحليم منسي، التعلم، المفهوم، النماذج، التطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

132. محمود فهمي حجازي، مدخل في علم اللغة، دار قباء للطباعة، القاهرة، 1998.

133. محناش عمر، اللغة العربية وطرق تدريسها، دار الشمس، الجزائر، 2003.

134. مذكور علي أحمد، التربية وثقافة التكنولوجيا، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،

2003

135. مزهر شعبان العاني، شوقي ناجي جواد، العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، إثراء

للتنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008

136. مزيان الحاج أحمد قاسم، التدريس بواسطة الكفاءات، تيزي وزو، الجزائر، سنة 2003

137. منى يونس وحبيب عايف بحري، المنهج والكتاب المدرسي، مطبعة جامعة بغداد،

ط1، 1985

138. المهدي مجدي صلاح الدين طه، التعليم الافتراضي: فلسفته، مقوماته، فرص

تطبيقية، القاهرة، دار الجامعة الجديدة، 2008

139. موحى محمد آيت، الأهداف التربوية، دار الخطاب للطبع والنشر، المغرب العربي،

ط3، 1998م

140. ميشال زكريا، الألسنة وأعلامها، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،

بيروت، لبنان، 1980.

141. نادر سعيد سمى، سامح سعيد اسماعيل، مقدمة في تقنيات التعليم، عمان، دار الفكر،

2008

142. ناصر دادى، عدون، الاتصال ودوره في كفاءة المؤسسة الاقتصادية، دراسة نظرية

وتطبيقية، دار المحمدية العامة، الجزائر، 2004

143. نبيل علي، اللغة العربية والحاسوب دراسة بحثية، 1988.

144. نجلاوي عبد الرحمان، أصول التربية الإسلامية، دار الخاني، الرياض، المملكة

العربية السعودية، ط2، 1988

145. نهاد موسى، الأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية، دار الشروق، عمان،

الأردن، 2003.

146. نورالدين التيفر، فلسفة اللغة واللسانيات، مؤسسة أبو وجدان للطبع والنشر والتوزيع،

تونس، ط1، 1993.

147. هدى علي الشمري، طرق تدريس التربية الإسلامية، دار الشروق للنشر والتوزيع،

عمان، الأردن، 2003

148. هند الزهراوي، التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم،

<http://instec:WordPress.com>

149. وليد أحمد جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1423هـ، 2002م.

150. وليد العناتي، اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، دار الجوهرة، الأردن، ط1، 2003م.

### الكتب المترجمة

151. دوجلاس براون، ترجمة: عبده الراجحي، علي علي أحمد شعبان، أسس تعلم اللغة وتعليمها، دار النهضة العربية، بيروت، 1994.

152. سارنوف، أمديك، هوارد، ترجمة: محمد عمار الدين إسماعيل، دار الشروق، مكتبة أصول علم النفس الحديث، ط3، 1409هـ/1989م.

153. فليب بيرنو، بناء الكفايات، انطلاقا من المدرسة، مراجعة عبد الكريم غريب، ترجمة، لحسن بوتكلاي، 2004

154. فليب جونيز، الكفايات والسوسيو بنائية، ترجمة، الحسين سبحان، 2005

155. مارك ريشل، اكتساب اللغة، تر: جمال بكداش، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط01، 1984.

156. نورمان ماكنزي، مايكل آروت، ترجمة: أحمد القادري، فن التعليم وفن التعلم، مكتبة جامعة دمشق، 1393هـ/1973م.

### الكتب الأجنبية

157. Jacques tradif, le transfert des apprentissages, éditions logiques, Montréal, 1999
158. jamel Eddine ziadi, Emna Ben Romdhane, management et Ntic: Réalité et perspectives, centre de publication universitaire, Tunis, 2004
159. janod véronique, "L'impacte des innovations technologiques et organisationnelles sur les performances des entreprises: Une évaluation non paramétrique", 2004.Address internet : [http://atom.univ-paris1.fr/documents/janod\\_ATOM.pdf](http://atom.univ-paris1.fr/documents/janod_ATOM.pdf)
160. Michael Power, le design pédagogique dans un contexte de binodalisation de l'enseignement supérieur: une étude multicas thèse de doctorat en technologie de l'enseignement université Laval, Québec, 2005
161. Sherry, L, issues indistance learning international

### الرسائل الجامعية

162. بوزيدي محمد، تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية -القراءة أنموذجا-، رسالة دكتوراه، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس، السنة الجامعية: 2012/2011.
163. خنيش السعيد، تكنولوجيا تعليم اللغة العربية من الجامعة الجزائرية (دراسة وصفية وتحليلية في الوسائل والتقنيات المعتمدة في التعليم)، رسالة دكتوراه، 2017/2016
164. العالية حبار، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد، القراءة في المرحلة الابتدائية أنموذجا -أطروحة دكتوراه-، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان، 2018/2017

165. عماد بن جمعان بن عبد الله الزهراني، تصميم وتطبيق برمجية إلكترونية تفاعلية لمقرر تقنيات التعليم لقياس أثرها في التحصيل الدراسي لطلاب كلية المتعلمين في الباحة، مذكرة دكتوراه، تخصص تقنيات التعليم، المملكة العربية السعودية، 2008.
166. محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، رسالة دكتوراه في فلسفة التربية، جامعة بغداد، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 1428هـ/2008م.
167. نسيمه ضيف الله، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية، دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم التسيير، 2016/2017.

### المجلات

168. أحمد بن محمد بونوة، المقاربة بالكفاءات بين النظري والتطبيقي، شبكة الألوكة، [www.alukah.netk](http://www.alukah.netk)
169. أمان خصاونة وآخرون، دراسة مقارنة للدمج التكنولوجي في العملية التعليمية بين جامعتين أحدهما حكومية والأخرى خاصة، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 4، 2010.
170. بوعناقة سعاد، الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم، مجلة دراسات أكاديمية في المعلومات والمعرفة، مج1، ع1، 2009

171. راحية بن علي، التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة - دراسة استكشافية بجامعة باتنة - مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، باتنة.
172. زخنين بهية، المقاربة النصية في تدريس اللغة العربية وفق منهج المقاربة بالكفاءات، مجلة أبحاث، ديسمبر 2014، العدد 02
173. الشهري فايز بن عبد الله، التعليم الالكتروني في المدارس السعودية، مجلة المعرفة، ع91، ديسمبر 2002
174. عبد الحميد حكيم، مجلة جامعة أم درمان، السودان، العدد 5، 2003م
175. عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النصوص بمستوى مدرسي اللغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد الرابع، جامعة الجزائر، 1973
176. عبد الكريم غريب، عبد الكريم فليو، التعلم والاكتساب، مجلة سيكوتربوية، 2001.
177. العسيلي رجاء زاهر، الكفايات التي يجب توافرها في المشرف الأكاديمي الفعال في جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، مج1، ع1، فلسطين، 2008
178. فاروق خلف العزاوي، الأهداف التربوية، مجلة آداب المستنصرية، العدد 4، بغداد، 2002.
179. فضيل دليو وآخرون، الاتصال في المؤسسة، فعاليات الملتقى الوطني، مخبر علم الاجتماع والاتصال، قسنطينة، 2003.

180. لطيفة علي الكميشي، المعلم والمكتبة المدرسية في ظل التقنيات الحديثة، مجلة

دراسات المعلومات، العدد 7، 2010.

181. محمد الزبون، صالح عابنة، تصورات مستقبلية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات

والاتصال في تطوير النظام التربوي، مجلة جامعة النجاح للأبحاث "العلوم الإنسانية"، العدد

3، مجلد 24، فلسطين، 2010.

182. محمد بن احمد باصقر، التعليم الالكتروني وأثره على أعضاء هيئة التدريس: دراسة

حالة لقسم علم المعلومات بجامعة أم القرى، مجلة دراسات المعلومات، العدد 4، السعودية،

2009

183. منى عتيق، واقع تطبيق المقاربة بالكفايات من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي،

ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

184. هنية عريف، لبوخ بوجملين، المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية د، من تعليم

اللغة الى تعليم التواصل باللغة، مجلة الأثر، العدد 23، ديسمبر 2015.

### المنشورات

185. أحمد عبد الله الصعب، التطور التاريخي لمفهوم التكنولوجيا، جامعة الملك سعود،

كلية التربية، المملكة العربية السعودية، 1994.

186. رافد صباح التميمي، الأهداف التربوية ماهيتها وأهميتها ومعاييرها ومصادر اشتقاقها، جامعة بغداد.

187. عبد الله قلي، وحدة المناهج التعليمية والتقييم التربوي، الجزائر، 2008-2009م.

188. عمر هاشمي، التكوين الذاتي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2000، ط2

189. فاطمة بنت محمد العبودي، استراتيجيات التعلم والتعليم والتقييم، مديرة: جامعة للتطوير والجودة، 1434هـ-1435هـ.

190. ليلي حسام الدين، أثر التقدم في تكنولوجيا المعلومات على الخصائص النوعية والكمية للموارد البشرية، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، 2011

191. مصالح رئيس الحكومة، برنامج الحكومة، المجلس الشعبي الوطني، 2002

192. موسى بن عبد الله بن عبد العزيز، التعليم الإلكتروني مفهومه وخصائصه وفوائده وعوائقه، ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، الرياض، 2002.

193. نورس شاكر هادي، العباس، مميزات استخدام الحاسوب في التعليم، موقع كلية التربية للعلوم الإنسانية (2011/4/4)، شبكة جامعة بابل.

194. هند علوي، مشروع إدماج تكنولوجيا التعليم في الجزائر، Journal.cybrarians.info، العدد 26، سبتمبر 2011، اطلع عليه بتاريخ: 2020/10/09.

195. وزارة التربية الوطنية، الإطار العام للمناهج مرحلة التعليم الابتدائي، 2016

196. وزارة التربية الوطنية، الكتاب السنوي، التعليمية، المركز الوطني للوثائق، الجزائر،  
2001.
197. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافق التعليمية اللغة العربية، الديوان الوطني  
للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016.
198. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، جوان  
2011م.
199. وزارة التربية الوطنية، بكي بلمرسلي، المقاربة بالكفاءات، L'approche par  
compétences
200. وزارة التربية الوطنية، لمناهج التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، 2016،  
الجزائر.

الملاحق

# ملحق الأشكال والصور

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
58	خطاطة التعليمية "مثلث علم التدريس	01
75	عناصر عملية الاتصال	02
76	مهارات الإرسال والاستقبال في الاتصال اللغوي	03
99	مستويات الأهداف التربوية من حيث السعة والشمول	04
166	التغذية الراجعة والتقييم	05
235	الإطار العملي لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم	06

## فهرس الصور

## الصورة رقم 01: تقنية البريد الالكتروني

إنشاء حساب Microsoft

أنشئ عنوان بريد إلكتروني جديدًا. وستتمكن من استخدامه مع Outlook.com و Xbox و Skype و Windows و SkyDrive و Phone. للاحتفاظ بجميع معلوماتك على هذا الكمبيوتر.

عنوان البريد الإلكتروني: Diyamomani@outlook.sa

أو استخدم عنوان بريد إلكتروني موجودًا

كلمة المرور الجديدة: \*\*\*\*\*

إعادة إدخال كلمة المرور: \*\*\*\*\*

الاسم الأول: [مجال]

اسم العائلة: [مجال]

البلد/المنطقة: المملكة العربية السعودية

إلغاء الأمر | التالي

## الصورة رقم 02: نموذج رسالة عبر البريد الالكتروني.

نموذج رسالة بريد إلكتروني

لفظ تحرير عرض إدراج تنسيق أدوات رسالة تعليمات إرسال

إلى: someone@example.com

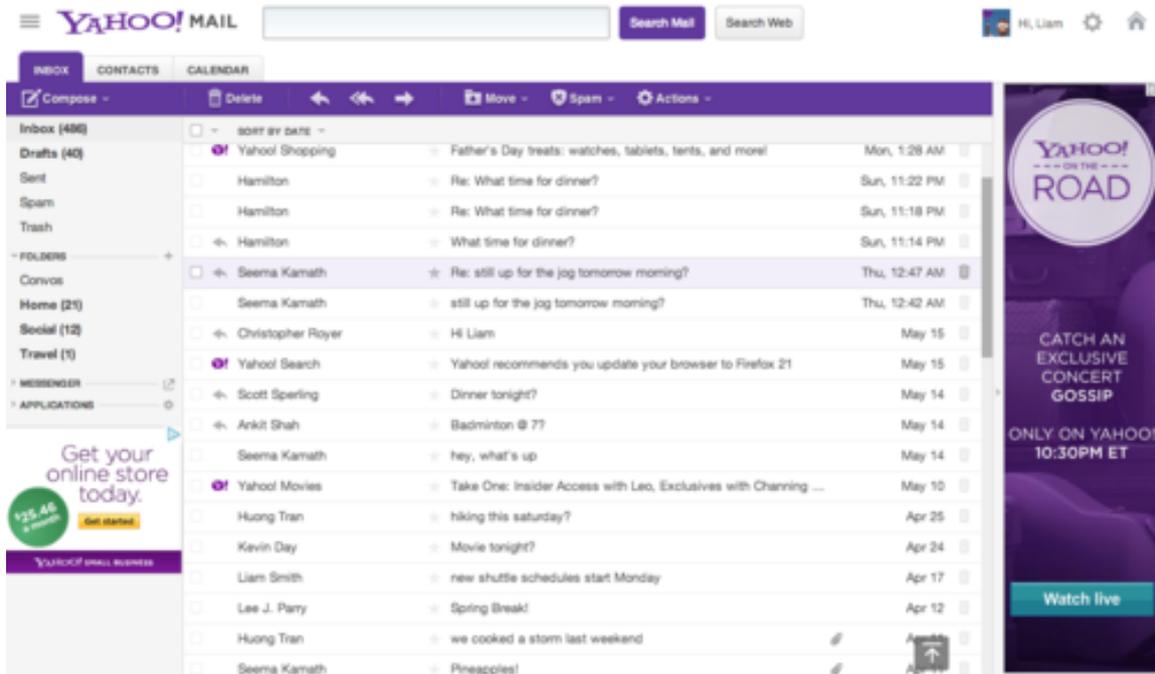
نسخة:

الموضوع: نموذج رسالة بريد إلكتروني

Arial 10

تم كتابة رسالتك في هذا الموضع. يمكنك تنسيق النص الخاص بك بطرق مختلفة مثل تسميته أو إماتته أو تلوينه بلون مختلف.

الصورة رقم 03: خزانة تقنية البريد الالكتروني.



الصورة رقم 04: نموذج المكتبة الالكترونية.



الصورة رقم 05: تقنية المحادثة بالإنترنت.



الصورة رقم 06: تقنية مؤتمرات الفيديو.



الصورة رقم 07: تقنية البرنامج التعليمي الإلكتروني.



الصورة رقم 08: حاسوب مكتبي.



الصورة رقم 09: حاسوب محمول.



الصورة رقم 10: الأقراص المدمجة والمضغوطة.



الصورة رقم 11: جهاز عرض البيانات.



الصورة رقم 12: جهاز عرض الشفافيات.



الصورة رقم 13: جهاز عرض الشرائح.



الصورة رقم 14: التدريس باللوح الرقمي.



الصورة رقم 15: اللوح الرقمي.



## ملحق المصطلحات

المجتمع	نظريات التعليم	اللغة
المدرسة	اللسانيات التطبيقية	اللغة العربية
المناهج	نظام	تعليمية اللغات
التقنيات	التعلم والتعليم	ديداكتيكوز
الزمن	المهارات	الفكر اللساني المعاصر
نوعية التعليم	الفنون	النظرية اللسانية
أنواع التعلم	العادات والقيم	البحث اللساني النظري
التعلم التنافسي	سلوكات	علوم التربية
التعلم الفردي	عوامل التعلم	منهجية التعليمية
التعلم التعاوني	العوامل الذاتية	المدارس اللسانية
خصائص التعلم	النضج	الأداءات الإجرائية
طرائق التعلم	الاستعداد	العلوم الإنسانية
التعلم بفعل المنعكس	الفهم	أسلوب
الفعلي	التكرار	البيداغوجيا
منبه شرطي	العوامل البيئية الخارجية	علم النفس
الاستجابة الطبيعية	الأسرة	نظريات التعلم

التغذية الراجعة	الأصول اللسانية	الاستجابة الشرطية
الاتصال	المتعلم	التعلم بالإشراف الإجرائي
مجال	المعلم	السلوك الاستجابي
عملية التصميم	المادة التعليمية	السلوك الإجرائي
عملية تنفيذ	الطريقة التعليمية	التعلم بالمحاولة والخطأ
عملية تقويم	الهدف التعليمي	قانون الاستعداد
أهداف التدريس	أهمية الأهداف التعليمية	قانون التدريب
غايات تربوية	مصادر الأهداف التعليمية	قانون الأثر
أهداف تربوية	التطور العلمي والتقني	التعلم بالاستبصار
أهداف تدريسية	سياسة الدولة	مراحل التعلم
أسس	المهام التعليمية	التمهيدية
خصائص	الخبراء والمختصون	الأساسية
أبعاد	اتجاهات حديثة	الفعلية
العوامل	مناهج تدريس	صعوبات التعلم
تقسيمات	المدخلات	استراتيجية التعلم
مهارة التخطيط	المخرجات	نظريات التعليم
تخطيط الدرس		التيارات البيداغوجية

القدرة	المجال المعرفي	مهارة التنفيذ
المهارة	المجال الوجداني	صياغة الأسئلة
الاستعداد	المجال النفسي الحركي	مشكلات
الأداء	التدريس بالكفاءات	نتائج التدريس
الخصائص	المقاربة بالكفاءات	طرائق التدريس
المميزات	المقاربة	طريقة المحاضرة
الأنواع	الكفاءة	طريقة المناقشة
المحتوى	دواعي الاستخدام	الطريقة الاستنباطية
المكونات	دواعي فلسفية	الطريقة القياسية
طريقة حل المشكلات	دواعي علمية	الطريقة الجمعية
طريقة المشروع	أهداف المقاربة	مواصفات
طريقة المهام	بالكفاءات	شروط
والاستكشاف	نظريات التأسيس	الكفاية اللغوية
تكنولوجيات	السلوكية	التدريس بالأهداف
تكنولوجيا المعلومات	البنائية	مستويات الأهداف
والاتصال	المعرفية	الغايات
مجالات	مفاهيم	المرامي
تكنولوجيا النظام		

فاكس الانترنت	العنصر البشري	الأجهزة
المؤتمرات الالكترونية	الألعاب التربوية	البرمجيات
الفيديو التعليمي	المعلم	تكنولوجيا التعليم
شبكات مؤتمرات الفيديو	الطالب	تكنولوجيا التربية
مؤتمرات البيانات	الانترنت	التطور التاريخي
مؤتمرات صوتية	شبكات الانترنت	التعليم البصري
مؤتمرات عن بعد	البريد الالكتروني	التعليم السمعي
مؤتمرات مرئية مسموعة	البريد الالكتروني في	السمعي البصري
منتديات النقاش	التعليم	النظم
نظم المحادثة	شبكة الويب	المفهوم الشامل
نظام اللقاء الالكتروني	نقل الملفات	الأهمية والمرتكزات
مرحلة الطفولة	خدمة تلي نت	النماذج التعليمية
مرحلة المراهقة	خدمة القوائم البريدية	الوسائل المادية
مرحلة النضج	خدمة محطات التحدث	الحاسوب
نماذج الإدارة الالكترونية	خدمة الصفحات	منظومة الحاسوب
الانترنت في التعليم	المجموعات الإخبارية	البرمجيات
أساليب التعلم بالانترنت	هاتف	التطبيقات

استمارة استبيان	القيادة التربوية	الأسلوب المباشر
الأساتذة	التعلم الالكتروني	التعلم عن بعد
التلاميذ	التعليم المرن	التعليم الالكتروني
التكنولوجيات الحديثة	التعليم المدمج	التعليم الحضوري
المنصة التعليمية	التعليم المفتوح	مرحلة الاستعداد
اللوح الرقمي	التعليم عن بعد	مرحلة التجريب
نتائج	أهداف التعليم الالكتروني	مرحلة الدمج التكنولوجي
توصيات	فوائد التعليم الالكتروني	مرحلة الإبداع
مقترحات	المدرسة الابتدائية	التعلم المتمازج
مشاريع	القراءة	التعلم المبرمج
	تجربة الوزارة	المنهج الدراسي

ملحق الاستمارات الاستبائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة مصطفى اسطمبولي - معسكر  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

استمارة استبيان خاصة بالأساتذة

في إطار إعداد أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه تخصص تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات  
التطبيقية الموسومة بالتكنولوجيات الحديثة ودورها في تعليم اللغة العربية  
- قراءة في تجربة وزارة التربية الوطنية -  
نرجو منكم الإجابة عن أسئلة الاستبانة، والتي ستستعمل لغرض البحث العلمي.

بإشراف الأستاذ:

✓ أ.د. بوزيدي محمد

من إعداد الطالبة:

✓ صديقي أمال

السنة الجامعية: 2024/2023

المحور الأول: بيانات عامة حول الأساتذة.

1. الجنس

- ذكر  - أنثى

2. الأقدمية في التعليم

- من 10 إلى 15 سنة  - أقل من 5 سنوات

المحور الثاني: الأستاذ ومعطيات التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

1. امتلاك الأستاذ للتكنولوجيات والتقنيات الحديثة؟

- حاسوب مكتب
- حاسوب شخصي
- مكتبة الكترونية
- تتقن الإعلام الآلي
- تحسن التعامل مع الانترنت
- منخرط في برنامج تعليمي إلكتروني

2. المصادر التي تعتمد عليها عند تحضير نشاط القراءة؟

- كتب ومجلات مرتبطة بتعليمية نشاط القراءة
- الوسائط المتعددة في عرض نشاط القراءة
- الوسائط المتعددة في تنمية المعارف التدريسية
- حول مهارة القراءة كالأنترنيت

3. هل تعتمد التكنولوجيات الحديثة عد تقديمك لنشاط القراءة؟

نعم -  لا -

➤ إذا كانت إجابتك بنعم، ما هي التكنولوجيات الحديثة التي تعتمد عليها؟

- حواسيب شخصية
- عارض بيانات
- سبورة الكترونية
- لوح رقمي
- وسائل أخرى

4. كيف ترون استخدام الوسائل التكنولوجية في تعليمية نشاط القراءة؟

مفيد -  غير مفيد

المحور الثالث: استخدام الانترنت في تعليمية القراءة عن بعد.

1. هل تستخدم الانترنت في تحضير نشاط القراءة؟

نعم -  لا -

➤ إذا كانت الإجابة بنعم، ماهي وتيرة استخدامك للانترنت؟

يوميا  أسبوعياً  شهرياً

➤ إذا كانت الإجابة بلا، إلى ماذا يرجع السبب؟

- عدم معرفة استخدام الانترنت
- عدم معرفة استراتيجيات البحث في الانترنت
- عدم موثوقيتك في معلومات الانترنت

..... أخرى اذكرها -  
.....

2. هل تعتمد على الانترنت في تعاملك مع التلاميذ؟

لا  نعم

➤ إذا كانت الإجابة بنعم، ماهي وسيلة الاتصال؟

البريد الإلكتروني -

مجموعات النقاش -

المنتديات العلمية -

خدمة الدردشة -

التواصل الاجتماعي ك: Facebook -

..... مواقع أخرى اذكرها -  
.....

3. ما هو الغرض من تواصل الأستاذ مع التلاميذ من خلال الانترنت؟

تقديم الدروس -

الإجابة على التساؤلات -

تقديم البحوث ومناقشتها -

..... أخرى اذكرها -  
.....

4. هل سبق وقدمت درس القراءة باستخدام الانترنت؟

- نعم  - لا

➤ إذا كانت الإجابة بنعم، ما هو شكل الدرس؟

- PDF  - WORD

➤ ما هي المنصة التي تعتمد عليها لإتاحة الدرس للتميذ؟

- من خلال منصة التعليم الالكتروني التي يقدمها موقع الابتدائية

- من خلال رابط مع موقع الابتدائية

- من خلال اللوح الالكتروني

- أخرى اذكرها .....

.....

المحور الرابع: سلوك الأساتذة اتجاه البرامج الالكترونية في تعليمية نشاط القراءة.

1. هل تجد استخدام البرمجيات المختلفة لإنشاء درس إلكتروني خاص بتعليمية نشاط القراءة؟

- نعم  - لا

➤ في حالة الإجابة بنعم، ماهي البرمجيات التي تعرفها؟ .....

.....

2. هل استفدت من تكوين حول التعليم الالكتروني؟

- نعم  - لا

➤ إذا كانت الإجابة بنعم، ماهي مدة التكوين؟

- بصفة مستمرة  - أكثر من أسبوع  - أقل من أسبوع

3. من هي الجهة المسؤولة عن التكوين؟

- المعاهد التربوية
- مراكز متخصصة في التعليم الالكتروني
- الجامعة
- تكوين ذاتي
- مراكز تدريبية تابعة للوزارة
- تكوين خاص

4. ما هو الدعم الذي يقدمه التعليم الالكتروني للعملية التعليمية؟

- يغير دور الأستاذ بحيث يصبح موجهًا ومرشدًا
- يتيح فرصة الاستقلالية للتلاميذ في تكوين المعلومات
- يوفر للتلميذ مصادر معلومات إلكترونية اختيارية
- فوائد أخرى للتعليم الالكتروني، أذكرها .....  
.....

5. ما هي حواجز استخدام التكنولوجيات الحديثة في تعليمية نشاط القراءة؟ .....

.....  
.....

6. ما هي اقتراحاتك لتطوير التكنولوجيات الحديثة في تعليمية اللغة العربية ونشاط القراءة؟ .....

.....  
.....

7. ما هو رأيك في توجه وزارة التربية الوطنية نحو التعليم الالكتروني؟

- داعم ومؤيد
- معارض
- لا أهتم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة مصطفى اسطمبولي - معسكر  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

استمارة استبيان خاصة بالتلاميذ

في إطار إعداد أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه تخصص تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات  
التطبيقية الموسومة بالتكنولوجيات الحديثة ودورها في تعليم اللغة العربية  
- قراءة في تجربة وزارة التربية الوطنية -  
نرجو منكم الإجابة عن أسئلة الاستبانة، والتي ستستعمل لغرض البحث العلمي.

بإشراف الأستاذ:

✓ أ. د. بوزيدي

محمد

من إعداد الطالبة:

✓ صديقي أمال

السنة الجامعية: 2024/2023

المحور الأول: معلومات حول التلاميذ.

1. ما هي الفئة العمرية التي تنتمي إليها؟

8-5 -

10-8 -

12-10 -

أكثر -

2. الجنس

ذكر -

أنثى -

المحور الثاني: مهارات التلميذ مع التكنولوجيا.

1. هل تواجه صعوبة في استخدام التكنولوجيا الحديثة؟

لا -

نعم -

2. هل تملك جهاز حاسوب؟

جهاز حاسوب محمول مشترك مع العائلة -

لا أملك -

جهاز مكتبي مشترك مع العائلة -

جهاز محمول -

جهاز حاسب مكتبي -

3. إذا كنت تملك جهاز حاسب آلي، هل هو مزود بخدمة الانترنت؟

لا -

نعم -

4. هل تتوفر خدمة الانترنت في الابتدائية؟

- نعم  - لا

5. ما هي قدراتك على البحث باستخدام الانترنت؟

- ممتازة إلى حد بعيد
- جيدة
- متمكن إلى حد ما
- لا أجد استخدامها

6. ما هي المواقع التي تقوم بتفحصها؟

- مواقع اجتماعية ك: Facebook و Twitter
- مواقع تعليمية
- محركات البحث ك: Google
- مواقع ترفيهية

المحور الثالث: دمج التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية.

1. هل قدم لكم الأستاذ نشاط القراءة بالاعتماد على التكنولوجيات الحديثة؟

- نعم  - لا

➤ إذا كانت الإجابة بنعم، فيم تتمثل هذه الوسائل والأجهزة؟

- عارض بيانات
- جهاز الحاسب الآلي

- وسائط تكنولوجية والأقراص وغيرها

- وسائل أخرى .....

.....

**2. دور التكنولوجيات الحديثة في فهم نشاط القراءة؟**

- داعم ومؤثرة إلى حد بعيد

- تساهم في فهم نشاط القراءة

- ليس لها دعم في فهم نشاط القراءة

**3. ما هي الفائدة من دمج التكنولوجيات الحديثة في نشاط القراءة؟**

- مواكبة التطورات التكنولوجية وتطوير التعليم

- تيسير فهم نشاط القراءة

- الابتعاد عن الملل من خلال حركية الصوت والصورة

- فوائد أخرى انكرها .....

.....

**المحور الرابع: ميول التلاميذ اتجاه التعليم الإلكتروني بالابتدائية.**

**1. هل تشترك بمنصة التعليم الإلكتروني في موقع الابتدائية؟**

- نعم  - لا

➤ إذا كانت الإجابة بنعم، من ساعدك على الاشتراك؟

- الأساتذة  - الزملاء

- الإدارة  - لا أحد

- الأولياء

2. قدرة التلاميذ على استخدام هذه المنصة؟

- استخدمها بسهولة
- صعبة نوعا ما
- أجد صعوبة

3. ما هو تقييمك للعملية التعليمية باستخدام التكنولوجيات الحديثة (اللوحة الرقمية)؟

- فعال وتعوض التعليم التقليدي
- مساعدة للعملية التعليمية لا تعوض التعليم التقليدي
- لا تساهم في دعم العملية التعليمية ويمكن الاستغناء عنه

4. ما هي الأهداف التي يمكن تحقيقها باستخدام التكنولوجيات الحديثة (اللوحة الرقمية) في

المدرسة الجزائرية؟

- القضاء على العديد من سلبيات التعليم التقليدي
- مواكبة الركب المعرفي والتكنولوجي السائدين في المجتمعات
- إتاحة فرصة التعليم الذاتي

5. بصفتك تلميذ، كيف ترى السير نحو دمج التكنولوجيات الحديثة في المدرسة الجزائرية؟

- ضروري
- غير ضروري

6. برأيك، هل المدرسة الجزائرية قادرة على تحقيق فكرة دمج التكنولوجيات الحديثة بنجاح وفعالية؟

- نعم
- لا

فهرس الموضوعات

شكر وتقدير

إهداء

أ-ط	مقدمة	.....
10	المدخل: تاريخ الوسائل التعليمية	.....
16	الفصل الأول: مبادئ ومفاهيم أساسية في تعليمية اللغة العربية.	.....
17	(1) اللغة: (المفهوم، الأهمية، الوظيفة، الخصائص).	.....
18	(1-1) مفهومها:	.....
20	(2-1) أهمية اللغة ووظائفها:	.....
29	(3-1) خصائص اللغة:	.....
33	(2) تعليمية اللغة العربية:	.....
36	(1-2) التعلم: (L'apprentissage)	.....
52	(2-2) التعليم مفهومه ونظرياته:	.....
59	(3-2) الهدف التعليمي ومصادره:	.....
69	(3) مظاهر تأثير النظريات التربوية في تعليمية اللغة العربية:	.....
69	(1-3) نظريات التعلم:	.....
72	(2-3) مداخل ونظريات حديثة في تعليم اللغة العربية:	.....
94	(3-3) اتجاهات حديثة لتدريس اللغة العربية:	.....
	الفصل الثاني: استراتيجية استثمار الموارد التكنولوجية الحديثة لتعليم اللغة العربية.	.....
147		.....
148	(1) التكنولوجيا الحديثة في التعليم:	.....
148	(1-1) التكنولوجيا الحديثة:	.....
156	(2-1) التكنولوجيا الحديثة في تعليمية اللغة:	.....
162	(3-1) خصائص تكنولوجيا التعليم (الأهمية والمرتكزات):	.....
169	(2) تعليمية اللغة العربية في ظل معطيات الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة:	.....

169	..... (1-2) عن قرب:
183	..... (2-2) عن بعد:
202	..... (3-2) التعليم الالكتروني وتعليم اللغة العربية:
219	..... (3) دمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية (المدرسة الجزائرية):
226	..... (1-3) تعليم اللغة العربية في ظل معطيات الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة: ....
234	..... (2-3) التكنولوجيا ودورها في تعليم اللغة العربية:
241	..... (3-3) أنواع الوسائل التعليمية الحديثة وتصنيفاتها:
	الفصل الثالث: تدريسية اللغة العربية بالوسائل التكنولوجية الحديثة نشاط القراءة
250	..... (المرحلة الابتدائية أنموذجا)
251	..... (1) تعليمية القراءة في المنظومة التربوية الجزائرية (مرحلة التعليم الابتدائي)
251	..... (1-1) الكفاءات المستهدفة من تعليمية القراءة في الأطوار التعليمية الثلاثة:
254	..... (2-1) أنواع النصوص القرائية المقررة في مرحلة التعليم الابتدائي وأهدافها:
258	..... (3-1) تطبيق منهاج اللغة العربية في التعليم الابتدائي:
261	..... (2) الدراسات السابقة:
261	..... (1-2) الدراسات الغربية:
265	..... (2-2) الدراسات العربية:
273	..... (3) الجانب التطبيقي: قراءة في تجربة وزارة التربية الوطنية -القراءة نموذجا- .
273	..... (1-3) الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:
285	..... (2-3) دراسة تطبيقية: نتائج وقراءات .
339	..... (3-3) نتائج الدراسة التطبيقية:
342	..... الخاتمة
350	..... قائمة المصادر والمراجع
375	..... الملاحق
376	..... ملحق الأشكال والصور
377	..... فهرس الأشكال
378	..... فهرس الصور

386	ملحق المصطلحات
391	ملحق الاستثمارات الاستبائية
402	فهرس الموضوعات

## المخلص

أدى التطور الكبير في مجال المعرفة الإنسانية والعلوم إلى تطوّر وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم، مما أثر إيجابياً في قطاع التربية عبر العالم ككل، فاهتم القائمون على هذا القطاع بإعداد المتعلّم للحياة وإكسابه القدرة على مسايرة هذا العالم المتغيّر، لذلك جعله المربون محور العملية التعليمية التعلمية، وعملوا على تنمية مهاراته والارتقاء بقدراته الشخصية المختلفة وهذا بتنوع أساليب التعليم، ومن هنا برز دور وأهمية وسائل التكنولوجيا الحديثة في التعليم التي بفضلها يستطيع المتعلم الوصول إلى المعرفة ويكتسب معارف ومهارات جديدة، ويكتشف ذاته. لكن حتى يتمكن لها هذا لا بدّ من مراعاة مجموعة من الشروط لاختيارها ومجموعة من المراحل والقواعد لاستعمالها، هذا ما يستدعي تضافر كل الجهود قصد كسب الرهانات، من حيث الاستعمال والفهم والإثارة والتشويق والثبات وإزالة الرتابة.

الكلمات المفتاحية: التعليمية، المعرفة، التكنولوجيا، التعليم، المتعلم.

## Résumé

Le grand développement dans le domaine de la connaissance humaine et de la science a conduit au développement de moyens technologiques modernes dans l'éducation, ce qui a eu un impact positif sur le secteur éducatif dans le monde entier. Les responsables de ce secteur étaient intéressés à se préparer. l'apprenant pour la vie et lui donnant la capacité de suivre ce monde en évolution, les éducateurs l'ont donc placé au centre du processus d'apprentissage éducatif. Ils ont travaillé pour développer ses compétences et améliorer ses diverses capacités personnelles en diversifiant les méthodes d'enseignement, et de là ont émergé. le rôle et l'importance de la technologie moderne dans l'éducation, grâce à laquelle l'apprenant peut accéder aux connaissances, acquérir de nouvelles connaissances et compétences et se découvrir. Mais pour que cela soit possible, il faut prendre en compte un ensemble de conditions pour le choisir et un ensemble d'étapes et de règles pour son utilisation. C'est ce qui nécessite des efforts concertés pour remporter les paris, en termes de. utilisation, compréhension, excitation, suspense, stabilité et suppression de la monotonie.

**Mots-clés :** éducation, connaissance, technologie, éducation, apprenant.

## Abstract

The great development in the field of human knowledge and science has led to the development of modern technological means in education, which has had a positive impact on the educational sector worldwide. The leaders of this sector were interested in preparing. the learner for life and giving him the ability to keep up with this changing world, so educators placed him at the center of the educational learning process. They worked to develop his skills and improve his various personal abilities by diversifying teaching methods, and from there emerged. the role and importance of modern technology in education, through which the learner can access knowledge, acquire new knowledge and skills, and discover himself. But for this to be possible, it is necessary to take into account a set of conditions for choosing it and a set of steps and rules for its use. This is what requires concerted efforts to win the bets, in terms of. use, understanding, excitement, suspense, stability and removal of monotony

**Keywords:** education, knowledge, technology, education, learner